الجمعة
١٣ صفر ١٤٠٧
١٧ اكتوبر - تشرين اول ١٩٨٦
٧ بابة ١٧٠٣
17 OCT 1986
Al-Ahram

اسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام
السنة ١١١ ـ العدد ٣٦٤٧٢

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦ ـ ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور تسعة جنيهات مصرية للثلاثة شهور وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة أولى

مصر تحذر من انتقال الصراع النووى إلى الشرق الأوسط وأفريقيا

□ رئيس وفد مصر لدى الأمم المتحدة :

نطالب اسرائيل وجنوب أفريقيا بإخضاع مفاعلاتهما النووية للرقابة الدولية

اقتراح بإنشاء منطقة منزوعة السلاح النووى فى الشرق الأوسط وقارة أفريقيا

□ نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن السفير الدكتور عبد الحليم بدوى رئيس وفد مصر لدى الأمم المتحدة ان مصر تحذر من انتقال الصراع النووى الى منطقة الشرق الأوسط وافريقيا ولذلك فان مصر تسعى الى عدم انتشار الأسلحة النووية الى مناطق جديدة من العالم وتشجيع الاقتراحات المطروحة لانشاء منطقة منزوعة السلاح النووى فى الشرق الاوسط وافريقيا .

وتناشد مصر الدول النووية الاستجابة باجراءات عملية ومواقف بناءة للمساعى الرامية الى حماية الشرق الأوسط وافريقيا من المخاطر النووية وطالب السفير عبد الحليم بدوى فى كلمة القاها فى اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة بانشاء منطقة منزوعة السلاح النووى فى الشرق الاوسط وجنوب افريقيا ، وطالب اسرائيل وجنوب افريقيا باخضاع مفاعلاتهما النووية للرقابة الدولية وطالبتهما بتاكيد الطبيعة السلمية لتلك البرامج كخطوة اولى نحو انشاء منطقة منزوعة السلاح النووى عن طريق الانضمام الى معاهدة انتشار الأسلحة النووية او على الأقل تطبيق نظام الضمانات الدولى للوكالة الدولية للطاقة الذرية على كافة منشآتهما النووية .

وكانت المجموعة العربية فى الامم المتحدة قد طلبت اعادة ادراج البند الخاص بحظر انتاج اسرائيل للسلاح النووى وذلك فى رسالة للسكرتير العام للامم المتحدة وطلبت المجموعة ادراج ذلك فى جدول اعمال الجمعية العامة وارفقت به مذكرة تفسيرية تدعو فيه بصفة عاجلة الجمعية العامة لاحالة هذا الموضوع للبحث .

وكانت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية الاسبوعية قد ذكرت فى عددها الصادر فى الاسبوع الماضى عدة حقائق واسرار عسكرية هامة عن القوة النووية الاسرائيلية وقدم هذه الحقائق لها احد الخبراء الفنيين الاسرائيليين والذى عمل فى مقر مفاعل « ديمونة » الاسرائيلى لسنوات طويلة مما يؤكد ان اسرائيل أصبحت فى مصاف الدول الكبرى فى العالم فى مجال انتاج الأسلحة النووية وانها تملك ايضا اسلحة نووية حرارية ذات طاقة تدميرية هائلة يمكنها محو مدن باكملها من على وجه الأرض .

وبعد اتصالات مكثفة مع الخبير الاسرائيلى « موردخاى فاينونو » استمرت ٤ اسابيع كشف بالصورة والادلة الدامغة مجموعة من الحقائق المثيرة هى ان اسرائيل تملك تحت صحراء النقب وحدة انتاج سرية متكاملة ظلت على مدى الـ ٢٠ عاما الماضية تنتج الأسلحة النووية المتطورة لتوفير المكونات الحيوية الأساسية لانتاج الأسلحة فى ديمونة .

وان اسرائيل تعد حاليا سادس قوة نووية فى العالم حيث تملك بشهادة الخبير الاسرائيلى مابين مائة ومائتى راس نووية لتلى الصين التى تملك ٣٠٠ راس نووية ثم فرنسا ٥٠٠ راس نووية ثم بريطانيا ٧٠٠ ثم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى اللذين يملك كل منهما ٢٧ الف راس نووية . كما كشف الخبير عن ان « جولدا مائير » رئيسة وزراء اسرائيل اثناء حرب اكتوبر طالبت بنقل الأسلحة النووية الى القواعد الجوية عندما شعرت بهزيمة القوات الاسرائيلية امام القوات المصرية . ويضيف انه يتم تزويد وحدة الانتاج بالتكنولوجيا الفرنسية المتقدمة لاستخراج البلوتونيوم الذى يتم انتاجه بمعدل يصل الى ٤٠ كيلو جراما سنويا حيث يكفى ذلك وحده لانتاج ١٠ قنابل ذات قدرات تدميرية مختلفة . كما كشف الخبير الاسرائيلى عن ان نشاط مفاعل « ديمونة » والذى بناه الفرنسيون فى عام ١٩٥٧ بطاقة قدرها ٢٦ ميجاوات اتسع فى الوقت الحالى الى ١٥٠ ميجاوات حتى يتمكن من انتاج مزيد من عنصر البلوتونيوم المشع وهناك جهاز تبريد خاص بالمفاعل يخفى الانتاج الحقيقى له .

وكشف الخبير الاسرائيلى عن قدرة اسرائيل على انتاج ١٠ قنابل نووية سنويا تتميز بانها اصغر حجما واخف وزنا واكثر كفاءة من القنابل الأولى التى طورها الأمريكيون والسوفيت والفرنسيون والبريطانيون .

اعتقال ٢٠٠ فلسطينى بالقدس
انتقاما لعملية الهجوم قرب حائط المبكى

تونس ـ دمشق ـ وكالات الانباء ـ اعلنت امس منظمة التحرير الفلسطينية مسئوليتها عن حادث الهجوم بالقنابل اليدوية على مجندين إسرائيليين بالقرب من حائط المبكى بالقدس الشرقية امس الأول مما اسفر عن مصرع احد الجنود واصابة ٧٠ اخرين من المدنيين والعسكريين

واعلن متحدث عسكرى فلسطينى ان مجموعة خاصة من وحدة الشهيد كمال عدوان العاملة داخل الارض المحتلة هى التى نفذت العملية الفدائية وانها تأتى فى إطار القرارات التى إتخذتها القيادة العامة للمنظمة فى إجتماعها الأخير ببغداد والخاصة بتصعيد الكفاح المسلح داخل الاراضى العربية المحتلة .

وقد اكد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير فى القاهرة مسئولية المنظمة عن العملية الفدائية وكشف عن أن القوات الاسرائيلية قد قامت بإعتقال اكثر من مائتى فلسطينى منذ تنفيذ العملية ليلة أمس الاول .

وفى دمشق : أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتى يتزعمها نايف حواتمة مسئولية الجبهة عن العملية الفدائية .

وفى تل ابيب : قامت القوات الاسرائيلية باغلاق جسرين على نهر الأردن يربطان الضفة الغربية المحتلة بالأردن . وقالت السلطات الاسرائيلية أن اعلان الجسرين يستهدف منع الجناة الذين نفذوا الهجوم من الهرب .

وقد اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الإسرائيلى ان الهجوم اسفر عن اصابة ٤٢ جنديا اسرائيليا من بين اجمالى عدد المصابين وهم ٦٩ .

رابين يؤكد رفض اسرائيل انتشار قوات الطوارىء بلبنان على الحدود مع اسرائيل

هلسنكى ـ ر ـ اكد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى امس مجددا رفض اسرائيل لتقدم قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة صوب منطقة الحزام الامنى التى اقامتها اسرائيل فى الجنوب اللبنانى وانتشار هذه القوات على طول الحدود الدولية اللبنانية مع اسرائيل

وزعم رابين فى حديث نشر فى هلسنكى امس ان قوات الطوارىء الدولية لاتمتلك القدرات الكافية لمنع ما وصفه بالهجمات الارهابية التى تنفذ ضد اهداف اسرائيلية انطلاقا من الجنوب اللبنانى .

وكان خافيير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة قد دعا فى تقريره الذى قدمه للمنظمة بشأن وضع قوات الطوارىء الدولية فى لبنان الى انتشار هذه القوات حتى الحدود الدولية مع اسرائيل

قبول ١٠ آلاف طالب بجامعة بيروت هذا العام

[التفاصيل ص ٨]

عرض شريط الفيديو فى جلسة المعارضة للمتهمين فى قضية الوفد

استعرضت أمس محكمة شمال القاهرة شريط الفيديو الذى التقط للمتهمين الثلاثة فى قضية جريدة الوفد وذلك اثناء نظرها للمعارضة فى حبس المتهمين .

وكانت النيابة قد ناشدت المحكمة البدء بمشاهدة الشريط اولا قبل ابداء اية طلبات واعترض الدفاع عن المتهمين ولكن المحكمة قررت مشاهدة الشريط فى غرفة المداولة فى حضور المتهمين ومحاميهم فقط وعقب ذلك استمعت حتى ساعة متأخرة من مساء امس الى مرافعة الدفاع الذى طالب بالافراج عن المتهمين .

(التفاصيل ص ١٨)

زيادة التبادل التجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى

بحث الدكتور على لطفى رئيس الوزراء خلال لقائه امس مع السفير السوفيتى بالقاهرة السيد جينادى جورافيلوف العلاقات الثنائية فى مختلف المجالات ، وتم الاتفاق على زيارة وفد تجارى سوفيتى للقاهرة فى نهاية اكتوبر الحالى للبحث فى زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين .

وقد اكد السفير السوفيتى تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولى لتحقيق السلام فى المنطقة ، واشار فى هذا الصدد الى قرار مؤتمر حلف وارسو مؤخرا بتأييد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط .

[تصوير : احمد مصطفى]

رسالة من مبارك لبرى حول جهود مصر لاحلال السلام

مقديشيو ١ . ش . ا ـ تسلم الرئيس الصومالى محمد سياد برى صباح امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالتحركات الاخيرة التى اجرتها مصر لاحلال السلام فى الشرق الاوسط وافضل الطرق لعقد مؤتمر دولى للسلام لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية .

قام بتسليم الرسالة السيد محمد الشافعى مكى سفير مصر لدى الصومال .. خلال استقبال الرئيس الصومالى له امس .

٢,١ مليار دولار مساعدات امريكية لمصر

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس النواب الامريكى على منح مصر ٢,١ مليار دولار من الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٧ وذلك دون اى خفض عما قدمته لها فى العام الحالى ، كما منحت اسرائيل مبلغ ٣ مليارات دولار .

وفى الوقت نفسه خفض المجلس قيمة المساعدات التى تقدم للعديد من الدول الاخرى من بينها تركيا واليونان . وقد تم تسليم مشروع الميزانية لمجلس الشيوخ لدراسته .

□ حرب الخليج :

غارات عراقية مدمرة على حقول بترول إيرانية
٧٠ ٪ من صفقات الأسلحة لايران تتم فى لندن

بغداد ـ لندن من محمد الحناوى ـ ووكالات الانباء ـ شن الطيران العراقى غارات مدمرة قبل ظهر امس على حقول رستم وسلسان البترولية فى جنوب غرب ايران . كما هاجمت الطائرات العراقية ميناء تصدير البترول الايرانى فى جزيرة خرج .

ويأتى هذا الهجوم الجوى العراقى الجديد بعد ساعات من هجوم جوى عراقى آخر على القاعدة الجوية الايرانية فى مدينة شيراز ليلة أمس الأول .

وكانت ايران قد وجهت صباح أمس انذارا الى سكان بغداد وسائر المدن العراقية الكبرى بالنزوح من المناطق المجاورة للمنشآت الاقتصادية والعسكرية فى هذه المدن . وقال بيان للقيادة العسكرية الايرانية إن قواتها على وشك توجيه ضربات انتقامية لهذه المنشآت انتقاما من الغارة العراقية ليلة امس الأول على مدينة شيراز فى ايران ومن الغارات العراقية قبل ذلك بساعات على مدن هافت تابه وديزفول وكاراج وديس .

وادعت ايران ان الهجوم الجوى العراقى على شيراز استهدف منشآت مدنية من بينها مطار مدنى فى المدينة مما ادى الى اصابة طائرة ركاب ومصرع ثلاثة من ركابها . وناشدت الحكومة الايرانية السكرتير العام للأمم المتحدة ايفاد بعثة دولية الى شيراز للتحقيق فى القصف العراقى للأهداف المدنية . ولكن وكالات الأنباء أشارت الى أن مطار شيراز المدنى الذى يقع بجوار قاعدة جوية عسكرية فى المدينة هى التى كانت هدف الهجوم العراقى وأيدت هذه الوكالات البيانات العراقية التى ذكرت أن الهجوم أسفر عن تدمير ٢٣ طائرة نقل عسكرية ايرانية .

واعترفت ايران بان الهجوم الجوى العراقى الذى سبق الهجوم على شيراز أسفر عن تدمير محطات توليد الكهرباء فى المدن التى شملها القصف .

ومن ناحية اخرى ، كشف تقرير « الفورين ريبورت » الصادر عن مجلة الايكونوميست البريطانية والذى صدر اليوم الجمعة أن ٧٠٪ من صفقات الأسلحة التى تشحن الى ايران يتم التعاقد عليها فى لندن . واشار الى أن احد المكاتب الاستشارية الايرانية الموجودة فى العاصمة البريطانية يستخدم كمقر لعقد صفقات الأسلحة الايرانية التى تقدر بعدة بلايين من الدولارات . واشار التقرير ايضا إلى أن بعض هذه العقود التى تمت فى لندن قد عقدت مع سماسرة للسلاح فى ايطاليا واسبانيا .

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة التى تشعر بالقلق الشديد من جراء استطاعة ايران الحصول على قطع غيار طائرات الـ إف ـ ١٤ التى تحتاجها بشدة قد قامت بابلاغ الحكومة البريطانية بالانباء الخاصة بالمكتب الايرانى الذى لم يحدد التقرير عنوانه . واشار التقرير ايضا الى ان مصادر المخابرات الأمريكية قد اطلعت المسئولين فى بريطانيا على اسماء القائمين على هذا المكتب . وكشف النقاب عن حقيقة أن خمسين ضابطا ايرانيا قد التحقوا بالعمل بالمكتب خلال السنوات السبع الماضية من أجل فحص عينات من الاسلحة

اتحاد المحامين العرب يطالب حافظ الأسد بالافراج عن المحامين المعتقلين

طالب اتحاد المحامين العرب بالافراج عن سليم عقيل نقيب محامى حلب وزملائه العشرة المعتقلين فى سجون سوريا منذ شهور . والذين كان الرئيس حافظ الأسد قد وعد بالافراج عنهم قبل عيد الأضحى الماضى عندما اجتمع مع اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب .

وقال الاستاذ فاروق ابو عيسى امين عام الاتحاد فى برقية بعث بها الى الأستاذ نور الدين الحبال نقيب محامى سوريا ان هذا الموضوع سوف يناقشه المكتب الدائم للاتحاد فى اجتماعه الذى سيعقد فى الخرطوم فى أول ديسمبر القادم . والذى خصص لمناقشة أوضاع حقوق الانسان فى الوطن العربى .

منشورات ضد القذافى فى شوارع بنى غازى

بنى غازى ـ خاص « للاهرام »

ضبطت السلطات الليبية منشورات مناهضة لنظام حكم العقيد القذافى فى شوارع مدينة بنى غازى خلال ايام متفرقة من الشهر الماضى .

طالبت المنشورات بسقوط القذافى ، واقامة برلمان حر ، واجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية . كما ذكرت ان مايزيد على ٨٠ ٪ من الشعب الليبى يرفض وجود العقيد على رأس الحكم .

تنحية مجلس ادارة شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية

اصدر الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بتنحية رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية التابعة لقطاع التجارة الخارجية ، وتعيين امام عبد الرحمن ، رئيس قطاع التصدير بشركة النصر للتصدير والاستيراد مفوضا على الشركة .

وصرح محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ، بأن قرار التنحية يأتى لتوالى خسائر الشركة فى العامين الماضى والحالى ، وعدم تحقيق خطة الانتاج ، حيث وصل حجم خسائر الشركة فى العام الماضى وحده الى مقدار رأس المال .

وينتظر أن يصدر وزير الاقتصاد قرارا بتشكيل لجنة للوقوف على أسباب الخسائر خلال ايام .

نظام جديد للبيع بالتقسيط وتخصيص ١٣٥ الف قنطار من قطن التنجيد للتوزيع

[اقتصاديات الناس .. ص ١٧]

موسكو وواشنطن تبلغان مصر بنتائج قمة ريجان وجورباتشوف

نيويورك ـ لمراسل الاهرام ـ ابلغت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى مصر عن طريق رئيس وفدها لدى الامم المتحدة بنتائج مؤتمر قمة ريكيافيك بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .

وكان السفير عبد الحليم بدوى رئيس الوفد المصرى فى الامم المتحدة قد اجتمع بنائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الموجود فى نيويورك وتناول البحث العلاقات بين البلدين ونتائج مؤتمر ريكيافيك وقد ابلغ الجانب السوفيتى مصر بأن اجتماعات ريكيافيك كانت ضرورية ولم تنته الى الفشل الذى تحدثت عنه الأنباء

ومن ناحية اخرى قال الأدميرال جون بوينتيكستر مستشار الرئيس ريجان للأمن القومى فى تصريحات للصحفيين غير الأمريكيين ان موضوع الشرق الأوسط وانعقاد مؤتمر دولى له لم يكن محل مناقشة خلال اجتماعات قمة ريكيافيك وأن الحرب العراقية الايرانية وردت ضمن بحث القضايا الاقليمية مثل افغانستان وجنوب شرقى أسيا واثيوبيا وانجولا وان ذلك تم على مستوى الخبراء ومجموعات العمل .

واضاف اننا تحدثنا مع السوفييت حول مخاطر تزويد بعض اصدقائهم بالاسلحة وقيام هؤلاء بتزويد ايران بهذه الأسلحة ، ويعنى بذلك سوريا وليبيا .

وزير الدفاع الأمريكى يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكى فى زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا ، يلتقى خلالها بالمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، لاجراء مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية فى المجال العسكرى ، وتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط .

محمد حسنين هيكل يكتب الحلقة العاشرة من ملفات السويس

خطة بريطانيا فى استعمال اسرائيل عسكريا ضد مصر

[ص ٥]

تصدير أول شحنة بترول من حقل « جيسوم » لتحليلها بأمريكا

يبدأ تصدير اول شحنة بترول من حقل « جيسوم » الجديد بخليج السويس خلال هذا الاسبوع الى الولايات المتحدة وتقدر الشحنة بحوالى ٢٠٠ الف برميل .

صرح بذلك الدكتور نبيل عبد الهادى رئيس شركة جيسوم ـ مصر للزيت واضاف ان هذه الشحنة سيتم تصديرها لحساب الشريك الاجنبى الذى تمثله شركة « كونوكو » الامريكية ، لتحليل وتقييم نوع الزيت الخام المنتج بالحقل داخل معمل تشارلز ليك بولاية « لويزيانا » وتحديد درجة جودته .

واكد ان معدل الانتاج الحالى بالحقل يصل الى ٦ آلاف و٥٠٠ برميل يوميا والجدير بالذكر ان طاقة التخزين الحالية تقدر بحوالى مليون و٢٠٠ الف برميل .

واعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول امس أن انتاج مصر من الزيت الخام بلغ خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالى ١٩ مليونا و٧٤٨ الف طن . وبلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها خلال الفترة نفسها مليونين و٥٤٦ الف طن .

واشارت الهيئة الى ان كمية الخام المعالج بمعامل التكرير المصرية من مختلف الخامات خلال الفترة المذكورة بلغت عشرين مليونا و٢٧٨ الف طن .

وفى مجال التجارة الخارجية بلغت قيمة صادرات البترول فى الفترة نفسها ٣٩٣ مليون جنيه بينما بلغت قيمة الواردات من البترول ١٥٤ مليون جنيه الامر الذى حقق لميزان المدفوعات صافيا قدره ٢٣٩ مليون جنيه .

بهــدوء

بقلم : إبراهيم نافع

حديث عن صحافة مصر

ليس حديثى هذا دفاعا عن الصحافة المصرية ولاهجوما عليها .. لكنه مجرد وقفة مع بعض الوقائع والاتجاهات والآراء التى اثيرت حولها فى الفترة الأخيرة وحاول البعض ان يتخذ منها فرصة للنيل من جموع الصحفيين العارقين فى خدمة بلادهم . ومن دور الصحافة نفسها فى ترقية المجتمع والحفاظ على قيمه وحراسة مكاسبه واموانه العامة .

وقبل ان ابدا حديثى عنها لابد ان اؤكد على عدة نقاط هامة هى :

◀◀ ان الصحافة كمهنة ودور وبشر يعملون بها ليسوا موضع اتهام من احد وبالتالى فلسنا فى موقف الدفاع عنها او الذود عن حياضها .

◀◀ ان الأخطاء الفردية فى اى مهنة لايمكن ان تنسحب على جموع العاملين فيها ولاتبرر الحكم عليهم جميعا بتصرفات القلة منهم .

◀◀ ان الصحافة مثلها مثل كل مهنة اخرى تضم بين اروقتها اغلبية عظمى شريفة جادة .. وأقلية ضئيلة تخبطت خطاها على الطريق .

◀◀ ان الصحافة بطبيعة دورها كجهاز للرقابة الشعبية على تصرفات السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية . مستهدفة دائما من جهات عديدة من الداخل .. كما أنها مستهدفة دائما من جهات عديدة بالخارج تسعى دائما لضرب مصداقيتها واضعافها رغم انها الصحافة الرائدة فى الوطن العربى والتى انبثقت منها الصحافة فى معظم الدول العربية .

◀◀ أن الصحافة المصرية فى مجموع تاريخها صحافة وطنية وقفت دائما فى جانب الشعب وحكوماته الوطنية ضد القهر والاستعمار والطغيان . وقد ادت هذا الدور سواء وهى صحافة رأى تلمع على صفحاتها اراء واقلام العمالقة من الرواد كطه حسين والعقاد والمازنى وأحمد لطفى السيد ومحمد حسين هيكل .. او وهى صحافة خبر تفسح مجالا مناسبا لآراء كبار الكتاب المعاصرين على صفحاتها .

◀◀ ان الذين يحاولون الآن ضرب الصحافة المصرية من الداخل وتشويه صورتها ينسون غالبا ـ أو لعلهم لايابهون لذلك ـ ان الصحافة المصرية اذا فقدت مصداقيتها فان البناء السياسى والاجتماعى لمصر قد ينعرض لخلل شديد وهزة كبيرة ، لأن الصحافة المصرية بجانب دورها الثقافى ودورها الرقابى . تقوم بدور اعلامى هام تعكس خلاله ماتريد القيادة السياسية والمسئولون عن هذا الوطن ابلاغه للشعب المصرى .. فاذا اهتزت هذه المصداقية فلسوف تهتز معها ثقة الشعب فى صدق ماينقل اليه من تصريحات وآراء وانجازات . وبالتالى فلسوف تنشا فجوة واسعة فى الثقة بين الشعب وبين قيادته الوطنية .

فضلا عن أن اضعاف الصحافة سوف يترتب عليه أضعاف دورها الثقافى والاجتماعى والفكرى فى اثراء وجدان الشعب ونقل ثمرات عقول كبار كتابه وأدبائه ومفكريه اليه .

اننا لسنا فى حاجة لأن نؤكد لأحد اننا ضد الانحراف فى اى موقع وفى أى مجال وفى اى بيئة ومن بينها البيئة الصحفية .

ولا نحن فى حاجة لان نؤكد ايضا اننا ضد حملات تشويه الشخصيات العامة والنيل من اعتبارها واحترامها المفترض لدى الشعب ولدى الشباب .. ولانقبل بعض التجاوزات التى جرت فى الفترة الأخيرة والتى تضمنت ممارسات خارجة على ادب الحوار وسبابا متبادلا بين البعض واختيار «كنيات» ساخرة لبعض الشخصيات العامة مما يهز القيم امام النشء ويهز قيمة احترام الصغير للكبير التى يقوم عليها مجتمعنا .

لكن صحافة مصر فوق كل هذه الترهات والتجاوزات .. كما انها أيضا فوق كل هذه المحاولات الصغيرة التى تستهدف النيل منها واضعافها لكى ينطلق بعض الوحوش الطفيليين الى تحقيق مآربهم أمنين من رقابة الصحافة عليهم بعد ماتوهموه من انهم قد بذروا بذور الشك فى كل الأصوات التى ترتفع لحماية المال العام وكشف الانحرافات والدفاع عن مكاسب الشعب .

فمن اللافت حقا اننا لو دققنا النظر فى «طبيعة» ومصدر محاولات النيل من الصحافة لاكتشفنا أن معظمها صادر عن فئات طفيلية تريد أن تعمل فى الظلام وتهددها الصحافة المصرية دائما بكشف اخطائها وتقديمها للحساب من جانب السلطة التنفيذية . ان هؤلاء الطفيليين هم من يحاولون الآن استغلال بعض الأخطاء الفردية التى لانستطيع أن نجزم حتى الآن بحقيقتها ونترك الكلمة الأخيرة فيها للقضاء ، لكى يعمموا الخطأ الفردى على جموع الصحفيين وعلى الصحافة باكملها .

وهيهات لهم أن يحققوا مايريدون فلسوف تبقى الصحافة المصرية دائما سوطا يلهب ظهور المنحرفين والمتسيبين والمهملين والمقصرين ... مؤيدة فى ذلك بثقة الشعب وثقة قيادته السياسية التى تقف فى صف الشعب مع صحافته ضد الانحراف .

إن هذه الهجمة على الصحافة تتواكب بكل أسف مع ظروف مادية تعانى منها وتهدد دورها ان لم نسارع بمواجهتها . وأهم هذه الظروف هو هياكلها المالية المرهقة ..

وإن كان ذلك فى حد ذاته هو وسامها الذى تعتز به فى كل حين . فهياكل الصحف المصرية المالية ليست قوية لأنها هياكل تأبى أن تسمح لأى تمويل خارجى بالتسلل اليها وما اكثر محاولات التسلل اليها دائما .. وما اكثر ماتأباه الصحافة المصرية وتتبرأ منه بالرغم من أن هذه الظروف المادية تنعكس سلبيا على حياة الصحفيين ومعاشاتهم .

ان الصحافة المصرية ليست فى حاجة الى شهادتنا لها بالوطنية وبعدم التبعية وبالاستقلال المادى عن اى جهة تمويل داخلية وخارجية . ولاهى فى حاجة الى شهادتنا عن دورها الوطنى على مر العصور فهى التى قادت وساندت معارك الحركة الوطنية المصرية منذ نشاتها . وهى التى أيدت كفاح الشعب بقيادة احمد عرابى ضد الغزو الانجليزى فى علم ١٨٨٢ وثورة كل فئاته سنة ١٩١٩ وانتفاضاته الشعبية فى ١٩٣٥ و ١٩٤٦ وهى التى مهدت لثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وقادت وساندت كفاح الشعب المصرى فى معركة تاميم القناة وفى صموده للعدوان الثلاثى . وهى التى ساندت الشعب المصرى فى محنته فى يونيو سنة ١٩٦٧ . وساندت صموده فى معركة الاستنزاف وعبأت قوى الشعب خلف قواته المسلحة فى حرب اكتوبر المجيدة . وهى أخيرا وليس آخرا التى ساندت الشعب البطل فى موقفه التاريخى من أحداث الأمن المركزى فى مطلع هذا العام التى كان يراد بها ضرب الأمن والاستقرار فى مصر .

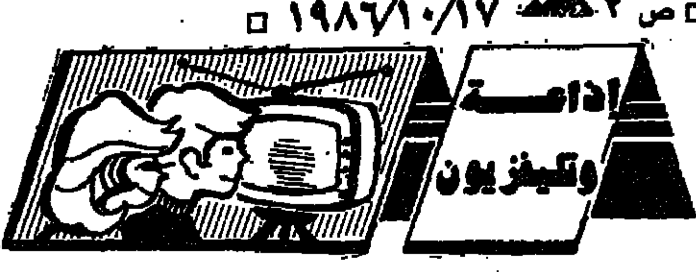
ولسنا فى حاجة لأن نقول انه لو لم تكن الصحافة المصرية أمينة فى نقل أفكار ومبادىء القيادة السياسية الى الشعب المصرى لما وقف الشعب وقفته التاريخية هذه فى صف الشرعية والطهارة والوطنية التى تمثلها قيادة الرئيس مبارك .

ان هذه هى الصحافة المصرية التى يحاول الآن بعض الطفيليين المتطلعين الى الكسب الحرام وتحقيق الاطماع تلويثها لكى يأمنوا خطرها عليهم .

وهذه هى الصحافة المصرية التى لن ينجحوا باذن الله وبثقة الشعب وثقة الرئيس مبارك فى وطنيتها وشرف دورها وشرف جموع العاملين فيها ، فى تحقيق مآربهم فى النيل منها ومن دورها الخطير فى حراسة الشعب المصرى وقيادته المتطهرة الوطنية من أطماع الطامعين .

وان غدا لناظره قريب !

ابراهيم نافع



يحرثون البحر ؟

□□ ماكثر البرامج القيمة والمفيدة التى تقدمها محطات الراديو والتليفزيون ، وتتمثل قيمة بعض تلك البرامج فى انها تحاول ان تغير من المفاهيم الخاطئة ولفت الانتباه الى ماهو اصيل وجوهرى . ومع ذلك تستمر اتجاهاتنا الخاطئة فى التفكير والسلوك .

على سبيل المثال لقد اخذ فؤاد المهندس «بهلتى» صباح امس فى برنامج (كلمتين وبس) بما كتبه احمد بهجت ويخرجه يوسف حجازى لموجات البرنامج العام .. وكان الموضوع هو ضرورة الاهتمام بالمظهر الكريم او الطيب ولكن دون مبالغة فى المظاهر لان .. مقام الانسان الحقيقى فيما يفعله وليس فى المظاهر ..

ويواصل المهندس اداء ماكتبه بهجت : المظاهر الدنيوية غرقتنا .. المظاهر الكدابة خلتنا ناكل شكك وعلى الحساب .. نفسنا نطلع من البير .. اللى وقعنا فيه .. مش كده ولا ايه !؟

انه نموذج واحد من عديد من البرامج التى يجب ان يكون لها تاثيرها فى تغيير حياتنا الى الافضل .. ولكن تبدو حياتنا وسلوكياتنا .. وكان هؤلاء الذين يقدمون لنا المفيد وكانهم يحرثون البحر !؟

□□ ومن مظاهر الجرى وراء اى مظاهر .. ان تجد سهرة ممتعة موضوعا ونظيفة فنيا وجماليا .. معروضة على التليفزيون ثم يتركها الكثيرون من حائزى اجهزة الفيديو ليشاهدوا مع ضيوفهم افلاما قد تكون هابطة فكرا وفنا وذوقا .. وبذلك يبدو التليفزيون ببعض سهراته الجيدة والمفروض ان ترتقى بنا ذوقا ووعيا وفنا .. وكانه يحرث البحر !؟

محمد صالح

القناة الأولى

١٠,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,٠٩	سينما الأطفال : مغامرات العثور على الكنز
١١,٠٠	بداية سباق النيل الدولى للسباحة الطويلة رقم ١٤
١١,١٥	اذاعة شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون
١٢,٢٣	نشرة اخبار الاطفال
١٢,٤٩	مجلة المرأة : وعرض ازياء ملابس الشتاء
١,١٣	مراحل سباق النيل الدولى للسباحة الطويلة
١,٢٣	عالم الحيوان
١,٤٨	اللقاء الأسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
٢,٣٧	فيلم « اعترافات زوج »
٤,٣٢	نهاية سباق النيل الدولى للمسافات الطويلة
٤,٤٩	برنامج الشباب : موضوع للشباب حلقة خاصة بعنوان اكتوبر فى ذاكرتهم
٥,١٩	حياتى
٦,٠٠	الأخبار
٦,٢٠	ندوة للرأى . الجزء الثانى من شركة الحديد والصلب ويستضيف الدكتورة عبد الله شحاتة واحمد عمر هاشم وعبد المنعم القيعى .
٧,٢٣	الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الذئب الأزرق
٨,١٢	من اغانى الأفلام : حلقة خاصة عن الفنان محمد فوزى
٨,٥٤	حديث الروح
٩,٠٠	الأخبار
٩,١٥	نهاية الأسبوع
١٠,٠١	السهرة مع اوبريت بشائر الخير والاغانى الخاصة باحتفالات اكتوبر
١٢,٢٩	صحافة وانباء

القناة الثانية

١,٠٠	الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
١,١٨	مايطلبه الاطفال
٢,٠٠	انباء وآراء
٢,٣٠	تليسنما : وعرض لاهم الأفلام الأجنبية خلال اسبوع
٢,٥٩	حلقة اجنبية طويلة من « جالاكس »
٤,٤٥	المكتبة الاسلامية : عرض لكتاب فقه السنة للسيد سابق تقديم د . عبد الرحمن النجار
٤,٥٨	عالم النبات : عن النباتات العملاقة والمعمرة فى العالم
٥,١٥	الأسبوع الرياضى
٦,٠٦	الفيلم التسجيلى « رحلة الى اليابان بلاد الشمس المشرقة »
٦,٤٢	اغنية احلى الليالى لوردة
٧,٠٠	المجلة الاقتصادية : عن ضرب الاستغلال والسوق السوداء فى السوق المحلية
٧,١٧	الطب فى خدمة المجتمع : عن شلل الطرفين السفليين
٧,٤٢	الفيلم التسجيلى الكمبيوتر يدخل المدرسة
٨,٠٥	النشرة الجوية
٨,٠٨	فى مثل هذا اليوم
٨,١٥	الاخبار بالانجليزية
٨,٣١	المسلسل الأجنبى مدينة بالمرز الحلقة الثانية عشرة
٩,٢٣	نافذة على العالم
٩,٣٢	فن الباليه : ويعرض باليه الأميرة النائمة لفرقة الباليه لينتجراد (كيروف)
١٢,٣٢	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٥٧	القرآن الكريم

بعثة تطير الى أمريكا .. للتعرف على حالة الاستماع لاذاعتنا

□ تسافر بعثة الاذاعات الموجهة غدا الى كل من هيوستون وسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الامريكية وذلك لاجراء تسجيلات مع المصريين هناك واجراء بحث عن حالة الاستماع الى برامجنا الموجهة اليهم وتتكون البعثة من فتحى مصطفى مدير عام برامج الامريكتين ومنى شنن ونيفين وجيه مهندسة انتشار الموجات

* * بعد الظهر * *

فيلم : اعترافات زوج

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر الفيلم الكوميدى اعترافات زوج بطولة يوسف وهبى ومارى منيب وفؤاد المهندس وشويكار .

من الراديو نهارا !

مع رئيس الوزراء : و .. رئاسة مبارك

□ □ يتحدث د . على لطفى ١٠ صباح اليوم على موجة إذاعة الشعب فى برنامج (صباح الخير يا بلدى) عن الرئيس مبارك بمناسبة مرور ٥ سنوات على رئاسته لمصر .

يوسف وهبى

رحلة الى اليابان : بلاد الشمس المشرقة

□ تعرض القناة الثانية ٦,٠ الليلة برنامج « اليابان بلاد الشمس المشرقة » والذى سجلته بعثة البرامج السياحية بالقناة الثانية ويتضمن اشهر معالم مدينة طوكيو القديمة والحديثة واشهر معالم كيوتو العاصمة القديمة لليابان ومدينة (تواكيوتو) للسينما المفتوحة ومصنع لعب الأطفال بطوكيو واكبر مصانع السيارات فى اليابان ومهرجان الكمبيوتر اليابانى وعن الخزف والطبول اليابانية وتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية

هيا نلعب برنامج رياضى جديد تقدمه القناة الثانية

□ تبدأ القناة الثانية من الأحد القادم فى اذاعة الحلقة الأولى من البرنامج الرياضى الجديد . هيا بنا نلعب . وهو عبارة عن تمرينات رياضية تصاحبها موسيقى ويستطيع كل افراد الأسرة متابعته (الأم والأب والأولاد) ويبدأ البرنامج بحلقة عن ماهية التمرينات الرياضية وفائدتها نفسيا وجسديا ثم يبدأ بالتمرينات البسيطة والتى تزداد صعوبتها على مدى الحلقات يستمر البرنامج ١٣ اسبوعا ويحمل شعار . عمر اطول .. صحة افضل .. حياة اجمل. البرنامج يذاع ٥,٣٠ مساء كل أحد

سهرات الاذاعة

عبد المجيد يتحدث عن إنجازات مبارك

برنامج حوار مع مسئول يستضيف د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عقب نشرة اخبار الحادية عشرة الليلة بالبرنامج العام ليتحدث عن انجازات مصر السياسية فى عهد الرئيس مبارك خلال ٥ سنوات ودور الدبلوماسية المصرية على صعيد القضية الفلسطينية

مهرجان النجوم : مع يوسف وهبى فى ذكراه

□ بمناسبة ذكرى رحيل الفنان يوسف وهبى تقدم نجوى الطوبى حلقة من برنامج مهرجان النجوم كانت قد سجلتها معه قبل وفاته ويحكى فيها مشوار حياته واهم الشخصيات التى اثرت فيه واهم تلاميذه كما يتحدث عن مسرح رمسيس ويتخلل البرنامج مسامع من مسرحية بيومى افندى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣١
الشروق	٥,٥٨
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٥٦
المغرب	٥,٢٣
العشاء	٦,٤٠

اذاعة القرآن الكريم

□ النداء فى القرآن ٧,١٠ مساء حول معانى النداء فى الآية الكريمة « يايها النبى قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا » (آية ٢٨ من سورة الاحزاب)

عودة الاذاعى حسن حامد

□ حسن حامد المستشار الاعلامى السابق لمصر فى اليابان عاد الى القاهرة وتسلم عمله باذاعة الشرق الاوسط واصدر حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون قرارا بندبه مديرا عاما للعلاقات الدولية والتبادل بالاتحاد .

القناة الثالثة

٥,٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الأخبار ٥,١٠ حديث الجمعة ٥,٢٠ كارتون للأطفال ٥,٣٧ اصدقاء المعرفة ٥,٥٧ جائزة ٦,٠٧ ريبورتاج ٦,٢٢ اهلا وسهلا ٦,٣٧ دليل المشاهد ٦,٥١ يعقد فى : لقاء من مدينة العاشر من رمضان عن بناء قرية جديدة لمرض السكر .. ٧,٢١ نجوم التليفزيون ٧,٤٥ الأخبار ٨,١٦ الكاميرا فى الملعب ٨,٣٦ مسافر زاده الخيال ٩,٠٦ نجوم على العرش ٩,٣٦ غدا تقول الصحافة

وزير الصناعة ضيف فهمى عمر الليلة

□ يستضيف فهمى عمر ١١,١٥ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى د . محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ليتحدث عن المنجزات الصناعية التى حققتها مصر خلال الأعوام الثلاثين الماضية منذ إنشاء وزارة الصناعة والتطور الكبير الذى حدث فى الصناعة المصرية .

صندوق الدنيا

الثقة والخوف

هناك فرق بين الثقة والخوف ..
الثقة موقف نحس فيه بالامن .. اما الخوف فحالة تعترى المرء حين نفقد الاحساس بالامان .
والخوف شعور غريزى . اما الثقة فشىء لابد من اكتسابه .
وعلى حين يولد الخوف فى لحظة ، فان الثقة لا تصنع الا فى شهور وسنوات وراس المال جبان كما يقولون ..
وجبنه هنا حكمة ، لان التهور او المغامرة فيه قد يضيعانه ، والناس لا يريدون ان تضيع اموالهم ..
ولو تاملنا المجال الاقتصادى فى مصر فسوف نلاحظ ان هناك فجوة من الثقة .. او ازمة من الثقة بين الناس والحكومة ..
ولست اقصد هنا حكومة الدكتور على لطفى . فان الرجل ـ والحق يقال ـ يعمل بكفاءة نادرة ويقدم كل جهده وطاقته فى بحر من المشاكل يحتاج حلها لاكثر من علاج ، ويتعارض كل علاج مع العلاج الاخر ..
المشكلة قديمة اذن ..

> هى فى جوهرها مشكلة ثقة .. ازمة ثقة بين الحكومة والناس .. ولا احد ينكر ان القرارات الاقتصادية التى صدرت مؤخرا كانت قرارات لزيادة موارد الدولة .. وبالتالى فهى لا تؤثر على الانتاج تاثيرا مباشرا ، لان القرار الاقتصادى فى اساسه هو القرار الذى يتعلق بالانتاج .. فيزيده او يقلل منه تبعا لما هو مطلوب ...
> اما قرارات زيادة الموارد فلا اعرف متى يصل تاثيرها الى الانتاج .. ولا اعرف هل يكون هذا التاثير فعالا .. ومتى تظهر فعاليته .

ونحن نشكو فى مصر من قلة السيولة ، ونحن نعرف ان مع الناس نقودا كثيرة ، ولكنهم لا يضعونها كلها فى البنوك المصرية ، انما هى موزعة بين بنوك انجلترا وسويسرا وتحت البلاطة فى اغلب الاحيان ..
وانا لا ادعى معرفة بالاقتصاد ، ولا ازعم ان لدى تصورا لما يمكن ان يحدث ، ولكننى اسال سؤالا لعلماء الاقتصاد ..
ـ ما الذى يمكن عمله لجذب كل نقود المصريين الذين يعملون خارج مصر الى مصر . وما الذى يمكن عمله لجذب نقود العرب ايضا الى مصر . . . ؟
ان اجابة هذين السؤالين تفترض حل مشكلة الثقة بين الناس .. واجهزة الادارة ..
كيف يمكن حل هذه المشكلة ...
ان التغيرات التى تعاقبت على الحياة الاقتصادية فى مصر كانت سببا فى ميلاد الخوف .. او الخشية .. او عدم الثقة ..
كيف نمحو هذا كله ونجعل استثمار المصريين لنقودهم داخل مصر افضل لهم من استثمارها خارج مصر ... ؟

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ سلام يا صاحبى . عادل امام
* سهير بالعباسية معركة الهلاك
٤ شياطين من الغرب
* هوليود ش الجيش الليل الملتهبة . شاطىء المفاجآت
* فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ عودة مواطن . يحيى الفخرانى
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الاوباش
* سفنكس ت ٤٦٤٠١٧ عودة مواطن شياطين الوادى الملعون
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١ المخادع عصر الجبابر

* بيتا ت ٩٢٤٧٢٧ اليوم السادس
* مودرن بشبرا اليوم السادس
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ عودة مواطن . يحيى الفخرانى
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الانتقام . عادل ادهم
* رادوبيس ت ٨٥٢٦٥٤ عصر الذئاب . نور الشريف
* الاهرام ت ٨٥٢٨٤٢ حمام الملاطيلى . شمس البارودى
* الفونتانا عودة مواطن . قوة الانتقام

مصر الجديدة

* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ الشرطى الجبار . عودة اوركا
* بالاس الصيفى ت ٢٥٨٤١٦٨ الرغبة المدمرة . الرجل الخطير .

* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ اليوم السادس
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ عصر الذئاب
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٠٢٥٤ ثورة العمالقة . فزع الهروب

سينما الاسكندرية

* رويال عصر الذئاب نور الشريف
* ريالتو اليوم السادس
* راديو ت ٣٠٣٨٣ عصر الحب
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ كوماندو الجبار

* فريال عودة مواطن يحيى الفخرانى
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ كدابين الزفة
* ريو شارع السد
* ستراند الانتقام

اين تذهب بالمحافظات

* مصر بورسعيد عملاق الغابة الملعونة . شارع السد

* الاندلس راس البر ابن تحية عزوز . الشر بالشر
* اوبرا سوهاج اليوم السادس . الفهد

مسارح ومطاعم

* الليل ت ٨٥٠٠٠١ ـ ٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل ـ محمد قنديل
الفنانة هندية ـ مجدى الحسينى
فرقة قمر الزمان للفنون الشعبية

* مدينة غرناطة السياحية ت ٥٨١٢٩٢ ـ ٥٨٢٨٠٤
يوميا بالصالة الحمراء المطرب عبد العزيز محمود نادية فؤاد ـ هنديه ـ يوسف هانى مها كامل ـ عاطف ابو النصر ـ اوركسترا Lovers ديسكو ليدى لونا احدث التسجيلات الموسيقية بتسا ـ مطعم شرقى ـ كافتيريا وحدائق

* فندق وقرية لوتس السياحية
المريوطية بالهرم ت ٥٣٧١٨٨ / ٥٣٧١٨٩
الملهى الليلى كل ليلة مع الفنانة اميرة ـ فاتن فايد ميفى شريف ـ ايمان حمدى ـ ثناء ندا ـ قمر الزمان ـ احمد حمدى كل ليلة مفاجأة ـ قهوة بلدى ـ شاليهات مكيفة ـ قاعة شرقية خيمة عربية ـ حدائق وملاهى للأطفال ـ مدير الملهى عزمى الجارحى

مسارح ومطاعم

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١
الفنانه لوسى
احمد عدوية ـ عمرو دياب حسن الأسمر ـ فاتن فايد ايمان حمدى ـ مها كامل

* فرجينيان المقطم ت ٩٣٦٩٢٣
اعلا مدينة المقطم ـ مطعم كافيتريا طوال اليوم يوميا حفلات ديسكو من ٦ م حتى ٢ صباحا

* بالميرا ت ٧٤٦٨٨٤
نوال البدراوى ـ سعاد فهمى ديدى شو ـ بوسى نانا سلطان ـ حسين سمارة اكروبات ـ ساحر ـ عزة ـ منال

* كازينو جود شوت
المعادى كورنيش النيل ت ٣٥٠٣٣٢٧ غداء وعشاء فى جو ساحر ايس كريمات ـ ركن القهوة يقدم الشيشة الحمى والقرفة والسحلب ملاهى اطفال مجانا

* الاريزونات ٨٥٠٢٠٤
حديقة ـ مطعم ـ مسرح احمد عدويه ـ فاتن فريد ـ شوشو امين حسن الاسمر ـ ميرفت بدر ـ احمد حمدى فرقة شوقى نعيم للفنون الشعبية

* ابو الفدا ت ٣٤٠٠٧٣٦
على ضفاف النيل مباشره بالزمالك فيفى عبده ـ محمد الحلو هندية ـ حسن الاسمر يونس محمد ـ فنون شعبية شوقى نعيم

* كازينو شهر زاد
تكييف هواء مركزى ت ٧٤٢٩٨٨ بوسط القاهرة ش الالفى معوض العربى بسمة ـ المطربة سحر نادية الحسينى ـ المطربة نهال ـ نادية عصام ـ منى راشد ـ حسين سمارة

* اتون ت ٥٣٦٨٣٠ الهرم
مطعم ومسرح منوعات مكيف احمد حمدى ـ مها كامل نعمة البدوية فتحى الهوارى ـ نهال عمر ـ سعاد فهمى قمر الزمان ـ محسن شادى

* صحارى سيتى
نهاية شارع الهرم
ت ٨٥٠٩٤٨ ـ ٨٥٣٦٦٥ ـ ٧٥٦١٥٣ ـ ٧٤٦٨٧٧

* النيل جاردن بالاس ت ٣٥٠٠١٢١
كورنيش النيل اول طريق المعادى مطعم فرنسى وشرقى ـ حديقة اطفال [غداء وعشاء] المسرح الليلى ـ احمد عدوية ـ رقص شرقى منى خالد نجم الفكاهه سمير ضياء ـ ستار دست استعداد تام للافراح ـ بدون رسم دخول

* تيفولى هليوبوليس
مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ ـ ٦٧٠٤٩٦
مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ المطربة فاتن احمد عدوية ـ احمد جوهر ـ احمد حسن سهير سعيد ـ هندية ـ ايمان حمدى مع فرقة عازف الجيتار محمد امين الموسيقية عشاء فاخر مع اوركسترا THE FRIENDS قاعات ومطاعم مكيفة وملهى حول حمام السباحة كافتيريات وحدائق وقاعة للديسكو والحفلات والافراح

* لونابارك وقاعة الف ليلة الذهبية
تكييف مركزى ـ ش البحر الاعظم بجوار كوبرى الجيزة ت ٣٤٨٨١١٣ ـ ٧٢٥٢٤٧
شفيق جلال ـ عمرو دياب ـ عزيزة عمر ـ اميرة رضوى ـ زيزى ـ طاهر شمس الدين ـ محسن شادى اسعار خاصة للعرائس والمجموعات

* كازينو مريلاند بمصر الجديدة
ت ٢٤٤٨٠٠٣ ـ ٢٤٤٨٠٩٠
غداء وعشاء فى جو ساحر
كافتيريا ـ لنشات بالبحيرات ـ حدائق اطفال ـ حديقة حيوان
استعداد كامل لاقامة الأفراح

مسارح ومطاعم

* كاف دوروا ـ قصر فرساى ـ مكيف الهواء
١٠ ش محمد ثاقب ت ٣٤١٣١٩٩ ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٨٩٨٠
الاثنين من كل اسبوع مع المطربة الكبيرة نجاح سلام (كل ليلة تلتقون مع)
سلطانة الرقص الشرقى سهير زكى ـ مطرب الجيل اركان فؤاد المطربة فاتن بمصاحبة محمد امين ـ زيزى مصطفى ـ فرقة الدكتورز صالة فرساى ـ مطعم شرقى وغربى ومجهزة للحفلات والافراح

فنادق القاهرة

* فندق أطلس الزمالك
٢٠ش جامعة الدول العربية المهندسين ت ٣٤٦٤١٧٥ ـ ٣٤٦٥٧٨٢ ـ ٣٤٦٦٥٩٩
مطعم شرقى ـ مطعم فرنسى ديسكوتيك TAMANGO

* فندق اطلس سنتر بالاوبرا
ملهى الجيشا يقدم خمسة راقصات شرقيات منتقاة من فرقة حمادة الاستعراضية ـ برنامج داخل بالعشاء الفاخر للفرد ١٠٫٥ جنيه للحجز ٩١٨٣١١

* سيزار بالاس
تكييف مركزى بالكامل ـ مطعم باطلاق مميزة ـ كاف شوب ـ كوكتيل بار احدث فنادق مصر الجديدة ٤٥ عبد العزيز فهمى ت ٢٤٥٧٢٤٠ ـ ٢٤٥٧٢٤١

* فندق اوديون
بوسط البلد ـ ٦ عبد الحميد سعيد بجوار سينما اوديون مطعم فاخر ـ روف غرف مكيفة تليفون دولى تلكس ت ٧٦٧٩٧١ ـ ٧٧٦٦٣٧

* فندق صفا إن
مدينة نصر عباس العقاد ت ٦٠٦٩١٧ ـ ٦٠٤٣٣٦
تليفون دولى ـ ديسكو ـ مطعم ـ كافتيريا ـ درجة اولى ـ غرف واجنحة مكيفة

* فندق ليدو * فندق ليدو * فندق ليدو *
اول شارع الاهرام ٧٢٧٣٧٣ تليفون دولى مباشر للجمهور صالةشرقية للافراح لمائة شخص بالعشاء خمسمائة جنيه

* فندق سياج براميدز
ت ٨٥٦٠٢٢ ـ طريق سقارة من ش الهرم مع حسن عفيفى ـ عمرو دياب ـ والراقصة رضوى وفرقة التروبيز ٣ ساعات متواصلة من الفلوكلور والرقص الشرقى مع الذ واشهى المشويات على الفحم

HOTEL RAJA فندق راجا
للمصريين خصم ٥٠ ٪ للمبيت ويدعوكم للاستماع بصوت الفنان يسرى الحلوى يوميا بصالة البكارينا ت ٧٠٠٠٩٦ ـ ٧٠٢٢٤٠

مطاعم القاهرة

* الباخرة النيل سافوى
٩ش سراى الجزيرة اخر سور حديقة الاندلس مطعم الفندق العائم ـ كافتيريا ـ ديسكوتيك ـ تراس على السطح فى الهواء الطلق ت ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ ـ ٣٤١٠٢٠٨

* القرية الفرعونية ـ الجيزة ت ٧٢٩١٨٦ ـ ٧٢٣٥٧٨
١٠٠ معلم وممثلة فى عرض حى بارض الاجداد شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة مطعم ـ كافيتريا ـ حديقة للاطفال ـ لنشات ـ بدالات مائية استعداد خاص للحفلات والافراح على الطريقة الفرعونية

* ظهر القمر ٦٨ ترعة المريوطية بالهرم ت ٨٥٤٤٠٤
مطعم ومسرح منوعات شرقية وغربية لشهى والذ الاطعمة المصرية والشرقية والغربية بين جمال الطبيعة الساحرة والاهرامات الخالدة وعلى انغام الموسيقى الحالمة يوميا لحلى السهرات مع فرقة ظهر القمر للفنون الشعبية والتابلوهات الغربية والرقص الشرقى استعداد تام لاستقبال رجال الاعمال والوفود السياحية واقامة الحفلات والافراح يوميا .

مطاعم القاهرة

* مطعم لارين اللبنانى
* نجوم ـ مكيف كورنيش المنيل ٩٣ الملك عبد العزيز آل سعود مقبلات لبنانية ومشويات حلبية وخراف محشية ـ توصيل الطلبات ت ٩٨٥٥٠٧

* اميركو بروسبت
١٠ عباس العقاد ت ٦٠١٦٤٥
احلى صالة شرقية مع الماكولات مشوية و شرقية ـ صالة مجهزة لاقامة الافراح مع التكييف المركزى

* مطعم علاء الدين
ت ٧٥٥٦٩١ ـ ٧٤٨٢٩٤ ـ ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا تكييف هواء شامل ـ ماكولات شرقية وغربيه ـ استعداد تام للحفلات

* الباخرة فرعون النيل
ادارة شركة اوبرى العالمية رحلة غداء ـ رحلة عشاء للحجز ٣١ش النيل ـ بالجيزة ت ٧٣٨٩١٤ ـ ٧٣٨٩٥٧ ـ ٧٢٦٧١٣ ـ ٧٣٨٨٥٥

فنادق اسكندرية

* فندق وندسور
١٧ ش الشهداء ت ٨٠٨٧٠٠ مطعم فاخر ـ كافتيريا ـ صالة حفلات ـ تراس ـ تليفون دولى ٨٠٨٢٥٦ تلكس ٥٤٣٥٣ فندق درجة اولى ٤ نجوم

* فندق الحرم
١٦٢ طريق الجيش ت ٩٦٣٩٧٤ اربعة خطوط تليفون دولى مباشر 54522 ZO BAAU مطعم ـ كافتيريا ـ صالة حفلات

* فندق المعمورة بالاس
ت ٨٦٠٧٦١ ـ ٨٦٠٤٥٠ ـ ٨٦٥٣٨٣ شخصين على البحر ٣٠ ج على الجنب ٢٥ ج شامل الافطار والخدمة والضريبه

مطاعم اسكندرية

* حلوانى ميرينج
٤٠٢ طريق الجيش استيفانو جاتوهات تورتات قاعة حفلات مكيفة استعداد تام للحفلات خارج المحل ٥٨٦٠٨٤٢

* مطاعم نصار
اشهر مطاعم الاسكندرية يقدم اشهى الماكولات الشرقية والغربية الطلبات ٨٠٥٣٧٠ ـ الادارة ٨٠٩٧٢٤

* اتينيوس ـ كريزى هورس
ت ٤٩٢٨١٣١ ـ ٤٩٢٠٤٢١ اوركسترا الفايكنجز ـ رقص شرقى المطرب ثامر حسنى ـ عاطف رياض

* مطعم سى جول
اسماك من البحر للمائدة جمبرى ـ استاكوزا ـ طواجن ـ اسماك شاطئى خاص ـ موقع هادىء المكس بجوار الفيلا الفرنسى ٤٩٢٥٥٧٥

* لوروا
مطعم خمس نجوم ـ كافتيريا قاعة افراح ـ موسيقى وتكييف مركزى خدمة ٢٤ ساعة صفا العصافرة طريق الجيش ت : ٨٧١١٨٧

* كازينو ميامى السياحى
ت ٩٦٨٦١٠ ـ كوف شوب اللاطون ـ مطعم مكيف الهواء ـ نايت كلوب المطرب حلمى عبد الباقى رقص شرقى دلال شوكت اوركسترا الطيبين ـ ملتقى العائلات

مراكز الخدمة والصيانة

الموزعون ومركز الخدمة والصيانة

مراكز خدمة

مكاتب اعلانات الاهرام بالاقاليم

مراكز الخدمة والصيانة

رأى الأهرام

شائعات الدعم ... ومسئولية المواطن

لانعتقد ان قضية الحفاظ على الدعم لصالح محدودى الدخل او قضية العمل بكل الطاقة من اجل اصلاح المسار الاقتصادى ، من الامور التى تحتاج الى اعادة تاكيد من جانب الحكومة حتى يتوقف سيل الشائعات التى احترف البعض اطلاقها بهدف هز الاستقرار وزعزعة الثقة واثارة الفزع من احتمالات ارتفاع الاسعار وزيادة الاعباء على المواطنين .

ومن هنا تجىء اهمية التصريحات التى ادلى بها الرئيس مبارك هذا الاسبوع فى بداية السنة السادسة لتوليه مسئولية الحكم ، وهى تصريحات حرص الرئيس فيها على ان يحسم هذه القضية حسما تاما وان يكشف النوايا الخبيثة لمن يطلقون الشائعات والاكاذيب .

لقد اكد الرئيس مبارك انه لن يتخذ اى قرار بشان الدعم او الاسعار دون الرجوع الى الشعب لان منهج الحكم يقوم على اساس مبدأ ثابت هو عدم اخفاء اى شىء عن الشعب وضرورة اجراء الدراسة الوافية لاى قرار قبل اتخاذه خصوصا اذا كان القرار فى الشئون الاقتصادية وله ابعاده الاجتماعية التى تهم المواطنين مثل الدعم والاسعار .

ومن العجيب ان الذين يروجون لمثل هذه الشائعات هم اول من يعلم ان الحوار مازال مستمرا بين الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم وبين سائر الاحزاب الاخرى من اجل التوصل الى افضل صيغة تضمن ترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه .

ومن العجيب ايضا ان يتجاهل من يروجون لهذه الاباطيل تلك الحقيقة الثابتة والتى اكدها الرئيس مبارك اكثر من مرة باننا لن نقبل اى تدخل ولن يستطيع احد ان يفرض علينا شيئا الا اذا كانت لدينا القناعة الكاملة بانه فى صالح الشعب والوطن .

وليس خافيا ان هدف هذه الاكاذيب هو خلق جو من عدم الاستقرار ودفع المواطنين الى تخزين السلع وصولا الى هدفهم المنشود برفع الاسعار ، ومن هنا تاتى اهمية توافر الوعى الكامل لدى المواطنين وعدم الاستماع الى مثل هذه الشائعات التى لااساس لها من الصحة

وليكن سلاح كل مواطن فى مواجهة الخطر هو الادراك الكامل لان قضية اصلاح المسار الاقتصادى ليست قضية سهلة يمكن حلها بين يوم وليلة . وانما هى خطة عمل طويلة المدى تحتاج الى نفس طويل ، سوف تثبت الايام انها ليست الخيار الوحيد فقط وانما هى ايضا الخيار الصحيح !

نظام دمشق .. وتوجهاته المريبة

اى عقل يصدق ذلك الذى يحدث الان فى الساحة العربية بشكل عام . وبشأن توجهات النظام السورى بوجه خاص !

فى اى زمن نحن نعيش حتى تطالعنا الانباء بان الرئيس السورى حافظ الاسد كرر التاكيد للحكومة الايرانية بانه سيواصل مساندة ايران فى حربها مع العراق حتى يتحقق النصر لايران وتلحق الهزيمة بالعراق ؟

اى نوع من التحالف الاستراتيجى ذلك الذى يعلن الرئيس السورى استمرار العمل به بين دمشق وطهران ولخدمة من ولصالح من ؟

الم يكف النظام السورى جرائمه فى حق المصلحة العربية العليا باستمرار السعى لتخريب لبنان ومواصلة اغراقه فى مستنقع الحرب الاهلية ، وكل الهدف المرجو هو العمل على بسط النفوذ السورى على لبنان تمهيدا لتحقيق الحلم بانشاء سوريا الكبرى التى تقول ملفات دمشق انها لاتقتصر على الاراضى اللبنانية فقط وانما تشمل اجزاء من الاردن .

الا يعى النظام السورى مخاطر استمرار اللعبة الدنيئة لتمزيق وحدة الشعب الفلسطينى ومحاولة فرض الوصاية عليه من خلال الدعوة للاطاحة بياسر عرفات وانشاء منظمة تحرير فلسطينية جديدة تضع القرار الفلسطينى فى يد دمشق ؟

هل اصبح دعم ومساندة العمليات الارهابية التى تشوه وجه العمل العربى فى عيون العالم هو النضال الذى يحشد له النظام السورى كل قواه ؟

وهل المزايدة على كل خطوة تستهدف وضع ازمة الشرق الاوسط على طريق الحل تصل الى حد رفض المؤتمر الدولى للسلام بعد ان كانت دمشق هى اول الداعين لهذا المؤتمر ؟

واخيرا وليس آخرا .. هل سوف يستمر الصمت العربى الى مالانهاية تجاه كل هذه الخطايا التى تمثل ابشع جريمة اغتيال بطيئة ، ليس فقط لحلم المستقبل العربى وانما للوجود الحاضر ذاته ؟

ريجان وجورباتشوف ولقاء فى القصر المسكون

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

فى قصر هوفدى الابيض بريكيافيك (ايسلندا) والذى يشاع انه مسكون بالارواح الشريرة ، حدث الاجتماع المنتظر بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف وانفض دونما نتائج جوهرية . ولابد ان مثل هذه النهاية جاءت مخيبة للآمال فى العالم المتقدم والمتخلف على السواء . ففى اوروبا فان عدم التوصل الى اتفاق بخصوص الحد من التسلح او حتى وضع مبادىء عامة يمكن ان تقود اليه ، يجعل سباق السلاح فى القارة مستمرا ، بكل مايعنيه ذلك من ارق وقلق وهموم . وفى العالم الثالث فان الاحباط مزدوج : فالذين يعتقدون ان كل لقاء بين العملاقين يحمل فى طياته امكانية تقسيم العالم ـ كالذى حدث فى يالتا كما يتصورون ـ فان ذلك لم يتيسر فى هذه القمة مثلما حدث فى كل القمم السابقة وعليهم الانتظار للقاءات اخرى قادمة حتى يعيدوا ترديد مقولاتهم بلا كلل ولاملل . اما هؤلاء الذين اعتقدوا انهم يمكن ان يحشروا مشاكلهم ضمن مشاكل الكبار لعلها تجد حلا فقد وجدوا العالم باقيا كما هو عليه فى الثالث عشر من اكتوبر كما كان فى العاشر منه ومعضلات الجميع باقية وراسخة .

د . عبدالمنعم سعيد

وربما كانت القضية الغائبة لدى محللى الشمال والجنوب هى ملاحقة الشروط الموضوعية التى تحسن العلاقات بين الشرق والغرب ، وتلك التى يمكن ان تقود الى تدهورها ، بدلا من التمسك بالأدب الشعبى السائد عن العلاقات الدولية فى فترة مابعد الحرب الثانية ، وخلطها بامانيهم ورغباتهم الشخصية فى عالم اكثر سلاما ودعه عن ذلك الذى نعيش فيه . فالامر الجوهرى هو مقدار التوازن او التكافؤ كما يفضل البعض فى عناصر القوة الشاملة بين الطرفين . فحينما كان هناك تفوق امريكى واضح بعد الحرب لم يكن هناك بد من الحرب الباردة المعروفة فى الخمسينيات ، وحينما بدا خلال الستينيات ان السوفيت قد نجحوا فى تحقيق معدلات نمو متسارعة اقتصاديا وعبروا الفجوة بينهم وبين امريكا فى مجال الأسلحة الاستراتيجية بات وفاق السبعينيات ممكنا . واخيرا فان نهاية العقد الماضى شهدت اختلالا فى الميزان بين الطرفين لصالح الغرب عامة وامريكا خاصة نتيجة عوامل متعددة يقع فى المقدمة منها علاقة الجانبين بما يسمى بالثورة الصناعية الثالثة ، المتعلقة بتكنولوجيا الالكترونيات والعقول الحاسبة واجهزة الاتصالات والتى قطع الغرب ـ وبالذات الولايات المتحدة واليابان ـ شوطا كبيرا فيها ، بينما لايزال السوفييت يلهثون وراءهم . هذا الاختلال قاد فى النهاية الى الحرب الباردة الثانية والتى مازلنا نعيش فيها حتى اليوم ـ وسوف يصبح علينا ان نتعايش معها خلال السنوات القليلة المقبلة ، فلم تكن هناك صدفة اذن من انفضاض القمة بسبب مبادرة الدفاع الخاصة للرئيس الامريكى والمدللة دوليا باسم حرب النجوم ، والتى يتجسد تجاهها الصلافة الامريكية والتخلف السوفيتى

بعد ذلك تتعدد الاسباب لتصل الى نفس النتيجة . فالبعض يتناسى الاصول السياسية والفكرية لكلا الزعيمين . فجورباتشوف قادم من جهاز المخابرات السوفيتى ، حيث يوجد اكثر الصقور تشددا فى مواجهة « الراسمالية الامبريالية » وهو ايضا تلميذ اندروبوف والابن الروحى لسوسلوف الفيلسوف الراحل للحزب الشيوعى وكلاهما لم يعرف عنه الاعتدال فى مواجهة واشنطن . وريجان على الجانب الاخر هو اكثر رؤساء امريكا محافظة منذ الحرب الثانية والنجل البار لليمين الامريكى المفرط فى عدائه « لامبراطورية الشر » اى الاتحاد السوفيتى اما البعض الاخر فيغض البصر عن سجل علاقات الطرفين فيما بين لقاء نوفمبر الماضى واجتماع اكتوبر الحالى . فبعد مؤتمر جنيف مرت مياه كثيرة تحت الجسور كان اغلبها عكرا . فبعد الاتفاق على لقاء اخر فى يونيو يكون موقعه واشنطن تدحرج زمن اللقاء حتى اكتوبر وجاء موقعه فى منتصف المسافة الجغرافية بين البلدين وسط جليد ايسلندا وصقيعها والذى لم يكن اكثر برودة من العلاقات بينهما . وبعد عشرات الجلسات من المفاوضات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى وتلك الخاصة بحرب النجوم ، ورغم بعض التقدم فانهم لم يفلحوا فى التوصل الى اتفاقية من اى نوع ، او حتى وضع مبادىء عامة يقرها الرؤساء وتصلح مرشدا للفنيين بعد ذلك يتفاوضون حولها . والبعض الثالث يتجاهل تماما الخطل الحادث فى لقاءات القمة بين العملاقين حيث اصبحت تقتصر على الحد من التسلح وهو امر يضع العربة امام الحصان ، فالعالم لايعيش حالة توتر وصراع بسبب سباق التسلح ولكنه يحمل السلاح ـ من القوس والسهم وحتى اسلحة الليزر ـ لان هناك قضايا للعداء والخصام ، ومن ثم فان القضايا الرئيسية تكف عن كونها سياسية وتقع فى يد البيروقراطيين والتكنوقراط الذى يتبارون فى عد الاسلحة والرؤوس النووية غير عابئين انه حتى فى ظل اكثر المقترحات مثالية مثل اقتراح جورباتشوف بخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ ٪ حتى نهاية القرن ، لاتجعل العالم اكثر امانا قيد انملة فالنصف الباقى يكفى لتدمير العالم عدة مرات .

واذا كان ذلك كذلك فلماذا اذن تحمل الرئيسان مشقة الاجتماع ؟ والأهم هل وصل الطرفان الى نقطة اللاعودة فلا سبيل الى وفاق جديد بينهما ؟ الاجابة على السؤالين يكمل بعضها البعض . فلاشك ان هناك بعض البوادر التى تدفع كليهما الى البحث عن صيغة للتعايش بينهما تنبع اساسا من ظروفهما الداخلية وتقف فى تناقض حاد مع الابعاد النفسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحكم التناقضات بين كليهما . وهذه الظروف ظاهرة للعيان فى حالة الاتحاد السوفيتى فمع المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعى الذى انعقد فى فبراير الماضى بات واضحا ان موسكو تعيش ـ بفضل جورباتشوف ومعاونيه ـ حالة مراجعة قاسية للذات تطالب باعادة البناء من القاعدة حتى القمة حتى يمكن المنافسة مع الغرب الراسمالى خاصة فى مجال التكنولوجيا وهى الحقيقة التى يعرفها ـ اكثر من غيرهم ممن يعتمدون على النشرات الرسمية ـ كل من عمل فى اجهزة المخابرات السوفيتية . وجاءت كارثة شيرنوبيل ـ وبعدها حادث الغواصة النووية ـ لكى تعمق من ضرورة هذا العمل الذى لايفلح فيه النقاء والصفاء الايديولوجى وحدهما وانما تحتاج الى الكثير من العمل والاهم من الزمن . ومن ثم فان هناك حاجة سوفيتية واضحة لاتخطئها عين لكسب الوقت وتجميد التقدم الامريكى فى اسلحة الفضاء ، ولعل ذلك يبرر التنازلات الكبيرة التى بدأ السوفييت يتطوعون بها الواحدة تلو الاخرى بدءا من وقف التجارب النووية من جانب واحد سنة بعد الاخرى حتى القبول بمبدأ التفتيش ، وفى اجراءات بناء الثقة والقبول بالمظلة النووية الفرنسية والبريطانية بالاضافة الى عروض اخرى مغرية لخفض الاسلحة الاستراتيجية .

ولايقل الامر وضوحا فى حالة الولايات المتحدة نتيجة العجز المستمر فى الموازنة العامة للدولة فان الكونجرس اصدر قرارا عرف بقرار جرام ـ رادمان يفرض على الادارة الامريكية تحقيق التوازن فى الميزانية بحلول عام ١٩٩١ . ولما كان جانب النفقات فيها يذهب فى ثلاثة اتجاهات رئيسية هى الانفاق الحكومى والاجتماعى والدفاع وان ريجان يقف دائما بجوار خفض الضرائب واحدث تراجعا كبيرا فى الاتجاهين الاول والثانى خلال السنوات الست التى مضت من حكمه ، فانه لم يبق امامه سوى الاتجاه الثالث . وقد بدأ الكونجرس بالفعل فى قضم بعض النفقات الدفاعية فى ميزانية العام القادم ، وخفض من عدد صواريخ ام اكس وبدأ الاستنزاف فى الاعتمادات المقررة لبرنامج حرب النجوم .

ويضاف الى الأوضاع الداخلية لكلا الجانبين ـ ان اوروبا الغربية والرأى العام فيها على وجه الخصوص هى مجال مستمر للمنافسة بينهما فريجان يعلم انه لايستطيع ابقاء التماسك فى حلف الاطلنطى مستمرا دون التاكيد على ان موقفه المتشدد مع السوفييت يسير جنبا الى جنب مع محاولة التعايش والاتفاق معهم . وجورباتشوف يعلم كذلك ان حركات السلام الاوروبية يمكن ان تكون رصيدا يعتد به للاتحاد السوفيتى خاصة مع اقتراب الانتخابات فى المانيا الغربية وبريطانيا فتدفع الى مقاعد السلطة بقوى اكثر اعتدالا واقل عداء ، والاهم ان لهم تحفظاتهم على السعى الامريكى نحو التفوق

ولذلك كله كان الاجتماع ضروريا ولكن التوصل الى نتائج شىء اخر فهنا تبرز الى السطح طبيعة توازن القوى بين الطرفين والتناقضات الايديولوجية المستحكمة بينهما فالاجتماع فرصة لكليهما لاحراز نقاط لدى الرأى العام الاوروبى وداخل بلديهما فريجان يستطيع ان يعود الى بلاده ويقول لقد حاولت ولكن الطرف الاخر يريد حرمانكم من مجال تفوقكم وعليكم ان تبحثوا عن وسائل اخرى لعلاج الموازنة وجورباتشوف يمكنه ان يرجع الى شعبه قائلا هاهو التحدى ماثل امامكم وجاءت لحظة المواجهة . وفى النهاية فان الاشباح والأرواح والعفاريت التى تسكن علاقات الطرفين تبقى هى الحكم ورغم انه لاتوجد بينها وبين تلك المتصور وجودها فى قصر هوفدى اية صلة !!

رؤية واقعية لسياسة السودان العربية

د . حسن نافعة

على الرغم من فيض الكتابات عن السودان فى الصحف المصرية منذ انتفاضة ابريل من العام الماضى ، إلا أن القلة النادرة من هذه الكتابات هى التى حاولت ان ترسم صورة واقعية لملامح السياسة الخارجية للسودان الجديد . كذلك فقد طغى موضوع العلاقات المصرية ـ السودانية على هذه الكتابات دون وضع هذه العلاقات الثنائية فى الاطار الأعم والاشمل للسياسة الخارجية السودانية .

وقد يبدو غريبا لأول وهلة ان نتحدث عن دور عربى للسودان فى وقت تتفاقم فيه مشكلات السودان الداخلية وخصوصا بعد التطورات الاخيرة والخطيرة فى الجنوب . وهى تطورات ربما تشير الى ان قوى محلية واقليمية ودولية لاتزال تأمل فى خنق التجربة الديمقراطية الوليدة فى المهد أو ، على الاقل ، حصارها من الداخل كى لاتتجاوز تاثيراتها حدود السودان الجغرافية . والواقع انه على الرغم من تعدد وحدة مشكلات السودان الداخلية ، إلا ان عوامل كثيرة ترشح السودان للقيام بدور توفيقى اصبح مطلوبا الآن وبالحاح على الساحة العربية . خصوصا اذا اتضح ان من شأن هذا الدور ، اذا ماأتيح للسودان ان يقوم به ، ان يسهم فى تهيئة مناخ افضل لمعالجة مشكلات السودان الداخلية ذاتها .

فبعد انتصار ثورة الشعب السودانى فى ابريل ١٩٨٥ واجتياز حواجز المرحلة الانتقالية المشحونة بالقلق والتوتر واعادة تشكيل المؤسسات السودانية من خلال انتخابات حرة ، اصبح السودان يتمتع برصيد شعبى عربى يسمح له بأن يكون صوته مسموعا ومؤثرا . فصوت السودان هو صوت الشرعية المفتقدة فى اجزاء كثيرة من عالمنا العربى ، وهو صوت يبدو عاقلا بلا تصنع ، ومعتدلا بلاتفريط ، ولذا فقد فرض الاصغاء اليه باحترام وسط ضجيج المتاجرة بالشعارات من كل الالوان التى تزخر بها الساحة العربية الآن .

ومما يعطى لصوت الشعب السودانى مصداقية خاصة انه لايدين فى نجاح ثورته لأى طرف عربى بالذات . صحيح ان اطرافا عربية رسمية قد ساعدت صمود الشعب السودانى من خلال دعم مادى ومعنوى ملموس قبل واثناء وبعد نجاح حركته الجماهيرية ، لكنه كان دعما متعدد الاطراف ومتوازنا بالقدر الذى يسمح لحكومة السودان بحرية حركة واسعة دون ان يستطيع احد ان يفرض عليها إنحيازا مسبقا ودائما لوجهة نظره ومواقفه .

ويحظى الشعب السودانى الآن بقيادة وطنية ممثلة فى شخص السيد / الصادق المهدى وهى قيادة منتخبة وفى الوقت نفسه تتمتع بذكاء وحساسية سياسية خاصة وترتبط عضويا وروحيا بأعماق الشعب السودانى دون ان تغرق فى تناقضاته ، كما انها تتحلى برؤية عصرية وعلمية لمشاكل الواقع المحلى والعربى والدولى . ومن الواضح انه ربما لايتوافر لأى شخصية رسمية عربية من قدرة على حرية الحركة والتنقل بين العواصم العربية المتصادمة السياسات والمواقف مثلما يتوافر للقيادة السودانية الجديدة .

وعلى الرغم من ان الحزب الذى يتزعمه السيد / الصادق المهدى لم يحصل على الاغلبية المطلقة والتى كان يأمل فى الفوز بها ، إلا ان افتقاد الساحة السودانية الى شخصية قيادية فى حجمه من شأنه تدعيم دوره الشخصى وهو ماقد يحثه على محاولة تدعيم موقفه الداخلى من خلال القيام بدور عربى ناجح يسهم فى حل مشكلات السودان الداخلية ويخفف فى الوقت نفسه من حدة احتقان الحياة السياسية العربية .

وربما كان الاهم من ذلك كله ان المصلحة السودانية نفسها تفرض على اى قيادة فى السودان البحث عن حلول لمشاكل الواقع السودانى المتراكمة بعيدا عن سياسة المحاور العربية . فانحياز السودان الى اى من المحاور المتصارعة فى العالم العربى سوف يؤدى الى نقل الصراعات العربية مرة اخرى الى قلب الحياة السياسية فى السودان مما قد يخل بالتوازنات السياسية الداخلية الى الدرجة التى قد تدفع بالمؤسسة العسكرية ، والتى تمكن نضال الشعب السودانى من تحييدها الى التدخل مرة اخرى .

وتعتبر مشكلة الجنوب السودانى والازمة الاقتصادية من بين اعقد المشكلات المتراكمة . لكن حلولهما الجذرية تفرض على السودان فى الواقع ان يبقى على خطوط اتصالاته مفتوحة مع جميع الاطراف العربية .

ففيما يتعلق بمشكلة جنوب السودان : تدرك القيادة السودانية ان حلها لن يتم إلا بالتفاوض ان عاجلا أو آجلا مع جون قرنق . يؤكد هذا سعى الصادق المهدى الى لقاء جون قرنق فى إثيوبيا على هامش مؤتمر القمة الافريقى الاخير . لكن القيادة السودانية كانت تدرك قبل هذا اللقاء ، ومازالت تعتقد حتى الان ، انه يتعين اعداد المسرح محليا واقليميا ودوليا لكى تؤتى المفاوضات مع جون قرنق ثمارها بما يحافظ على وحدة التراب السودانى وسلامة اراضيه .

ومن ثم فقد عملت على دعم موقفها العسكرى وزيادة القدرة القتالية لقواتها المسلحة بالتوازى مع محاولة عزل جون قرنق عن الاطراف الخارجية التى تمده بالدعم العسكرى والسياسى ، وذلك قبل ان تدخل المفاوضات المرتقبة مرحلتها الحاسمة .

وقد بدأ قرنق يفقد بعضا من مصداقيته حول حقيقة دوافع حركته واهدافها بعد موقفه المتعنت من الانتفاضة ومن الانتخابات ، كما بدأ يفقد بعضا من تحالفاته الخارجية بعد انفتاح السياسة الخارجية السودانية على كافة الاتجاهات شرقا وغربا .

ويحتاج السودان ، فى اطار هذا الادراك لقضية الجنوب ، عون اطراف عربية عديدة للحصول على السلاح من البعض والدعم المادى من البعض الآخر والتأييد السياسى من الجميع . وقد يحتاج الى وساطة اطراف عربية وغير عربية للضغط على اثيوبيا ، وقد يطلب من بعض الاطراف الاخرى تغييرا فى موقفها من قضية اريتريا مثلا أملا فى تهيئة مناخ افضل لدور اثيوبى ايجابى ..

أما فيما يتعلق بالحلول بعيدة المدى للمشكلات الاقتصادية الضخمة والمتراكمة فانها تفرض بدورها على السودان ان يبقى على جسور اتصالاته مفتوحة مع كافة الاطراف العربية املا فى الحصول على الخبرة الفنية من البعض والاستثمارات من البعض الآخر ولاغراء اكبر عدد من الدول العربية للاسهام فى مشروعات مشتركة ، وخصوصا فى مجالات الزراعة والرى ، وهى مجالات تفتح آفاقا هائلة لتنمية كفيلة بحل ازمة الغذاء فى السودان وفى الوطن العربى كله اذا احسن استغلالها . هذا طبعا بالاضافة الى الجهد المطلوب على الساحة السودانية نفسها لاعادة تنظيم الهيكل الاقتصادى المختل .

غير انه اذا كان من شأن هذه الأعتبارات السودانية الداخلية ان تخلق مصلحة سودانية فى عدم الانحياز الى اى من المحاور العربية المتصارعة وتحثه نحو العمل على تنقية الاجواء العربية ، إلا ان القيادة السودانية تدرك انها لاتستطيع ان تتقدم على هذا الطريق مالم تكن لديها رؤية متوازنة حول الصراع العربى ـ الصهيونى تصلح لأن تشكل مخرجا مقبولا للمأزق العربى الراهن . وهنا ايضا نجد ان هذه الرؤية تتسق تماما مع السياق الذى عرضنا له .

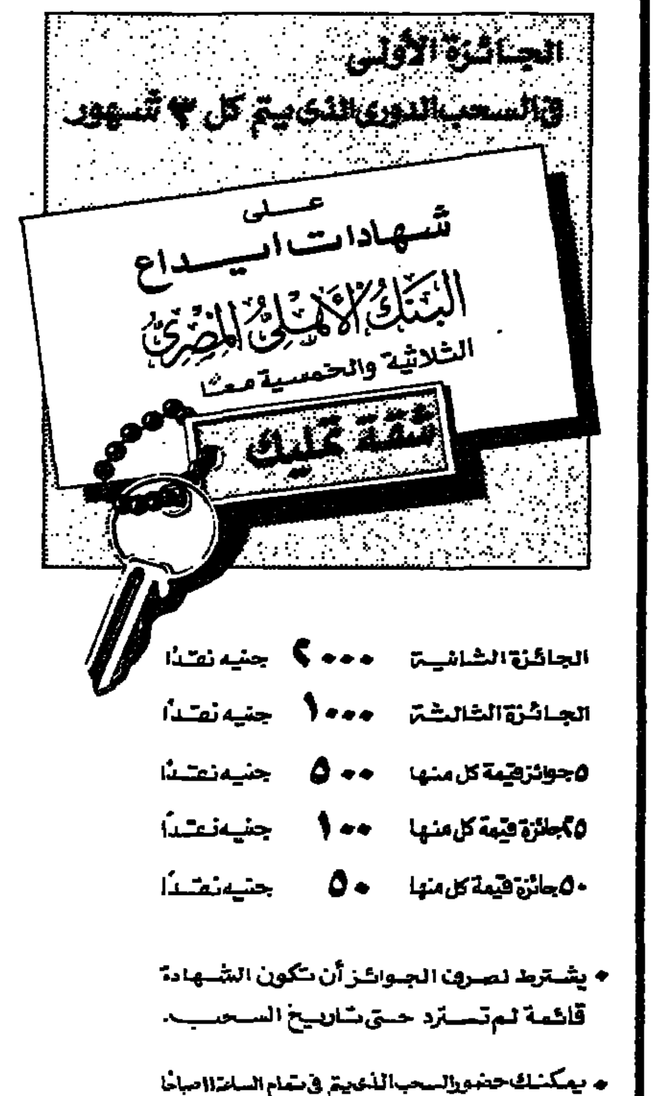
وتقوم هذه الرؤية على مسلمتين :

اولاهما : ان اتفاقية كامب ديفيد لم تنجح حتى الآن فى التوصل الى تسوية شاملة وعادلة للصراع العربى ـ الصهيونى ، وهذا لايعود الى الموقف العربى الرافض للتسوية بقدر مايعود الى تعنت الطرف الاسرائيلى الذى بنى موقفه التفاوضى على اساس العمل على عزل مصر عن امتها العربية وليس على اساس الرغبة الصادقة فى التوصل الى تسوية تاريخية مع العرب .

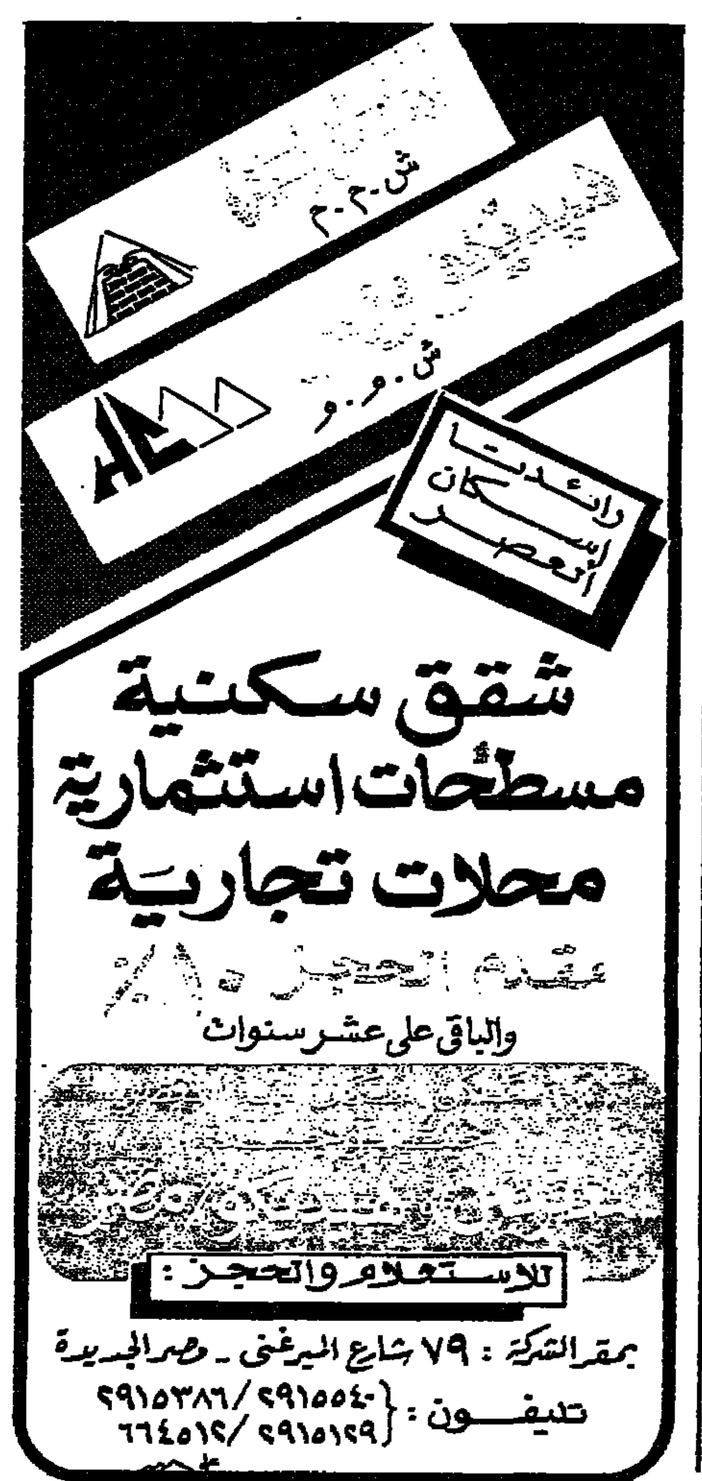
ثانيتهما : ان سياسة العزل والمنع التى انتهجتها الاطراف العربية ضد مصر قد فشلت .. فهى من ناحية لم تؤد الى اثناء مصر عن المضى فى طريقها ، ومن ناحية اخرى لم تقدم بديلا اكثر عقلانية او عمليا من النهج الذى سارت فيه مصر . وكانت النتيجة اضعاف موقف مصر التفاوضى دون قدرة على بناء موقف عربى آخر تتوافر له مصداقية اكبر . وقد ادى هذا كله الى انهاك كافة الاطراف العربية لصالح الطرف الاسرائيلى وحده .

وانطلاقا من الاقرار بهاتين المسلمتين ترى القيادة السودانية ـ كما يستشف من كلمات الصادق المهدى ـ ان طريق الخروج من المأزق العربى يتطلب اولا ضرورة استخلاص وبلورة موقف عربى موحد على اساس الحد الادنى من التضامن العربى أولا قبل ان يطلب من مصر شىء بشأن ارتباطاتها مع اسرائيل . فاذا ماأمكن الاتفاق على هذا الحد الادنى من التضامن العربى فسوف يوفر هذا الاتفاق قدرا من المصداقية يمكن على اساسه ان يطلب من مصر الالتزام به .









■ قالوا هذا الأسبوع : « حرب الكواكب تمثل وثيقة تامين في يد أمريكا ضد اى انتهاك سوفيتي لأى اتفاقية لنزع السلاح النووى » (ريجان)

حكومة تركية جديدة اليوم

انقرة ـ وكالات الانباء ـ من المقرر ان يعلن اليوم تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا عن تشكيل وزارة جديدة .

وكانت المصادر الرسمية التركية قد ذكرت ان جميع اعضاء الحكومة التركية قدموا مساء امس الاول استقالتهم .

ومن الجدير بالذكر انه قد تقرر اجراء تعديل وزارى في اعقاب الانتكاسة التى منى بها حزب اوشال « الوطن الام » في الانتخابات التشريعية الجزئية التى جرت في ٢٨ سبتمبر الماضى .

موسكو ترفض الفصل بين محادثات الحد من التسلح و « حرب الكواكب »

ريجان يؤكد تمسكه ببرنامجه ويجدد الدعـوة لقمـة ثالثة في واشنطن

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت صحيفة « برافدا » السوفيتية امس رفض موسكو الفصل بين مفاوضات الحد من التسلح وبرنامج حرب الكواكب الامريكى . وقالت الصحيفة ان مقترحات الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف في قمة ريكيافيك بشأن « الحد من التسلح » والتى تضمنت المطالبة بالغاء هذا البرنامج ـ لاتقبل التجزئة .

وكانت عدة مصادر سوفيتية ـ من بينها فيكتور كاربوف ـ رئيس الوفد السوفيتى في مفاوضات جنيف الخاصة بالحد من التسلح ـ قد الحت الى استعداد موسكو للفصل بين المسألتين .

كما صرح مسئول امريكى بأن السوفيت اكدوا من خلال عدة قنوات دبلوماسية استعدادهم لعدم الربط بين مفاوضات الحد من الاسلحة وبرنامج حرب الكواكب .

وفي الوقت نفسه اكد الرئيس الامريكى ريجان مجددا استعداد واشنطن لعقد قمة ثالثة في الولايات المتحدة مع الزعيم السوفيتى جورباتشوف .

وفي كلمة له بمدينة بالتيمور حيث كان يقوم بالدعاية لأحد المرشحين الجمهوريين لانتخابات الكونجرس الشهر القادم ، اكد ريجان تمسكه ببرنامج حرب الكواكب مشيرا الى ان هذا البرنامج هو الذى دفع السوفيت الى مائدة المفاوضات وسيجعلهم يعودون اليها .

وقد اظهر استطلاع للرأى اجرته عدة صحف امريكية امس ان ٧١ ٪ من الامريكيين اعربوا عن تأييدهم لموقف ريجان في قمة ريكيافيك وان ٤٤ ٪ حمل جورباتشوف مسئولية فشل القمة .

وفي بوخارست اعرب بيان لوزراء خارجية دول حلف وارسو عن اسف دول الحلف لفشل قمة ريكيافيك . ودعا البيان الذى وصفه المراقبون بأنه معتدل ، الادارة الامريكية للتعامل بايجابية مع المقترحات السوفيتية بشأن نزع السلاح والتى طرحت خلال القمة .

جهـود لرئيس دولة اسـرائيل

لحـل الخلافات بين بيـريز وشـامير

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ إستقبل حاييم هرتزوج رئيس الدولة في إسرائيل إسحق شامير وزير الخارجية وزعيم كتلة ليكود صباح امس ليبحث معه سبل حل الخلافات بينه وبين شيمون بيريز رئيس الوزراء المؤقت وزعيم حزب العمل وهي الخلافات التى حالت دون إتمام عملية تبادل المناصب بين بيريز وشامير في موعدها المقرر وهو يوم الثلاثاء الماضى .

وكان هرتزوج قد إستدعى بيريز للاجتماع معه مساء أمس الأول لنفس الغرض بعد أن فشل زعيما اكبر حزبين في الحكومة الائتلافية في إسرائيل في إجتماعهما السادس بعد ظهر أمس الأول في تسوية خلافاتهما .

وصرح هرتزوج عقب إجتماعه مع بيريز بأنه متفائل بأن النزاع بين زعيمي العمل والليكود حول توزيع المناصب الوزارية سوف يسوى سريعا . وقال إن مبدأ تبادل المناصب ذاته مقبول للزعيمين وان المتبقى هو بعض التفاصيل التى يجرى الاتفاق بشأنها . وقال إنه كرئيس للدولة سوف يكلف شامير برئاسة الحكومة فور الاتفاق على تلك التفاصيل .

وأذاع راديو اسرائيل أمس ان رئيس الدولة تلقى مئات النداءات من الاسرائيليين تحث على التدخل لاتمام عملية تبادل المناصب بين بيريز وشامير وللابقاء على حكومته الائتلافية القائمة .

وبالرغم من ذلك فقد اكد عدة زعماء إسرائيليين آخرين انه توجد أزمه سياسية حقيقية في البلاد . وقال إبراهام شابيرا زعيم حزب أجوداث إسرائيل المشترك في الحكومة إنه اذا إستمر هذا التلكؤ فإن الأمر سرعان ماسيتحول إلى تبادل الاهانات . بينما اكد سيفاش وايس عضو الكنيست عن حزب العمل أن المناخ السائد خلق صعوبات تجعل من الصعب الاعتقاد بأن الخلافات سوف تسوى .

القوات الاسرائيلية اثناء عمليات التمشيط الواسعة لشوارع القدس ليلة امس الاول بحثا عن منفذى العملية الفدائية ضد العسكريين الاسرائيليين عند حائط المبكى ، بينما شوهدت سيارات الاسعاف التى هرعت إلى المكان لحمل المصابين.

(صورة للاهرام من رويتر)

الجمعية العامة تبحث قضية الصحراء

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء ـ تبدا الجمعية العامة اعتبارا من الاسبوع القادم مناقشة قضية الصحراء المغربية .

وفي هذا الاطار ستخطر الجمعية العامة بمشروع قرار اعدته ٣٣ دولة منها ٢٠ دولة افريقية ، يطالب ببدء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو من اجل التوصل الى قرار وقف اطلاق النار في اسرع وقت ممكن .

وتنظيم استفتاء لتقرير المصير بالنسبة لشعب الصحراء بعيدا عن اى ضغوط ادارية أو عسكرية على ان يتم تحت اشراف منظمتى الوحدة الافريقية والامم المتحدة .

■■■

انخفـاض في سـعر البترول

لفشل الأوبك في التوصل إلى اتفاق

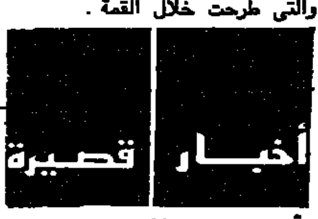
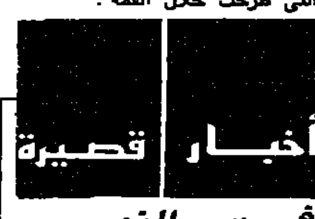
لندن/جنيف ـ وكالات الانباء ـ انخفضت امس اسعار البترول في اسواق لندن في الوقت الذى دخل فيه اجتماعات وزراء منظمة الاوبك المصدرة للبترول يومها الحادى عشر دون التوصل لاتفاق بشأن توزيع حصص الانتاج أو استمرار العمل بالاتفاق الحالى الذى ينتهى في ٣٠ اكتوبر الجارى حتى نهاية العام .

وقالت المصادر البترولية ان السبب الرئيسى لانخفاض اسعار البترول من ١٤٫٥٥ دولار للبرميل امس الاول الى ١٤٫٣٥ دولار للبرميل امس يرجع الى تعثر وزراء دول الاوبك في التوصل الى اتفاق حول حصص الانتاج .

■■■

بينوشيه يرفض مطالب المعارضة بتعديل الدستور

سانتياجو ـ وكالات الانباء ـ اعلن الرئيس الشيلى اوجستو بينوشيه ان حكومته لن تعدل أو تغير دستور عام ١٩٨٠ وان المفاوضات مع احزاب المعارضة لم تعد ضرورية .

فــرس النهــر

■ نجامينا ـ وسط احتفال رسمى وشعبى جرت في احد اقاليم شرقى تشاد مراسم دفن فرس نهر . ويرجع هذا الاهتمام الى ان فرس النهر هذا قد تحول الى مليشيه الاسطورة عندما ربطت بينه وبين سكان الاقليم الفة ومودة منذ الخمسينات . فقد اعتاد الاطفال اللعب دون خوف مع فرس النهر الوديع منذ ذلك الحين وحتى موته منذ ايام .

تكنولوجيا

■ انتاناناريفو ـ طلب رئيس مدغشقر من فرنسا مساعدته للحصول على التكنولوجيا النووية حتى لاتصبح مدغشقر متخلفة عام ٢٠١٠ أو ٢٠٢٠ .. وذلك في لقائه امس الاول مع وزير التعاون الفرنسى الذى وصل الى مدغشقر يوم الثلاثاء الماضى في زيارة رسمية .

صورة من قريب

الحساب الختامى لبيريز .. وصراع العامين القادمين

عندما وصل شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل المستقيل إلى مقر رؤساء إسرائيل في الصباح المبكر يوم الجمعة الماضى ليقدم إستقالته إلى حاييم هرتزوج رئيس الدولة لأن الدور قد حل على شريكه وغريمة إسحق شامير ليتولى رئاسة الحكومة .. وجد على باب الرئيس الاسرائيلى عددا كبيرا من الصحفيين في إنتظاره .. وبدلا من أن يوجه الصحفيون أسئلتهم إلى بيريز بادرهم هو بالسؤال مداعبا : ماالذى جاء بكم في هذا الوقت المبكر فاجابوه جميعا بلسان واحد : إننا كنا نتوقع مفاجاة تمنع تبادل المناصب بينك وبين شامير في اخر دقيقة حتى لو كان البديل هو إجراء انتخابات مبكرة

ومع ان مفاجاة الدقيقة الأخيرة لم تحدث لأن بيريز قدم إستقالته وأصبح رئيسا مؤقتا للوزراء إنتظار للاتفاق النهائى مع شامير على التشكيل الوزارى القادم ، ليحل شامير محله في رئاسة الوزارة القادمة . ويتولى هو اى بيريز منصب وزير الخارجية طبقا لاتفاق التناوب على المنصبين بين الرجلين . إلا أن الشعور السائد في إسرائيل وخارجها هو أن مالم يحدث يوم الجمعة الماضى يمكن أن يحدث في اى وقت من الآن وحتى موعد الإنتخابات العامة القادمة عام ١٩٨٨ . فالمسلم به أصلا أن كلا من تجمع الأحزاب العمالية « هامعراخ » بزعامة بيريز وتكتل الأحزاب اليمينية « هاليكود » بزعامة شامير يريد التخلص من شريكه الحالى في حكومة الوحدة الوطنية والانفراد بالحكم او الحكم بمشاركة الأحزاب الصغيرة .

والمسلم به كذلك أن فرصة بيريز وحزبه في المبادرة إلى إسقاط الحكومة املا في التخلص من الشركاء الثقلاء كانت اكبر طوال العامين الماضيين لأسباب سوف نراها حالا . ولكن لم يمنع بيريز من الاقدام على هذه المبادرة إلا خوفه من ان تتحول المبادرة إلى مغامرة فيخسر رصيده لدى الناخب الاسرائيلى الذى قد يرى في إسقاط الحكومة لمنع شامير من تولى رئاستها نوعا من اللصوصية السياسية . في وقت كان بيريز فيه حريصا على أن يقدم نفسه للاسرائيليين بوصفه « الرجل الذى ينتظر من مثله ان يقدم مطالب وإحتياجات الامه على اى إعتبار اخر » على حد تعبيره في كتاب إستقالته إلى هرتزوج .

وقد رفض بيريز بالفعل ضغوطا عديدة من داخل حزبه وقلوم إغراءات كثيرة من جانب مراكز إستطلاع الرأى العام لانتهاز فرصة تزايد شعبيته لاسقاط الحكومة وإجراء الانتخابات قبل موعدها ، ولكن ليس صحيحا أن الشعور بالمسئولية هو الذى جعله يقلوم هذه الاغراءات وتلك الضغوط وإنما الأرجح هو ماسبقت الاشارة إليه من أن الحسابات السياسية لبيريز اقنعته انه قد يخسر من حيث يريد أن يكسب ومن ثم عليه ان لايبادر إلى إسقاط الحكومة إلا إذا تاكد من انه سيكسب ولأن إعتقاده ان فرصة الكسب ستكون اكبر إذا إنفجرت الحكومة من داخلها وشامير على راسها ، ومثلما وقعت في العامين الماضيين ١٧ ازمة داخل الحكومة كان يمكن لأى واحدة منها ان تفجر الحكومة من الداخل فلن يبخل العامان القادمان على بيريز وحزبه بازمة من هذا النوع

تعتمد حسابات بيريز على انه تمكن خلال رئاسته للحكومة ان يتحول من زعيم مهزوم في إنتخابات

عبد العظيم حماد

علم ١٩٨٠ إلى اكثر رؤساء الوزراء شعبية في تاريخ اسرائيل كله ويعود ذلك في الاساس الى نجاحه في إنقاذ الإقتصاد الاسرائيلى من ازمة مدمرة صنعتها سياسات الليكود الاقتصادية حينما كان منفردا بالحكم فقد امكن لبيريز خلال عامين فقط تخفيض معدل التضخم الجامح في إسرائيل من ٤٥٠ ٪ إلى ٢٠ ٪ . ورغم أن السياسات التى ادت إلى هذا النجاح فرضت تضحيات مؤلمة على قطاعات عديدة من الاسرائيليين إلا ان هذه السياسات تقررت ونفذت من خلال التفاهم بين القوى الاقتصادية الثلاث في إسرائيل « الحكومة والهستدروت » النقابة العامة لعمال إسرائيل ، واصحاب الأعمال وارباب الصناعات . وهو تفاهم ساهم في إقناع الولايات المتحدة بزيادة معوناتها لاسرائيل الأمر الذى ساعد كثيرا على التغلب على الأزمة :

وعزز بيريز صورته كمنقذ لاسرائيل من اخطاء حكم الليكود بسحب معظم القوات الاسرائيلية من لبنان مدخرا حياة الجنود الاسرائيليين من ناحية واموال دافعى الضرائب الاسرائيليين من ناحية اخرى . وبالسعى الدؤوب لتحسين علاقات إسرائيل بمصر عن طريق إحالة النزاع الذى إفتعلته حكومة الليكود حول طابا إلى التحكيم رغم ما في ذلك من خضوع للشروط المصرية

وإختتم بيريز فترة رئاسته للحكومة بالمشاركة في صنع قوة دفع جديدة لعملية السلام في الشرق الأوسط فوافق في لقائه بالاسكندرية مع الرئيس حسنى مبارك على عقد مؤتمر دولى للسلام ، وإلتقى قبل ذلك علنا بالملك الحسن الثانى ملك المغرب في الأراضى المغربية ذاتها . ويرى بيريز انه بسلسلة تحركاته في السياسة الخارجية هذه وغيرها نجح في كسر طوق العزلة الدولية حول إسرائيل مما أعطاه تاييد كثير من الاسرائيليين المختلفين مع موقف حزب العمل من شروط التسوية مع العرب فضلا عن ترسيخ تاييد المتفقين مع هذه السياسات .

يترك بيريز رئاسة حكومة إسرائيل إلى منصب وزير الخارجية إذن وهو مطمئن إلى رصيده ، ولذلك يتوقع كثيرون منه أن لايتحرج بعد الآن في إستغلال اية فرصة تسنح لاسقاط الحكومة واللجوء إلى صناديق الانتخابات ولكن هذا سيتوقف على اداء شامير كرئيس للوزراء إلى جانب إعتماده على حسابات بيريز ورصيده

وليس من المنتظر ان يثور خلاف بين التجمع العمالى بزعامة بيريز وبين تكتل هاليكود بزعامة شامير حول السياسة الاقتصادية وحول لبنان ، لأن الاقرب إلى الصواب هو ان سياسة بيريز الاقتصادية وسياسته في لبنان كانت سياسة الحكومة التى يشارك فيها هاليكود ايضا اما الخلاف المنتظر فسيثور حول عملية السلام ، بل إن هذا الخلاف قد ظهر فعلا منذ اللحظة التى وافق فيها بيريز على عقد المؤتمر الدولى إذ يرفض شامير بإصرار فكرة عقد هذا المؤتمر من حيث المبدأ ويدعو لمفاوضات مباشرة مع الأردن

وليس هذا الخلاف إلا مظهرا لخلاف اعمق جذورا بين التجمع العمالى وهاليكود حول مضمون التسوية ذاتها فإذا كنا نحن العرب نرى انه لافارق حقيقيا بين الحزبين الكبيرين في إسرائيل في الموقف من العرب والقضية الفلسطينية إلا أن الاسرائيليين يرون أن الحزبين مختلفان بصورة جذرية لأن التجمع العمالى يقبل مبدأ الأرض مقابل السلام وإن كان يحوره ليصبح بعض الأرض مقابل السلام في حين أن هاليكود يرفض رفضا باتا هذا المبدأ ويطرح بدلا منه مبدأ السلام مقابل السلام

وهكذا انذر بيريز وهو يترك رئاسة الحكومة بأنه لن يتردد في إسقاطها إذا جمد هاليكود عملية السلام .. وانذر شامير بأن الحكومة سوف تسقط لامحالة إذا كان معنى السلام هو الانسحاب ولو من أجزاء من الضفة الغربية وغزة قائلا إن حكومة الوحدة الوطنية لن تكون حكومة انسحاب . معنى ذلك إذن هو أن السبب الوحيد المحتمل حتى الآن لاسقاط حكومة إسرائيل الحالية قبل موعد الانتخابات القادمة هو تحرك عملية السلام بشكل يثير خلافا لايمكن حله بين الحزبين الكبيرين فيها .. وهنا لن يكون لرصيد بيريز الذى تقدم الحديث عنه دور كبير في تشكيل اتجاهات الناخبين لأن الانتخابات في هذه الحالة ستكون إستفتاء شعبيا على الانسحاب ولو من بعض الأرض الفلسطينية المحتلة من عدمه ..

وهو إستفتاء يصعب التاكد من انه سيكون في صالح بيريز وحزبه ولذلك فالأرجح ان يحاول بيريز إسقاط الحكومة لأى سبب آخر وان يراوغ شامير باقصى مايمكن حتى لايمكن بيريز ذلك وليدفعه إما إلى قبول إستمرار الحكومة او إسقاطها بسبب السلام مع العرب .. وهذه هي في إعتقادنا الحلبة التى سيدور فيها الصراع السياسى داخل إسرائيل في العامين القادمين □



البحث عن «باشوات» يعرفون شيئا عن دخائل الثورة !

رؤية بريطانيا لأساليب التفاوض مع المصريين

« إذا لم يقبلوا مانعرضه عليهم فليأكلوا أنفسهم إذا شاءوا »

الحلقة العاشرة

تاريخ كل أمة خط متصل وقد يصعد الخط أو يهبط أو يدور حول نفسه أو ينحني ولكنه لاينقطع !
[هـ]

محمد حسنين هيكل يكتب

ملفات السويس

محاولات « الملكيين » ـ ! ـ في مصر ضد الثورة :

دور الأميرة نسل شاه والملك زوغو ؟

تقرير سرى يكشف لأول مرة خطه بريطانيا فى استعمال اسرائيل عسكريا ضد مصر !

١

وقفت الحكومة البريطانية مترددة لفترة طويلة تجر خطاها قبل ان تقدم على فتح باب المفاوضات مع مصر فى موضوع الجلاء .. وكان لديها الكثير تفكر فيه وتعيد حسابات .

فالموقف الدولى كان يتغير بكل ما يمكن ان تحدثه هذه التغيرات على مسرح الشرق الاوسط :

● الولايات المتحدة الامريكية ـ حليفها الاكبر ـ دخلت المنطقة بقوة اندفاع ، شجع عليها وصول عناصر جديدة الى السلطة فى مصر ـ اهم بلد عربي ـ والمشكلة ان هذه العناصر الجديدة لم تحضر الامبراطورية فى ايام مجدها وسطوتها . فالقادة الجدد لمصر ليسوا من نوع الباشوات الذين تعاملوا مع بريطانيا فى فترة مابين الحربين العالميتين ، وتعلموا الدرس الذى تعلمه « سعد زغلول » (باشا) بعد اغتيال السير « لى ستاك » والانذار الذى اعقبه حين تكفل دخول مدمرة الى ميناء الاسكندرية بتغيير الوزارة فى القاهرة والمجىء بوزارة اخرى تخضع للانذار .. او الدرس الذى تعلمه « مصطفى النحاس » (باشا) من مفاوضته مع الانجليز سنة ١٩٣٠ .. ولا حتى الدرس الذى تعلمه الملك « فاروق » بانذار ٤ فبراير ١٩٤٢ . وبالتالى فان هؤلاء القادة الجدد يستخفون ببريطانيا ويركزون اهتمامهم على امريكا ، والولايات المتحدة تلعب معهم هذا الدور ولاغراض تشعر الحكومة البريطانية بمقاصدها ، ولكنها لا تستطيع ان تتصدى لها صراحة لان موازين العلاقات بين الحلفاء قد جعلت كفة الامريكيين تميل بشدة لثقل واقوى واشد الحاجا .

● وهناك الآن قيادة جديدة فى الاتحاد السوفيتى وهذه القيادة لاتزال مجهولة .. نواياها ليست ظاهرة ، وسياساتها لم تتحدد بعد ، وعلى الارجح فانها سوف تأخذ نهجا يختلف عن نهج « ستالين » الذى كان يؤمن بالتركيز على اوروبا الشرقية بعد ان سحب يده من ايران واليونان ، وتخلى عن الحكومات الشيوعية فى شمال كل منهما ، والتى سببت الحرب الاهلية فى البلدين . وكان من الواضح للانجليز ان العسكريين السوفيت سوف يقومون مع القيادة الجديدة بدور اكبر مما كانوا يقومون به ايام حكم « ستالين » الذى كانت له مهابة خاصة وقوة لا يسهل تكرارها .

● ومن ناحية ثالثة فان الحكومة الفرنسية اصبحت مصدر صداع مزعج فهى تلح على طلب دور فى الشرق الاوسط ، وكانت بريطانيا تسعى منذ ايام الحرب الى ازاحتها من الشرق الاوسط تماما ، وفى الظروف المتغيرة ، والولايات المتحدة تستخدم نفس منطق الازاحة مع بريطانيا ، فان الوقت ربما قد جاء من وجهة نظر لندن لادخال فرنسا على نحو ما فى المعادلة ، شريطة اعطائها دورا محدودا لا تتعداه ، ثم ان فرنسا قد تكون مستعدة لذلك ، لانها تشعر باستمرار ان الولايات المتحدة تصدها بقسوة بمخلفات ورواسب الكراهية الشديدة التى كان « روزفلت » يحس بها تجاه « ديجول » .. ولكن المعضلة كانت كيف يمكن للحكومة البريطانية ان تسمح بدور لفرنسا تستعمله هى ازاء الولايات المتحدة ، دون ان تعطى لفرنسا دورا حقيقيا فى المنطقة .

□

ثم ان مصر ذاتها معضلة طرحت نفسها بشدة على تفكير بريطانيا وعندما قام البريطانيون باعادة تقييم كل ماجرى فى مفاوضات السودان ، فان احساسهم كان يتزايد بانهم خدعوا وغرر بهم حتى وقعوا اتفاقية لا تتناسب مصالحهم مع مصر فى شأن السودان .

وربما كانت اغرب الوثائق فى ملفات وزارة الخارجية البريطانية فى هذه الفترة ، مذكرة كتبها السير « ونستون تشرشل » رئيس الوزراء موجهة الى المستر « ايدين » وزير الخارجية يقول له : « اننى اريد ان افهم كيف وقعنا مثل هذه الاتفاقية مع المصريين بشأن السودان » . ورد المستر انتونى ايدن على هذا السؤال بخطاب مختصر قال فيه : « لم يكن امامنا خيار آخر لقد اخطرنى السير روبرت هاو بان علينا قبول اى شروط معقولة نستطيع الحصول عليها لان الصاغ صلاح سالم سحب الارض من تحت اقدامنا عندما استطاع ان يوفق موقف الجنوب مع الشمال فى السودان » .. ورد « تشرشل » بسؤال آخر : « اننى اريد ان ارى بنفسى هذا التقرير الذى كتبه روبرت هاو ولست اتصور انه لم تكن هناك بدائل اخرى امامنا ، ولا استطيع ان اقبل انه كان علينا ان نوقع اية شروط تقدم لنا » .

وارسلت وزارة الخارجية البريطانية الى رئيس الوزراء نص تقرير الحاكم العام فى السودان وعددا من مذكراته التى نصح فيها بانقاذ ما يمكن انقاذه .. وهاج « تشرشل » وطلب التحقيق مع الحاكم العام للسودان ، واشر بقبول استقالته وسأل « اذا كان هذا الرجل يستحق معاش تقاعد ؟ » !

ولم يكن « تشرشل » على استعداد للسكوت ، ولقد كظم غيظه وراح ينتظر فرصة اخرى لكنه كتب الى وزارة الخارجية مذكرة بشأن التفاوض مع مصر مرة اخرى فى موضوع الجلاء ـ او الدفاع عن الشرق الاوسط ، كما اصر « تشرشل » على تسميته طول الوقت .. وكان نص تأشيرة « تشرشل » الجديدة كمايلى : « علينا ترك موضوع السودان كما هو فى الوقت الراهن ، ولكنه فيما يتعلق بمرحلة جديدة من المفاوضات مع مصر فاننى انصح بعدم الهرولة »

□

وتجنبا « للهرولة » ـ فيما يبدو ! ـ راحت السلطات البريطانية فى مصر تحاول ان تدرس المسرح المتغير حولها ، وكانت الظواهر مقلقة :

١ ـ فاجأهم حدوث « الانقلاب »

٢ ـ « الانقلاب » جاء بقيادة لا يعرفون منها احدا ، واسوا من ذلك فالقادة جميعا من طبقة لا تربطها بالانجليز اية مصالح مشتركة ، خلافا لطبقة الباشوات القديمة .

٣ ـ ان هذه القيادة من عنصر يختلف عن طبقة الباشوات . فالقادة الجدد باعتبارهم ضباطا فى الجيش وشبابا فى العمر قد يكونون على استعداد للقتال او لعنف يمارسونه بانفسهم اذا اقتضى الامر .

وكانت هناك مشكلة اخرى لا تقل صعوبة وهى ان الحكومة البريطانية لا تعرف كثيرا عن تفكير هذه القيادة ، ولا عن تركيبها النفسى .. والمثير للاستغراب ان الحكومة البريطانية فى ذلك الوقت شجعت طبيبا امريكيا اسمه الدكتور « كنيدى » لكى يجىء الى مصر ويحاول مقابلة بعض الضباط الجدد ، ثم ليعود الى لندن يكتب تقريرا لتحليل نفسى لاحوالهم .. وقد تم ترتيب ذلك بالفعل ، ووصلت تقارير الدكتور « كنيدى » الى مكتب وزير الخارجية البريطانى الذى لم يجد فيها ما يضيف كثيرا الى علمه لان الدكتور « كنيدى » ، وان كان قد قابل بعض الضباط الشبان المتصلين بالقيادة فى مصر ، الا انه لم يتمكن من مقابلة الرجال الاقوياء او المؤثرين فى القيادة .

ولقد راحت السلطات البريطانية فى محاولتها لتسقط معلومات عن افكار القيادة الى حدود بعيدة .. وفى هذه الفترة بعثت وزارة الخارجية البريطانية الى السفارة فى القاهرة تسألها « اين اصدقاؤنا من الساسة المصريين ؟ واين كبار الموظفين الذين كانوا يتعاونون معنا ؟ » وردت السفارة البريطانية بتقرير لبريطانيا قالت فيه « ان كثيرين من الساسة المصريين الذين كانوا اصدقاء لبريطانيا دخلوا السجون والذين لم يدخلوا السجون منهم يؤثرون الصمت الآن لكى لا يلفتوا الانظار اليهم . واما عن كبار الموظفين الذين كانوا يعملون معنا فبعضهم خرج فى التطهير وبعضهم قبض عليه .. وبعضهم خائف الى حد الذعر من ان تبدو لهم صلة معنا » .. ثم اضافت السفارة فى تقريرها انه من الانصاف للكل ان نتركهم وشأنهم ، مادمنا لا نستطيع حمايتهم ولا نستطيع مساعدتهم .

(وفيما بعد كلفت الحكومة البريطانية سفيرها فى لبنان « تشابمان اندروز » وكان من قبل وزيرا بريطانيا مفوضا فى مصر ـ ان يحاول الاتصال ببعض الباشوات والبكوات المصريين الذين كانوا يذهبون للاصطياف فى لبنان ، ليحصل منهم على ما قد يكون لديهم من معلومات .. وبالفعل تصيد « تشابمان اندروز » بعضا من هؤلاء فى بيروت ومصايف الجبل ودعاهم لمقابلته كما انه ذهب بنفسه الى الكبار منهم ، ولم يسمع شيئا له قيمة)

وفكرت الحكومة البريطانية فى سؤال بعض من خبرائها التقليديين عن مصر ، وما اذا كانت لدى اى منهم معلومات قد تفيد الآن فى رسم سياسة للمفاوضات مع القيادة الجديدة .. وكان من بين الذين سئلوا اللورد « كيلرن » السفير البريطانى السابق الشهير فى مصر ، وكذلك سئل اللواء « جيز » (باشا) وكان من قبل حكمدار البوليس الاسكندرية .. ولم يكن لدى اللورد ولا لدى الباشا الانجليزى شىء له قيمة او يمكن ان تكون له فائدة .

واكثر من ذلك فان وكيل وزارة الخارجية البريطانية السير « ويليام سترانج » دعا سفير مصر السابق فى لندن ايام الملك « عبد الفتاح عمرو » (باشا) الى غداء شخصى معه ليسأله رأيه فى ادارة المفاوضات المقبلة مع مصر !

ثم قام السير « ويليام سترانج » بدعوة الشيخ « حافظ وهبة » السفير السعودى فى لندن (١) بعد ان عرف انه مر بالقاهرة فى طريقه من بلاده الى مقر منصبه ليسأله عما اذا كان قد سمع اثناء وجوده فى القاهرة او عرف شيئا عن افكار القيادة فى مصر .

ثم خطا اللورد « سالسبورى » ـ وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية وقتها خطوة ابعد ـ فقد رأى اتخاذ طريق مختصر عندما تذكر فجأة ان السردار « بانيكار » والمتصل باعضاء القيادة ـ كان صديقا قديما له .. ومن ثم وجه اليه دعوة للسفر الى لندن للقائه . وسافر « بانيكار » فعلا والتقى بـ « سالسبورى » اكثر من مرة وتكشف اسئلة « سالسبورى » لـ « بانيكار » عن نقط اهتمام بريطانيا :

● ماذا يريدون بالضبط ؟

● الى اى مدى استعدادهم بأن « يمشوا » معنا ؟

● هل هناك خلافات داخلية بينهم ، وماهى احتمالات الانقسام بين « نجيب » و « عبد الناصر » ؟

● من هو « عبد الناصر » ، وماهى شخصيته ؟ وماذا يريد ؟

● هل هو مسيطر على الجيش ، وهل هناك احتمال بأن يقوم عدد من الضباط الشبان بثورة ثانية ؟

● ماهو الاسلوب الذى ينصح به للتعامل مع « عبد الناصر » ، وماهى نصائحه بالنسبة للمفاوضات القادمة مع مصر بصفة عامة ؟

واحس « سالسبورى » ـ كما يبين من نص مذكرة قدمها الى « انتونى ايدن » وزير الخارجية ـ ان « بانيكار » اغرقه فى بحر من التاريخ ، وانه لم يشأ ان يتحدث فى التفاصيل ، اما لانه لا يعرف بما فيه الكفاية ، واما لانه لا يريد ان يقول ، ربما بسبب ان العلاقات بين دلهى والقاهرة بدات تتوثق بعض الشىء بعد الزيارة التى قام بها « نهرو » للقاهرة ولقائه مع « عبد الناصر »

□

ثم اضطرت الحكومة البريطانية فى النهاية ان تعتمد على نفسها فى تقييم موقف المفاوض المصرى ، وهكذا شكلت مجموعة عمل من المتخصصين البريطانيين فى الشئون المصرية لكى يضعوا تقريرا عن كيفية التعامل مع المفاوض المصرى .. وكانت نقطة البداية بالنسبة لهؤلاء الخبراء هى ان المصريين هم المصريون سواء كانوا من الباشوات او الضباط ، وعلى هذا الاساس مضى التقرير يستعرض نفسية المفاوض المصرى على النحو التالى :

(أ) « لابد من ملاحظة ان المصريين يتأثرون عادة بالجو الذى تجرى فيه المفاوضات وهم باستمرار يخافون من اى اوراق مكتوبة تقدم اليهم .. وعندما تقدم لهم ورقة مكتوبة فان اول ما يخطر لهم هو التدقيق فى الالفاظ واثارة الاعتراضات حول الجمل ، ولهذا فان من المستحسن ان يجرى الجزء الاهم فى عملية التفاوض فى اطار يبدو شخصيا حتى تتم ازاحة النقط الحساسة من الطريق وبالطبع فاننا سوف نواجه المشكلة حينما تجرى كتابة ما تم الاتفاق عليه شفويا على ورق ، ولكن هذه مشكلة اخف من البدء بالاوراق المكتوبة مباشرة » .

(ب) « ان المصريين عادة لا يصلون الى قبول نقطة ما الا اذا ووجهوا بانذار نهائى بقبول ما يعرض عليهم او رفضه مع تحمل نتائجه .. مع العلم انه لابد قبل الوصول لهذه المرحلة ، من فترة طويلة من المساومات والصراخ والتذمر ولهذا فاننا يجب ان نعطى للمفاوضين وقتا كافيا ومرونة كافية حتى تحقق هذه العملية الصعبة نتائجها » .

(جـ) « إن اخطر مايواجهنا فى المفاوضات المقبلة مع مصر هو دور « جيفرسون كافرى » السفير الامريكى فى مصر . ولايساورنا ادنى شك فى ان تدخلات السفير الامريكى كانت دائما ضارة بمصالحنا . فقد اختار المستر « كافرى » ان يلعب دور الوسيط بيننا وبين المصريين ، فى حين ان مكانه الصحيح كان يجب ان يكون بجانبنا كحليف .. وبالطبع فان المصريين سوف يتلقفون الفرصة ليستعينوا بالمستر « كافرى » ضدنا كما ان المستر « كافرى » قد تورط اكثر من مرة فاعلن المصريين بمطالبنا الحقيقية فى كل مسألة بغير تقيد بـ « موقف المساومة » الذى نتخذه باستمرار فى بداية حل كل مشكلة ، وكان هذا يسهل على المصريين ان يرفضوا ما نتقدم به اليهم واثقين انه ليس الكلمة الاخيرة ولهذا فانه من الحيوى اذا اريد لمفاوضتنا المقبلة مع مصر ان تنجح ان يقوم المستر « جون فوستر دلاس » (وزير الخارجية الامريكى) باخطار سفيره فى القاهرة بان عليه ـ اذا لم يستطع مساعدتنا ـ ان يقفل فمه ويسكت » .

(د) « إن التعليمات يجب ان تذهب صريحة ومحددة الى السير « رالف ستيفنسون » فى القاهرة والى « مايكل كريسويل » بان يحذرا خلال المفاوضات المقبلة فى تعاملهما مع « كافرى » » .

وقد علق المستر « انتونى ايدن » وزير الخارجية البريطانية على هامش هذا التقرير بخط يده ليقول : « ان هذا التقرير اصابنى بالضيق ولابد ان نجد وسيلة لاجراء ما مع كافرى »

وعلى اساس هذا التقرير تلقت السفارة البريطانية فى القاهرة تعليمات من لندن بتوقيع المستر « روجر الن » المشرف المباشر على المفاوضات المصرية ـ البريطانية داخل وزارة الخارجية البريطانية فى لندن ، وجاء فى التعليمات مايلى بالنص .

[« مهما كان ما يفعله الامريكيون ، وما يقولونه بصدد المفاوضات مع مصر فاننا لسنا على استعداد ان نعطى كثيرا للمصريين . والمشكلة اننا يجب ان نعطيكم كمفاوضين باسم حكومة صاحبة الجلالة مرونة للحركة .. واما فيما يتعلق بالمصريين فلهم ان يختاروا ما يشاءون فامامهم ان يقبلوا ما نحن على استعداد لعرضه او فليأكلوا انفسهم اذا شاءوا .. ومهما فعلوا فان امامهم اما ان يأخذوا ما نعرضه عليهم او لا يأخذوا شيئا .. وعلى اى حال فان اختيارهم لهذا او ذاك سوف يتوقف على التأييد الامريكى لنا .. وحتى اذا لم يؤيدنا الامريكيون فنحن نعتقد ان موقفنا هذه المرة اقوى مما كان عليه فى مفاوضات السودان . واذا كانوا فى السودان قد نجحوا فى اقناع السودانيين بالتخلى عنا فاننا فى مفاوضات الجلاء نقف دون اى طرف اخر على الارض ، اى اننا فى النهاية نملك الكلمة الاولى والاخيرة فى البقاء او الذهاب ، ولا يملك المصريون او الامريكيون ان يفرضوا علينا شروطهم »]

٢

لم تكن الحركة فى التفكير مانعة للعمل المباشر فى مصر ، اذا لاحت له فرصة وقبل ان تبدأ المفاوضات بطريقة جدية فى موضوع الجلاء .

وكان اول ما فكرت فيه الحكومة البريطانية هو احتمالات انقسام فى مجلس الثورة بين « محمد نجيب » و « جمال عبد الناصر » او بين جماعات من مجلس الثورة قسمتهم فى تخطيطها بين معتدلين ومتشددين .. ولكن البحث اثبت ان الابواب الى مثل هذه الاحتمالات مغلقة . لان سيطرة « جمال عبد الناصر » على تنظيم الضباط الاحرار محكمة ، ثم ان هذا التنظيم يسيطر بدوره على القوات المسلحة ، وهى الاداة الوحيدة القادرة على احداث تغيير .

ومع ذلك فان الحكومة البريطانية راحت تبحث عن قوى اخرى ربما لا يكون فى استطاعتها احداث تغيير ، ولكنها قد تستطيع احداث تأثير يؤدى ولو الى شرخ فى الوضع المصرى يسهل معه بعد ذلك استغلاله .

واتجه تفكير السلطات البريطانية فى ذلك الوقت الى الامير « محمد عبد المنعم » الذى كان رئيسا لمجلس الوصاية على العرش ، ثم اصبح وصيا على العرش حتى يبلغ « احمد فؤاد » ابن الملك « فاروق » سن الرشد فيجلس على عرش اسرة « محمد على » .

وكان الامير « محمد عبد المنعم » ـ وهو ابن الخديوى « توفيق » ـ شخصية ضعيفة ومترددة لكن زوجته الاميرة « نسل شاه » التى تنتمى الى اسرة تركية عثمانية عريقة كانت على عكسه شخصية قوية ، وان كانت تدارى قوة شخصيتها بوجه جميل يخطف الانظار ويلهيها عن النفاذ الى ما وراءه .. ومن المحتمل ان الاميرة « نسل شاه » لم تكن تراودها مطامع سياسية ، ولكنها بالتأكيد كانت تشعر بالنفور من القيادة الثورية فى مصر التى تمكنت من خلع الملك وهزت بذلك قوائم الاسرة المالكة فى مصر .. وكان التأثير الاكبر عليها من السيد « محمود توجاى » السفير التركى فى القاهرة ، وكان متزوجا من احدى قريبات الاسرة المالكة المصرية والاسرة المالكة العثمانية ، التى كانت تحكم فى تركيا حتى سقوط الخلافة .

والارجح ان الاتصالات بالامير « محمد عبد المنعم » لم تصل الى شىء قاطع معه ، فقد كان مترددا . كما ان الاميرة « نسل شاه » رغم ذكائها كانت على حذر وفى الغالب فان كل ما استطاع الانجليز الوصول اليه عن طريق السفير « توجاى » هو انه : « اذا تأزمت المفاوضات المقبلة بين مصر وبريطانيا وطرات بعد ذلك حوادث عنف فى منطقة القناة استتبعتها اضطرابات فى القاهرة على نحو ما حدث فى حريق القاهرة ، فان الامير « محمد عبد المنعم » ، قد يكون فى مقدوره بوصفه وصيا على العرش ان يوجه دعوة الى الحكومة البريطانية ، للتدخل العسكرى المباشر لانقاذ الارواح ، بما فيها ارواح الاجانب فى مصر » .. وهكذا يكون تدخل الانجليز عسكريا فى مصر ـ طبقا للخطة « روديو » "RODEO" ـ قائما على اساس شرعى وبدعوة من الوصى على العرش .

وفى ذلك الوقت كان اطار الخطة « روديو » "RODEO" فى يد « عبد الناصر » وبعد فترة من التفكير لم يشأ ان يترك مجالا للاحتمالات . وكان هذا بجانب عوامل اخرى ما دعاه الى التعجيل باعلان الجمهورية فى مصر ، وانهاء حكم اسرة « محمد على » من اساسه .

(ومن الغريب ان الحكومة البريطانية ترددت فى الاعتراف بالنظام الجمهورى فى مصر رغم ان الحكومة المصرية لم تطلب منها ذلك ، ولكنها اخطرتها كما اخطرت كل الدول الاعضاء فى الامم المتحدة بتغيير النظام المصرى من ملكى الى جمهورى وفى حين بادرت كل دول العالم الى الاعتراف الواقعى والقانونى بالنظام الجمهورى . فان الحكومة البريطانية تصورت ان فى يدها ورقة ناجحة فاعلنت انها سوف تعترف بالجمهورية فى مصر على اساس واقعى فحسب "De Facto" واما الاعتراف القانونى "De Juri" فانها سوف تقدمه فيما بعد . وفى الوقت الذى تراه مناسبا)

وبسقوط اسرة « محمد على » لم يعد هناك وصى على العرش وبعدها بقليل تخلص « عبد الناصر » من السفير التركى « توجاى » ايضا فقد قابله ذات مساء فى احتفال عام اقيم فى دار الاوبرا ، ثم لاحظ انه تحدث اليه بطريقة غير لائقة وطلب الى وزارة الخارجية على الفور ان تعتبره شخصا غير مرغوب فيه فى مصر وان عليه مغادرة اراضيها فى ظرف ٤٨ ساعة .

وضاع آخر امل لبريطانيا فى « الملكيين » فى مصر .. ولم يجد السير « رالف ستيفنسون » امامه غير ان يذهب لوداع « توجاى » فى المطار عند توديعه ثم يبلغ « جمال عبد الناصر » عن طريق المستر « تريفور ايفانز » المستشار الشرقى للسفارة البريطانية بانه « ذهب لوداع توجاى بصفة شخصية لان الرجل وزوجته كانا صديقين حميمين للسير رالف وليدى ستيفنسون » .

□

وكانت هناك مؤامرة ملكية اخرى .. وكانت فى الحقيقة فقاعة صغيرة لم يشعر بها احد ، فقد حاول الملك « زوغو » ملك البانيا المخلوع عن العرش ـ والذى كان لاجئا فى مصر من ايام الحرب العالمية ـ ان يجمع بعضا من اعضاء وعملاء اسرة « محمد على » السابقين ويحرضهم على استغلال اتصالات سابقة لهم مع عدد من كبار ضباط الجيش القدامى ، بهدف القيام بانقلاب مضاد ، قبل ان تقتلع كل جذور اسرة محمد على من الارض وتقع مصر تحت حكم الشيوعيين ـ !! ـ كما وقعت بلاده البانيا » .. وذهب احد سفراء وزارة الخارجية المصرية الى الملك السابق « زوغو » فى قصره بالاسكندرية ليقول له بادب « ان مصر الجمهورية لم تعد حريصة على بقاء الملوك المنفيين فيها » .. وحمل الملك « زوغو » زوجته الملكة « جيرالدين » وحقائبه ورحل عن مصر وفرقعت الفقاعة دون ان يشعر احد .

□

وتوجهت بريطانيا الى القوى السياسية الموجودة فى مصر او التى كانت موجودة فيها قبل الثورة .. وكان التقدير منذ البداية ان الاحزاب التقليدية ـ من الوفد الى السعديين الى الاحرار الدستوريين الى الكتلة ـ عاجزون فرادى او مجتمعين عن ان يمثلوا تحديا للنظام الثورى الجديد فى مصر والذى هم الآن على وشك الدخول معه فى مفاوضات تمس فى الصميم دورهم ووجودهم فى مصر .

واتجه تفكيرهم الى جماعة الاخوان المسلمين . وكان معروفا ان العلاقات تتعقد بين الاخوان وقيادة الثورة . فمن ناحية كانت هناك علاقات قديمة وصداقة ، ومن ناحية اخرى وفى الظروف المستجدة بعد قيام الثورة فقد برزت للعيان تناقضات وشكوك متبادلة بين الطرفين .

وسعت الحكومة البريطانية الى فتح قنوات اتصال مع الاخوان المسلمين .. كان اولها خط اتصال قام « تريفور ايفانز » بفتحه مباشرة مع الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين ، فالتقى به اكثر من مرة كانت اولها يوم ٢٤ فبراير ١٩٥٣ وقد حضرها بعض من اعضاء مكتب الارشاد وهم الاستاذ « منير الدله » ، والاستاذ « صالح ابو رقيق » ، و الدكتور « سالم » ، والاستاذ « عبد العزيز زكى » ، وتم اللقاء فى بيت الاستاذ « الهضيبى » فى الروضة .. وقد ابدى الاستاذ « الهضيبى » فى هذه المقابلة ـ طبقا لتقرير المستر « تريفور ايفانز » (٢) ـ اهتمامه بموضوع الدفاع عن الشرق الاوسط وابدى رايا ملخصه انه مع اهتمامه بفكرة حياد مصر ـ الا انه يسلم بان حياد الامم الصغيرة لن يحترم ، وانه من الضرورى الاستعداد لمواجهة كافة الاحتمالات بما فى ذلك تقوية الجيوش العربية واعداد القواعد العسكرية واعطاء تعهدات سرية لاستعمالها اذا اقتضى الامر ..

وقد لاحظ « تريفور ايفانز » ان الاستاذ « الهضيبى » كان ودودا ولكنه تساءل فى تقريره ، عما اذا كان فى استطاعة « الهضيبى » ان يؤثر على انصاره ويقودهم وراءه فى الاتجاه الذى يراه »

ولقد تكررت فى تلك الفترة لقاءات كثيرة بين عدد من قيادات الاخوان مع « ايفانز » وفى بعضها دارت مناقشات حول عداء الاسلام للشيوعية كما الح بعض اعضاء مكتب الارشاد اثناء هذه المقابلات الى ان العالم الاسلامى لا يثق فى امريكا بسبب موقفها من اسرائيل .. كما ان آخرين من بينهم ابدوا فى هذه الاجتماعات تشككهم فى امكانية نجاح فكرة الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط مع اعتقادهم باهميتها وتسليمهم بضرورتها .

ومن المحتمل ان قيادة الاخوان فى تلك الايام اقبلت على الاتصال بالانجليز باعتبارها اشارة تحذير لضباط الثورة . توحى اليهم ان الاخوان ليسوا طرفا محليا فقط ، وانما هم طرف معترف به دوليا .. ومن المحتمل ايضا فى المقابل ان الانجليز اقبلوا على هذه الاتصالات كاشارة تحذير من ناحية اخرى لضباط الثورة توحى اليهم ان هناك اطرافا اخرى فى مصر غيرهم مستعدة للحوار .

ويلاحظ فى نفس الوقت ان الحكومة البريطانية راحت تتصل بالاخوان المسلمين فى الخارج ، وفى مقدمتهم الدكتور « سعيد رمضان » الذى كان يعمل سكرتيرا فى المجلس الاسلامى فى جنيف ، والذى تربطه صلة قرابة باسرة مؤسس الاخوان ومرشدهم الاول الشيخ « حسن البنا » .

٣

وأضافت الحكومة البريطانية الى هذا كله حملة اعلامية واسعة استعدادا لبدء المفاوضات ، وكان هدف الحملة الاعلامية الواسعة ، خصوصا فى امريكا ، هو اظهار ان قاعدة قناة السويس اكبر بكثير من ان تربط بقضية مصر .. فالقاعدة وهى اكبر القواعد العسكرية فى « العالم الحر » لا يجب ان تخضع لهوى المصريين وعواطفهم ، وهكذا وضعت خطة طموحة لدعوة عدد كبير من الشخصيات المؤثرة لزيارة القاعدة والاطلاع على حجمها وقدراتها ودورها الضرورى فى اى صراع عالمى مقبل على الشرق الاوسط او فيه .

والغريب ان الحكومة البريطانية فكرت فى دعوة « جمال عبد الناصر » نفسه لكى يزور القاعدة ويرى منشآتها وانتهز السفير البريطانى فرصة لقاء له مع « جمال عبد الناصر » وقال له : « اننى قرات فى الصحف انكم تنوون زيارة منطقة القناة وخطر لى ان اقترح عليكم ان نستأذن القائد العام للقوات البريطانية فى منطقة قناة السويس لترتيب زيارة لكم للقاعدة بحيث ترون رأى العين ما نحن مقبلون على مناقشته » .

ورد « جمال عبد الناصر » بانه « من الصعب عليه ان يتوجه الى ارض مصرية باذن من القائد العام البريطانى ، بينما هو فى الحقيقة يحتاج الى إذن من الشعب المصرى .. وان جماهير الشعب المصرى التى تنتظره فى منطقة القناة ومدنها الرئيسية تريد ان تراه معها لا ان تراه على الجانب الآخر من الاسلاك الشائكة » .

ورأى السير « رالف ستيفنسون » وهو يعرف صلة السردار « بانيكار » بعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة ـ وعلى راسهم « جمال عبد الناصر » ـ ان يدعو السردار « بانيكار » لزيارة القاعدة لظنه انه سيكون فى مقدوره ان يشرح لاصدقائه المصريين بعد عودته « حقيقة ان القاعدة اكبر بكثير من مشكلة مصر واخطر فى الدفاع عن الشرق الاوسط كله » ... وقضى السردار « بانيكار » يوما كاملا فى القاعدة وبهر بما رآه ، وكتب فى سجل الزيارات انه لم يتصور على الاطلاق ان القاعدة لها كل هذه الامكانات وفيها كل هذه التسهيلات .

ولقد روى تفاصيل ما رأى لـ « جمال عبد الناصر » وبدون تعليق من جانبه ، ولم يعلق « جمال عبد الناصر » هو الآخر .

وحين وصل المستر « ادلاى ستيفنسون » مرشح الديمقراطيين فى انتخابات الرياسة الامريكية الاخيرة والذى هزمه الجنرال « ايزنهاور » ـ الى مصر ـ بادرت السلطات البريطانية الى دعوته لزيارة القاعدة . وكان تقديرها ان المستر « ادلاى ستيفنسون » قد يكون عنصرا مساعدا لوجهة النظر البريطانية ، وخصوصا بمكانته فى الاوساط الليبرالية فى الولايات المتحدة ، ويوفد الصحفيين الامريكيين الذى كان يرافقه فى زيارته الى مصر (كانت زيارته الى مصر ضمن جولة عالمية قام بها بعد هزيمته فى الانتخابات واستعدادا مبكرا لترشيح نفسه للرياسة مرة اخرى)

وقد بهر « ستيفنسون » ومرافقوه بما رأوه فى القاعدة ، لكن « ستيفنسون » راح يناقش القادة العسكريين البريطانيين هناك بمنطق ان هذه القاعدة وبهذا الحجم لا تستطيع ان تعمل بكفاءة الا اذا ضمن لها تعاون المصريين حولها ووراءها ، وانه اذا لم يتحقق مثل هذا التعاون فان القاعدة سوف تكون ـ بكل مافيها من معدات وتسهيلات وامكانات ـ عملاقا مصابا بالشلل .

□

وفجأة ظهر على الساحة عنصر بالغ الخطورة حاولت بريطانيا ان تستغله فى الضغط على مصر قبل ان تبدأ المفاوضات الهامة المنتظرة . وكانت بداية ظهور هذا العنصر تقريرا من ادارة المخابرات البريطانية وقعه مسئولها عن الشرق الاوسط البريجادير « سيسل راب » وجاء فى هذا التقرير ، وهو برقم ١ ـ J.E ـ ١٠٢٥٣ ـ فى ملفات وزارة الدفاع البريطانية ـ ما نصه : (٣)

« ١ ـ انكم تعرفون بما لديكم من معلومات ان المصريين يخففون من تركيز قواتهم فى سيناء وينقلونها الى الدلتا (تحسبا لاحتمال مواجهة مع القوات البريطانية فى منطقة قناة السويس) .. وتستطيع وزارة الحربية ان تعطيكم تفاصيل كاملة فى هذا الشأن .

٢ ـ ان معنى هذا ان سيناء سوف تكون الآن مفتوحة امام اى هجوم يقوم به الاسرائيليون ، وان المصريين لن يكونوا فى موقف يسمح لهم بالدفاع عنها .. كما اننا لا نستطيع ان نرى فرصة جديدة تسمح للمصريين باعادة تركيز قواتهم فى سيناء .. وقد خطر لنا على هذا الاساس ان الاسرائيليين قد يستطيعون استغلال الفرصة السانحة امامهم بان يضغطوا على المصريين ليعقدوا صلحا معهم على اساس ان ذلك هو حلهم الوحيد لتامين حدودهم معها ، وحل المشاكل بين البلدين الآن .

٣ ـ اذا قبلت مصر بطلب اسرائيل فان موقفها فى العالم العربى سوف ينهار ، لانها سوف تكون بذلك قد كسرت من ناحيتها الطوق الحديدى العربى حول اسرائيل .

٤ ـ واذا لم تقبل مصر ، فان اسرائيل قد يكون فى وسعها فى هذه المرحلة ان تضغط على مصر على النحو الذى تراه بما يفرض على مصر ضرورة التعقل فى مفاوضاتها معنا » .

وعلق السير « جيمس بوكر » وكيل وزارة الخارجية البريطانية على هذا التقرير بقوله : انه لابد من طلب « راى اسرائيل فى هذا الموضوع » .. واحيل الامر الى لجنة السياسات فى وزارة الخارجية البريطانية فعلقت عليه بتقرير جاء فيه :

« ١ ـ اننا نفترض ان تخفيض قوات الحامية المصرية فى سيناء قد اصبح امرا معروفا لاسرائيل ، فليست هناك ضرورة من جانبنا للفت نظرها لهذا الموضوع .. وفى نفس الوقت فاننا لا نرى من الملائم استهلاك نفوذنا مع الاسرائيليين بمجرد تحقيق تسوية مع مصر ، فهذه مشكلة جزئية ومن الافضل الاحتفاظ بنفوذنا مع اسرائيل بهدف تحقيق تسوية شاملة فى المنطقة كلها . وفضلا عن هذا لا نجد دليلا على ان المصريين سوف يقبلون الضغط الاسرائيلى فى الوقت الراهن .

٢ ـ ونحن لم نستطع ان نتأكد تماما مما اذا كان المقصود « بضغط » الاسرائيليين على مصر هو ان يقوم الاسرائيليون بشن عمليات عسكرية ضدها الآن .. وبالتأكيد فان قيام اسرائيل بتوجيه ضربات عسكرية الى المصريين الآن سوف يكون عونا كبيرا لنا فى مفاوضاتنا القادمة مع مصر ، لكننا نخشى فى الوقت الراهن من ان يكون ذلك بمثابة لعب بالنار فى المنطقة وعلى اى حال فان الموضوع برمته يحتاج الى دراسة اعمق » .

محمد حسنين هيكل


□ الامير محمد عبدالمنعم الذى حاول الانجليز استغلاله لمناوأة الثورة ، مع زوجته نسل شاه فى حفل مبرة محمد على ، ومعها كوف دى مورفيل سفير فرنسا والسفير الاسبانى


□ الملك زوغو ملك البانيا السابق وزوجته وابنه عند رحيلهم من مصر ، بعد ان ذهب اليه احد مسئولى الخارجية ليقول له بأدب ان مصر لم تعد حريصة على بقاء الملوك المنفيين بها ، وذلك لانه حاول تجميع بعض فلول اسرة محمد على وتحريضهم على السعى لاستعادة سلطانهم المفقود .

هوامش :

(١) من اصل مصرى وهو نفسه من مواليد « بولاق » بالقاهرة وقد سافر فى شبابه الى السعودية واتصل بحاشية الملك « عبد العزيز » وتجنس بالجنسية السعودية .

(٢) تقرير « تريفور ايفانز » منشور فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم (٨٦)

(٣) نص التقرير المرسل من القيادة العامة للقوات البرية للشرق الاوسط الى السير « جيمس بوكر » منشور فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب تحت رقم (٩٦)

بعد غد الاحد — حرب مفاوضات الجلاء
طلب تشرشل الاستعداد لاحتلال القناه

■ قالوا هذا الاسبوعس: « لقد قدم ريجان فى مقترحات لا يقبل بها الاحمقين » (جورباتشوف)

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

رغم أن الأمم المتحدة قد شكلت على مدى اربعين عاما منذ انشائها قوات متعددة لحفظ السلام تحت اسماء مختلفة مازال كثير منها يعمل حتى الآن ، فان قوة الامم المتحدة المؤقتة فى لبنان قد تعرضت منذ انشائها لمصاعب لم تواجهها اية قوة اخرى ، ومازالت تواجهها حتى الآن . إلا أن المصاعب الأخيرة التى تواجهها تنذر باحتمال أن تعصف بهذه القوة ، وان تضطر الامم المتحدة الى سحب قواتها فى النهاية من لبنان .

أزمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان بين الاستمرار والانسحاب

لواء أ . ح « متقاعد »
طلعت احمد مسلم

وقد بدأت الأزمة الأخيرة اثر إشتباك بين افراد ميليشيا منظمة امل الشيعية وأحد مراكز مراقبة الكتيبة الفرنسية ادى الى اصابة عدد من افراد الكتيبة الفرنسية وقتل ثلاثة من ميليشيا أمل الشيعية . ثم تعرض فردين من كتيبة نيبال اثناء ممارسة رياضتهم الصباحية لانفجارات حدثت عن طريق استخدام اجهزة التحكم عن بعد ، ثم اصابة جنود من الكتيبة الفرنسية اثناء اشتباك بين المقاومة الوطنية اللبنانية ، وافراد جيش جنوب لبنان العميل .. مما ازعج الحكومة الفرنسية التى طالبت بتوفير ظروف مناسبة وامنة لأفراد قوة الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان ليتمكنوا من تادية مهامهم طالبة ذلك من مجلس الأمن . وعلى اثر ذلك قدم الأمين العام للامم المتحدة تقريرا الى مجلس الأمن جاء فيه ان « الحل الحقيقى الذى يمكن ان ينهى الاعتداءات التى يواجهها افراد القوة فى جنوب لبنان يتمثل فى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من المنطقة » . وهدد بسحب قوات الأمم المتحدة مع اعترافه بما قد ينتج عن ذلك من نتائج بالغة الخطورة . وفى نفس الوقت بدأت قيادة القوة فى إعادة تمركز قواتها بحيث نقلت الكتيبة الفرنسية الى اماكن تعتبرها اكثر امانا بعد تعرضها لعديد من الاعتداءات فى الفترة الاخيرة . ولاشك ان الحوادث الداخلية فى فرنسا قد القت بظلالها على الموقف فى لبنان .

كان الموقف العربى إزاء ازمة قوة الأمم المتحدة مؤيدا للقوة على عكس الموقف الاسرائيلى . فقد اعلن المسئولون فى منظمة امل الشيعية على اثر الحادث الذى قتل فيه ثلاثة من رجالها حرص المنظمة على علاقاتها الطيبة مع قوة الأمم المتحدة ، وتقديرها للدور الذى تقوم به ، كما اعلنت سوريا تقديرها للدور الذى تقوم به القوة ، وتقديرها للدور الذى تقوم به فرنسا ، وأبدت تمسكها ببقاء قوات الأمم المتحدة فى جنوب لبنان ، كما قام آلاف من الشعب اللبنانى بالاضراب تعبيرا عن تقديرهم لقوة الأمم المتحدة ، ورغبتهم فى بقائها .

جاء الموقف الاسرائيلى معاكسا تماما للموقف العربى إذ اعلنت على لسان رئيس وزرائها شيمون بيريز اصرار اسرائيل على البقاء فى جنوب لبنان بحجة أن وجودها هناك ضمان لأمن الحدود الشمالية لاسرائيل ، وزادت اسرائيل من تبجحها بالقول بأنها « لم تدع قوة الأمم المتحدة للحضور الى جنوب لبنان » . وجدير بالذكر أن اسرائيل تعارض دائما بقاء هذه القوة ولا تسمح لها بممارسة اعمالها فى المناطق التى تحتلها ، ولا تقبل بها بديلا عن قوات جيش جنوب لبنان العميل ، الأمر الذى يثير التساؤل حول المستفيد من الاعتداءات على قوة الأمم المتحدة ، ومن الذى يعمل على انسحابها من جنوب لبنان ، الأمر الذى يدعو الى القاء الضوء على ازمة هذه القوة من تاريخ انشائها .

أنشئت قوة الأمم المتحدة المؤقتة فى لبنان فى مارس ١٩٧٨ على اثر الغزو الاسرائيلى الأول لجنوب لبنان بقرارى مجلس الأمن رقمى ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، وقد كلفت بمهمة التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية ، ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها فى المنطقة ، وإعادة السلم والأمن الدوليين الى ماكانا عليه . وقد كان من المتصور ان القوة تستطيع ان تنفذ مهمتها خلال شهور قليلة ولذلك سميت « بالمؤقتة » ، إذ دعا مجلس الامن إسرائيل الى وقف اعمالها العسكرية ضد اراضى لبنان فورا .

إلا أن قوة الأمم المتحدة اكدت فى ١٣ يونيو ١٩٧٨ انسحاب القوات الاسرائيلية ، ولم تستطع استعادة سلطة الحكومة فى المنطقة بصورة كاملة كما لم تستطع استكمال توزيع افرادها نظرا لوجود قوات جيش جنوب لبنان الذى شكلته اسرائيل فى منطقة الأمم المتحدة وسلمته المنطقة المجاورة للحدود الدولية مما أدى الى بقاء قوة الامم المتحدة « المؤقتة » ومد مدة تفويضها عدة مرات املا فى توافر الظروف لتحقيق مهمتها . ورغم كل ذلك فقد افلحت هذه القوة فى تخفيض مستوى العنف فى مناطق عملها بدرجة كبيرة . وكان اكبر نجاح لها حينما ساعدت فى يوليو ١٩٨١ فى ترتيب وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واشرفت على تنفيذه .

لم تكتف اسرائيل ببقاء ميليشيا الرائد سعد حداد العميلة لها ، ولم تقتنع بالهدوء الذى ساد الحدود وتذرعت بالاعتداء على حياة سفيرها فى لندن ، وغزت لبنان مرة اخرى فى يوليو ١٩٨٢ ، واخترقت قوة الأمم المتحدة ، وعندما توقف القتال فى اغسطس من نفس السنة كانت قوة الأمم المتحدة واقعة ضمن منطقة الاحتلال الاسرائيلى ، ومنعت من توفير الحماية والمساعدة الانسانية للسكان فى منطقتها قدر الامكان كمهام مؤقتة ، واستمر مجلس الأمن الدولى فى تجديد تفويضها دون اى تعديل فى المهام ، ورغم الانسحاب الاسرائيلى الجزئى فى اوائل يونيو ١٩٨٥ الا ان اوضاع هذه القوات ومهامها مازالت كما هى . فاسرائيل ترفض ان يمتد عملها جنوبا وتبقى المنطقة تحت سيطرة جيش جنوب لبنان العميل ، والحكومة اللبنانية ترفض ان يمتد عملها شمالا .

يشمل التركيب التنظيمى للقوة حاليا ست كتائب مشاة ومركز قيادة ووحدات ادارية وتنتمى كتائب المشاة الى كل من ايرلندا وغانا وفرنسا وفنلندا ، وفيجى والنرويج ونيبال كما تنتمى وحدات القيادة والوحدات الادارية الى بعض هذه الدول بالاضافة الى ايطاليا والسويد وتتكون القوة من حوالى ٥٧٠٠ فرد منهم ١٣٧٠ فردا من فرنسا وهى اكبر الدول المشتركة فى القوة عددا . وقد كان ضمن تشكيل القوة سرية هولندية غادرت لبنان فى ٢٢ / ١٠ / ٨٥ طبقا لقرار الحكومة الهولندية التى قالت : « إن الوحدة لا يمكنها تحقيق الأهداف المرجوة منها خلال اقامتها هناك » .

يرجع تمسك الأطراف العربية بقوة الأمم المتحدة لما تقوم به من خدمات اهمها أنها تسجل اعمال القوات الاسرائيلية الاجرامية فى القرى الواقعة فى منطقة انتشار القوة ، وتحاول منع اعمال العنف ضد السكان وتدمير الممتلكات ، وفى عدد من الحالات كان افراد القوة يعترضون بأجسامهم للحيلولة دون تدمير المنازل ، كما تقوم العناصر الطبية التابعة للقوة بعلاج كثير من الأشخاص ، وتسجل اعمال اعتقال الافراد على أيدى القوات ، وافراد الأمن الاسرائيليين اثناء عمليات التفتيش والدوريات الاسرائيلية ، وتقدم احتجاجات على هذه العمليات وتقوم باخلاء بعض الخسائر ، وعلاج عدد كبير من المرضى فى مراكزها الطبية ، بالاضافة الى ماتقوم به السرية الهندسية الفرنسية من البحث عن الالغام والقذائف والقنابل التى لم تنفجر وإبطال مفعولها ومسح حقول الالغام ، كما تقوم بناء على طلب السكان بتفتيش المنازل للتأكد من عدم وجود مواد ناسفة .

لا عجب من أن تكون اسباب تمسك الاطراف العربية بقوة الأمم المتحدة ، والقوات الفرنسية بشكل خاص هى نفس اسباب رفض اسرائيل لها . اذ انها وإن كانت لا تمنعها من تنفيذ اعمالها الاجرامية - تسجل عليها اعمالها ، وتخفف من آثارها مما جعل قوة الامم المتحدة المؤقتة فى لبنان هدفا لمضايقاتها ، وأحيانا اعمال عنفها فهى اولا لا تسمح لها باتخاذ اماكنها فى المنطقة التى حددها لها مجلس الأمن ، وهى ترفض او تؤخر - ثانيا - إصدار أذونات التحليق للطائرات العمودية لدعم القوة فى مجال شئونها الادارية ولتوفير المساعدة الانسانية للسكان المدنيين ، وهى تقتحم - ثالثا - مناطق عملها للقيام بالتفتيش والتطويق رغم اعتراضها ، مما أدى الى تعرض افراد القوة للقتل والاصابة حتى اصبحت خسائر القوة منذ انشائها فى عام ١٩٧٨ تزيد على مائة قتيل ، و ١٥٠ جريحا ، كما تعرضت القوة لعمليات خطف قامت بها قوات جيش جنوب لبنان العميل لاسرائيل اشتملت على ٢٤ جنديا فنلنديا وضابط فرنسى كبير على الأقل . وقد وسعت القوات الاسرائيلية وقواتها العميلة خلال عام ١٩٨٦ من رقعة عملياتها حتى وصلت الى عمق يتجاوز خمسة عشر كيلو مترا داخل منطقة عمل القوات الدولية فى لبنان إنطلاقا مما أطلقت عليه اسرائيل اسم « المنطقة الأمنية » تمارس فيها عدوانها الآثم على الأراضى والاجواء والمياه الاقليمية وتمارس اجراءات تعسفية ولاانسانية ضد المدنيين اللبنانيين ، مما يعرض قوة الأمم المتحدة إما للاصابة المباشرة ، او الاصابة العفوية اثناء اجراءات انتقامية .

تضع ازمة قوة الأمم المتحدة « المؤقتة » فى لبنان النظام الدولى والنظام العربى كله فى مأزق . فالذين وضعوا النار فى قلب الوطن العربى بدأت النار تكوى اصابعهم ، ومجلس الأمن الدولى بما فيه من دول عظمى ذات عضوية دائمة غير قادرة على تنفيذ قراره امام الاستهتار الاسرائيلى ، وبدعم مطلق من احد اعضائه الدائمين ، وهو بذلك لا يؤدى فقط الى استمرار تفجر الموقف فى لبنان والمنطقة كلها ، أو الى مزيد من اصابات جنود قوات حفظ « السلام » ، بل إنه بذلك يفقد مصداقيته ، ويسقط احترام قراراته التى يطلب من الأطراف العربية احترامها ، ويثير أسئلة عن إمكان تحقيق تسوية سلمية للصراع على اساس قراراته وعن ضمان تنفيذ قراراته فى حالة احترامها ! وليس الحل بالانسحاب من لبنان ، وانما بأن يتمكن المجتمع الدولى ممثلا فى مجلس الامن من فرض قراراته ، وتنفيذ مهمة قوة الأمم المتحدة « المؤقتة » فى لبنان المقررة فى عام ١٩٧٨ وهى : « التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها فى المنطقة وإعادة السلم والأمن الدوليين الى ماكانا عليه » .

إذا كانت ازمة النظام الدولى شديدة ، فان ازمة النظام العربى اشد ، إذ تعود هذا النظام على التعايش مع الصلف الاسرائيلى فى لبنان ، ولم يعد العدوان الاسرائيلى على لبنان - الذى تتصدى له القوات الدولية قدر الامكان - يثير غضبا أو دهشة لدى العرب ، بل على العكس يبدو أنه كلما اشتد العنف الاسرائيلى فى لبنان وغيرها اشتد العرب اقترابا منها ، ورغبة فى التعاون معها ، واصبحت اسرائيل واثقة من ان اعمالها اللا انسانية ستؤتى ثمارها ، وتحقق اهدافها ، وانها لن تجد من يعاقبها الا مجموعة صغيرة من اليائسين الذين يقومون بأعمال فدائية غير محكمة يضحون فيها بأرواحهم ، يأسا من عدل دولى وتعاون عربى ، وهربا من حياة الموت أفضل منها . وما اسهل ان تسميهم اسرائيل « ارهابيين » .

وأزمة لبنان الداخلية اشد وأقسى ، فرغم التصريحات والاتفاقيات ، والنوايا الطيبة المعلنة ، فكثيرون - ربما عملاء ايضا لاسرائيل - لا يعلمون الى اين يجب ان يوجهوا نيرانهم ، فيوجهونها غالبا الى اخوانهم ، واحيانا الى اصدقائهم ، ونادرا الى اعدائهم . ليتهم يستخدمون ذكاءهم هذه المرة ضد عدوهم !! □

القاموس السياسى

قوات حفظ السلام

١ - تنص المادة (٤٣) من ميثاق الامم المتحدة على ان « يتعهد الأعضاء بوضع القوات المسلحة ، والمساعدات والتسهيلات اللازمة لصيانة السلام والأمن الدوليين تحت تصرف مجلس الأمن » .
٢ - تنص المادة (٤٥) من ميثاق الامم المتحدة على ان « تلتزم الدول الأعضاء بالابقاء على وحدات جوية وطنية تكون جاهزة للاستخدام الفورى حتى يمكن لها المشاركة فى عمل عسكرى جماعى يقرره مجلس الأمن » .
٣ - نص الميثاق على تشكيل « لجنة أركان الحرب » تقتصر عضويتها على رؤساء اركان حرب الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن او من ينوب عنهم ، وتختص برسم الخطط العسكرية والاستراتيجية وإبداء المشورة لمجلس الامن حول طريقة إستخدام القوات الدولية (لم تشكل حتى الآن) .
٤ - عهد الميثاق مادة (١٠) الى الدول الاعضاء الدائمة بمجلس الأمن بمسئولية المحافظة على السلم والأمن الدوليين لحين إنتهاء المجلس من إبرام الاتفاقيات الخاصة التى نصت عليها المادة ٤٣ .
٥ - إستحال تطبيق المادة (٤٣) ، وفى سنة ١٩٥٠ تبنت الولايات المتحدة والدول الغربية فكرة توسيع إختصاصات الجمعية العامة لمواجهة الفيتو السوفيتى ومستندين إلى قدرتهم على الحصول على الأغلبية العددية داخل الجمعية العامة وصدر قرار الجمعية العامة رقم ٥/٧٧ فى ٣ نوفمبر ١٩٥٠ الذى اجاز للجمعية العامة أن تشرع فى العمل عندما يعجز مجلس الأمن .
- بسبب تعذر الحصول على إجماع اصوات الاعضاء الدائمين - عن ممارسة مسئوليته الاساسية فى صيانة السلم فى اى موقف يظهر فيه تهديد السلام ، أو خرق له ، أو اى عمل من اعمال العدوان وللجمعية العامة سلطة بحث المشكلة بصورة عاجلة بهدف إصدار توصياتها للدول الأعضاء باتخاذ إجراءات جماعية بما فى ذلك إستخدام القوة المسلحة عند الضرورة لصيانة السلم والأمن الدوليين وإعادتهما إلى نصابهما . ويجوز للجمعية العامة - إن لم تكن فى دورة إنعقادها العادية - ان تجتمع فى دورة طارئة خاصة خلال ٢٤ ساعة بناء على طلب مجلس الأمن لعقد مثل هذه الدورة فى حالة موافقة تسعة من أعضائه . أو بناء على طلب من غالبية الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة . وتصدر القرارات المتعلقة بالمسائل الهامة مثل التوصيات الخاصة بالسلم والأمن بأغلبية الثلثين .
٦ - فشل النظام الجديد عمليا فى عام ١٩٥٦ ولم تستطع الجمعية العامة فى جلستها الطارئة إتخاذ إجراءات ضد المعتدين سواء على مصر أو على المجر . ولكن الجمعية العامة تبنت إقتراحا كنديا بتشكيل قوة طوارىء دولية من الدول الراغبة فى ذلك بمهمة تأكيد ومراقبة وقف القتال فى مصر ، وتم فعلا فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٦ . واشرفت على إنسحاب القوات الفرنسية البريطانية والاسرائيلية .
٧ - اصبح هذا الطابع هو الغالب فى عمليات قوات حفظ السلام منذ ذلك الحين .

صور برلمانية

يكتبها سامى متولى

مبارك وخمس سنوات حافلة بالانجاز والعطاء



خمس سنوات مرت من حكم الرئيس حسنى مبارك ، والمسيرة الديمقراطية تتقدم من يوم ليوم .. خمس سنوات والبناء الديمقراطى يتأكد رسوخه وشموخه رغم كل تجاوزات المعارضة .. خمس سنوات من الاستقرار والانجاز والبناء وفق تخطيط علمى سليم ، تحقق خلالها على ارض مصر ما لم يتحقق خلال عشرات السنوات الماضية ..

خمس سنوات من العزة والكرامة والاصالة والاحترام الدولى على كل المستويات .. خمس سنوات من الصمود لكل تيارات الغدر ودعاوى الانهزامية والفرقة .. خمس سنوات من المسيرة الجادة والصحوة الكبرى لخدمة معركة البناء والتعمير ومحاولة قهر المستحيل .

خمس سنوات ورصيد ضخم ومشرف من الحصاد على الصعيد الدولى والعربى والداخلى .. خمس سنوات وتأكيد لحرية المواطن والتصدى لاخطر قضايا الفساد وتحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى .

خمس سنوات من التصميم على الالتزام بعروبة مصر وعدم الانحياز ، والعلاقة الطيبة مع كافة القوى الدولية . خمس سنوات دون تفريط فى حق ، واستراتيجية واضحة لاهداف التنمية ، وتشجيع للقطاع الخاص ودعم لدور القطاع العام .

خمس سنوات من الوقوف بصلابة لدعم مسيرة السلام والتمسك بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره . خمس سنوات من احترام سيادة القانون وتأكيد هيبة القضاء ، والدعوة للطهارة والنقاء الثورى .

خمس سنوات واسلوب متميز فى القيادة وتعامل عقلانى مع المشكلات لتصفيتها .

خمس سنوات من الحفاظ على التوازن الدقيق بين ضرورات الاستقرار والحاجة الى التجديد والتغيير والتعامل الواعى مع الازمات .

خمس سنوات من التضامن العربى وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى دولة وتقديم المساعدات التى تطلبها الدول العربية فى مواجهة اى خطر خارجى فى حدود المصلحة العليا لمصر .

خمس سنوات واجماع كامل من كافة القوى والتيارات السياسية على ان مصر تتمتع فى ظل الرئيس مبارك بدرجة من جدية التعبير لم تشهدها الا قليلا فى تاريخها المعاصر .

خمس سنوات ودعم كامل للقوات المسلحة وتحديث للسلاح وتطوير للاداء لتبقى مصر المستقرة صاحبة السيادة وصاحبة القرار ..

حفظ الله الرئيس مبارك وايده بجند من عنده وحفظ مصر من اى شرور والى الامام من تقدم لتقدم .

الشعب .. والانحياز للديمقراطية

كان الشعب على مستوى المسئولية واستجاب وانحاز الى الديمقراطية ، ورفض دعوة المعارضة لمقاطعة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى ، وذهب الى صناديق الانتخاب وقال « بالفم المليان » نعم لقوائم الحزب الوطنى ، نعم للمسيرة الحرة ، نعم لحكم الرئيس مبارك .

ولقد كان اقبال الجماهير على التصويت مخيبا لآمال المعارضة وادعاءاتها فلقد بلغت نسبة حضور الناخبين ٨١,٨٧٪ على مستوى الجمهورية وحصلت قوائم الحزب الوطنى على ٨٠,٢٪ من الأصوات . وهذا اكبر دليل على وعى الجماهير التى لم تستجب للدعوة المحمومة التى اطلقتها المعارضة لمقاطعة الانتخابات .

وأكدت الجماهير باقبالها انها ترفض دكتاتورية الاقلية التى تريد فرض رأيها على الأغلبية وتأكد بالدليل القاطع ان احزاب المعارضة لاوزن لها فى الشارع السياسى وانها مازالت مجرد احزاب ورقية لها اسماء وصحف وليس لها جماهير تعبر عنها بصدق . لقد كشفت الانتخابات زيف المعارضة وزيف ماادعته من قدرة وهمية على توجيه الشارع السياسى وسقطت كل اوراقها وكل اباطيلها ، وبقيت مصر القوية الواعية فوق الأحزاب ، ترفض التعصب الحزبى الأعمى وتحافظ على المسيرة الديمقراطية التى اراد لها البعض الانكسار والانهيار ، فتصدى الشعب بوعيه وثقته فى حكامه وقياداته بكل معاول الهدم التى رفعها قادة احزاب المعارضة .

ولقد اثبتت الانتخابات ان احزاب المعارضة رفضت دخول المعركة لاعتراضا على نظام الانتخابات بالقائمة المطلقة او اعتراضا على دور مجلس الشورى وعدم فاعليته كما ادعت وانما لانها لاوجود حقيقى لها يعبر عنها فى الشارع السياسى وهذا ماأثبتته الأيام .

ولاشك ان الشعب الذى وقف يرفض دعوة المعارضة بمقاطعة الانتخابات ، يطلب من الحكومة الكثير من العمل والعرق ويأمل ان يكون الغد افضل من اليوم . ولاشك ان الوقفة الرائعة لجماهير الشعب لمساندة قائمة الحزب الوطنى تفرض على الحزب المزيد من الحركة النشيطة فى اتجاه حل مشاكل الجماهير . ولاشك ان كل شىء فى ظل المؤسسات الدستورية قابل للنقاش ولقد اعلن الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ان ملابسات المقاطعة وغيرها لن تترك لدى الحزب الوطنى اى رواسب اوشكوك . وان حزب الأغلبية يفتح اليد والقلب والعقل لمزيد من الحوار الموضوعى الهادف بين ابناء الوطن الواحد نحو تحقيق مصالح الناس والعبور ببلادنا من الأزمة الاقتصادية التى نعيشها باعتبارها اشد مشاكل العمل الوطنى الحاحا .

الناس .. والاستهلاك المخيف للكهرباء !!

ماهر اباظة

يجب ان نتوقف كثيرا عند قول المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء .. ان المستهلك المصرى فقد رشده فى استهلاك الطاقة الكهربائية ويكاد يأكلها !! وانه قد يجىء يوم لانستطيع ان نفعل فيه شيئا أمام الاستهلاك الجنونى الذى جاوز كل الحدود !! بل ان النور الأحمر قد بدأ يظهر فوق موجات التحذير فى محطات الكهرباء مشيرا إلى خطورة الموقف الذى ينذر بحرق شبكة الكهرباء فى مصر لو لم نتوقف عن هذا الجنون الكهربائى !!

ولقد كان ذلك كلام وزير الكهرباء ردا على ما اثارته تحقيقات الأهرام حول الضيف الثقيل الظل الذى يتسلل الى البيت المصرى هذه الايام ويقطع التيار الكهربائى .

ولقد طرح الوزير المسئول مجموعة تساؤلات يجب ان نتوقف عندها لنتأملها كثيرا ونعمل جاهدين على تلافيها قبل أن يتفاقم الأمر وتصبح بلادنا بلا ضوء نتيجة لما قد يصيبنا من انهيار فى هذا المرفق الحيوى الهام من جراء زيادة الاستهلاك غير المحسوب ! فهل من المعقول ان يقوم ابناء ريف مصر بكهربة مياه الترع والمصارف ليلا من أجل صيد السمك ولتحترق فى لحظات الكوابل والمحولات !!

وهل معقول كل هذه السرقات التى تهدد الشبكة الموحدة .. من سرقة التيار الى سرقة للمعدات من داخل بعض الاكشاك .. الى سرقة للفيوزات !! الى قطع الكابلات نتيجة الاهمال فى عمليات حفر الشوارع . كل ذلك بالاضافة الى الزفة الكهربائية الرهيبة فى زينات الأفراح !!

ولقد انتشرت الاجهزة الكهربائية الترفيهية فى مصر انتشارا سرطانيا ، مما أثر على استهلاك الطاقة فى مصر كنتيجة طبيعية لتغيير نمط الاستهلاك . فهل هناك اجراء معين تتخذه الوزارة للحد من هذه الأجهزة .. ؟ ان الوزارة عاجزة عن ذلك .. ورفع اسعار الكهرباء كوسيلة لترشيد الاستهلاك لم يعط الأثر الملموس ، ولابد ان ينشأ هذا الادراك من احساس المواطنين انفسهم بالمسئولية لخطورة انتشار مثل هذه الاجهزة وتأثيرها على الشبكة العامة فى وقت لن تستطيع فيه موارد الدولة ملاحقة الزيادة الرهيبة فى الاستهلاك والتى تتطلب استثمارات كبيرة تصل فى القاهرة وحدها الى اكثر من ٢٨٠ مليون جنيه سنويا !!

الثانوية العامة والأزهر

فرهود — فتحى محمد على

قال لى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى انه ابتداء من العام القادم سيتم الاتفاق مع جامعة الأزهر على تخصيص بعض الأماكن فى كليات جامعة الأزهر للحاصلين على الثانوية العامة ، وسيكون ذلك فى اطار مكتب تنسيق قبول الثانوية العامة .

وقال الوزير ان ذلك تعذر هذا العام نظرا لاعلان نتيجة التنسيق واصبح من الصعب الآن وقد بدأت الدراسة اعادة فتح مكتب التنسيق لانه لو تم ذلك لحدث خلل فى نظام القبول من بدايته لنهايته .

واعتقد انه لم يبق سوى ان تعيد جامعة الأزهر النظر فى قبول ابنائنا الحاصلين على الثانوية العامة من البلاد العربية الذين درس الطلبة فيها كل المناهج المقررة بالنسبة للأزهر من ابتدائى واعدادى وثانوى كالسعودية مثلا واعدادهم محدودة جدا . واعتقد انه ليس لجامعة الأزهر حجة بعد ذلك .

واناشد رئيس الوزراء الدكتور على لطفى ان يجد حلا لآلاف الشباب الذين لم يجدوا فرصة فى القبول بالكليات او المعاهد حتى الآن . وارجو ان نعمل على استيعابهم فى مراكز التدريب الحرفية فى مجالات الصناعة والبناء والاسكان والتعمير والزراعة واستصلاح الأراضى وغيرها .. حتى لايظل هذا الجيش الجرار ملقى فى الشارع دون أمل ، وحتى نسد بهم النقص المطلوب فى كثير من المجالات ونصدر الفائض منهم للدول العربية .

الإصلاح الاقتصادي يبدأ من زيادة الانتاج (٣)

عرضت الصفحة الاقتصادية الاسبوعية استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول كيفية اصلاح الهياكل التمويلية للقطاع العام . وكيف يمكن توسيع الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في زيادة الانتاج ثم اهمية زيادة الانتاج الزراعي في نطاق الانتاج القومي المصري وتناولت بعض هذه الاراء البدائل المتطورة - خروجا من السياسات التقليدية - لتحقيق التنمية الزراعية المنشودة .

وفي حوار اليوم حول الاصلاح الاقتصادي ، وكيفية زيادة الانتاج ، تطرح الصفحة الاقتصادية عددا من القضايا الهامة . في دائرة زيادة الانتاج القومي ياتي في مقدمتها :

□ - الاصلاح الاداري : كمدخل للاصلاح المالي والاقتصادي .. وكيفية تحقيق تنمية ادارية يكون من شانها رفع معدلات الاداء الاداري ومن ثم علاج اوجه الخلل الاداري الذي هو احد المداخل الهامة والضرورية لزيادة الانتاج مع التاكيد على ان طرح قضية اصلاح الجهاز اداري ليس دعوة مقصودا منها اعادة طرح نظريات او شعارات بقدر ماهي دعوة لتحرر من الجمود التشريعي الذي يكبل الاداء الاداري ويجعل الوحدات الادارية اسيرة لهذه التشريعات .

□ ربط الانتاج بالأجور بالاسعار : وهنا تكون امام حقيقة مؤداها ان زيادة الاجور دون ان تكون هناك زيادة حقيقية في الانتاج ستؤدي الى ارتفاع جديد للأسعار ومن ثم فزيادة الاجور لابد وان يقابلها بالضرورة زيادة حقيقية في الانتاج وزيادة الانتاج هنا هي الضمان لعدم التهام الأسعار لأي زيادة في الاجور .

□ التنمية الزراعية : وضرورة تغيير السياسات الزراعية التي ساهمت في ان يهمل الفلاح لحرفته الاساسية ومن ثم انخفاض انتاجيته .

.. وتكاد كل الدراسات والبحوث العلمية والاراء تجمع على ان الجهاز الاداري في مصر يعاني من اخفاق شديد وان هذا الاخفاق يؤثر بدوره على عملية التنمية بمفهومها الشامل .. وقد ذهبت هذه الدراسات والبحوث الى مواطن الضعف وتحديد مظاهر الخلل وتطرقت بالتحليل الى الاسباب والعوامل التي ادت الى تخلف الاداء الاداري . ومن جانب اخر فقد شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من المؤتمرات التي عقدت خصيصا من اجل بحث مشاكل الادارة ووضع الخطوات العملية لبداية اصلاحية شاملة .

ومن ثم فالدعوة الحالية لاصلاح الجهاز الاداري وتطوير الاجهزة الادارية ليس المقصود منها عرض اقتراحات نظرية جديدة ، وانما المطلوب هو الترجمة العملية للتوصيات والنتائج التي توصلت اليها الدراسات والمؤتمرات المختلفة .. فنحن مازلنا نفتقر إلى المنهج العلمي لبداية علاج امراض الجهاز الاداري على الرغم من وجود التراث النظري في تشخيص معضلات الادارة في مصر - لو استخدمناه لامكننا تحقيق تنمية ادارية حقيقية . فبلادنا ليست الوحيدة في هذا المضمار كما انها ليست أسوأ الحالات واشدها تخلفا .

اعداد :
القسم الاقتصادي

فالاحساس بضخامة المشكلة الادارية انما يعود في الاساس الى ان مواردنا ضعيفة ومحدودة . ومن ثم يصبح المطلب الحتمي في هذه المرحلة هو زيادة الانتاج باعتباره الطريق الوحيد لزيادة مواردنا . ولكي تتم زيادة الانتاج لابد من وجود مناخ اداري سليم يساعد على سرعة الاداء اهم اسباب تخلف الانتاج ، يعود الى الادارة . صحيح ان ثمة خطوات قد اتخذت لكنها في النهاية ظلت حبيسة النظرة الضيقة . ومن ثم يمكن القول ان خطوات الاصلاح كانت جزئية وهذا يرجع الى خطأ الاعتقاد بان اصلاح الجهاز الاداري يعني اصدار قوانين ولوائح جديدة الامر الذي ترتب عليه هذا التراكم من التشريعات واللوائح والتي ساهمت بدورها في تعقيد الجهاز الاداري .

وقد سبق مناقشة اختلال الهياكل التمويلية للقطاع العام والان ستاتي مناقشة سبل تطوير الادارة داخل وحدات القطاع العام من خلال العلاج

الاصلاح الاداري .. المدخل الطبيعي للاصلاح المالي والاقتصادي :

الإصلاح الإداري بالتطبيق والمتابعة لا بمجرد الشعارات والنظريات

● الجهاز الاداري للدولة والقطاع العام .. أولى بالاصلاح العاجل والشامل


طارق البشري


عادل عبد الباقي

التشريعي . وكيف يمكن تحقيق الاستقلال الاداري للوحدة الاقتصادية .

وحول الجمود التشريعي بالنسبة لاوضاع القطاع العام - يقول المستشار طارق البشري - ان نظام العاملين الذي اخضع شركات القطاع العام كافة لنظام واحد قد غض النظر عن طبيعة النشاطات التي تمارسها كل من هذه الشركات وما تفرضه طبيعة النشاط الانتاجي او التجاري الذي تمارسه الشركة من تنظيمات خاصة لعلاقة العاملين بالشركة والمقصود بالتنظيمات .. تلك التي تتعلق بالاجور وكيفية تحديدها والعلاوات والترقي والتصعيد . والحوافز . والجزاءات ومنذ اوائل الستينات وبعد صدور قوانين التاميم ونشأة القطاع العام بصورته الكبيرة . منذ ذلك الوقت اتجهت علاقات العمل في هذا القطاع الى . التنميط . بمعنى انه تم وضع لائحة واحدة تلتزم بها كل الشركات وهي التي تحدد علاقة العاملين بالشركة منذ بداية تعيينهم حتى نهاية خدمتهم . ومن هذه اللوائح اللائحة التي صدرت بقرار جمهوري رقم ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ وقانون العاملين بالقطاع العام رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ وقانون العاملين للقطاع العام ٤٨ لسنة ١٩٧٨ . كل هذه القوانين لم توحد فقط المعاملة للعاملين في القطاع العام بصرف النظر عن طبيعة العملية الانتاجية للوحدة الاقتصادية والتي تختلف من وحدة لاخرى بل جنحت كلها تقريبا الى احتذاء حذو قواعد التوظف للعاملين بالحكومة والمصالح والهيئات . على الرغم من ان طبيعة النشاط الانتاجي للقطاع العام بصفة عامة تختلف بصورة واضحة عن علاقات العمل بالنسبة للعاملين باجهزة الدولة ومن ثم يمكن القول ، ان ثمة عاملين اساسيين للجمود التشريعي بشأن علاقات العمل بالقطاع العام .

العامل الاول وهو العلاقة النمطية كما سبق واشرنا . والعامل الثاني ، ان العلاقة تكاد تكون مطابقة لكافة العاملين المدنيين بالحكومة والقطاع العام .

● الم يكن الهدف الاساسي من توحيد المعاملة في القطاع العام هو اشاعة العدالة والمساواة بين العاملين في القطاع العام من ناحية وبينهم وبين العاملين بالهيئات والمصالح الحكومية مع العلم بان هناك تفاوتا بين الاثنين ؟

يجيب - طارق البشري ، نعم كان هذا هو الهدف . ولكن كان يمكن ان نصل الى تحقيقه - او على الاقل تحقيق اغلب عناصره - بطريقة مختلفة بمعنى ان يكون النظام القانوني للعاملين بشركات القطاع واسعا وفضفاضا بحيث يكفل الحدود الدنيا للضوابط والمزايا والضمانات ثم يترك لكل شركة ان تضع النظام اللائحي الخاص بها والذي يمكن ان تكفل عدالته داخل الشركة عن طريق عقود العمل الجماعية .

وتتشكل الادارة داخل اي شركة من شركات القطاع العام من مجلس ادارة . جزء منه يضم العاملين بالشركة بينما يضم الجزء الاخر بعض العاملين بالقطاع المختص . وهذا التشكيل تنعكس عليه ارادة الدولة واجهزتها المختصة سواء اجهزة التخطيط او اجهزة وزارة المالية .

صحيح ان القطاع العام - بالنسبة للعمالة - قد تخلص من فرض وزارة القوى العاملة تعيين الخريجين ... واصبح هذا القطاع يستخدم نظام المسابقات وصحيح ايضا ان الحكومة سمحت للقطاع العام ان يبيع منتجاته بالسعر الاقتصادي لكنه في النهاية محكوم بضوابط او بقواعد وتوجهات الدولة واجهزتها وهذا ينطبق على مبدا الثواب والعقاب . فالاثابة حاليا لها هامش ضيق لان حرية الوحدة الاقتصادية للقطاع العام لها هامش محدود يتعلق بالحوافز والتي اصبحت جزءا مضافا إلى الراتب كنوع من التوازن .

اما العقاب ... فهو محدود لايتعدى الخصم من المرتب وحتى هذا محكوم بلوائح ... ومن ثم فسلطة الوحدة الاقتصادية ضعيفة ولايمكن ان تتجه الى العقوبات الرادعة .. فهذا مختص به القضاء الاداري صحيح انه يشكل ضمانة كبيرة للعاملين الا انه في النهاية يحد من سلطات الادارة ازاء العاملين .

وعن هذا المنطلق يقول المستشار عادل عبد الباقي وزير التنمية الادارية السابق ورئيس البنك العقاري . في البداية ولكي ينجح اي مشروع اقتصادي يجب ان يكون له تنظيم اداري سليم وان تكون هناك سلطات للمديرين تمكنهم من مجازاة المقصر واثابة المجد . فاذا تم الحد من سلطات القيادة الادارية داخل الوحدة الاقتصادية - وهذا مايحدث الان - فهذا من شانه ان يكون احد اسباب خلل المشروع ومن ثم يقلل من نجاحه . واجمالا فاصلاح القطاع العام يقتضي اصلاح الخلل الاداري . فلابد من اعطاء مزيد من السلطات للرؤساء وكبار المسئولين لشركات القطاع العام ، ومحاسبتهم على النتائج ... وان يكون شغلهم لمناصبهم لفترة محدودة ، ولتكن خمس سنوات ، يتم تقييم النتائج بعدها . فمجرد اطلاق يد الرؤساء المختصين في اطار الخطة والتوجهات يمكن ان يؤدي الى تغيير الميراث البيروقراطي ، بحيث يمكن المبادأة والمبادرة والابتكار والتحدي والمنافسة بين رؤساء مجالس ادارات وحدات القطاع العام ومجالس اداراتها . كما لابد ان يتم توحيد الاجهزة الرقابية وتحديد مهامها . بحيث لاتفرض على وحدات القطاع العام اشتراطات على سبيل المثال عندما تحتاج الوحدة الاقتصادية الى تعيين عمالة جديدة فالوحدة مقيدة بشروط تمليها الاجهزة الرقابية وهنا يمكن ان اورد مثالا يوضح مدى التدخل لهذه الاجهزة في نشاطات الوحدات الاقتصادية احيانا اكون في حاجة الى تعيين شخص ما في احدى الوظائف ومن ثم يعلن عن مسابقة لشغل هذه الوظيفة ويتقدم عدد من الاشخاص ثم يقع الاختيار على شخص فيه كل المواصفات وقد اجتاز الاختبار بنجاح ومع هذا لااستطيع ان اقبله او اعينه والسبب لانه قد يصادف انه خريج عام ١٩٨٤ ومن ثم فهو ليس في دور الانتظار فهل هذا معقول ! فلابد ان تتغير مثل هذه القواعد .

● بمناسبة كلمة التغيير . سبق وان طرحت شعارات من اجل تغيير النظام الاداري .. وعلى سبيل المثال شعار الادارة بالاهداف في سنة ١٩٧٦ وشعار الثورة الادارية في ١٩٧٧ ومع هذا فمازال الحال كما هو عليه . ويرى المستشار عادل عبد الباقي ان هذه الشعارات او النظريات لم توضع موضع التنفيذ بشكل كامل ولم تمر عليها فترة كافية تسمح بتقييم نتائجها وينطبق هذا بصفة خاصة على نظام الادارة بالاهداف فما زالت الروح السائدة عند تعديل اي تشريع من تشريعات القطاع العام هي روح التخوف من اطلاق حرية وحدات القطاع ومحاسبتها في ضوء ماتحققه من نتائج فاذا ماتحقق تعديل التشريع بما يكفل من وقت فعندئذ يمكن الحكم على مدى نجاح نظرية الادارة بالاهداف والنتائج او غيرها من اساليب الادارة التي تمت المناداة بها في السنوات الاخيرة .

ويمكن القول ... ان هناك مطلبا هاما وهو اعطاء مجالس الادارات في وحدات القطاع العام الاستقلالية دون رقابة في اطار الادارة بالاهداف واعطاء السلطة الكاملة في تطبيق مبدأ الثواب والعقاب . على ان يتم اتباع الاسلوب العلمي في الادارة والتسويق □

● وضع استراتيجية شاملة لتخطيط القوى العاملة

يضع الدكتور محمد عبد الفتاح منجي نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع واحد المهتمين بتخطيط العمالة ... تصورا لوضع العمالة الان في مصر ثم كيفية حل معضلات تضخم العمالة ... فيقول : « القطاع العام انشيء في مصر بهدف تحقيق مجموعة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية من بينها توفير المنتجات والخدمات اللازمة للقاعدة العريضة من السكان بكميات واسعار مناسبة وخلق مجالات واسعة لفرص العمل المنتجة للاعداد المتزايدة من طالبي العمل في اسواق العمل المصرية .

ومن ثم يصبح التشغيل احد اهم اهداف القطاع العام في مصر ، وقد ترتب على سياسات التشغيل التي انتهجت في الحقب الاقتصادية المتعاقبة وبصفة خاصة سياسات تعيين الخريجين وجود مايسمى بفائض العمالة في كثير من منشآت القطاع العام بصفة عامة والقطاع العام الصناعي بصفة خاصة بمعنى ان اجمالي عدد العمالة المتاحة على مستوى المنشأة الصناعية يفوق بدرجات متفاوتة اجمالي العدد الأمثل الواجب وجوده لتحقيق اهداف تلك المنشأة الصناعية ، ولااعتقد انه يمكن اخذ هذا الشعور ماخذ الجد في جميع الحالات وذلك للأسباب التالية :-

١ - عدم التاكد من ان جميع المنشآت الصناعية قد قامت بتقدير دقيق لعدد العمالة الأمثل الواجب وجوده وبالتالي يصبح الفائض المقدر موضع شك كبير .

٢ - ان فائض العمالة يوجد في بعض الفئات ويقابله عجز في فئات أخرى وهي ظاهرة عامة يمكن التاكد منها في معظم - ان لم يكن كل - المنشآت الصناعية وبالتالي تصبح الظاهرة هي ظاهرة سوء توزيع العمالة اكثر منها ظاهرة فائض في العمالة .

٣ - ان العدد الأمثل والمقدر على غير اسس محددة غالبا مايحسب بالنسبة للاعمال التقليدية الجارية في المنشآت وتهمل الى حد كبير الانشطة غير التقليدية والتي يمكن ان تستوعب اعدادا كبيرة من العاملين الفائضين عن حاجة العمل في الأعمال التقليدية وتؤثر تاثيرا ايجابيا كبيرا على اقتصاديات المنشآت .


عبد الفتاح منجي

٤ - توزيع العمالة داخل المنشآت يشوبه كثير من العيوب التي تؤدي الى عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وذلك من حيث مستوى التعليم والتخصص والخبرة والنوع والسن وقد ادى ذلك الوضع الى سوء استخدام العمالة المتاحة بما انعكس على سلوكياتها واثر بالتالي على درجة الانتماء .

من هنا يتضح ان المشكلة الأساسية هي مشكلة سوء استخدام لقوة العمل المتاحة هذا غير مشكلة الفائض ... ولقد تفاقمت هذه المشكلة نتيجة لمفهوم تاريخي قديم بان ارخص عوامل الانتاج واكثرها وفرا هو القوة البشرية وبالتالي نالت الاستثمارات الاولوية الأولى من الرعاية مقابل اولوية متاخرة لادارة القوى العاملة وماترتب على ذلك من عدم التمكن من الاستفادة الكاملة من تلك الاستثمارات لعدم وجود البشر المدار بالأسلوب الذي يضمن ذلك .

وقد ترتب على ذلك ايضا ظاهرة اخطر من ظاهرة الفائض في القوى العاملة الا وهي ظاهرة المفقود في القوى العاملة . حيث انخفضت ساعات العمل الحقيقية اليومية وارتفعت الحوافز دون ربط وثيق بمنجزات الانتاج واهملت التنمية البشرية والمتمثلة اساسا في التدريب المستمر . وقد اثر ذلك وغيره على اقتصاديات المنشآت الصناعية .

ومن ثم يصبح المدخل الأساسي والرئيسي لتحسين تلك الاقتصاديات بشكل عام هو بدء التركيز والاهتمام بالعنصر البشري انطلاقا من التعرف الدقيق والمفصل على الوضع القائم وتحليله مما به من ثغرات وعيوب ومحاسن ووضع برامج متكاملة للتخلص من تلك العيوب والثغرات على ان يتم على التوازي تعظيم ماهو موجود من محاسن وهي كثيرة ويمكن الاستفادة منها بشكل كبير وبصفة خاصة اذا ما تبودلت الخبرات في هذا الشان بين المنشآت الصناعية وسوف يؤدي ذلك بالضرورة الى تحسين ملحوظ في سلوكيات العاملين وانتمائهم وبالتالي في مستويات ادائهم وفي اقتصاديات المنشآت الصناعية بشكل عام وفي هذا الصدد اتخذت الحكومة اجراءات ايجابية تتبناها وزارة التنمية الادارية لتنفيذ برامج شاملة للتنمية البشرية مع اعطاء اولوية اولى للعاملة بالمنشآت الصناعية بالقطاع العام .

وهنا يمكن ان نطرح التساؤل الآتي : اليس من الممكن ترك عمليات التشغيل في جميع القطاعات ، خاصة القطاعات الصناعية . لعوامل العرض والطلب والمنافسة على اعتبار ان هذه العوامل تتفاعل ذاتيا وتؤدي الى فرض هيكل عمالة قادرة على تحريك عجلة الانتاج ؟

نظريا . القوى العاملة لاتفرض على تعيينات من ناحيتها . ويضيف المستشار عادل عبد الباقي : ولكني لست حرا في تعيين افراد . وهنا يمكن ان اطرح مثالا على ذلك فرض واحتجت الى تعيين احد الاشخاص وبالفعل قمت باعلان عن مسابقة لشغل وظيفة شاغرة بالبنك ، وتقدم عدد من الأشخاص ، وتم اختيار احد الاشخاص لانه توافرت فيه الشروط الخاصة بالوظيفة . ومع هذا لااستطيع ان اعينه . والسبب قد يكون لانه متخرج حديثا . وبالتالي فهو ليس في الدور المنتظر تعيينهم . وهذا مثال يوضح مدى تدخل الاجهزة الرقابية . فلماذا لاتترك لي حرية التعيين طالما انني في حاجة الى ذلك ..

وهناك نموذج اخر يطرحه المهندس حسن عبد اللطيف رئيس قطاعات الصلب وعضو مجلس ادارة الحديد والصلب فيقول : « بلغ مجموع العاملين بالحديد والصلب حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ . ٢٤ الفا و٧٧ عاملا . ٩٠٪ منهم يعملون بالمصانع بحلوان بلغت مجموع الأجور شاملة المزايا العينية والتامينات ٦٤ مليونا و٥٨٢ الف جنيه وهذا ليس معناه ان هذا المجموع يدخل بصورة مباشرة في العملية الانتاجية . فالحقيقة ان ٥٠٪ من عدد العاملين فقط يدخل في العملية الانتاجية ، ومع هذا فالناتج النهائي لايقسم على نصف عدد العاملين بل على مجموع العاملين كلهم . ومن هنا يتضح انخفاض انتاج الفرد الواحد خاصة لو تمت مقارنته بانتاج الفرد الواحد في مصانع الحديد والصلب في بلد مثل انجلترا ... وقد يتساءل المرء : اذا كان نصف عدد العاملين بالشركة هم فقط الذين يدخلون في العملية الانتاجية اذن فالباقي ماذا يعمل ؟

والاجابة ببساطة هي : ان الـ ٥٠٪ من العاملين يقومون بالتخديم على النصف الآخر ، اي ان نصف عدد العاملين بشركة الحديد والصلب يعملون في مجالات مختلفة بعيدة عن انتاج الحديد والصلب مثل السائقين ، البنائين ، السعاة ... الخ وكلها مهن خدمية والغريب انني لااستطيع ان استغني عنهم . لانه لاتوجد شركات او هيئات يمكن ان استورد منها هذه العمالة وبالتالي لماذا لاتوجد مثل هذه الشركات او الهيئات ... فاذا احتجت الى سائقين وعربات يمكن ان تمدني بهم وكذا البناءون .. وغير ذلك من المهن الخدمية .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى ، يوجد لدينا حاليا نحو الفين وخمسمائة عامل لايعملون بصورة حقيقية ، نظرا لاوضاعهم الصحية . ولقد تقدمنا بمذكرة نطلب فيها الموافقة على ان يتم تسريح هؤلاء مع التزام الشركة بدفع كل مستحقاتهم . لكن الطلب رفض بحجة ان قانون العاملين لايسمح بذلك وتكون النتيجة ان ياتي هؤلاء الى العمل دون ان يعملوا والأخطر انهم يعطلون عاملين آخرين وبالتالي يعطلون العمل بصورة او باخرى . علما بانه لو تمت الموافقة على تلك المذكرة لامكن توفير مليوني جنيه سنويا للشركة ... وهذا يرجع الى ان وحدات القطاع العام وكذا المنشآت الصناعية ليست حرة في وضع سياسات محددة للعمالة او الأجور ومن هنا ياتي الخلل ..

وهكذا يصبح فائض العمالة في المجتمع المصري وقد تحول الى نقص حاد في العمل ومن ثم يصبح ضروريا البدء في :

١ - وضع استراتيجية شاملة للعمالة ترتكز بصورة رئيسية الى فهم الوضع الراهن للعمالة والاتجاهات الحالية في سوق العمل ..

٢ - تعميق الجانب الاجتماعي في الاستراتيجية الشاملة ، وذلك ابرازا لأهمية الدور الذي يقوم به العنصر البشري في بناء المجتمع . وكلما زادت العناية بقوة العمل المنتجة ورفع مستوى مهارتها وكفايتها وقدرتها على الابتكار زاد الانتاج .

٣ - تطوير نظم التعليم والتدريب والبحث العلمي مع الاستثمار الأمثل للموارد البشرية عن طريق تنظيم القوى العاملة داخل الاطار العام لاستراتيجية التنمية .

٤ - اجراء حصر دقيق للقوى العاملة على المستوى القومي وتحليل مستويات القدرة والمهارة ونوعيات التخصص ومصادر التكوين ودرجة الاستخدام ونسبة البطالة الحقيقية .

٥ - الابتعاد عن السياسات الجزئية . لانها لن تحل التعقيدات في سوق العمل ومشاكل العمالة . ولابد من التنسيق بين خطط الاستثمار والتنفيذ والاصلاح التنظيمي في القطاع العام وسياسة الاجور وسياسة الأسعار واصلاح التعليم والسياسات الكلية المالية والنقدية وسياسات اسعار الصرف وذلك لحل مشاكل البلاد الاساسية في النمو والعمالة والتوسع ..

أسعار الذهب

الجنيه	١٧٥٦٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٤٥٦	قرشا
عيار ٢١	٢١٩٥	قرشا
عيار ١٨	١٨٨١	قرشا
عيار ١٤	١٤٦٣	قرشا

الجنيه	١٧٥٦٠	قرشا
عيار ٢١	٢١٩٥	قرشا
عيار ١٨	١٨٨١	قرشا

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة المناقصة جنيه	تاريخ فض المظاريف
٢	تجهيز وديكور مكتب المؤسسة بمدينة طنطا .	٣٥٠	٨٦/١١/١٥
٣	تطوير مبنى قطاع الشئون الفنية ميناء القاهرة الجوي .	٣٠٠	٨٦/١١/١٦
٤	امتداد مظلة إيواء المعدات بالإسكندرية .	٢٥٠	٨٦/١١/١٧
٥	المظلة الخرسانية فيما بين الحظيرة ٥٠٠٠ وحظيرة الطائرات البوينج	٧٥٠	٨٦/١١/١٨
٦	إنشاء دور أرضي وأول بعمارة المؤسسة بمرسى مطروح .	٧٥٠	٨٦/١١/١٩



الدولة

□ ندوة آثار حرب اكتوبر:

حرب اكتوبر غيرت موازين القوى فى المنطقة الحفاظ على السلام يلزمه قوة رادعة

كتب ـ عبدالفتاح ابراهيم :

اعلن اللواء اركان حرب حسلم سويلم مدير مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة ان حرب اكتوبر ٧٣ اثرت على الاوضاع الاستراتيجية وغيرت موازين القوى فى منطقة الشرق الاوسط . وان مصر تعتمد على التوازن بين الكيف والكم فى تطوير القوات المسلحة وتم تخفيض القوات البشرية بنسبة ٥٠ ٪ دون خلل فى الكفاءة القتالية بعد الاعتماد على السلاح الغربى الذى يحتاج لاعداد اقل فى التشكيلات المسلحة بالاضافة الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الذخيرة بنسبة ١٠٠ ٪ ما عدا نوعا او نوعين وانتاج جميع انواع الاسلحة الصغيرة .

واكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية امام الندوة التى اقامتها الهيئة العامة للاستعلامات حول آثار حرب اكتوبر ان الشىء الوحيد الذى يمنع المهددين لامن مصر من الاعتداء عليها هو قوة الردع المصرية التى تتطلب التطوير الدائم وانه يمكننا بامكانياتنا المتاحة حاليا ويروح نصر اكتوبر ان نتول لحل مشكلاتنا الاقتصادية التى نمر بها

وتحدث فى الندوة الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذى ادار الندوة وقال : ان الجيش المصرى النابع من اعماق الشعب لم يكن يوما سوطا ضد جماهير شعبه ولم ترفع العسكرية المصرية السلاح ضد شعب مصر على مر الزمان .

كما تحدث فى الندوة السيد مكرم محمد احمد رئيس دار الهلال واوضح انه بحكم الموقع لابد ان يكون لدى مصر جيش قوى وان السلام لايمكن ان تحرسه الا القوة الرادعة .

وتحدث : السيد محمد عبد المنعم مساعد رئيس تحرير الاهرام عن العلاقة بين انتصارات اكتوبر وتحقيق الكبرياء القومى ثم امكان تحقيق عملية السلام واوضح ان هناك علاقة وطيدة بين هذه العناصر الثلاثة جعلت الاحداث تتطور بسرعة فى المنطقة

واستعرض اللواء سمير بركات مدير كلية الدفاع الوطنى باكاديمية ناصر العسكرية امام الندوة الخطة التى اتبعتها القوات المسلحة للتطوير عقب حرب ١٩٦٧ وكيف امكنها تحقيق النصر فى اكتوبر ١٩٧٣ . وشارك فى الندوة ممثلون من القوات المسلحة فى حوار مفتوح مع الجماهير والمثقفين ورجال الصحافة والاعلام .

مبارك يتلقى التهانى بمرور ٥ سنوات على توليه الحكم

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة مرور خمس سنوات على توليه الحكم من كل من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية والمهندس عصام راضى وزير الرى والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة والسيد سعد الشربينى محافظ الدقهلية والسيد محمد يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح والسيد احمد تحسين شنن محافظ السويس والسيد عبدالعظيم عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا والمستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف والسيد عبداللطيف بلطيه رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة .

رسالة لمبارك من الميرغنى يحملها السفير المصرى بالسودان

الخرطوم ـ ا . ش . ا ـ يصل الى القاهرة غدا السيد حسين عباس مشرفة سفير مصر بالخرطوم حاملا رسالة من السيد احمد على الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى الى الرئيس حسنى مبارك .

كما سيجرى مشرفة فى القاهرة مشاورات حول وسائل دعم العلاقات المصرية السودانية وتطويرها لمصلحة الشعبين فى البلدين .

ابو غزالة يشيد بمستوى تدريبات الجيش الثانى الميدانى

اشاد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى بالمستوى التدريبى لرجال الجيش الثانى الميدانى . وحثهم على الاستمرار فى بذل الجهد والحفاظ على هذا المستوى العالى .

وكان المشير ابو غزالة قد شهد امس مشروعا تدريبيا للجيش الثانى بحضور اللواء اركان حرب عبد المنعم محمد سعيد قائد الجيش الثانى الميدانى وقادة التشكيلات والوحدات . وعقب المشروع عقد لقاءه مع قادة وضباط وجنود الجيش الثانى حيث شرح لهم آخر تطورات الموقف السياسى والعسكرى .

هيئة الشرطة تكرم مجموعة من ضباط القوات المسلحة بمناسبة أعياد اكتوبر

شهد السيد زكى بدر وزير الداخلية امس الحفل الذى اقامته هيئة الشرطة لتكريم مجموعة من ضباط القوات المسلحة بمناسبة اعياد اكتوبر المجيدة حيث القى كلمة اكد فيها ان معارك اكتوبر الخالدة هى امجد معارك النضال المصرى واشرفها هدفا وابعدها اثرا واذا تذكرنا كيف كانت مصر قبلها .. وكيف صارت بعدها لعلمنا ان شعب مصر اثبت للعالم اجمع من خلال ملحمة اكتوبر انه قائد فى الحرب رائد فى السلام .

واضاف الوزير فى الحفل الذى حضره اللواء فاروق الحينى نائب الوزير ومساعدو أول ومساعدو وزير الداخلية ـ اننا يجب ان نذكر ابناء قواتنا المسلحة صناع هذا النصر العظيم وهم للوطن سيف ودرعه وقوته القادرة القاهرة كما نذكرهم وقد اخذوا مكانهم فى مسيرة البناء والانتاج يضعون خبرتهم فى خدمة التطوير والارتقاء بالانسان المصرى .

ثم ختم الوزير كلمته بتوجيه التحية للقوات المسلحة ولشهدائها الابطال .

تخريج دفعة جديدة فى القفز الحر بالمظلات

شهد امس العميد اركان حرب سعد محمد العباس قائد وحدات المظلات تخريج دفعة جديدة من شباب وفتيات فريق القفز المدنى بالمظلات الذى يعتبر نواة لعصر رياضة القفز بالمظلات فى النوادى الرياضية والجامعات .

ومن جهة اخرى صدق الفريق ابراهيم العرابى رئيس الاركان على قيام الفريق العسكرى للقفز الحر بتقديم عروضه فى اللقاءات الدولية لكرة القدم . والاعياد القومية للمحافظات .

وزارة الاسكان تطلب وقف التعامل مع مكتب اتحاد « ايجيكون »

طلبت وزارة الاسكان وقف التعامل مع مكتب اتحاد « ايجيكون » ، وهو عبارة عن ٣ مكاتب استشارية منها مكتب الدكتور عبد الرحمن البيضانى .

وقد أعدت الوزارة مذكرة بهذا الشأن لعرضها على اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها المقبل تتضمن الوضع القانونى للاتحاد بعد انسحاب احد الشركاء وهو مكتب « سانيس » نتيجة قيام مكتب الدكتور البيضانى بالتعاقد منفردا مع احد المكاتب الاستشارية اليابانية بتصميم محطة تنقية ابو رواش ، مما يؤثر بصورة مباشرة على نشاط الجانب المصرى فى التعاون مع الجانب الاجنبى فى الاشراف على مشروع الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى .

وصرح المهندس مصطفى فهمى رئيس الجهاز التنفيذى لمشروع الصرف الصحى بأن اللجنة الاستشارية العليا لمراجعة اوامر الشغل لمشروعات الصرف الصحى ستعقد اول اجتماع لها يوم الاثنين

■ هيئة تعاونيات البناء :

٤ حالات لتشطيب شقق جمعيات الاسكان التعاونى وتحديد سعر كل مستوى

تطبيق قرار عدم التشطيب على المشروعات التى لم يتم التعاقد عليها مع مقاولى التنفيذ تسليم الوحدات فى كل الاحوال مستكملة لتوصيلات المياه والصرف والاجهزة والادوات الصحية

كتب ـ عادل الديب :

حددت هيئة تعاونيات البناء والاسكان ٤ حالات لتشطيب الشقق التى تبيعها جمعيات الاسكان التعاونى وهى التسليم دون تشطيب او التشطيب المتوسط او فوق المتوسط او التشطيب المتميز على ان يحدد فى كراسة الشروط والمواصفات المقصود بكل نوع من انواع التشطيب بدقة وكذلك ينص فيها على احقية كل منتفع فى اختيار مستوى التشطيب الذى يريده .

وصرح اللواء وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان بانه تقرر بالتعاون مع الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى تحديد تلك القواعد تنفيذا لقرار وزير الاسكان الخاص بان يكون تسليم الشقق بدون تشطيب اختياريا .

وتتضمن هذه القواعد الا يتم تطبيق هذا القرار الا على المشروعات التى لم يتم التعاقد عليها مع مقاولى التنفيذ وان يتقرر ذلك بناء على رغبة واقتناع جموع المنتفعين بالمشروع وان ينص فى كراسة الشروط والمواصفات على احقية كل منتفع فى اختيار واحدة من الحالات الاربع للتشطيب .

واضاف رئيس الهيئة ان القواعد اكدت ايضا على ضرورة ان يقتصر التسليم دون تشطيب على داخل الوحدة السكنية فقط من ارضيات وبهانات الحوائط وكساء للارضيات وحوائط المطابخ والحمامات ودهانات الابواب والنوافذ من الداخل ومفاتيح وبرايز الكهرباء على ان يتم تسليم الوحدة السكنية كل الاحوال مستكملة لتوصيلات المياه والصرف الصحى الداخلى والاجهزة والادوات الصحية .

واكد رئيس الهيئة انه يجب على الجمعية عند اختيار اسلوب تسليم الشقق ان تتضمن العقود المبرمة مع مقاولى التنفيذ الاسعار الخاصة بكل مستوى للتشطيب مع اقرار المقاول باستعدادة للتنفيذ فى كل وحدة سكنية وفقا لما تخطره به الجمعية فى حينه على ضوء رغبات المنتفعين □

القبول بالكليات العسكرية للحاصلين على مؤهلات جامعية بعد غد

تقرر فتح باب القبول للطلبة الحاصلين على المؤهلات الجامعية للالتحاق بالكليات العسكرية . وذلك اعتبارا من بعد غد وحتى ٢٠ نوفمبر المقبل .

وصرح اللواء محمود المصرى مدير مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية بأن التخصصات المطلوبة هى : الاطباء (بشرى واسنان وبيطرى) ، والمهندسون (مدنى وعمارة وكهرباء وميكانيكا) ، والحاصلون على بكالوريوس تجارة وزراعة وتربية رياضية وعلوم ، وليسانس حقوق .

ولصالح القوات البحرية (هندسة بحرية وكهرباء قوى وميكانيكا قوى وكهرباء اتصالات وميكانيكا انتاج) .

وفد صحفى فرنسى من جريدة الفيجارو يزور مصر

وصلت الى ميناء بورسعيد امس الباخرة « اوجينو كوستا » وعليها ٩٠١ من الكتاب والصحفيين وقراء جريدة الفيجارو الفرنسية فى زيارة لمصر بمناسبة مرور ١٢٠ عاما على انشاء الجريدة .

مصر تحتفل بيوم الغذاء العالمى

مزارع لصغار الصيادين مساحتها ١٠ آلاف فدان

كتب ـ حسن سلومه :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى ان الجهود تتكاتف لمكافحة الجوع ورفع المستوى الغذائى والعمل الجاد لتحقيق مزيد من الانصاف فى توزيع المواد الغذائية ، بالاضافة إلى الحوار الهادف مع دول الشمال ومؤسسات التمويل الدولية لتخفيف اعباء الديون الخارجية وجدولتها وخفض أسعار الفائدة .

جاء ذلك فى الاحتفال الذى اقيم امس بمناسبة يوم الغذاء العالمى ومرور ٤١ عاما على إنشاء منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة .

حضر الاحتفال الدكتور ناجى شتله وزير التموين والسيد حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى .

واضاف الدكتور والى أن منظمة الاغذية اتخذت عنوان « الصيادون ومجتمعات الصيد » شعارا ليوم الغذاء العالمى هذا العام . ونحن نتفق مع المنظمة فى هذا الاتجاه . حيث أن إهتمام الحكومة بهذا القطاع يأتى من منطلق الدور الحيوى والفعال للثروة السمكية لسد النقص فى ثغرة البروتين الحيوانى . ومن أجل هذا انشأت الوزارة هيئة الثروة السمكية التى نجحت فى زيادة انتاجنا من الاسماك إلى اكثر من ٣٠٠ ألف طن فى عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ . كذلك تمكين صغار الصيادين من استئجار مزارع سمكية مساحتها ١٠ آلاف فدان . كما نجحت الهيئة فى

د . يوسف والى

نشر زراعة الاسماك المفرخه صناعيا بحقول الأرز والتى زادت مساحتها إلى ٣٠٠ ألف فدان فى يوليو الماضى .

واعلن الدكتور امين ابو سنينه ممثل منظمة الاغذية بالقاهرة أن المنظمة تشيد بالتطور الذى حققته وزارة الزراعة فى مجال الانتاج الزراعى والسمكى والحيوانى والذى وصل خلال السنوات الاربع الماضية إلى زيادة لا مثيل لها فى العالم الثالث .

غلق باب الترشيح لانتخابات نادى القضاة

اغلق امس باب الترشيح لنادى القضاة ـ وقد تقدم للترشيح عن المستشارين : حسن غلاب وفاروق وشاحى وراغب صالح حنفى ومحمد فؤاد الارناقوطى واحمد برديسى . وعن اعضاء النيابة : بكرى عبد الله وعبد الرحيم عامر وفؤاد السيد ابو حسن وعصام عبد الوهاب وعادل الشوربجى وعاصم عبد الجبار ومراد اباظة ومحمد هانى اسماعيل ومحسن داود وحسين محمد سعيد .. وعن القضاة ورؤساء المحاكم : عصام احمد ومحمد هشام جنينة وزكريا احمد عبد العزيز واحمد على الشريف وايهاب غنيم وحامد عقل ومحمود جاد وسيف النصر سليمان وفرغلى عبد الرحمن .

وسوف يتم انتخاب عضو واحد عن المستشارين و ٤ عن اعضاء النيابة و ٣ عن القضاة وآخر موعد للتنازل ظهر الثلاثاء القادم .. وستجرى الانتخابات يوم ١٣ نوفمبر القادم .

٥٠ الف طن قمح معونة من استراليا لمصر

قررت حكومة استراليا تخصيص ٥٠ الف طن قمح معونة غذائية لمصر ، للعام الحالى ، لتدعيم العلاقات الوثيقة بين البلدين .

وصرحت اميمة عبد العزيز الوكيل الاول لوزارة التخطيط بأن استراليا ، لم تخفض معونتها الغذائية لمصر ، فى الوقت الذى خفضتها لجميع دول العالم .. وكانت حصة مصر فى العام الماضى ٤٠ الف طن .

مبعوثون من الأزهر لدعم التعاون مع لبنان

بحث السفير حسن شاش مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية امس مع الدكتور محمد على بغى مفتى جبل لبنان ، سبل تعزيز التعاون بين مصر ولبنان .

وقد تقرر أيفاد عدد من المبعوثين من الازهر الشريف الى لبنان فى اطار دعم العلاقات المصرية اللبنانية .

قبول ١٠ الاف طالب بجامعة بيروت

اعلان شروط القبول وميعاد التقديم اول نوفمبر

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :

تقرر قبول ١٠ الاف طالب مصرى بجامعة بيروت هذا العام موزعين على الكليات النظرية الثلاث [الاداب والتجارة والحقوق] بزيادة ١٥٪ عن العام الماضى . كما تقرر ان تبدأ الدراسة بالجامعة فى اوائل يناير المقبل ، وسيتم الاعلان عن شروط القبول وميعاد تقديم الاوراق فى اول نوفمبر القادم .

واعلن الدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت فى مؤتمر صحفى عقده ، امس بمقر الجامعة بالاسكندرية ان التحويل من جامعة بيروت الى الجامعات المصرية ممنوع الا لابناء المصريين المعارين للعمل بجهات حكومية بالدول العربية وانتهت مدة اعاراتهم ، كما انه تم الغاء الكفيل .

واعلن رئيس الجامعة ان تنسيق القبول سيتم بالحاسب الآلى على اساس المجموع ولن يتم اضافة المواد المؤهلة ، وان المصروفات بالنسبة للطالب المصرى ستكون ٤٠٠ جنيه مصرى باللاضافة الى ١٠٠ جنيه رسم امتحان ، اما الطلبة غير المصريين فستكون المصروفات ٢٥٠ دولارا ويسدد رسم الامتحان حسب مكان امتحان الطالب فاذا اداه فى بيروت فيدفع ٢٠٠ ليرة لبنانية وفى الاردن يدفع ٤٠ دينارا اردنيا .

واوضح رئيس الجامعة انه تجرى الآن دراسات لانشاء المجمع الطبى بجامعة بيروت العربية يكون مقره بيروت وسيتكون من كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة .. واكد انه لن تكون هناك اية دراسات علمية فى مصر وعلى الطالب الذى يريد الالتحاق بكلية الهندسة بقسميها المدنى والكهرباء والهندسة المعمارية ، وكلية العلوم او الصيدلة التقدم بأوراقه فى بيروت ، وسيجرى امتحان القبول فى اول نوفمبر ببيروت ، وعلى الطلبة تدبير اجراءات سفرهم بطريقتهم الخاصة وليس لجامعة بيروت اى دخل بهم .

اجراءات لتأمين حركة القطارات

أسوار حول المحطات وصيانة العربات والجرارات

كتب ـ احمد عصمت :

تقرر تنفيذ اجراءات جديدة لتامين حركة القطارات تتضمن ازالة الاشغالات على الاراضى المملوكة لهيئة السكك الحديدية وازالة القضبان المتخلفة وابعدها عن مسارات القطارات والاستفادة بها فى اعمال التجديدات فى ورش التجميع الحديثة بطنطا لاستخدامها فى خطوط الدرجة الثانية . كما تقرر استكمال اقامة الاسوار حول المحطات وخطوط القطارات لمنع الحوادث وصيانة العربات والجرارات لتلافى الاعطال . جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده امس المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات مع الدكتور ماهر مرسى رئيس هيئة السكك الحديدية .

واصدر الوزير تعليمات بالتركيز على جودة العمرات الشاملة والتجديد لعربات وجرارات القطارات مع الاحتفاظ بمعدلات الانتاج الحالية للورش . وطلب الوزير اتخاذ الاجراءات المناسبة للقضاء على سقوط العربات من على القضبان ، والسيطرة على الاخطاء البشرية بتطبيق نظام عادل للثواب والعقاب .

كما طلب الوزير العناية باستراحات العاملين بالقطارات والقائمين على تشغيل الخدمة لضمان حسن الاداء . واستعرض الوزير خطة توريد وتسليم العربات المكيفة لتشغيلها .

سليمان متولى

اصحاب السفن العالمية يناقشون ارتباطاتهم الجديدة للمرور بقناة السويس

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب : يعقد بغرفة الملاحة الدولية بلندن اجتماع مشترك يوم ٢٧ اكتوبر الحالى مع اجهزة الملاحة بهيئة قناة السويس ، لمناقشة الارتباطات الجديدة لاصحاب السفن فى العالم للمرور بقناة السويس خلال العام المقبل ، والتسهيلات الملاحية التى يطلبها اصحاب هذه السفن .

كما يناقش الاجتماع الذى يرأسه المهندس محمد عزت رئيس هيئة قناة السويس ، المستوى الجديد لرسوم القناة الذى سيطبق من اول يناير المقبل ، ومدى ملاءمته للهيئة من ناحية ولاصحاب السفن من ناحية اخرى .

مكتب اقليمى بالقاهرة للاتحاد التعاونى العربى

الدار البيضاء ـ من محمد مصطفى البرادعى :

وافق مجلس ادارة الاتحاد التعاونى العربى المنعقد بالدار البيضاء على انشاء مكتب اقليمى للاتحاد بالقاهرة يتولى التنسيق بين الدول العربية فى المشرق والمغرب ويرأسه السيد سيد زكى رئيس الاتحاد العام للتعاونيات فى مصر .

وصرح السيد قيس عبد الجبار امين عام الاتحاد العربى بأن الاتحاد يقوم الان باعداد تشريع تعاونى عربى موحد وانشاء مركز متخصص للاعلام والتثقيف التعاونى .

وقد عقد الصحفيون التعاونيون العرب اول اجتماعاتهم امس واول امس لمناقشة اوراق العمل المقدمة من بعض الدول الاعضاء وبدأت بورقة العمل المقدمة من وفد الصحفيين المصريين .

■ رجال الاعمال الفرنسيون :

مصر سوق جيد للاستثمار الخارجى

اهتمام الشركات الفرنسية بزيادة المشروعات المشتركة

باريس ـ من عماد غنيم :

اكد رجال الاعمال الفرنسيون ان الاقتصاد المصرى يملك الكثير من الامكانات التى تجعله سوقا جيدة للاستثمارات الخارجية بشرط التغلب على بعض الصعوبات التقليدية مثل البيروقراطية وسعر الصرف .. كما اكدوا اهتمام الشركات الفرنسية بزيادة اعمالها فى مصر باعتبارها من اهم الدول الصديقة لفرنسا . وصرح السيد ايفون غطاس رئيس منظمة اصحاب الاعمال الفرنسيين بانه على الحكومة المصرية وضع سياسات ملائمة للمتغيرات الدولية الاقتصادية للاستفادة بالاستثمارات الاوروبية التى تتجه حاليا نحو العالم الثالث .

وطالب رجال الاعمال الفرنسيين بالدخول فى مشروعات استثمارية فى مصر اقل حجما من مشروع مترو الانفاق وميناء دمياط جاء ذلك فى الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنة المصرية الفرنسية لرجال الاعمال التى بدأت اعمالها فى باريس امس وحضرها الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والدكتور سمير صفوت سفير مصر فى فرنسا وممثلو ١١٠ شركات فرنسية و ٥٠ من رجال الاعمال المصريين .

ووجه الدكتور محيى الدين الغريب الدعوة لرجال الاعمال الفرنسيين للمشاركة فى المشروعات الاستثمارية بمصر وقال : ان الحكومة المصرية فى المرحلة المقبلة سوف تساند اية مشروعات مشتركة يقوم بها القطاع الخاص المصرى مع اطراف اوروبية لان حجم الاستيراد يصل الى ١٢ مليار دولار ويمكن تصنيع المواد المستوردة محليا بالاستعانة بالتكنولوجيا الغربية .

ملحق الجمعة

١٣ صفر ١٤٠٧ • ١٧ أكتوبر ١٩٨٦ • ٧ بابة ١٧٠٣

Al-Ahram Oct 17 - 1986 P □ص ٩

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

□ يشرف على « ملحق الجمعة »
محمد زايد

حديث الصباح والمساء

بريشة : محمد سليمة

وانتقلت بهيجة إلى بيت عمها لأن قاسم أمر بالا يغادر بيته . ومضت أعوام دون ان تنجب ولكن قاسم طمأنها قائلا

ـ سوف تنجبين ذكرا عندما يرضى القمر ..

وقد انجبته في عام ١٩٤٥ واسماه أبوه النقشبندي . بدأ حياته التعليمية عقب قيام ثورة يوليو ، وتمل طوال عهد دراسته بالعظمة والمجد ، وحظي بوجه مشرق وقوام رشيق وذكاء لماح ، وتخرج مهندسا علم ١٩٦٧ . وتقرر ارساله بعثة ، ودعت له راضية وهي في قمة شيخوختها ، وقال له أبوه .

ـ الله معك ، انى اودعك بلا دموع ..

وسافر النقشبندي إلى المانيا الغربية بعد مضى أشهر على ٥ يونية ، مهيض الجناح حزين الفؤاد . وعلم هناك بموت الزعيم فلم يحزن . ولما حصل على الدكتوراه ، عدل نهائيا عن العودة إلى مصر . وعمل في المانيا وتزوج من المانية ثم تجنس بالجنسية الالمانية . ولما علم أبوه بذلك قال مرة أخرى .

ـ الله معك ، انى أودعك بلا دموع ..

وبعد رحيل راضية بقي قاسم وبهيجة في البيت القديم وراء شجرة البلح التي شهدت حبهما القديم ، ومازال قلباهما ينبضان بالحب والعزلة ..

ـ حرف الجيم ـ

« جليلة مرسى الطرابيشي »

ولدت في أواخر الربع الأول من القرن التاسع عشر في باب الشعرية لأب كان يعمل في مصنع الطرابيش الذى انشأه محمد على فيما أنشأ من مصانع . وكان الأب قريبا للشيخ القليوبي وغير بعيد من بيته بسوق الزلط فخطب ابنته جليلة لابنه الشيخ معاوية الذى بدأ حياته في ذلك الوقت كمدرس مبتدىء بالازهر الشريف . هكذا صارت ربة البيت القديم بسوق الزلط وعرفت في الحى بجليلة الطرابيشية . وكانت ذات قامة طويلة ، جعلتها تنظر إلى الشيخ من عل ـ الأمر الذى لم يغفره لها أبدا ـ سمراء رشيقة ذات جبهة عالية وعينين بنيتين نجلاوين ، وقد انجبت له مع الاعوام راضية وشهيرة وصديقة وبليغ . وعرفت بأنها موسوعة في الغيبيات والكرامات والطب الشعبي وكأنما أخذت من كل ملة بطرف بدءا من العصر الفرعوني . ومرورا بالعصور الوسطى . وحاول الشيخ معاوية ما استطاع أن يلقنها أصول دينها ولكنه من خلال المعاشرة الطويلة أخذ منها اكثر مما أعطاها ، فكان يطاوعها « جن المرض » وكلما دهمه خطب من خطوب الحياة ، يسلمها رأسه لترقيه ، أو يستسلم لبخورها ، أو يردد وراءها بعض التعاويذ . وكانت صلبة ، عنيفة اذا لزم الأمر . فكانت الجارات يعملن لها ألف حساب ، وقد لقنت بناتها جميع ما لها من علم وخبرة ، فاستجبن لها بدرجات متفاوتة ، وبرعت راضية في استيعاب ميراثها اكثر من الجميع وحظيت بحبها أكثر من أى من ذريتها بما فيهم الابن بليغ . وكلما أراد الشيخ معاوية التسلط عليها صمدت له بصلابة ، حتى التهديد بالطلاق لايخيفها ، ولم تغب عنه قوة اخلاقها ومهارتها المنزلية الفائقة ، فتراجع راضيا بالمهادنة والمشاركة . وكانت تقدس معتقداتها لدرجة التفاني والتصلب وتجلى ذلك يوم وفاة زوجها الشيخ معاوية في عصر الاحتلال . كانت خطبة راضية لعمرو قد اعلنت عقب اتفاق جرى بين الشيخ معاوية وعزيز زياد والد عمرو وصديق الشيخ . وعقب الوفاة بساعة واحدة ، وصوات ست جليلة يذيع الخبر المشئوم ، وصل نيشان العروس ، أولى هدايا العريس ، على غير علم منه بما حدث . وتقبلت جليلة الهدية ـ سمكة في حجم ابنها بليغ ـ وتفحصت حامليها بما قسم . وانقبض قلبها لمجىء النيشان وسط هدير الصوات ، واشفقت من عواقب ذلك على مستقبل احب ذريتها ابنتيها . ووقفت فوق رأس الشيخ المسجى بلحافه الأخضر وناجته من قلبها المكلوم

ـ اغفر لها يامعاوية ..

وهرولت إلى حجرة في الجانب الشرقي للبيت تطل من بعيد على جامع سيدى الشعراني وهي تقول لنفسها

ـ لايفك عقدة النحس الا استقبال الهدية بما يليق

وجففت دموعها ووقفت وراء النافذة وأطلقت زغرودة مجلجلة ترقص على انغام فرح متدفق . ورجعت بسرعة إلى حجرة الجثمان وراحت تصوت من اعماق صدرها . ولم يغب ذلك عن بعض الآذان الماكرة ، وتهامس به ، ثم تندرن به على مدى العمر وتنوقل كشهادة حية على غرابة اطوار المرأة المثيرة ، التى جمعت بين التقوى والحب والجنون . ولكن لم ينل خطب من بنيانها المتين ما ناله رحيل زوجها . حزنت عليه بالطول والعرض ولبثت تلهج بمآثره الحقيقية والخيالية طيلة عمرها الطويل . فقد عمرت حتى جاوزت المئة .. بعشرة أعوام ، عاصرت فيها فترة من حكم محمد على وعهود ابراهيم وعباس وسعيد واسماعيل وتوفيق والثورة العرابية وثورة ١٩١٩ . ولم يرسب في أعماقها زمن كالثورة العرابية التى اعتبرت زوجها من اهم رجالها ، وما اكثر ما روت من بطولاته وسجنه لاحفادها ، وذهب بها الخيال في ذلك كل مذهب حتى ليخيل للسامع من ابناء وبنات راضية ان الشيخ معاوية هو الذى عرب محمد على ، وهو الذى اعتمد عليه عرابى بعد الله ، واختلطت صورة عرابى في رأسها بعنترة والهلالي وآل البيت اكراما قبل كل شىء لذكرى الشيخ معاوية . ولم تسعد بذريتها بسوى راضية وابنائها ، وحظى عمرو برضاها ، وان لم تزر بيت القاضى الا مرات معدودات بسبب طعونها في السن ، اما شهيرة وصديقة وبليغ فقد تركن في قلبها جراحا لا تلتئم . انت تقول لبليغ ،وهو ملقى مخمورا على كنبة المدخل .

ـ انت سكير عاص وعار على زيك الشريف ..

ولما اورقت شجرته وصار تاجرا مرموقا قالت له

ـ وهبك الله الثروة ليمتحنك فاحذر امتحانه ..

وكان بليغ يحبها ويشك في سلامة عقلها . وقد رجعت شهيرة إلى بيتها طريدة فلاكته قطعا . اما صديقة فوا أسفي عليك ياصديقة ..

وكان قاسم أحب الاحفاد إلى قلبها ، يغمرها بقبلاته ، وينصت لحكاياتها ، ويصدقها بقلبه وحواسه ، ولما حصل له ما حصل ، لم تجزع وقالت لراضية .

ـ ابشرى . ربنا وهبك وليا ..

وفي السنوات الخمس الأخيرة من عمرها نهاية الربع الأول من القرن وعند مشارف الثلاثينات ـ اقعدها الكبر ، وسدت المنافذ بينها وبين الوجود ففقدت السمع والبصر ، وبقى لها الوعى فكانت تعرف الاحباب بأناملها ، وقامت شهيرة بخدمتها ما استطاعت حتى ضاقت بها وكانت أحن على القطط منها على أمها . وكانت تشكوها إلى راضية كلما قامت بزيارة لها . فتعاتب راضية شقيقتها وتذكرها بوصية الرسول بالأم فتقول شهيرة :

ـ ما اسهل الوعظ . ولكنك تعيشين مكرمة في بيتك وتلقين على وحدى تنفيذ الوصية ! وفي احدى الزيارات وجدت راضية المدخل يموج بالقطط ، تنوء وتتداخل بأسلوب وحشى ينذر بالدهشة ، ورأت جليلة ملقاة على الكنبة مسلمة الروح . وكانت شهيرة نائمة في الدور الأعلى ...

« جميلة سرور عزيز »

لم ير ميدان بيت القاضى واشجاره المثقلة بازهار « ذقن الباشا » أجمل منها الا تكن مطرية ابنة عمها عمرو . وهبتها امها بشرتها العاجية وعينيها الخضراوين النجلاوين . وفاقت أمها بقيها الانيق كالقرنفلة وجسمها المدمج . وبخلاف أمها كانت تموج بالحيوية والخفة واستمدت من غرائز أبيها لفحات حارة خضبت وجنتيها بماء الورد الأحمر . وسبقت زمنها لا بالتعليم فلم يجاوز نصيبها منه محو الأمية كأختها وبنات عمها ، ولكنه بالتحرر التلقائى المنطلق بقوة نضج مبكر ونداء الاشواق المبهمة ، فتلوح في النافذة لتسقى أصيص الورد ، أو تخطر بنصف نقاب فيما بين بيتها وبيت عمها المجاور . أو تلاقى النظرات الجائعة بدلال متمرد . في طفولتها كانت تجول في الميدان بصحبة أخيها الاكبر لبيب . وانضم اليهما بعد سنوات قاسم . كانت تكبر قاسما بسنوات ولما ناهزت الحلم لم تجد سواه لعبة لقلبها المتحفز . وكلما خلت به لاعبته لتوقظه من براءته فتبعها في حيرة ثملة ممتعة كرؤية جمال الفجر لأول مرة ، ولمس بأنامله المتشنجة جواهر حال الجهل بينه وبين معرفة قيمتها ، ولما قارب الثالثة عشرة سقط في الشهد قبل الأوان . وتفتح على راحتها الناعمة المخضبة بالحناء كالوردة وأخلد بكل عذوبة إلى نفثات صدرها المضطرم . وبسبب من تلك الرعونة تصدى لها أخوها أمير . وعنفها حتى ضاقت به وبكت . وقالت له أمه

ـ تذكر انك اخوها الصغير ..

فقال لها

ـ سمعتنا !

فقالت زينب بهدوئها الذى لا تخرج عنه

ـ أني أعرف بنتى تماما وهى مثال للأدب ..

ولما جاوز أمير حدوده قال له سرور أفندى

ـ دع الأمر لى ..

وكان سرور أفندى يميل الى التسامح المعتدل . وكان في ذلك الوقت يتساءل عما جعل عامر ابن أخيه عمرو يميل الى عفت بنت عبد العظيم داود دون جميلة بنت عمه . ويقول لزوجته

ـ الله يخيبه أليست بنتنا أجمل ؟

فتقول زينب ساخرة

ـ أليس هو ابن راضية المجنونة ؟!

ويقول سرور بمرارة

ـ أخى يزعم أنه من أهل الطريق ولكن رغبته في القرب من أهله الأغنياء تفوق رغبته في القرب من الله :

والحق أن جميلة اخافت الأسرة المحافظة من الجيران فأحجمت عنها رغم جمالها حتى قيض لها حظها ضابط شرطة جديدا بقسم الجمالية يدعى ابراهيم الاسوانى . كان ممشوق القوام طويله غامق السمرة ، رآها فأعجبته ، ووجد سمعة البنت طيبة ، فخطبها بلا تردد . وما يدرى قاسم الا وفاتنته ومعلمته تتغير بين يوم وليلة كتفاحة اجتاحها العطب . اختفت وحل بها وقار لا يحل الا مع الزمن الطويل وزفت الى العريس في مسكنه بدرب الجماميز في حفل أحيته الصرافية والمطرب أنور . وما لبثت الأسرة الجديدة أن غادرت القاهرة بحكم عمل الزوج ، فمضت اعوام واعوام وهى تشرق وتغرب دون انجاب ، وبعد أن مات سرور أفندى قبل أن يرى احفاده من جميلة وفي أثناء ذلك حصلت لابراهيم الاسوانى أمور . فقد كان وفديا ، وافتضحت عواطفه في تراخيه بالقيام بواجبه في عهود الديكتاتوريات ، حتى انتهى الأمر بفصله . وكان قد ورث عشرين فدانا فرحل بأسرته الى أسوان ، وانضم الى الوفد جهرا ، وانتخب عضوا بمجلس النواب ، وثبت عضوا دائما بالهيئة الوفدية ، وانجبت جميلة بعد العلاج من عقمها خمسة ذكور عاش منهم سرور و محمد . وكان الزواج قد حولها من الرعونة الى رزانة عجيبة وجدية فائقة وامومة سخية وكانها قد تمادت في بدانتها الى درجة يضرب بها المثل . ولم يكن ابراهيم الاسوانى يخلو من انفعالات واحوال ولكنها كانت كالمحيط الذى يستقبل الأمواج العالية والعواصف الهادرة ثم يهضمها في صبر وأناة كى يعود الى هدوئه الشامل وسيادته الكاملة . فهذا يصدق أنها هى التى نصحت أمانة بنت مطرية مرة فقالت لها

ـ على الزوجة ان تكون مروضة للوحوش !

ولما قامت ثورة يوليو أيقن ابراهيم الاسوانى ان حياته السياسية قد انتهت فاعتزل في أرضه وتفرغ للزراعة ، وكان ابناه سرور ومحمد قد صارا ضابطين طيارين ، وانقرضت هذه الأسرة بقضاء لاراد له . اما ابراهيم الاسوانى فقد قتل في تصادم بين قطارين عام ١٩٥٥ . كان في الخامسة والخمسين وجميلة في الخمسين . وأصيبت طائرة سرور في حرب ١٩٥٦ ولقى مصرعه . ولحق به أخوه محمد في حرب ١٩٦٧ وانقذت جميلة من الوحدة والاحزان عام ١٩٧٠ فماتت بسرطان المعدة وهى في الثالثة والستين من عمرها . وكانت حين وفاتها كأنها مقطوعة من شجرة لا أهل لها .

« حرف الحاء »

« حازم سرور عزيز »

من أيامه الأولى نشأ عزوفا متوحدا يقف امام بيته مبتعدا عن اخوته وابناء عمه يتفرج على الرائح والغادى بين حارات الميدان . لم يدخل بيت عمه عمرو مرة واحدة . وكان عمرو يقول لسرور ضاحكا :

ـ ابنك حازم عدو للبشر ..

وكان وسيما كامه قصيرا كبهيجة وفي عينه اليسرى ضعف طبيعي بلغ بها العمى ، ولم ير ضاحكا او منفعلا قط . وتجلت نجابته منذ كان في الكتاب فاوشك ان يعيد سيرة أخيه الاكبر لبيب وانحصر في ذاته فلم يعرف هدفا في الحياة سوى النجاح والتفوق وجهل وجوده جميع اهله من آل عطا وآل داود . ولتفوقه لم يكلف اباه مليما في تعليمه . حتى الهندسة دخلها بالمجان بكل جدارة وتبين لاخيه امير انه لا يعرف اسم رئيس الوزراء ولا ينظر في الصحف ولا تصل الى وجدانه أى موجة من بحر الاحداث التى يضطرب بها الوطن . وسأله

ـ أتظن الدنيا مذاكرة فحسب ؟!

ولكن لم يكن بوسع احد ان يجره الى مناقشة على الاطلاق . ولما رحل امير ضحية لجهاده ذهل وصمت ووجم ولم ينبس بكلمة ولم يذرف دمعة . وسرعان ما واصل حياته وتخرج مهندسا في علم ١٩٣٨ . ولم يتجه نحو الحكومة بسبب عجزه . ولكنه وجد وظيفة افضل في شركة مقاولات الدكتور محمد سلامة الذى كان استاذا له في المدرسة . كان الدكتور المهندس يعجب به ويحبه ويرى فيه مثالا للذكاء والعمل والبعد عما يثير المتاعب . وكان يزور استاذه في فيلته بالدقي لانجاز بعض الاعمال ، وهناك عرف كريمته سميحة . كانت على درجة من الجمال مقبولة ولكنها كانت كريمة مديرة واستاذة وهو الأهم . ولم يغب عن فطنته ان البك يشجع تعارفهما ، وادهشه ذلك لما يعرفه الرجل من بساطة اصله وفقره . وركبه الغرور حينا من الدهر ، الى ان تم الزواج واقام في شقة بعمارة يملكها الدكتور المهندس وحسب انه ملك العالمين ، هناك وضحت له الحقيقة وجليتها بوجه منذر بالخطر ، بأن العروس ذات جهاز عصبي لا يخلو من خلل ، وسرعان ما اسفرت عن طبيعة لا يمكن مداراتها . كانت عاصفة تهيج وتنتشر لأوهى الأسباب . وربما بلا سبب البتة . وكان قد خلق بجهاز مانع للصواعق فطرى اقتبسه من ست زينب امه ، وكان يعيش برأسه لا بقلبه . فقال لنفسه وهو ملتف بالروب الحريرى الكحلى وغائص في الفوتيل بحجرة المعيشة

ـ ليكن . فهى زيجة على اى حال عادلة ..

ضمنت له مستقبلا يعز عن الاحلام ، وهو يملك من الذكاء والهمة ما يجعله قادرا على استثماره على خير ما يمكن ان يكون ، ولو كانت سميحة عروسا كاملة أو حتى عادية لاستحقت زوجا من طبقتها في درجة عالية او في السلك السياسى ، ولقد اهداها ابوها اليه بعد تفكير وتدبر وعليه ان يقبل الهدية بتفكير وتدبر كذلك ، وقال لنفسه ايضا

ـ ان تكن مريضة فانا الطبيب !

وقد كان .

وتتابعت وفيات آل سرور وعمرو الهامة قبيل الحرب العظمى الثانية وفي أثنائها بدأت برحيل عمرو ، فسرور ، ثم زينب . وكانت سميحة قد ضاقت بزيارات امه وابيه واخوته فقررت في لحظة جنون الا تشارك في العزاء ! ونظر اليها بتوسل وقال

ـ ولكن ..

وضمن لهجته كل المعاني المطلوبة ولكنها قالت بحدة :

ـ لن اذهب الى ذلك الميدان المليء بالحشرات ولا احب ان يجيئني أحد منه .. ولم يغضب ولم ينبىء وجهه عن شىء ، وسرعان ما انقطعت العلاقة بينه وبين أهله . اندمج في أهلها كظل لها ونسى اصله . غير أن طاعته العمياء لم تكفل له السلامة . فعلى اثر سهرة في شقته شهدتها حماته واختها وبعض الاقارب ، قالت له لما انفردا بنفسيهما

ـ لم تعجبني ، غلب عليك الصمت ، وبدرت كلماتك القليلة بلا معنى .. !

فقال معتذرا وباسلوب غاية في الأدب والرقة

ـ الكلام الكثير يوجع رأسى ولم يجر ذكر لأى موضوع هام ..

فصرخت :

ـ أبدا لم يكن الكلام في الهندسة يصبح لغوا .. ؟

البقية الجمعة القادمة

اسبوعيات

• يكتبها هذا الاسبوع :

للدكتور حسين نصار

تصور للثقافة

كل كلمة ، في كل لغة ، لابد ان يكون لها مدلول ، ولو امكن ان نتصور كلمة غير ذات مدلول لما كانت كلمة لغوية ، إنما هي لفظ او نطق او صوت خام .

ويمكن ان نقسم الكلمات تبعا لمدلولها الى الكلمات ذات المدلول الحسى ، أى الذى تدركه حواسنا الخمس أو واحدة او اكثر منها ، مثل كلمات رجل وكروان وزهرة وسير وجرى ، والى الكلمات ذات المدلول المجرد ، وهي المقابل للنوع السابق مثل الرحمة والذكاء والخير .

وتؤدى هذه التفرقة الى تفرقة اخرى . فما ندركه بحواسنا لانختلف فيه اختلافا كبيرا مادامت حواسنا سليمة ، وهذا شأن الكلمات ذات المدلول المحس . اما مالاندركه بحواسنا فهو غير معين او محدد تحديدا تاما ودقيقا ، ونختلف فيه اختلافا بعيدا لعوامل شتى . ولايمكن القطع ببطلان بعض المدلولات واحقية بعضها الآخر الى درجة تزيل هذا الاختلاف . وكذا شأن الكلمات ذات المدلول المجرد .

ومن النوع الأخير من الكلمات ، اعنى من الكلمات التجريدية المدلول كلمة الثقافة ، التى استخدمناها بهذا المدلول المجرد في القرن العشرين ، ويقال ان المفكر المصرى سلامة موسى اول من اعطاها هذا المدلول .

ومن باب التيسير على نفسي وعليكم اود ان ابدا بتناول بعض مدلولات الكلمة الشائعة بيننا او التى شاعت بيننا ، وأرى انا انها مدلولات مخطئة او مقصورة لا تعطي المدلول السليم او المدلول الكامل .

اطلقت كلمة المثقفين في مصر ـ وربما في العالم العربي ـ في مدة معينة على اليساريين . وعندما نتامل في هذا الاطلاق ، ونستخلص منه ماامكن من نتائجه ، نجد مايلي :

أن كلمة الثقافة ارتبطت باتجاه سياسى محدد . ومعنى هذا خطأ إطلاقها على غير اصحاب هذا الاتجاه ، من أصحاب الاتجاه اليمينى والوسطى ، مهما بلغت درجة معرفتهم او تحضرهم او تقدمهم ، ومهما بلغ سلوكهم الحضارى . ونجد ان هذا الاطلاق قد ظهر وشاع في مدة المد اليسارى في مصر ، اعني في العقدين الخامس والسادس من هذا القرن . وإذا كان لأصحاب الاتجاه اليسارى الحق في هذا الاطلاق ، فان بقية فئات المجتمع ـ ذات الاتجاهات السياسية الأخرى ـ لم تقر لهم به ، ولم تترك لهم اللفظ يتمتعون بمدلوله وحدهم ، بل اطلقته على نفسها ايضا . واذن فاللغة ـ في عمومها ـ لاتقتصر كلمة الثقافة على اتجاه سياسى معين ، بل تفرغها من كل مدلول سياسى ، وتطلقها ـ حين تطلقها ـ دون نظر الى يسار أو يمين .

وشاعت الكلمة ـ ومازالت ـ بمعنى التعليم تقريبا . فما اكثر مايتحدث المتحدث المصرى فيقول المثقفون وهو يريد المتعلمين ، او إن شئنا الدقة اصحاب الشهادات الدراسية . فاذا كان المتحدث جامعيا قصر كلمة المثقفين على خريجى الجامعات على اختلاف تخصصاتهم . وهذا التصور لايقل خطا عن سابقه . فاذا كان التصور السالف اخطا بتضييق عدد المثقفين فان هذا التصور اخطا بالتوسع ، حتى ادخل في المثقفين من ليس منهم . فالحق أن اكثر المتعلمين في مصر في أيامنا هذه ليسوا مثقفين ، وان اعدادا غفيرة من الجامعيين وخريجي الجامعات لايمكن عدهم من المثقفين ، فان فعلنا ذلك نكون قد شوهنا مدلول الثقافة تشويها كبيرا . فليست الثقافة هى المعرفة او العلم او التعليم او الأخذ من كل فن وعلم بطرف . وليس معنى ذلك انه لاتوجد صلة البتة بين الثقافة والمعرفة . بل هناك صلة وثيقة بينهما ، لأن المعرفة احد اركان الثقافة ، ولايمكن أن يكون الانسان مثقفا بدون معرفة .

ولكنني اتصور التعليم نشاطا يبغى المعرفة ، اعنى بذلك ان طالبه يسعى الى معرفة مالم يكن يعرفه من حقائق . والطريق اليه القاء المعلم وتلقى المتعلم .

واتصور الثقافة لاترى في التعليم غير واحد فقط من انشطتها ، بل ترى ان التعليم لايتحول الى ثقافة الا عندما يكتسب حب طلبته ، ويستقر في قلوبهم . ومن ثم لا اعجب إذا عرفت ان معلما للتاريخ مثلا (مهما كانت قدرته التعليمية) القى دروسه على فصل يضم ثلاثين طالبا ، فبقيت دروسه التاريخية مادة معرفية عند اكثرهم ، ينسونها بعد مدة . وتحولت الى مادة ثقافية عند عدد محدود منهم ، تبقى في عقولهم وقلوبهم ، وتؤثر في سلوكهم

واتصور التعليم نشاطا نظاميا قسريا ، اعنى بذلك انه المعرفة التى تحدد الدولة مجالاتها ، ومستوياتها ، وسبل الوصول اليها ، ومتى يكون ذلك . فلابد للساعى للتعلم في كل ذلك . واذا كان هناك شىء من الحرية ، فانما يتسلل كلما ارتفعنا من المراحل الدنيا ، في اختيار نوع التعليم الثانوى ، ثم التخصص الجامعي . وعلى الرغم من ذلك . فور اختيار الطالب للتخصص الذى يريده يفقد حريته . ويضطر الى تلقى جميع المواد التى تفرضها لوائح التعليم . احبها أولم يحبها .

واتصور الثقافة نشاطا حرا ، لاتقيده اية نظم ، يعتمد على هوى الراغب فيه ، وقدراته ، والوقت الذى يستطيع ان يمنحه له .

واتصور الثقافة تبغى ـ إضافة الى المعرفة ـ اثراء الاحساس بالجمال ، ومايؤدى اليه ذلك من سلوك نصفه بالحضارة او الرقة او التهذب .

وطبيعى ان يكون الطريق للحصول على هذه الثقافة هو المباشرة مع الحس المرهف ، اعنى بذلك مباشرة صاحب الحس المرهف للكتاب بالاطلاع ، وللعمل التشكيلى بالمشاهدة ، وللعمل التعبيرى بالاستماع .

ويتوسع كثير من الناس فيرون ـ دون ان يبعدوا عن الصواب ـ ان الثقافة هى الجانب الفكرى والروحى من الحياة ، الذى يقوم على المعتقدات الدينية ، والتقاليد الأصيلة ، واللغة وآدابها ، والعلم ومنجزاته ، والفن واجناسه مع التفاعل مع روح العصر بما يتفق معها ويغذيها .

وتؤدى الثقافة بهذا المدلول بصاحبها الى تكوين رؤية خاصة ، تتكون من مجموعة القيم المستوحاة من مصادر ثلاثة ، هى : الدين والفن والأدب ، إضافة الى مجموعة القيم التى يتمسك بها المجتمع ازاء الوطنية والحرية والديمقراطية والعدالة والفضيلة والجمال ، والحقائق العلمية والفلسفية العامة التى تفسر الكون وتشكل الفكر وما الى ذلك .

ولما كانت المجتمعات تختلف في النظر الى هذه المصادر والقيم ، اختلفت الثقافات فيها ، وصار لكل مجتمع ثقافته التى تنتج عنه ، وتحسن تصويره ، وتكون الملهم والضابط لأبنائه . فالمجتمع المصرى يرى التدين ركنا أساسيا في الثقافة ، مهما كان الدين الذى انتمى اليه المصرى في عصور تاريخه المتعاقبة . على حين قد لاترى بعض المجتمعات الأوروبية ذلك ، ولاتحس تناقضا بين الثقافة وعدم التدين . وكذا الحال في بعض المقومات الأخرى . □



شاهدت لك

لعبة السلطان وحلم العدالة والحرية

سيبقى دائما حلم الانسان على الارض هو تحقيق العدالة وستبقى حرية الانسان دائما هى اغلى ما يحرص عليه .. ولهذا ستبقى الحرية والعدالة دائما وابدا موضوع شتى الوان الفن حيث يسعى الانسان لمناقشة كيفية حصوله على المزيد من الحرية وتحقيق اكبر قدر من العدالة .

وفى ظل العالم المعاصر الذى تعقدت فيه الحياة واصبح هناك العديد من الحريات ترتبط بعضها ببعض ولا يتحقق بعضها دون البعض الآخر .. والعديد من صنوف العدل يستحيل فصل بعضها عن البعض الآخر .. اصبح تناول الفن للحرية والعدالة امرا بالغ الأهمية والحساسية .. خاصة فن المسرح حيث يتلاحم الفنان مع الجماهير فى لقاء نبيل من اجل مناقشة اسمى متطلبات إنسان النصف الثانى من القرن العشرين .

تصدى الكاتب فوزى فهمى لهذه القضية فى مسرحية « لعبة السلطان » يسعى جهده لمناقشة احلام الحرية والعدالة من خلال لعبة المسرح .. داخل المسرح . يناقش حرية وعدالة الانسان المعاصر من خلال تاريخ صراع هارون الرشيد مع البرامكة لتدعيم ملك العباسيين .



□ أشرف عبد الغفور بين جدران سجن الرشيد .

□ مشهد من « لعبة السلطان » بين نور الشريف وعبد الرحمن أبو زهرة وعايدة عبد العزيز
تصوير : شريف سنبل

وفى هذا النص وضحت – ربما اكثر مما كتب من قبل – براعة فوزى فهمى الحرفية فى الكتابة ان دراسته للدراما تستشعرها فى العمل ككل إلى جانب لغة شعرية جميلة وإن كان يعيبها بعض التعقيد لكن الجهد واضح .. وانتقاء لا الجمل ولكن الكلمة تحس بما بذل من مجهود كى تجىء فى مكانها مؤثرة فى المتلقى وهو امر طبيعى فهذا المتلقى بالغ الحساسية تجاه من يحترمه ويبذل قصارى الجهد لامتاعه .

انا شخصيا كنت افضل من الكاتب مناقشة الحرية والعدالة من خلال عالمنا المعاصر وليس من خلال الأحداث ايام الدولة العباسية وما كان يعانيه الناس ايام حكم الرشيد وإن كان هذا لا ينال مطلقا من قدر العرض الجيد للعبة السلطان .

الفنان نبيل الالفى بذل جهدا ضخما مستغلا كافة الامكانات المتاحة وكل الطاقات الفنية التى تعاونت ونجح بها ومعها فى ان يضع على خشبة المسرح القومى عرضا متميزا يحسب له ولا نملك معه إلا ان نحيى عودة نبيل الالفى مخرجا يتميز بالعمق والتواضع والهدوء واستاذا كبيرا له اثره على الحياة المسرحية فى مصر .

وتؤكد « لعبة السلطان » ان العرض المسرحى الجيد الرصين يجد نجومه بسهولة فعلى الرغم من الأزمة التى تعانيها مسارح الدولة من العثور على فنانيها لانشغالهم باعمال اكثر لنتشلوا واعلى اجرا .. استطاع نبيل الالفى ان يجد لعرضه من نجوم المسرح من يتعاونون معه بكل الاخلاص يتصدرهم الفنان نور الشريف مجسدا حامل صندوق الدنيا وهارون الرشيد فيقدم بكل الحساسية السهل الممتنع فى الأداء الذى لا ينبع إلا من فهم كامل لأبعاد الشخصية التى يجسدها مؤكدا مكانته كواحد من نجوم فن التمثيل يزداد مع الايام خبرة واصالة .

فى مواجهته يقف الفنان عبد الرحمن ابوزهرة بكل حيويته وإبداعه غير المحدود فى دور المهرج ومضحك الخليفة الذى يمزج البسمة بالدمعة فى واحد من الادوار التى تحتسب له فعلا .

الفنانة عايدة عبد العزيز فى دور زوجة صاحب الصندوق والعباسة اخت الرشيد تميزت ايضا باداء جيد فهى بلا شك فنانة مسرح ذات قدرات ملموسة .

كانت المفاجاة بالنسبة لى الفنان اشرف عبد الغفور فى دور « الاشرس » . المفكر الثائر اعترف بانى لم اشاهده فى هذا المستوى حتى الآن رغم العديد من الاعمال التى جسدها على خشبة المسرح القومى .

وبالمثل كان محمد وفيق .. فى شخصية جعفر البرمكى زوج العباسة .. دوره يحمل كل ما يبرز طاقات الممثل من خلال هذا التناقض الذى يعيشه بين ولائه وتقديره للرشيد .. وحبه الجارف للعباسة والذى ينتهى بمقتله بعد ان اقتنع بضرورة الوقوف ضد الحاكم الذى عاش على ولائه له . دور صعب استطاع ان يكسوه دماً ولحما .

ولاشك ان الفنان مصمم الديكور واحد من اهم ابطال هذا العرض بل ربما لولاه لما امكن وضعه على خشبة المسرح بهذه الصورة ومع كل هذا التغيير فى المشاهد الذى لم نحسه لفرط السهولة واليسر الذى يتم بهما ففى ثوان يتغير المنظر من حارة إلى قصر هارون الرشيد إلى مقهى فى القاهرة إلى مخدع العباسة لهذا يستحق صبرى عبد العزيز تحية خاصة لما قدم لهذا العرض .

ايضا استطاع الفنان جمال سلامة ان يصاحب العرض بموسيقى هادئة تخدم المسرحية وتتاول معها شيئا ولا تشكل اى شوشرة على احداثها وبالتاكيد كانت الحانه خير عون للفنان عبد المنعم كامل ليقدم رقصتين من فتيات معهد الباليه لم نحس مطلقا بانهما مقحمتان على العرض بل ذابا فى النسيج الدرامى له .

ربما كان اهم ما يؤخذ على لعبة السلطان هو شىء من الاطالة والتى يمكن ان يحسها المشاهد خاصة مع تكرار لبعض المعانى بعبارات مختلفة ولو امكن اختصارها لجاء العرض اسرع نفاذا .

« المحررة »

أكبر الفنانين المعاصرين في معرض شفيق رزق ..

فى قاعة اتيليه القاهرة يعرض الآن شيخ الفنانين .. الفنان شفيق رزق ٤٠ قطعة من اعماله هى نتاج السنتين الاخيرتين . وشفيق رزق (٨١ سنة) هو آخر اقطاب جماعة الالوان المائية التى كان لها شهرة واسعة قبل منتصف القرن العشرين وظلت ميدانا للتنافس بين الفنانين المصريين ومنهم الفنان هدايت ونجيب اسعد وحبيب جورجى وكانوا نجوم المعارض فى ذلك الوقت .. وقد التزمت هذه المجموعة من الفنانين برسم المناظر الطبيعية فى كل مكان متدرجة من النيل والريف واللون الأخضر حتى الصحارى برؤية يغلب عليها رفاهية الاحساس وبراعة الأداء واختفى اغلب هذه المدرسة ولم تترك تقريبا من الفنانين الجدد سوى بخيت فراج وعدلى رزق الله . وهجر الباقون هذه الخامة الصعبة واتجهوا الى خامات أخرى تتلاءم مع الموجات والمذاهب الحديثة ..

وقد ظل الفنان شفيق رزق وفيا لهذه الخامة وامتلك فى اقتدار ادواتها واسرارها وتجددت رؤيته مع سنوات عمره التى اصبحت تزيده عمقا واستاذية فكانت اعماله الاخيرة تتويجا لمشوار فنى طوله ٦٠ سنة مع خامة واحدة وموضوع واحد .

وقد واصل الفنان انتاجه الفنى مع عمله الوظيفى الذى تدرج فيه حتى عمل استاذا ثم عميدا لكلية التربية الفنية حتى احيل للمعاش منذ ٢١ سنة تفرغ بعدها للفن .. اعماله كلها تتميز بالبساطة وليس هناك ماهو ابسط واوقع من الطبيعة .. اسلوبه واقعى يبرز جمال وكفاءة الخامة البسيطة التى يستخدمها والتى استحدث منها الاكليريك والسيتاتيك .

شفيق رزق مدرسة لها جذورها متميزة العطاء والانتاج نرجو لها الاستمرار فقد اصبح من النادر ان نشاهد لوحة الوان ماء فى معرض علم رغم ان هذه الخامة مازالت المفضلة فى الخارج وخاصة فى انجلترا حيث تلقى اهتماما كبيرا من الفنانين المعاصرين فيها ..

دعوة الى فنانينا للابقاء على لوحة الوان الماء قبل ان نفاجأ باختفائها من قاموس الفن التشكيلى .

ليلى القبانى



● واحة النخيل للفنان الكبير شفيق رزق

فرقة منف تعرض .. « الهلالى » لمسرح السامر

تبدأ فرقة منف المسرحية بالجيزة الاستعداد لتقديم عرضها الجديد باسم « تغريبة عبد زاق الهلالى » تاليف الشاعر د . يسرى العزب واخراج عبد الرحمن الشافعى وذلك على مسرح السامر

المسرحية الجديدة من نوع الدراما الشعبية وتعالج تجربة الفلاح المصرى فى البلاد العربية والغربة التى يعيشها هناك من خلال قصة الفلاح « عبد زاق الهلالى » الذى عاش احداث الواقع المصرى من عام ٥٢ حتى الآن مشتركا فى جميع الحروب العسكرية والاجتماعية ثم سافر بعد حرب ٧٣ الى الدول العربية بحثا عن المال الذى يضمن له ولاولاده من بعده حياة آمنة لكنه عندما عاد الى قريته مرة اخرى كان قد فقد القدرة على العمل فى الارض التى فقدت كثيرا من خصوبتها كما ان الانفتاح قضى عليه تماما بعد ان فرش اجنحته على القرية . وهذا العمل المسرحى ياتى امتدادا للخط الدرامى الذى سار عليه عبد الرحمن الشافعى ليصل الى صيغة مصرية فى المسرح المعاصر فقد قدم منذ عامين « تغريبة بنى هلال » التى تمثل نفس الخط الشعبى للمسرحية الجديدة وإن كانت تختلف عنها فى ان « تغريبة عبد زاق الهلالى » تمثل اتجاه المصريين الى الشرق بينما « تغريبة بنى هلال » تمثل اتجاههم نحو الغرب وعلى اية حال فإن المسرحية الجديدة تعتبر فى الحقيقة « تشريقة » بنى مصر الذين اتجهوا للشرق العربى وطنهم الذى يمثل وحدة واحدة امام كل غريب .

□ عبد الرحمن الشافعى مدير مسرح السامر

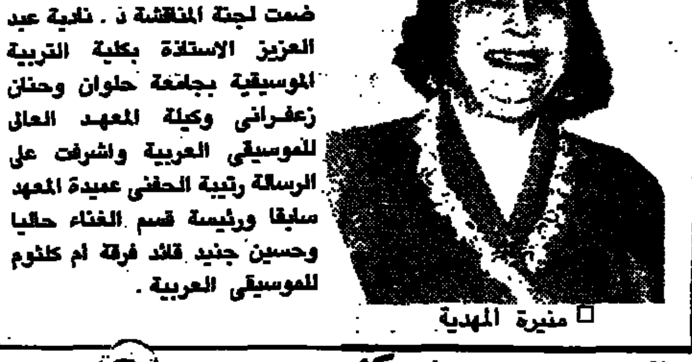
منيرة المهدية والمسرح الغنائى فى رسالة ماجستير

فى المعهد العالى للموسيقى العربية باكاديمية الفنون بالهرم نوقشت اول رسالة علمية عن منيرة المهدية وهى رسالة ماجستير مقدمة من خيرية جميل المعيدة بالمعهد بعنوان « دور منيرة المهدية فى المسرح الغنائى »

ضمت لجنة المناقشة د . نادية عبد العزيز الاستاذة بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان وحنان زعفرانى وكيلة المعهد العالى للموسيقى العربية واشرفت على الرسالة رتيبة الحفنى عميدة المعهد سابقا ورئيسة قسم الغناء حاليا وحسين جنيد قائد فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية .







□ منيرة المهدية

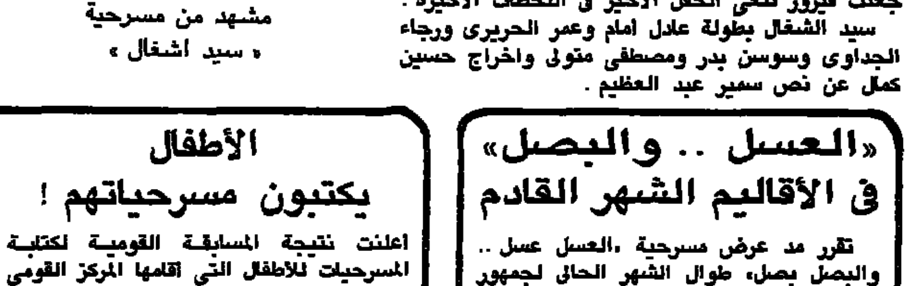
« الواد سيد الشغال » فى باريس



باريس من – شريف الشوباشى :

يجرى حاليا الإعداد لعرض مسرحية « الواد سيد الشغال » فى باريس خلال النصف الثانى من ديسمبر القادم وقد تم الاتفاق على تقديم ٣ عروض بالقاعة الرئيسية لمنظمة اليونسكو فى الحى السابع احد ارقى احياء باريس وتقرر ان تكون اسعار تذاكر المسرحية بين ٢٠٠ و ١٠٠٠ فرنك فرنسى فقط حتى يقبل الجمهور على مشاهدة المسرحية ولايتكرر ماحدث لحفل الفنانة فيروز الذى وصل فيه ثمن التذكرة ٦ الاف فرنك وكانت النتيجة ان قل عدد المتفرجين الى درجة جعلت فيروز تلغى الحفل الاخير فى اللحظات الاخيرة .

سيد الشغال بطولة عادل امام وعمر الحريرى ورجاء الجداوى وسوسن بدر ومصطفى متولى واخراج حسين كمال عن نص سمير عبد العظيم .



□ عادل امام وعمر الحريرى فى مشهد من مسرحية « سيد اشغال »

« العسل .. والبصل » فى الأقاليم الشهر القادم

تقرر مد عرض مسرحية « العسل عسل .. والبصل بصل » طوال الشهر الحالى لجمهور القاهرة فمسرح الطليعة على ان تبدا جولتها بالاقاليم خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ثم تطير الى الامارات العربية بدعوة من وزارة الاعلام هناك

د . احمد هيكل وزير الثقافة كان قد افتتحها عندما قدمت لجمهور الاسكندرية فى بداية الموسم الصيفى وهى من اعداد واخراج سمير العصفورى مدير مسرح الطليعة .

الأطفال يكتبون مسرحياتهم !

اعلنت نتيجة المسابقة القومية لكتابة المسرحيات للأطفال التى اقامها المركز القومى لثقافة الطفل وفازت فيها بالمركزين الأول والثانى مسرحيتا « أم الحضارات » تاليف عاطف سعودى و « زهرة البستان » تاليف مصطفى كمال .

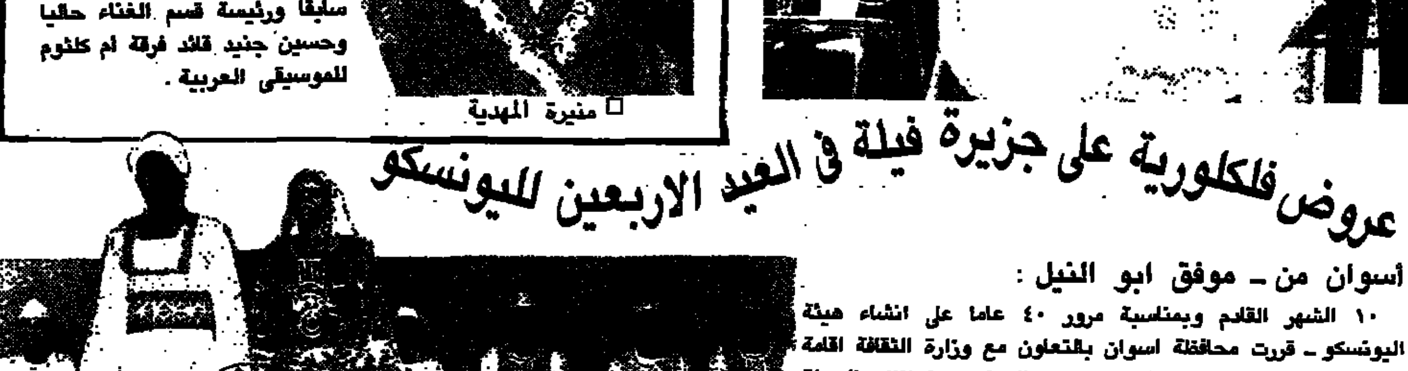
شوقى خميس مدير المسرح القومى للطفل سيعرض المسرحيات الفائزة ضمن نشاط مسرح الطفل هذا العام .

عروض فلكلورية على جزيرة فيلة فى العيد الاربعين لليونسكو

أسوان من – موفق ابو النيل :

١٠ الشهر القادم وبمناسبة مرور ٤٠ عاما على انشاء هيئة اليونسكو – قررت محافظة اسوان بالتعاون مع وزارة الثقافة اقامة اسبوع للاحتفال بهذه المناسبة تقديرا لدور اليونسكو فى تنظيم الحملة الدولية لانقاذ اثار النوبة .

يفتتح اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان مع د . عبد المعطى شعراوى المشرف على الثقافة الجماهيرية معرض انجازات اليونسكو بقاعة المعارض بقصر ثقافة اسوان والذى يعد مديره المهندس حسن فخر الدين مهرجانا للفولكلور يتضمن عروضا لفرقة اسوان للفنون الشعبية وفرقة الالات الشعبية والفنون التلقائية فى ساحة بهو الاعمدة بمعابد جزيرة فيله التى ستقدم على الاضواء الكاشفة عقب عروض الصوت والضوء بالمجان للسياح طوال الاسبوع □



□ احد عروض فرقة اسوان التى ستقدمها فى الاحتفال

•• توفير اللحوم وزيادة الثروة الحيوانية : بالماشية المحلية أم المستوردة [٢]

الماشـية المصـرية هى الأفضـل .. لكنهـا تدهـورت والسـبب : تسـهيلات اسـتيراد لأسـوأ الأنـواع

نحن ندق الجرس . ونأمل ان يكون رنينه عاليا مدويا حتى يصل الى كل الجهات المسئولة لكى نبدأ الآن ، وعلى الفور فى معالجة قضية الثروة الحيوانية فى مصر بما تستحقه من عناية باعتبارها مسالة أستراتيجية سوف تكون مع بداية القرن القادم ـ اى بعد ١٤ سنة فقط ـ محور الصراع فى العالم بل وسلاح الضغط والترهيب كما كان ، ولا يزال يحدث . بالنسبة للقمح ! ويزيد الأمر خطورة اننا فى مصر لم نوفر بعد الاحتياج المفروض لاستهلاك الفرد من البروتين انما ـ بالانتاج والاستيراد ـ نوفر نصف المطلوب فماذا سيكون الحال عندما يصبح تعدادنا سبعين مليون نسمة وفق افضل التقديرات بينما ثروتنا الحيوانية معرضة للتدهور بسبب تضارب الاختصاصات وتعدد السلطات وعدم وضع خطة علمية سليمة تعتمد اساسا على الماشية المصرية وتذلل العقبات الموجودة وتضع ضوابط للاستثمار فى هذا المجال دون تركه للذين يدخلونه لمجرد الربح السريع وابتزاز تسهيلات تقدمها الدولة ثم الجرى بما حملوا !

لقد حشد « الأهـرام » فى هذه الندوة كفاءات متنوعة ، وليس مطلوبا بعدها ان نقدم « روشتة » سريعة المفعول وانما يكفى ان ندق الجرس .. واذا طلب احد حلا فى كلمات نقول : انشاء هيئة للثروة الحيوانية تجمع كل ما يتصل بها وتأخذ كافة الصلاحيات والسلطات وتنسق مع غيرها باعتبار أن كل مشاكل المجتمع قضية كلية واحدة .

● د . محمد محيى الدين صبرى خدمات الدواجن

● د . محمد الباجس مدير الارشاد البيطرى

● د . يسرى خميس استاذ طب بيطرى القاهرة

إشـــترك فى « النـدوة »

● دون ترتيب : د . حسنى السواح مدير معهد بحوث الصحة الحيوانية ـ م . امر الله بليغ عضو مجلس الشعب ـ م . محمد شهدى خطاب رئيس شركة اللحوم والألبان ـ د . عبد الفتاح محمد الصيرفى استاذ تغذية الحيوان بكلية زراعة عين شمس ـ د . محمود احمد زيدان استاذ صحة اللحوم بطب بيطرى الزقازيق ـ د . اسماعيل محمد رضا استاذ الميكروبولوجى بطب بيطرى القاهرة ـ د . على عبد المنعم موسى رئيس الادارة المركزية بالهيئة العامة للخدمات البيطرية ـ د . محمود العوضى عبد الرحمن رئيس الادارة المركزية للطب البيطرى بالقاهرة ـ د . مصطفى عبد العزيز محمد استاذ ورئيس قسم الفارماكولوجى بطب بيطرى الزقازيق ـ د . اسماعيل حسين طايل مدير الادارة العامة للتناسليات والتلقيح الصناعى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية ـ د . سعيد كمال القاضى مدير علم الطب ببنى سويف ـ د . احمد سمير سالم رئيس الادارة المركزية للحجر البيطرى بالهيئة العامة للخدمات البيطرية ـ د . يسرى خميس استاذ بكلية طب بيطرى القاهرة ـ د . محمد محيى الدين صبرى وكيل الوزارة لخدمات الدواجن بالشركة العامة لخدمات الدواجن ـ د . محمد الباجس مدير الارشاد البيطرى وعضو مجلس ادارة الجمعية الطبية البيطرية المصرية ـ د . احمد طلعت عدوى رئيس صندوق التامين على الماشية ـ م . عصام الدين شباتة على رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية ـ د . محمد عبد المنعم العشرى استاذ بكلية الزراعة ومدير مركز ابحاث بديلات اللبن ـ د . عبد المنعم بركات رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية ـ د . رشدى ابو الغوث وكيل وزارة الزراعة السابق ●

● ومن « الأهرام » :

محمـــود مـــراد
خميس البكرى

● د . رشدى ابو الغوث : اعود مرة اخرى الى ما اثير عن ارتباط الحيوان بالأرض فأقول انه لا ينافس الانسان وانما فى النهاية يعطيه انتاجه ، لكن للأرض الزراعية حمولة معينة من الحيوانات فاذا اردنا زيادة هذه المساحات التى جرى استصلاحها فى السنوات الثلاثين الأخيرة لم تتسبب فى زيادة الرقعة لأن الزحف العمرانى التهم مساحات مساوية لها ! اما من حيث الزيادة الانتاجية لهذه الحيوانات فان استبدالها بأخرى مستوردة لا ينفع لأن الناس ترفض هذا (راجع الاسبوع الملقى) وكذلك فان الحل هو تعديل الصفات الوراثية لها عن طريق التهجين حيث تصل بعد جيل او اثنين او ثلاثة الى سلالة مصرية ممتازة .. وفى نفس الوقت علينا بالرعاية فنحن نفقد ما يعادل ٢٨١ مليون جنيه سنويا نتيجة اصابة الحيوانات بالطفيليات .. اى ان هذه الخسارة قيمة المفقود من انتاج اللحوم . والألبان الذى كان ممكنا الحصول عليه لولا هذه الاصابات . ونحن نحسب قيمة هذا المفقود كما تحسب قيمة المفقود فى الانتاج والعمل بسبب اصابة الانسان المصرى بالبلهارسيا مثلا ، وهذا الرقم من دراسة المجالس القومية المتخصصة .

يجب الرعاية خاصة وان حيواناتنا جيدة ، ففى ديسمبر الماضى عقد فى القاهرة مؤتمر دولى للجاموس وتبين علميا ان الجاموس المصرى « كويس جدا » فى معظم الصفات .. صحيح ان الجاموسة لا تدر سوى ١,٨ طن لبن سنويا بينما وصل التحسين فى دول اخرى الى ان صارت الجاموسة تعطى ثلاثة اطنان لكن « الدسم » فى لبن المصرية افضل .

أولاد الحلال والحرام !

● المهندس امر الله بليغ : اتحدث باعتبارى واحدا من « المربين » فأقول اننى غير راض عن سياسة الحكومة وتخطيطها الأمر الذى جعل « ابن الحرام مخلاش لابن الحلال حاجة ! » . فقد طرحت الدولة العلف بسعر الطن ٣٦ جنيها للمربين بينما سعره فى السوق ١٨٠ جنيها .. وهذا تسبب فى « اغراء » كثيرين ممن لا علاقة لهم بتربية المواشى الى الدخول فى هذا المجال لكى يحصلوا على العلف ويبيعوه فى السوق السوداء . وقد ذهبت الى الوزير وشرحت له هذا وقلت له « اعطونى العجل بالميزان وتسلموه بعد التربية بالميزان » لكن احدا لم يسمع كلامى .. وانا مرب منذ اربعين سنة بالوراثة وعندنا « الولد الصغير وهو يسرح بالعجل يبص فى عنيه فيعرف اذا كان عطشان أو جعان » فهذه خبرة وانا امارسها طول عمرى رغم اننى مهندس مدنى !

اننى اريد ان اعرف ماذا تريد الدولة ؟ وعلى اى اساس يشترون الابقار من الخارج ويهملون الحيوان المصرى ؟ انهم مثل « اللى يروح يتجوز واحدة من اوروبا ويسيب قريبته هنا مهملة ! هذا بالضبط هو سبب « خيبة الجاموسة المصرية » !

تسالون : اين ذهبت الابقار التى تم استيرادها ؟ ارد بأنكم يجب ان تعرفوا اولا أن البقرة الفريزيان عندما تباع لا تساوى اكثر من ٦٥٠ جنيها بينما الجاموسة المصرية « الفلبانة » تباع بنحو ١٢٠٠ جنيه .. وقبل هذا يجب ان نسأل لماذا نشترى هذه الابقار من الخارج ؟ كيف .. وبأى الأسعار ؟ علما بأنهم فى الخارج لا يبيعون لنا إلا « اوسخ » ما عندهم .. ولا يتركون لنا الا « الزبالة » ، ومعنى هذا اننا لا نستورد فقط الانواع السيئة وانما نشترى معها الأمراض بينما نترك « بنتنا قاعدة محدش بيبص لها او يفكر فيها ! » .

.. لهذا فاننا يجب ان نلتفت « للجاموس المصرى » وان نفحص حالات وانتاج المربين ، صحيح ان الدولة رفعت سعر العلف من ٣٦ جنيها الى ٩٠ جنيها لكن لا يزال البعض يتلاعب .. لذلك يجب وضع خطة عملية سليمة .. خاصة واننا نساهم فى الدعم ! .. كيف ؟ اقول لك .. ان المحافظة تفرض على كل مرب عنده خمسة رؤوس ان يربى عجل بتلو تشتريه منه بسعر ١٧٠ قرشا للكيلو وتأخذه وزارة التموين لتبيع الكيلو بثلاثة جنيهات ونصف الجنيه للجمهور ..

فى هوجة الأمن الغذائى !

● الدكتور عبد المنعم بركات : اننى ارى ان تعدل المحافظات عن هذا النظام . فقد نشأ فى « هوجة » الأمن الغذائى التى قررت صرف طنين من العلف عن كل « عجل » بينما هو لا يحتاج الا لنصف طن فقط ، ولهذا يكسب المربى ١٢٠ جنيها فى كل « عجل » من العلف فقط فضلا عن ان البعض يتلاعب اذ ـ وقد شاهدت هذا بنفسى فى سوهاج وغيرها ـ يقوم بتشغيل العجل فى الساقية وغيرها ثم عند قرب توريده يعطيه حقن ملح فيضطر العجل الى شرب كمية مياه كبيرة تزيد من وزنه حتى يرتفع ثمنه . وفى الحقيقة فان هذه عملية خطرة جدا اذ يتراكم الملح فى « مصارين » العجل ويؤدى الى قتله ! اننى اطالب بالعدول عن هذا النظام فى مشروع البتلو البديل

● امر الله بليغ : هذا صحيح ... والبعض بدلا من توريد العجل يكلفون تاجر الماشية بالتوريد نيابة عنهم ويدفعون له نحو ١٤٠ جنيها عن العجل وهو الفرق بين الثمن الحقيقى والثمن الذى تشترى به المحافظة !!

● الدكتور حسنى السواح : اذا كنا نناقش الثروة الحيوانية وتنميتها فانه من المهم المحافظة على ما لدينا من ماشية ووقايتها من الأمراض والآفات . ولقد بدأنا هذا فى الخمسينات بإنشاء الوحدات البيطرية وكانت ميزانية كل منها الفى جنيه للأدوية والمبيدات .. اما الآن فالدولة لا تستطيع هذا لأن القطاع الخاص يقوم بالتربية .. فما هى الوسيلة للحماية ومن يتحمل التمويل ؟ لقد قامت هيئة الخدمات البيطرية بمجهود كبير خلال العامين الماضيين خاصة وان الأوبئة قريبة منا مثل الطاعون البقرى الذى قتل نحو ٤٠ الف حيوان خلال اسبوع فى السودان بينما كانت الاصابات محدودة عندنا .. ولهذا فاننى اطالب بتعميم مشروع العلاج الاقتصادى للحيوان الذى تطبقه بعض المحافظات .. كذلك فاننا فى معهد بحوث صحة الحيوان اعددنا مشروعا متكاملا للوقاية على اساس ان تشترك فيه كل المحافظات وقد ارسلناه الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذى ارسله الى اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى لاستطلاع آراء المحليات ، وهو مشروع يستهدف حماية الثروة الحيوانية عن طريق انشاء وحدة اقتصادية فى المعهد تقوم بتشخيص الأمراض بأجر محدود .. وهذا لا يمثل عبئا على المربى او على الفلاح فهو يهتم بصحة الحيوان لأنه يكسب منه .

صندوق التأمين هو المنقذ !

يتصل بهذا ايضا موضوع مهم هو تعدد الاختصاصات بالنسبة للأدوية البيطرية !! إذ لن القانون حتى الآن يقول انها تتبع وزارة الصحة وما يحدث اننا مثلا نطلب لقاحات من الخارج لكن لا يفرج عنها فى الجمارك . الا بموافقة وزارة الصحة وفى حالات كثيرة يتأخر الإفراج مدة طويلة ـ تصل الى سنة كاملة ! ـ وتحدث اضرار .. ولذلك فانه لابد ان يكون هذا من سلطة هيئة الخدمات البيطرية ..

نفس الشيء ايضا ينطبق على تقرير صلاحية اللحوم المستوردة ففى احيان كثيرة يقرر الطب البيطرى صلاحيتها لكن وزارة الصحة تقرر عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وتعدم كميات كبيرة بحجة انها المسئولة عن صحة الانسان بينما الطب البيطرى هو الأقدر على بيان صلاحية اللحوم او عدم صلاحيتها ..

● الدكتور عبد المنعم بركات : هذه قضية بالغة الأهمية وقد احترنا فيها وقابلت السيد وزير الصحة لكن دون جدوى .

● الدكتور احمد طلعت عدوى : نحن نريد ان نعرف : ماذا تريد الدولة ؟ لقد سعينا الى انشاء الهيئة العامة للخدمات البيطرية وبالفعل انشئت لكن دون اعطائها السلطات الكافية والميزانية اللازمة . ولولا صندوق التأمين على الماشية لكانت الهيئة ومعاهد البحوث قد تعثرت تماما . فنحن فى الصندوق نعطيها سنويا مليونى جنيه الى حد ان المربين يحتجون بحجة ان هذه اموالهم التى دفعوها للتأمين على الماشية بل ان الجهاز المركزى للمحاسبات احتج .. وارسل لنا يقول : لماذا تعطون هذه المبالغ ؟ وطبعا نحن نعطى هذا المبلغ لحماية الثروة الحيوانية ..

● « الأهـرام » : ما هو عدد المربين .. وكم يملكون من الماشية ؟

● الدكتور احمد طلعت عدوى : حوالى ١٥٠٠ مرب لديهم نحو من ٥ ـ ١٠ ٪ من تعداد الماشية الموجودة بالاضافة الى نحو ٤٠ الف بقرة فريزيان وتوجد نحو من ٥٠ ـ ٦٠ الف بقرة فريزيان ملك الدولة ..

● الدكتور مصطفى عبد العزيز : رعاية هذه الثروة الحيوانية تحتاج بالفعل الى تغيير قانون الصيدلة سنة ١٩٥٥ الذى يعطى الاختصاص لوزارة الصحة فوقتها لم يكن موجودا سوى نوعين او ثلاثة من الأدوية اما الآن فيوجد اكثر من اربعة آلاف مستحضر يجرى تداولها فى العالم وهيئة الخدمات البيطرية هى الأقدر على معرفتها ومدى الاحتياج لها عند استيرادها .. بل اننا نحتاج الى الاهتمام بأدوية الحيوان والعمل على تصنيعها محليا .

● « الأهـرام » : كم يبلغ حجم الاستيراد سنويا .. ولو بالتقريب ؟

● الدكتور مصطفى عبد العزيز : حوالى خمسين مليون جنيه وهو رقم ليس بسيطا ويزيد تدريجيا .. وبالمناسبة فان تجارة الأدوية البيطرية اصبحت مثل اى تجارة .. مثل تجارة الكاوتش .. « اى واحد يفتح دكان ويبيع والناس تشترى منه ! » وهذا من شأنه التأثير على الثروة الحيوانية لسوء استخدام الدواء بل والتلاعب فيه بالغش فمثلا يغشون « الاستربتومايسين » باضافة البودرة او السكر عليه !

مطلـوب انشـاء هيئـة مستقلة للثروة الحيـوانية لها كافـة الصـلاحيات والسـلطات



● د . اسماعيل طايل مدير ادارة التناسليات

● د . عبد الفتاح الصيرفى استاذ تغذية الحيوان

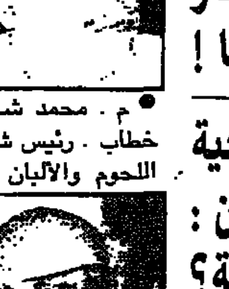
● المربون استفادوا من مزايا الـدولة فاسـتوردوا الأبقار واسـتنزفوها ثم باعـوها !

● من المسـئول عن صلاحية اللحـوم وأدوية الحيـوان : الصحة أم الخدمات البيطرية ؟

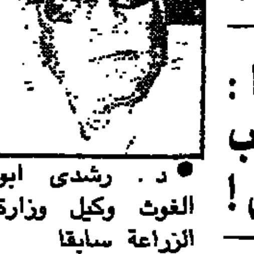
● مناشـدة المربين ألا يضـيفوا : مـواد للتسـمين .. تصـيب الانسـان بأخطـر الأمـراض !

اخيرا . فاننا نناشد المربين ـ خصوصا هؤلاء الذين يسعون للربح بسرعة ـ عدم الجرى وراء المكسب ولو على حساب المجتمع .. فبعضهم يضع فى الأدوية مواد لسرعة التسمين وهذا يتسبب فى الاصابة بالسرطان عند اكل اللحوم !

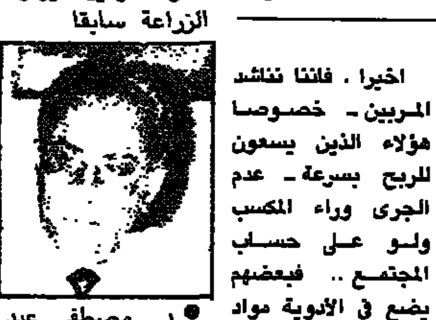
وقد شاهدت هذا بنفسى عند عملى فى محافظة الشرقية اذ يضيفون مواد او حبوبا لطعام الماشية والدواجن تزيد من حجمها لكنها عند اكلها تحدث اضرارا خطيرة تؤدى الى اختلاف مواعيد وانتظام الدورة الشهرية عند المرأة ، والى نوع من القصور الجنسى عند الرجل !!!



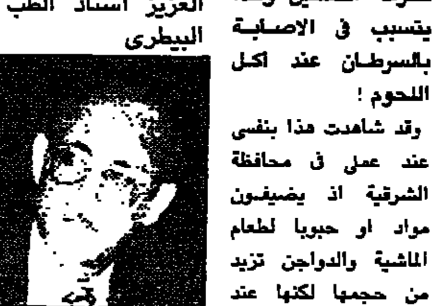
● م . محمد شهدى خطاب ـ رئيس شركة اللحوم والألبان



● د . رشدى ابو الغوث وكيل وزارة الزراعة سابقا



● د . مصطفى عبد العزيز استاذ الطب البيطرى



● د . سعيد القاضى مسئول بيطرى بنى سويف .





● د . احمد سمير سالم المسئول عن المحاجر البيطرية

الانفتاح هو السبب الأول !

● الدكتور محمد الباجس : لقد بدات مسالة الثروة الحيوانية على مستوى العالم تتخذ شكلا مكثفا من الاهتمام مثل البترول بل ان الدراسات تجمع على ان الغذاء اصبح يمثل سلاحا خطيرا ويستخدم ببراعة ضد الشعوب الفقيرة ! ومع اننا جزء من العالم الا اننى اعتقد ان الانفتاح فى السبعينات كان هو السبب فى ربطنا بالأزمة العالمية بشكل قوى . ولقد بدات الاحتكارات والتكتلات القوية العالمية تهتم بالغذاء ـ واللحوم جزء منه ـ فنجد انه لأول مرة تدخل شركات انتاج السيارات الكبرى فى تجارة اللحوم وقيل ان العائد من الاتجار فى كيلو اللحم اكبر من العائد فى الاتجار فى كيلو السيارة !

المشكلة عندنا اذن تضخمت بسبب الانفتاح فانتقلت الأزمة لنا وتفاقمت لعدة اسباب منها : عدم وجود جهاز محدد للاشراف على الثروة الحيوانية فى مصر ، ومعروف ان ٩٠ او ٩٥ ٪ من هذه الثروة مملوكة للفلاح الصغير .. ولهذا فنحن غير قادرين على تحديد حجم هذه الثروة او تنميتها فى غياب جهاز قوى مسئول .. وفى نفس الوقت فان الكل يتحدث عنها ، كما ان ميدان تربية الماشية دخله غير متخصصين من كل الفئات سعيا وراء الربح ودون اى اعتبار آخر . ولقد ساهم هؤلاء المستثمرون الجدد فى الأزمة وفى رفع الأسعار رغم وفرة الانتاج لأن المستثمر يريد المزيد من الربح على حساب المجتمع ويحصل على كل التسهيلات من الدولة بل ان كثيرين يستغلون اتصالاتهم وقربهم من السلطة للحصول على مزايا كبيرة وكثيرة .

لهذا فان المشكلة يجب ان تدرس بشكل جيد ، والملاحظ انها تحدث عندما يوجد خلل فى المجتمع حتى ان الجبرتى تحدث عن مشكلة اللحوم فى فترة الاضطرابات الاجتماعية ايام الحملة الفرنسية فتدخل نابليون بونابرت لتحديد توزيع اللحوم . ايضا فانه عندما جاء محمد على اعطى تجربة هامة للقطاع العام فمنع ذبح الماشية الا فى مجزر الخديو بالحسينية وحدد اسعارا للبيع ونفذ هذا بحزم فاستقرت الأوضاع .. اذن فالغذاء جزء من المشكلة العامة للمجتمع ولا يجب بحثه بمعزل عن غيره من المشاكل .. وكل ما يقال معروف والسبب سوء التخطيط وعدم التنسيق وعدم وجود جهاز قوى مسئول عن هذه الثروة الهامة .

● الدكتور رشدى ابو الغوث : تعليقا على ما قاله الدكتور مصطفى عبد العزيز عن خلط الدواء والطعام بمواد اضافية تسبب امراضا فقد تكونت لجنة ورفعنا تقريرا لوزير الصحة .. وطلبنا عينات وتحاليل لكنى لا اعرف ما هى النتيجة الآن !

تجربة من البرازيل !

● الدكتور يسرى خميس : ان الحل الحقيقى للمشكلة الاقتصادية ـ ومنها الثروة الحيوانية ـ هو زيادة التنمية بزيادة الانتاج وعدالة التوزيع بالأسعار المناسبة . واضافة الى ما قاله الزملاء فاننى اشير الى دراسة قامت بها المجالس القومية المتخصصة عن هذا الموضوع وكذلك الى تقرير مجلس الشورى . وقد تم تشخيص المشكلة ووضع الحلول لها .. لماذا اذن لم تنفذ ؟ ولماذا يقول البعض : « ماذا تريد الدولة ؟ » .. بينما المعروف اننا نريد التنمية ورفع مستوى المعيشة لأن هناك نقصا فى احتياجات الفرد المصرى من البروتين ونحن نحتاج فى سنة ٢٠٠٠ للمحافظة على النسبة الحالية (مع نقصها) الى مضاعفة الانتاج الحيوانى ! هذا هو التحدى الذى يحتاج الى تعبئة عامة والى ان نطلب المزيد من الامكانات لكن فى نفس الوقت نتحرك فى حدود ما عندنا .. المهم ان ينتهى الصراع على السلطات والاختصاصات وان نمارس بأسلوب علمى وغير تقليدى فان دولة مثل البرازيل لم تكن تربى الجاموس والآن لديهم ٣٥ مليون جاموسة .. بل انهم استثمروا الكوارث الطبيعية وعندما حدثت فيضانات نهر الأمازون فى شمال البرازيل واغرقت مساحات شاسعة حولوها الى مراع استوردوا لها الجاموس من رومانيا وايطاليا وصارت لهم ثروة ..

● المهندس شهدى خطاب : تعليقا على ما اثير من عدم وجود جهاز مسئول عن الثروة الحيوانية اقول انها ـ هذه الثروة ـ عبارة عن تربية وغذاء ورعاية وتتولى وزارة الزراعة : التربية والغذاء اما الرعاية والعلاج فتتولاهما هيئة الخدمات البيطرية وهى فى الطريق الى ان تؤدى دورها .

● الدكتور يسرى خميس : نقطة اخيرة هى ان المربين الكبار ـ وعددهم نحو ١٥٠٠ مرب ـ يجب ان يتعاونوا ويساهموا فى مسالة الرعاية والعلاج على مستوى عال وبما يليق مع العدد الكبير الذى يربونه ..

● الدكتور حسين طايل : اننا ـ مثلا ـ نفاجأ بأن هؤلاء المربين يطلبون استيراد سائل منوى مجمد للتلقيح الصناعى ، مع اننا فى مصر ننتج ما بين أربعة وخمسة آلاف لقاح فى الموسم اى بما يغطى الحاجة وزيادة ..

● الدكتور محمود العوضى : اود التركيز على ان الثروة الحيوانية اساسا لخدمة المجتمع ، وهنا اقول ان نظام وزارة التموين بتوزيع اللحوم المدعمة على الجزار التعاونى لبيعه بثلاثة جنيهات ونصف الجنيه للكيلو قد فتح الطريق امام الانتهازيين ومصاصى الدماء : لأنه من غير المعقول بيع اللحم بهذا السعر لدى جزار بينما امامه جزار آخر يبيع بسعر مضاعف . وتكون النتيجة ان هذه اللحوم المدعمة تتسرب لبيعها لدى الجزار العادى بالسعر المرتفع اى لا تذهب لمستحقيها فان الجزار التعاونى اذا سرب ٢٠٠ كيلو فى اليوم فانه يكسب ٦٠٠ جنيه يتقاسمها هو والأجهزة الرقابية !

● الدكتور محمد محيى الدين صبرى : ان استهلاك البروتين الحيوانى مؤشر لتطور البلاد ، وفى مصر يبلغ متوسط استهلاك الفرد نحو ١٤ جراما فى اليوم وهذه نصف الكمية المفروض اتاحتها للانسان العادى ليباشر نشاطه .

● الدكتور اسماعيل رضا : ان الأمراض التى تصيب الثروة الحيوانية تتسبب فى خسارة كبيرة ، والمهم هو سرعة ودقة التشخيص لمقاومة الأمراض عن طريق اللقاحات ونحن نطالب بدعم المعامل الحكومية المنتجة لهذه اللقاحات (معمل العباسية) والمبلغ المطلوب لا يوازى ٥ ٪ من قيمة الخسائر ! كذلك من المهم تشجيع الاستثمار فى انتاج الأدوية واللقاحات البيطرية بما يجعلنا نحمى ثروتنا ونستغنى عن الاستيراد .

● الدكتور عبد المنعم بركات : توجد معامل لقاح عديدة لكنها غير قانونية وقد خاطبنا المسئولين لوضعها تحت الاشراف المتخصص دون نتيجة مع انه اذا انتجت هذه المعامل لقاحا فانه سيضر بالبلد كله :

● الدكتور عبد الفتاح الصيرفى : اقترح ان تفرد لنا « الأهرام » ندوة اخرى ويحضرها المتخصصون فى الثروة السمكية ايضا .

● الدكتور محمد على العشرى : اتضح من هذه « الندوة » عدم شمولية التفكير فكل قطاع يعمل ويفكر بمفرده مما ادى الى عدم وجود نظام للعملية الانتاجية وبقاء نقاط الضعف التى نعرفها جميعا .. ومن هنا فالمطلوب ان نتحرك كلنا كمجموعة وان نحدد الهدف وتحدد فترة التنفيذ ففى غياب هذا لا يمكن ان نضع استراتيجيات سليمة . وللأسف فان وزارة الزراعة المسئولة عن الثروة الحيوانية كانت مشغولة بالثروة النباتية !

اننا لابد ان نضع فى اعتبارنا ان المنتجات الحيوانية سيطبق عليها ـ خلال عشر سنوات على الأكثر ـ نظام السلع الاستراتيجية ولن تكون هناك سوق حرة فى تداولها خاصة وان البلاد المتقدمة تخفض عدد الحيوانات فيها وبالتالى ستنخفض الانتاجية للمحافظة على مستوى الاسعار .. ولذا علينا ان نستعد من الآن ! □

المجازر الآلية .. استنزاف وإهدار ملايين !

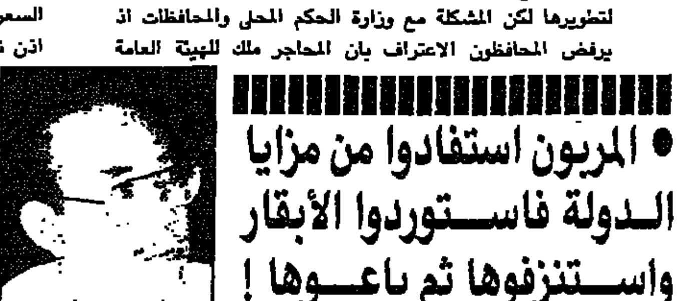
□ اثار الدكتور محمود زيدان ـ استاذ صحة اللحوم ـ مشكلة « المجازر الآلية » فى مصر فقال : انها جميعا دون مستوى الأداء وانه اذا كان هدف المجازر هو ذبح الحيوان فى مكان يوفر عوامل الصحة للحوم حتى تصل الى المستهلك سليمة فان المجازر الموجودة حاليا تعتبر اماكن لتلويث اللحوم ! وان الدولة تنظر اليها على انها مصادر ايراد وليست مرافق خدمات وهى تتبع الحكم المحلى وتتعرض للبيروقراطية والروتين ولا يتم تطويرها وكمثال فان المجزر الآلى فى البساتين تكلف اكثر من ثلاثين مليون دولار بهدف ان تنقل اليه اعمال مجزر السيدة زينب الذى لا يصلح اطلاقا اذ تتعرض اللحوم فيه الى التلوث .. ومع هذا فان الذبح فيه مستمر ولا يعمل مجزر البساتين الآلى باكثر من ١٠ ٪ من طاقته فتعطلت بعض آلاته .

وقال الدكتور محمود العوضى رئيس الادارة المركزية للطب البيطرى فى القاهرة : ان المجازر هى العين التى ترقب الامراض الوبائية عند الكشف على الحيوان قبل ذبحه . وبالنسبة لمجزر البساتين الآلى فهو بالفعل يعمل بأقل من ٢٠ ٪ من طاقته منذ ثلاث سنوات ، ورأيى اننا حديثو العهد بهذه المجازر الى حد ان البنك الدولى قال ان الدول الغربية تستنزف الدول النامية فى مشروعات لا تتفق مع طبيعتها وظروفها فمثل هذه المشروعات تمول من الخارج وتقوم بيوت خبرة اجنبية بدراستها وتقريرها وهذه الجهات كلها « عصابة » تخدم الدول الغربية ومصالح شركاتها على حساب شعوبنا ، ومن هذه المشروعات المجزر الآلى بالبساتين الذى لا يتفق مع نظام تجارة اللحوم عندنا وانا ضد نقل جزارى المجازر القديمة اليه وكان الأولى ان ننفق قيمة تكاليفه (نحو ثلاثين مليون دولار) على بناء اربعة آلاف وحدة سكنية للذين لا يجدون مأوى ولساكنى القبور ! ولقد اعددنا دراسة تشترك فيها وزارة الصناعة والهيئة العربية للتصنيع وغيرها لصنع معدات المجازر فى مصر بما يلائم احتياجاتنا وبتكلفة اقل اذ يكفى القول بأن قطعة الغيار التى لا يتجاوز ثمنها عشرة دولارات تجيء الينا بمائة !

وهنا دارت مناقشة قال بعدها الدكتور العوضى : انه ردا على استفسارات الأخ محمود مراد فان المجزر الآلى يحتاج الى اعداد ضخمة للذبح وان تتعامل معه شركات او جمعيات تعاونية لتجهيز اللحم بأسلوب معين .

وقال الدكتور عبد المنعم بركات انه تم تأليف لجنة من المتخصصين منذ عامين واستمرت تدرس موضوع المجازر ووضع الحل الأمثل وقد اعدت تقريرا هاما رفعناه الى الدكتور والى الذى ارسله الى الحكم المحلى منذ ستة اشهر ولم يرد علينا احد

وقال الدكتور محمد العشرى الاستاذ بكلية الزراعة : انه فضلا عن هذا فان كل مجازر العالم تنتج « هرمونات » و « انزيمات » ، وهى اغلى عناصر الذبيحة .. لكننا نهدر هذه الثروة !

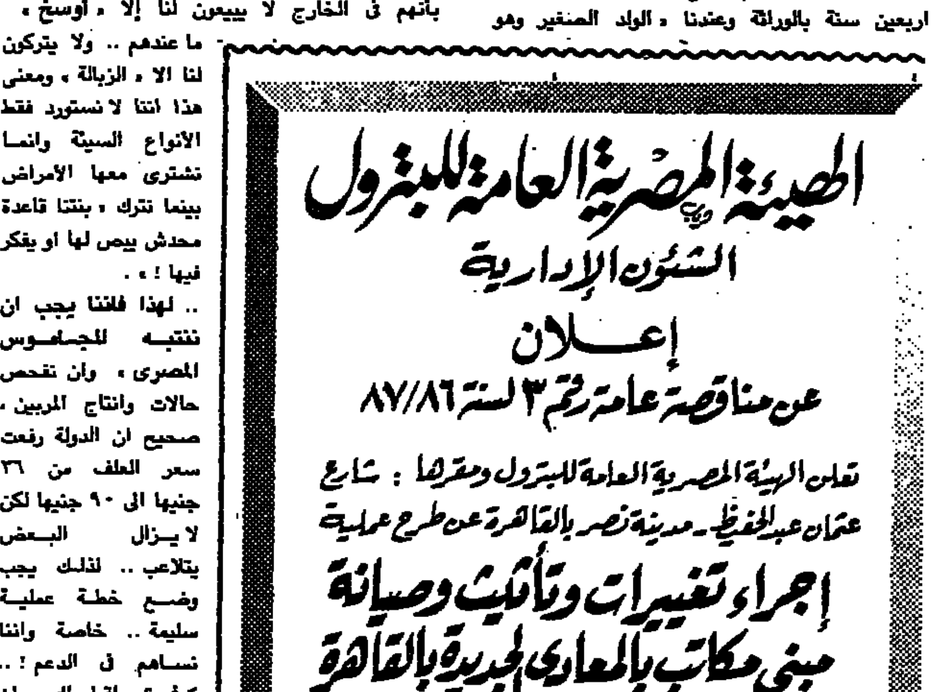


● د . محمود زيدان

● د . العوضى

المحاجـر .. من يملكها ويطـورها ؟

□ تعرض الدكتور سمير سالم رئيس الادارة المركزية للحجر البيطرى الى موضوع المحاجر البيطرية على مستوى الجمهورية فقال : انها سيئة رغم دورها فى التصدى لمختلف الأمراض التى قد ترد مع الحيوانات المستوردة ، واضاف انه اعد خطة لتطويرها لكن المشكلة مع وزارة الحكم المحلى والمحافظات اذ يرفض المحافظون الاعتراف بأن المحاجر ملك للهيئة العامة للخدمات البيطرية او لوزارة الزراعة .. والمطلوب نقل هذه المحاجر ـ التى اصبحت بسبب الامتداد العمرانى ـ داخل الكتلة السكنية .. الى خارجها . وعلى اساس ان تأخذ المحافظات هذه المنشآت بأراضيها وتعوضنا باعطائنا ارضا جديدة وفرق السعر للاتفاق على المبانى التى سنقيمها لكنها ترفض ! وقلنا اذن نتصرف نحن فى المحاجر القديمة ونبيعها

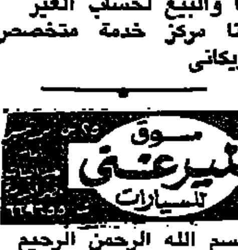


سوق السيارات

فيات

* ١٣١ الماني T . C ١٤٠٠ مو ٨٢ بالكماليات ٢٢ ش اسماعيل اباظة - ضريح سعد
* ارجينتا ٢٠٠٠ مو٨٢ اليكترونيك إنجيكشن ج الكماليات ممتازة لدواعي السفر ت ٣٤٨٤٥٣١ .

العبادلي



بيع ● شراء ● إستبدال - ولدينا اكبر عرض متخصص بالقاهرة للسيارات الأمريكاني فقط والعمل يوميا والبيع لحساب الغير ولدينا مركز خدمة متخصص للأمريكاني

سوق الميرغني للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى سيارتك الزيرو والمستعملة
● سوبر ريجاتا بالفريون و١٢٨ عالزيرو
● BMW 728 و 316و320 بالكماليات
● مازدا ٣٢٣ بالفريون ونيسان مو ٨٤
● ١٢٨ مو ٨٠ و١٢٧ مو ٨٣ بالكماليات
● ١٢٤ سبيشيال مو ٧٣ ومو ٧٤ فيات
● بويك بارك افينو وأولدز موبيل بالكماليات
● مازدا ميكروبلس ١١ راكب مو ٨٢ والبيع لحساب الغير ت ٦٦٩٦٥٥

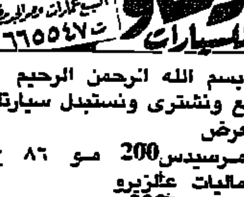
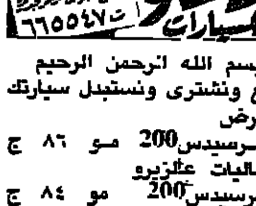
بورصة نيوكار ت ٢٤٥٦٧٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم
نعرض ونبيع ونشترى ونستبدل سيارتك
● مرسيدس ١٩٠ ج الكماليات مو ٨٣ بـ ٣٨٠٠٠ ج
● مرسيدس ٢٣٠ ج الكماليات مو ٨٠ بـ ٢٦٠٠٠ ج
● فورد موستانج ج الكماليات مو ٨٢ بـ ١٣٠٠٠ ج
● ٢٠٠٠ ج الكماليات وبويك مو ٨٠ بـ ١٠٥٠٠ ج
● لانسر مو ٨٤ و١٣١ مو ٨٢ بـ ١١٠٠٠ ج
● س . فيورا و١٣١ و١٢٨ مو ٨٢ بـ ٦٠٠٠ ج
● ٣٠٥ مو ٧٩ والفاروميو بالفريون ج
● ١٢٨ الماني و١٢٤ سبيشيال بـ ٣٥٠٠ ج
واجرة والبيع لحساب الغير ت ٢٤٥٦٧٤٧ و٢٤٢٣٥٠٣

الشيماء



بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض
● بولونيز و١٢٨ وسوبر فيورا عالزيرو
● مرسيدس مو ٨٤ ج الكماليات والفريون ممتازة
● مرسيدس مو ٧٨ بالفريون والكاسيت رائعة
● سوبر ريجاتا بالفريون سنتر كالزيرو
● ٥٠٥ SR و GRمو ٨٠
● ٥٠٤ GL مو ٧٨ فابريقة ميتاليك
● رينو 18 GTS ج الكماليات مو ٨١
● ريتمو ٧٥ مو ٧٩ ميتاليك
● ١٢٨ ابارث مو ٧٨ حمراء ممتازة
● فولكس ١٣٠٠ مو ٨١ حمراء ممتازة
● فيورا مو ٨٤ نحاسى ميتاليك جديدة
● ١٢٨ مو ٧٧ و١٢٧ مو ٧٥ و٨٥٠
وتشكيلة والبيع لحساب الغير ت ٢٤٣٠٣٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض
● مرسيدس200 مو ٨٦ ج الكماليات عالزيرو
● مرسيدس200 مو ٨٤ ج الكماليات جديدة
● مرسيدس200 مو ٨٣ ج الكماليات جديدة
● BMW 316 مو ٨٤ بالكماليات رائعة
● دودج جالانت مو ٨٥ جميع الكماليات
● جولف الوحيدة مو ٨٧ تحفة نادرة
● جولف CL مو ٨٥ بحالة المصنع
● جولف GTI مو ٨١ بحالة المصنع
● ريتمو رابيت كابوريله مو ٨٤ بالكماليات
● رينو 9 GTL مو ٨٤ بحالتها
● ٥٠٤SR مو ٨٤ بالكماليات والتكييف
● مازدا929 مو ٨٣ جميع الكماليات
● هوندا اكورد مو ٨٣ بالكماليات رائعة
● بيجو ٥٠٤GL مو ٧٨ جديدة
● ريجاتا مو ٨٥ - ٩٠٠٠ كم بحالة المصنع
● ١٢٨ وبولونيز عالزيرو الوان وتشكيلة والبيع لحساب الغير ت ٦٦٥٥٤٧ مع تحيات الليبيى

فيات

* ١٣١ مو ٧٩ ايطالى وميتاليك ممتازة ٣ احمد حشمت بالزمالك ، حامد ، بالجراج
* ١٣١ مو اخر ٧٦ اليوم فقط الاتصال ت ٨٤٠٣٩٢

وكالة المعادى للسيارات
سوق السيارات
تعلن عن الغاء السوق الأسبوعى الجمعة والعمل طوال الاسبوع ت ٣٥٠٥٨٤٣ / ٣٥١٢٣٨٢

سيارات المشهد الحسيني

● ٥٠٤ مو ٧٩ واردة حديثا ١٣٥٠٠ ج
● ١٣٢ مو ٨١ كالزيرو مكيفه ١٠٠٠٠ ج
● مرسيدس مو ٨٤ فريدة ٨٥٠٠٠ج
● هوندا مو ٨٠ مكيفه ٨٠٠٠ ج
● بويك سكاى لارك مو ٨٠ مكيفه ٧٥٠٠ ج
● بيجو ٣٠٥ مو ٧٩ ممتازة ٥٥٠٠ ج
● مازدا ٣٢٣ مو ٨٣ ممتازة ٧٥٠٠ ج
● شيفروليه سابيتيشن مو ٨٠ مكيفه ٥٥٠٠ ج
٥ ش الدرى العجوزة ت ٧١٨٥٦٢

جاكي — مصر الجديدة قبلة جامع الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك يوميا
● مرسيدس مو ٨٠ ومو ٧٩ وجولف مو ٨٥
● ميتسوبيشى كورديا بجميع الكماليات مو ٨٤
● مازدا ٦٢٦ ج الكماليات مو ٨٢
● داتسون صينى مو ٨٥ مكيفة
● ريتمو S ٨٥ مكيفة مو ٨٤
● ١٣١ TC و CL مو ٨١ بالكماليات
● ٥٠٥ مكيفة مو ٨٠ و٥٠٤ و٢٠٥ الوان
● نصر ١٢٨ عالزيرو ومستعمل . والبيع لحساب الغير .

بورصة المركز الرئيسى للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل جميع السيارات
● مرسيدس مو ٨١ ج الكماليات بـ ٢٥٠٠٠ ج
● ١٣٣ مو ٨١ و٨٥٠ مو ٧٥ بـ ٢٥٠٠ ج
● ١٢٧ إيطالى مو ٧٥ بـ ٣٠٠٠ ج
● مازدا ٨١٨ ستيشن بـ ٢٥٠٠ ج
● ١٢٧ مو ٨٣ ممتازة بـ ٤٥٠٠ ج
● ١٢٨ موديلات وتالبوت مو ٨٣ بحالتها وتشكيلة كبيرة والبيع لحساب الغير

سوق البكرى للسيارات ت ٢٥٩٩٠٦١

نبيع ونشترى فى سوقنا اليومى ونعرض
● مرسيدس مو ٧٩ ومو ٧٨ بالكماليات
● BMW 316 مو ٨٢ بالكماليات
● ٥٠٥ SR و GRمو ٨١
● ٥٠٤ و٣٠٥ مو ٧٩ وخنزيرة سوداء
● مازدا 626 مو ٨٢ و٢٠٠٠ مو ٧٨
● ١٢٨ مو ٨٤ ومو ٨٠ الوان
● كامارو كابوريليه وتشكيلة كبيرة
والبيع لحساب الغير ت ٢٥٩٩٠٦١

هليوموتورز ت ٢٤٥٩٤٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
نستبدل سيارتك ونبيع ونشترى يوميا
● بيجو ٥٠٥ و٣٠٥ SR مو ٨٠
● BMW واودى وفولفو موديلات الوان
● ١٣٢ / ٢٠٠٠ بالفريون مو ٨١ و٧٨
● مازدا ٣٢٣ و٩٢٩ مو ٨١ ومو ٨٣
● لادا ١٢٠٥ مو ٨٣ وريتمو ٧٥ مو ٧٩
● ١٢٨ و١٢٧ و١٣١ موديلات حديثة
● رينو 14 و 5 و١٣٣ مو ٨٠ ومو ٧٩
وتشكيلة اخرى والبيع لحساب الغير

سيارات الفتح — يوميا : بيع - شراء - استبدال ت ٢٤٦٢٥٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم
لقاؤكم معنا يوميا بائعا ومشتريا وبمعرضنا
● تشكيلة BMW 316 موديلات وبالفريون
● هوندا سيفيك مو ٨٤ بالفريون كالزيرو
● بويك سكايلارك و ١٣٢ / ٢٠٠٠ ج الكماليات
● ٥٠٥SR و GR ورينو 18
● ٥٠٤ ستيشن وتيفا مو ٨٤ بالفريون
● ١٢٨ موديلات وسوبر فيورا كالزيرو
● ١٣١ / ١٦٠٠ وفولكس وسيات ورنستافا
وتشكيلة متنوعة والبيع لحساب الغير
وتحيات الحاج حسين عيلس ت ٢٤٦٢٥٨٢ .

فيات

* ١٣١ موديل ١٩٨٣ CL١٦٠٠ فضى ميتاليك فابريقة ٢٥٧٦٢٠٥ و ٩٥٦٨٥٥

الديب للسيارات — بيع • شراء • استبدال

نشترى ونبيع جميع انواع وموديلات السيارات ونعرض مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ جميع الكماليات وستيشن مو ٨٢ بالتكييف وفورد اسكورت مو ٧٥ وفرمونت مو ٨٠

معرض هند كار

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل لحساب الغير ونعرض
● مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٠ - ج الكماليات - بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ ، مو ٧٩ G L - لادا ٢١٠٧ مو ٨٤ - ريتمو ٨٥ مو ٨٢ - ريتمو تارجا اورو مو ٨٠ اسود - ١٣٢ / ٢٠٠٠ . GLS١٣٢ وتويوتا كرولا مو ٨٣ - وتشكيلة اخرى اجرة وملاكى .

بورصة سيارات السودان

(بيع - شراء - استبدال)
● ١٣١ مو ٨١ ومو ٧٩ ومو ٧٨ ممتازة
● ريجاتا مو ٨٥ و ٥٠٤ مو ٧٩
● ١٢٨ مو ٨٢ و مو ٨١ حالات ممتازة
● ريتمو مو ٧٩ وسيات ١٣٣ ممتازه ويوجد لدينا مجموعه سيارات ماركات مختلفه بحالات ممتازة والبيع لحساب الغير ١٦٣ ش السودان بالمهندسين ت ٣٤٩٣٥٣٤
مع تحيات الحاج صالح

* ١٣٢/ ٢٠٠٠ مو ٨١ فضى بالتكييف ١٩٧ ش السودان بالمهندسين
* ١٢٨ لوكس ٨٩٠٠كم بحالة جيدة ت : ٣٤٧٨١٢٠
* ريتمو سوبر ٨٥ مو ٨١ بحالة نادرة سقف متحرك ت ٢٤٤٧٥٨٤
* ١٢٧ توب ١٠٥٠ المانى مو ٨١ لأعلى سعر الاتصال ت ٢٤٢٩٠٠٣
* ريتمو ٦٥ مو ٨٢ لأعلى سعر الاتصال تليفون ٢٤٣٥٣٩٧
* ابرث ١٢٨ موديل ٧٩ لون فضى ت ٣٥٤٦٢٠٩
* فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٤ بحالة جيدة ت ٣٤٦٨٥٢٨
* ريتمو ٧٥ مو ٧٩ ممتازة ٦٤ عثمان بن عفان ميدان سفير
* ١٢٨ مو ٨٢ ممتازة ٥ عمان نادى الصيد الدقى ٦٦٠٠ ج تليفون ٧١٠٥١٨
* ١٣١ / ١٦٠٠ مو ٨١ لأعلى سعر بالكماليات ٦٨٠٠٠ ك ممتازة ت ٢٤٥٠٨٢٦
* فيات ١٣٢ خضراء مو٧٢ ممتازه مرفوعة ٥ سنوات لدواعى السفر ت ٧٨٣٣٣٥ .
* للبيع سيارة فيات ١٣١ بحالة جيدة موديل ١٩٨٣ ١٦٠٠ ت ٩٨١٣٩٣ .
* فيات ١٣١/ ١٦٠٠ موديل ١٩٧٨ استيشن ممتازة تليفون ٢٥٧٤٧٢٠
* فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٩ ت ٣٤٧٥٣٥٥ و ٣٦٢٠٠٥٤ لاعلى سعر .
* ٢٠٠٠ و ١٣١ مو ٧٩ كالفابريقة ١٨ ش عمر بن الخطاب ن . الصيد الدقى
* ١٣١ / ١٦٠٠ مو ٧٧ بحالة ممتازة ٥٨٠٠ ج ٢ شارع عدن بالمهندسين ت ٣٤٨٤٣٣٦
* ١٣٢ مو ٧٤/ ١٦٠٠ مرفوعة ٣ سنوات ممتازة الاتصال تليفون ٢٥٨٥٦٢٣ - روكسى
* ١٢٨ لوكس عالزيرو لون ابيض نهائى ٩ الاف جنيه تليفون : ٣٤٧٥١٢٩
* ريجاتا بالتكييف كالجديدة مو ٨٤ ممتازة ٢ ش القبة روكسى ت ٨٣١٤٣٣ - ٢٥٨٠٨٧٠
* ١٣٢/ ١٦٠٠ مو٧٥ امام عمر افندى ش خيرت السيدة زينب ت ٣٥٥٥٢٠٥ .
* ١٣١ مو ٨٣ ج الكماليات ١٦٠٠٠ك ١٣ش د . يوسف مراد م الحجاز م . الجديدة ت . ٢٤٤٦٤٤٩
* الأولى بمصر وردت حديثا فيات ١٣١ سوبر ميرافيورى ٢٠٠٠ مو ٨٤ بالتكييف وجميع الكماليات ت ٧٣٣٥٩٨سمير
* فيات ريتمو ٨٥ Sمو ٨٥ كابوريليه جميع الكماليات ٢ لون ١٣ ا٠ ش المنصورية الدراسة عمارة الشرق ت/ ٩١٤٨٩٣
* فيات ارجنتا ٢٠٠٠ موديل ١٩٨٢ جميع الكماليات بحالة الفابريقه ١٠٠٪ نادرة جدا ت ٢٤٥١١٠٩ و ٢٤٣٣٨٤٩
* ريتمو ٨٥ سوبر مو ٨٤ بالتكييف والكماليات ٥٩ ش الحجاز - المهندسين ت ٣٤٧٩٩٧٤
* فيات ١٣١ مو ٧٨ بحالة جيدة ت ٢٤٤٨١٢٥ و ٢٥٨٥٤٣٩

رينو

* رينوه 5 موديل ٧٩ اللون ابيض ممتازة مرفوعة ٤ سنوات ت ٦٦٢٦٢٩
* رينو ٥ T . S . E مو ٨٥ معدل سوداء فرش قطيفة فريون سنترلوك زجاج كهرباء كاسيت ٢ باب ٢٠٠٠٠ كيلو ٥٠ محمد مظهر الزمالك بالجراج .

* سيارة ١٢٧ فيورا على الزيرو نهائى ٧٠٠٠ جنيه ت ٢٤٦١٤٠٧
* سوبر فيورا مو ٨٥ ممتازة بالكاسيت ٦ حسن رمضان امام سنترال الدقى



اول من ارسى بورصة السيارات بمصر ..
موزعون للنصر للسيارات
يواصل المفاجأة الكبرى
نصر ١٢٨ لوكس
عادة وميتاليك
■ باقل الأسعار ■
كما نشترى باعلى الاسعار
● سوبر فيورا
● سوبر ريجاتا عادة وميتاليك
● نصر ١٢٨ لوكس

جي . إم . سي سنتر
ت ٣٤٦٠٠٠٠ / ٣٤٦٥٠٠٠ / ٣٤٦٦٠٠٠ / ٣٤٤٢٢٢٢ .

سميك

باقل من السوق ١٠٠ جنيه سوبر ريجاتا وسوبر فيورا و ١٢٨
وبولونيز ونشترى جميع طرازات النصر
الجديدة والمستعملة بشرط الحالة الممتازة
ومرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ عالزيرو ج الكماليات .

* ١٢٨ لوكس ابيض استلام امس لأعلى سعر ت . ٣٥٠٩٨٩٤
* سوبر ريجاتا مو ٨٦ - ٢٠٠٠ كيلو سماوى ت ٢٥٨٤١٧٠
* سوبر فيورا اخضر ميتاليك مو ١٩٨٥ ت ٨٣٦٩٨٩ بحالة رائعة
■ ١٢٨ لوكس عالزيرو ■ سماوى لأعلى سعر ت ٢٤٣٣٨٢١
* ١٢٨ لوكس بيضاء تسليم الاجنس ت ٢٩١٦٠١١ - ٢٩١٦٤٨٧
* فيورا مو٨٤ ممتازة - ١٩ ش الشيخ عبد القادر الرافعى شبرا ت ٦٤٠٥١٣ .
* ١٢٨ مو ٨٤ وسيات مو ٧٩ السيارتان بحالة جيدة تليفون ٢٥٧٥٩٥٤
* ١٢٧ بيضاء مو ٨٣ ممتازة بالكماليات مرفوعة سنتان ت ٢٤٤٧٤١٧
* ريجاتا عادة تسليم اول دفعة ايطالى نهائى ١٢٠٠٠ ج تليفون ٩٨٩٧٦٣
* ١٢٨ مو ٧٢ ممتازة ٥ ش جول جمال خلف ومبى المهندسين ت ٣٤٧١٥٧٠ .
* ١٢٨ مو ٨٢ بالكاسيت رائعة وسيات ١٣٣ مو ٨١ بالكاسيت نادرة ت ٣٥٤٥٥٤٠
* س فيورا ١٠٠٠ ك بالضمان بترول ١١٩ ش عثمان بن عفان تريمف م . الجديده
* سوبر فيورا رائعه اخر مو٨٥ ابيض الوسطاء يمتنعون بالكماليات ت ٢٤٣٥٨٨٠ .
* ١٣١/ ١٦٠٠ مو ٨٣ ممتازة بحالة الفابريقة ٣٠,٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٦٠٧٤٦٠
* للسفر ١٣١ مو ٨١ و ١٢٨ مو ٨٠ بالكماليات بحالة ممتازة ت ٣٤٨٣٠٥١ / ٣٤٩٠٠١٢
* ١٢٨ مو ٨٠ جيدة نهائى ٤٦٠٠ ج وتليفزيون ٢ بوصه تليفون ٦١٩٠٠٨ - ٩٣٥٦٠٠
* عالزيرو س . فيورا ١٢٨ ل س . ريجاتا بولونيز لادا المعدل الوان بضاعة حاضرة معرض كموتريد ٤ ش الدرى بالعجوزة
* ١٢٨ مو ٨٥ حمراء فابريقة ١٩٠٠٠ ك ٧٠ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤
* ادفع واستلم فورا ١٢٨ لوكس عالزيرو ب ٨٩٧٩ جنيها ، لارتى هوم ،
٢٠٤ ش الحجاز مصر الجديدة ت ٢٤٣٩٢٨٠ / ٢٤٤٩٠٧٥

بطاريات

* مركز بطاريات CHLORIDE كلورايد ٥ دوبريه ت : ٧٥٤٧٩٨ اسعار خاصة مغرية للجملة

* يعلمك ويؤهلك للرخصة ٧ عمارات المحافظة ميدان التجنيد جسر السويس ت ٢٤٥٠٥٠١ .
* جوبى للقيادة ٤٢ شارع العباسية ٢٥ ش الخليفة المنصور (ترويمف) ١٦ ش سيبوية (رابعة) .

تيجر كار
يعلمك القيادة باحدث السيارات ١١ ش سالم سالم بالعجوزة ت ٧١٤٧٦٧

بقية سوق السيارات (ص ٢٢)

شيفروليه

* شيفروليه ٤ سلندر مو ٧٦ نهائى ٣٠٠٠ ج ت : ٣٤٦٥١٨٢/٣٤٤١٦٩٢
* شيفرولية كابريس ٧٩ بجميع الكماليات ت ٩٢٣٣٠٥
* للبيع عدد ٢ سيارة شيفروليه فان نقل موديل ٧٧ - ٧٨ بنزين بحالة جيدة المعاينة طوال الأسبوع ماعدا الجمعة قها الطريق السريع مصر اسكندرية امام مزلقان زكى تليفون قها ٤٧٣١٥٩ - ٠١٣ او القاهرة ٧٣٧٥٥٠ .

بي ام دبليو

* بى ام دبليو ٣١٦ مو ٧٩ طوبى ٤٧٠٠٠ ك ٩٦ ش النزهة م الجديدة ت ٦٦٢٦٦٧

مطلوب

* مطلوب سيات بحالة جيدة حسين ١٣ ش سبيل الخازندار ميدان الجيش

رياض عمران
يشترى فورا باعلى الأسعار
جميع أنواع
النصر ولادا وريجاتا
وجميع الماركات الحديثة
باب اللوق ت ٣٥٤٣٠١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
مركز اللواء لخدمة وتجديد السيارات
محمود صلاح وشركاه

● دهان السيارات بالفرن (ضمان ٣ اعوام)
● سمكرة أوتوماتيكية
● استعدال وضبط شاسيهات
● ميكانيكى - سروجى - شكمانات
● كهرباء - قطع غيار - ضبط ابواب
● نتعامل مع جميع شركات التامين
■ العنوان ٣ شارع الاربعين متفرع من شارع جسر السويس اول طريق مصر/ الاسماعيلية الصحراوى بجوار مركز تدريب مبينى جسر السويس ت ٢٤٤٩٦٣٢

بيجو

* بيجو ٥٠٥ G . L مو ٨٥ على الزيرو بيضاء ت ٣٤٨٠٩٤٨
■ ٥٠٤ مو٧٩ رائعة ■ ذهبى ميتاليك لاعلى سعر ت ٩٤١٩٢٤ .
* ٥٠٤ استيشن ٨١ و ٨٢ اجرة بحالة الفابريقة مرفوعتان ت ٣٥١٤٣٦٥
* SL 505 مو ٨٥ ج الكماليات بحالة الزيرو ٢٨ ش اباظة ميدان المحكمة
* ٥٠٤ ج . ل مو ٧٨ ملاكى ذهبى ميتالك ت : ٢٤٤٠٤٨٥
* بيجو ٣٠٥ جى ار مو ٨٦ عالزيرو لاعلى سعر المخابرة ت . ٣٤٦٥٠٨٢
* بيجو S . R ٥٠٥ موديل ١٩٨٠ ميتاليك بالكماليات ممتازة تليفون ٨٣٠٢٢٠
* بيجو ٥٠٤ جى ار مو ٧٩ - ٣٤٤٦٨٨٠ - ٣٤٦٣٠١٤ ٣٤٦٩٠١٥ يوميا
* ٣٠٥ س . ر مو ٨٠ ميتاليك ممتازة ج الكماليات لا على سعرت ٦٦٦٤٤٩
* بيجو ٣٠٥ استيشن مو ٨٢ عالزيرو بجوار مسرح نجم بالدقى
* ٣٠٥ مو٧٩ ممتازة ١٢٠ (١) مصر ٩ ش عبدالمحسن الوسيمى الالف مسكن .
* ٥٠٤ ج ل سماوى ميتالك اوتوماتيك واردة حديثا بحالة رائعة ت ٢٤٤٥٦١٦
* بيجو ٥٠٤ G . R مو ٨٥ ستيشن نهائى ٢٢٠٠٠ الف ت ٣٤٤١٧٥١ - ٩٠٨٦١٧
* بيجو ٦٠٤ بحالة ممتازة ٤٨٠٠٠ كم موديل ١٩٧٨ مطلوب ٨٠٠٠ جم ت ٣٥٠٢٧٣٦ .
* ورد حديثا ٥٠٥ G . R استيشن مو ٨٤ بحالة نادرة ت ٢٤٤٣٤٧١ و ٧٤٨٤٧٦
* ٥٠٤ مو ٨٠ صالون واستيشن ملاكى ، ٧ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤
* بيجو مو ٧٣ بحاله جيده للبيع او للبدل على احدث موديل ٧٩ - ٨٠ ت ٩٤١٨٠٦ / ٩٤٥٩١٤
* ٥٠٤ GL مو ٨٥ ستيشن عالزيرو وللبدل بجراج الطلائع جامع الفتح ت ٢٤٥٥٥٥٥
* ٥٠٥ مو٨٠ - جنوط اسبور - سقف ممتازة ١٢٠ ش الميرغنى م الجديدة ت ٦٦٥٢٤٠ .
* ٥٠٤ GRمو ٧٩ مرفوعة ٣ سنوات ٤٥ ش اسكندرية م . الجديدة م - الجامع
* ٥٠٥ S . R مو ٨٣ ج الكماليات والفريون ٧٠ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤
■ لدواعى السفر ■ بيجو ٥٠٤ اخر مو ٧٩ مرفوعة بحالة الفابريقة لأعلى سعر ت ٢٤٥٨٦٠٣/ ٢٤٣٤٧٤١ (الحريرى)

سيات

* سيات ١٣٣ مو ٨٠ كالفابريقة مرفوعة ٣ سنوات لاعلى سعر ت ٧٠٧٦٢٦
* ١٣٣ مو ١٩٨٢ دوكو الفابريقة ١٨,٠٠٠ كم بالكماليات ٣٣٠٠ ج حمراء م . الجديدة ت ٢٩٠٠٦٢٨
* ١٣٣ مو ٨٠ بحالة ممتازة ٤٩ شارع الحجاز مصر الجديدة ت ٢٤٤٣٢١٧
* سيات مو ٨٠ ومو ٨١ بحالة ممتازة وفولكس ١٥٠٠ بسعر مهاود ت ٢٤٥٧٣١٢
* سيات ١٣٣ مو٨١ - ٤٤٠٠٠ ك ٢٨٠٠ جنيه تليفون ٧٠٥٩٣٢ .
* سيات ١٣٣ مو ٨٢ بالكاسيت ١١,٠٠٠ ك بحالة الفابريقة بـ ٣٢٠٠ ج ت ٦٨١٢٧٠
■ ١٣٣ آخر ١٩٨٠ ■ ٢٧ ش تبريز بالدقى ت ٧٠٣٦٨٦ .
* ١٣٣ مو ٨٢ استعمال سيده ٢١ ش محمد خلف بالدقى ت ٧٠٩٣٧١
* ١٣٣ مو ٨١ بالكماليات بحالة ممتازة ١٤ ش حسن الاكبر عابدين ت ٩٣٨٠٥٢

مرسيدس

* ٢٠٠ مو ٨٥ بيضاء ٩٠٠٠ك بحالة ممتازة تليفون ٣٤٠٧٥٣٥
* ٢٠٠ مو ٨٠ بالكماليات نادرة ٨٩ش المنتزه نهاية مترو عبد العزيز
* مرسيدس ٢٨٠ اتوماتيك مو ٧٧ بحالة جيدة تكيف باور ت ٢٤٣٩٩١٤
* مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٧ باور بحالة نادرة حمراء ت : ٢٥٨٠٠٩٣
* ٢٣٠ مو ٨٢ بالكماليات كالجديدة ١١٩ ش عثمان بن عفان تريمف م . الجديده
* ٢٠٠ مو ٨٠ بحالة الفابريقة ج الكماليات ٩ شارع احمد فؤاد سانتفاتيما ت : ٢٤٤٧٧٤٦
* مرسيدس ٢٣٠ مو ٧٨ بالكماليات بدون فريون طوبى ممتازة ت ٣٥٦١٣٩٣ .

فرصة نادرة
مرسيدس ٢٨٠ S . E . L موديل ١٩٨٤ جميع الكماليات بحالة جيدة جدا ت ٧٢٥٣٧٩

* ٢٠٠ مو ٧٧ بالكماليات والفريون جديدة ٢٠ ش القبه م . الجديده روكسى ت ٢٥٨١٦٢٠
■ لهواة الاتوماتيك ■ ٢٣٠ E مو٨٥ الشكل المعدل بيضاء جميع الكماليات ٤٧ سوريا المهندسين ت ٣٤٦٦١٠٥ .
* فرصة لدواعى السفر مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٩ باور لون اسود نهائى ١٦ الف ت ٩٨٦١٨١ .
* ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات والفريون ز . كهرباء ٧٠ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤
* ٢٣٠ مو ٧٨ ج الكماليات والفريون فابريقة ، ٧ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤
* مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨١ بحاله ممتازة بالتكييف والبلور لاعلى سعر اكثر من ٢٥٠٠٠ ج ت ٢٤٨٨٥٨١ / ٦٦٨٩٨٦
* سيارة مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٠ جميع الكماليات لأعلى سعر ١٧ش الحسن بن على ميدان هليوبوليس ت : ٢٤٦١١٥٤
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ و ٢٣٠ مو ٧٧ و ٥٠٥ مو ٨٠ و ٥٠٤ GL مو ٧٩ ومو ٨٠ ونشترى ج السيارات وسوبر فيورا باعلى الاسعار ت ٢٤٤٨٨٢٩
* مرسيدس ٣٠٧ ديزل ٢٠٠٠٠ كم سقف مرتفع مو ٨٣ مجهزة بالسويد كورشة لكافة الاغراض حاليا بها اجهزة صيانة وتركيب مزارع الالبان والدواجن تباع بها وبدونها ٩ - ٤ ت ٣٥٢٨٤١٢

جولدن إن موتورز

بسم الله الرحمن الرحيم
أضخم عرض للسيارات الحديثة
اولا الزيرو
● مرسيدس sec 500 مو ٨٦ ج الكماليات
● مرسيدس 280/300 مو ٨٦ ج الكماليات
● مرسيدس 200/230 مو ٨٥ و٨٦ الوان
● مرسيدس 190 e/190 مو ٨٥ و٨٦ الوان
● تيوتا كرونا - كرولا مو ٨٥ بالكماليات الوان
● بيجو GR 309 مو ٨٦ الوان
● سيات روندا - ابيزا مو ٨٦ الوان
● 504 استيشن GL /GRمو ٨٥
● ثانيا : المستعمل ●
● مرسيدس sl 450 كابورلية مو ٧٩ رائعة
● مرسيدس 200 مو ٨٤ كالفبريقة ج الكماليات
● مرسيدس 190 مو ٨٣ كالزيرو ج الكماليات
● مازدا 929 626-glx مو ٨٥
● بولونيز مو ٨٤ - لادا مو ٨٢ بحالتها
● بيجو 305 مو ٧٩ فورد موستانج مو ٨١
● ١٢٨ لوكس - سوبر فيورا مو ٨٦
وتشكيلة اخرى والبيع لحساب الغير
زيارة واحدة تجعلك صديقا دائما
تحيات نور درويش ٢٥٩٧٧٧٧ .

مرسيدس

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨١ فابريقة - ويونى مو ٨٥ بحالتها ت ٨٥١٠٤٩ اول فيصل الهرم

مرسيدس ٢٠٠/ ١٩٨٦
على الزيرو وجميع الكماليات الوان جديدة وبالسعر التجارى
الاتصال ت: ٦٤٠١٠٠

■ اوتوكار ■
مرسيدس ٢٠٠ زيرو جميع الكماليات ٢٣٠ مو ٧٩ ، B. M مو ٧٩/ ٣١٦ ، مو ٨٠ ، ٣٢٠ مو ٧٩ ، هوندا اكورد اوتوماتيك بالكماليات ، ١٣٢ مو ٨١ اوتوماتيك مكيفة ، ١٢٧ مو ٨٥ ، داتسون ١٠٠ A مو ٨٣ ت ٩٨١٣٢٤ - مع تحيات ساهر الجوهرى

ادريان — BECKER AUTORADIO — لمرسيدس و B.M.W

جابر فهمي — عبد الشهيد كار

تم بحمد الله الافتتاح الكبير لمعارض السيارات ونتقدم بخالص الشكر والامتنان للسادة العملاء والاصدقاء لتلبية الدعوة .
ويسرنا الان ان نعرض جميع عائلة المرسيدس ١٩٠ Eو ٢٠٠ و ٢٣٠ و ٢٦٠ SE و ٢٨٠ Sو SELو SE٣٠٠ و SELبجميع الكماليات والالوان المختلفة .

الزغبي

■ مرسيدس ■
* ٢٠٠ زيرو آخر انتاج ٨٦/ ٧٨ الوان ومستعمل ٢٨٠ . ٢٠٠ ممتازه نبيع ونشترى نقدا زيرو ومستعمل بالنسب الاسعار ١١اش دكتور ذاكر حسين الحى السابع ت ٦٠٨٩٥٥/ ٦٠٨٧٧٢ - ٤١ ش نخله المطيعى مصر الجديدة ت ٢٤٣٠١٤١/ ٢٤٢٨٨٤٣

هبة كار ت: ٢٤٤٩٩٠٦

جميع موديلات المرسيدس من ٧٧ الى ٨٦ جميع الكماليات عادة واتوماتيك بدون حظر و١٩٠ جميع الكماليات ذهبى ميتالك مو ٨٤ بدون حظر وفولفو ٧٦٠ مو ٨٤ جميع الكماليات بدون حظر ومازدا ٦٢٦ جى ال اكس جميع الكماليات مو ٨٥ وبيجو ٣٠٩ و ٥٠٤ ج . ل مو ٧٩ جميع الالوان و٥٠٥ مو ٨٣ و ١٢٨

■ سيارة مرسيدس مو ٨٤ ■ بحالة ممتازة ٢٥٠٠٠ ك المخابرة ت ٣٤٦٠٤٩١
* للبيع مرسيدس ٢٠٠ الشكل الجديد ٨٥ ج الكماليات ١٣ الف ك ت ٢٥٨١٩٩٩
* مرسيدس ٢٠٠ اخر ٨١ ج الكماليات بيضاء اسبشيل بحالة نادرة ت ٢٤٥٧٧٦٨
* ٢٣٠ مو ٧٨ بجميع الكماليات مرفوعه والفريون ٢١ ش بهجت على الزمالك
* ٢٠٠ مو ٨٦ زيرو ج الكماليات وللبدل بمو ٨٠ ومو ٨٤ ٧٣ش العروبة ت : ٢٩١٣٤٤٨
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ بالفريون وجميع الكماليات بحالة المصنع ت ٨٢١١١٩ و ٨٤٠٦١٣
* ٢٣٠ مو ٨٠ ج الكماليات والتكييف ميتاليك ٧٠٠٠٠ كم ٦٦ الخليفة المأمون م . الجديدة

معارض السيارات

سوق السكرى للسيارات

عين شمس امام كلية التكنولوجيا اكبر عرض سيارات بيجو وفيات
● بيجو ٥٠٤ مو ٧٧ بـ ٨٣٠٠ ج
● فيات ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٤ و ١٢٥ ت ٣٤٢٩٠٧٥

سوق الحلمية ت : ٢٤٦٣٢٩٥
٢٧ ش عين شمس/ حلمية الزيتون
● مرسيدس مو ٧٦ و ٧٧ ■ لادا مو ٨١ و ٨٣ * ١٢٧ مو ٨٢ ● ١٣٢ مو ٧٦ ● فولكس مو ٦٦ جالانت نصف نقل مو ٨٤
● فيات فان وديهاتسو مو ٧٩
● تاكسى زاستافا مو ٨١
■ ونشترى سيارتك فورا ■

سوق المصرى للسيارات
اعرض سيارتك أياً كانت حالتها بالمجان والبيع لحساب الغير
الجمعة السوق الاسبوعى الدائم
ت ٢٥٨٨٩١٥ / ٢٥٨٦٠٣١

معارض السيارات

* سوق الدمرداش للسيارات ت ٨٣٣٥١٤
بيع ● شراء ● استبدال ش لطفى السيد امام م مترو الدمرداش

سوق باب اللوق للسيارات — بيع • شراء — بالنقد • بالتقسيط — ت ٣٥٤١٨٨٩

لجميع انواع السيارات الملاكى والاجرة
مع تحيات .. احمد العربى

رياض عمران
يقدم أحدث مجموعة سيارات موديل ١٩٨٦
باسعار لا تنافس
مرسيدس وارجنتا وريجاتا
وجميع أنواع النصر
باب اللوق ت ٣٥٤٣٠١٥

معرض سيارات التقدم
اهلا بك لبيع وشراء واستبدال جميع انواع السيارات ٨ ش التقدم خلف رابعة العدوية م نصر مع تحيات احمد عبد العزيز صالح ت ٦١٦٣٠٥

معارض النصر للسيارات
نبيل حسن عبد الهادى
يقدم باقل أسعار السوق
سوبر فيورا - بولونيز
١٢٨ لوكس عالزيرو
جميع الألوان بضاعة حاضرة
٣٩ ش الرئيس - مدينة الاوقاف العجوزة ت ٣٤٩٢٥٩٩/ ٣٤٩٢٥٩٦

سوق العدل للسيارات
ت : ٨٢١٩٩٣
٣٦٩ شارع رمسيس امام مستشفى الدمرداش بالعباسية
بيجو ٥٠٤ مو ٨٣
فيات ١٢٨ مو ٧٨
فيات ١٢٨ مو ٧٦
فيات ١٢٥ إيطالى
بولونيز مو ٨٦/ ١٠٠٠٠كم
ريتمو ٦٥ إيطالى مو ٨١
موتسوبيشى جالانت بالتكييف مو ٨٣
داتسون نيسان مو ٨٥ بوليسار ومطلوب BMW ٥١٨ بالتكييف مو ٨٢ او ٨٣
وتشكيلة متنوعة ونعرض ونبيع لحساب الغير

سيارات متنوعة

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٩ ، ٢٣٠ مو ٧٩ ، ٢٣٠ مو ٧٧ ، مازدا ٩٢٩ مو ٧٩ بكمالياتها ت ٧٧٤٣٣٦
* سكودا فان موديل ٨٤ بحالة جيدة للاستعلام تليفون ٣٤٩٠٩٩٨
* دقهلية كار - ٤٦ ش المطرية بجوار الشوتة من ميدان السواح ت ٢٥٧٠٥٤٩ - مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٠ فابريقة - بيجو مو ٧٩ ملاكى واجرة
* ٣٠٩ G . T مو ٨٦ على الزيرو جميع الكماليات تليفون ٨٤٩٢٦٩ اسكندرية .
* سكاى لارك مو ٨٠ ممتازه ت/ ٦٤٢٧٩٦ ونصر ١٢٧ مو ٨٣ علجى ت/ ٣٤١٠٦٧٥
* بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ ذهبى سيارتان ١٣١ - ١٣٠٠ مو ٧٩ مو ٨٣ بالجراج ١٦٢ ش شبرا ت ٩٤٦٢٦٤
■ للبيع باعلى سعر ■ عدد من سيارات فان بلايموث للاستعلام الاتصال تليفون ٥٣٦٢٤٩ .
* لعظيم سيارة كاديلاك فلات وود بجميع الكماليات والريموت كنترول بحالة المصنع مو ٧٩ بجراج العبادلى ت ٢٤٥٩٩٦٦
* مازدا ٩٢٩ مو ٨١ ممتازة بالكماليات وبيجو ٥٠٥ مو ٨١ بالكماليات ت ٧٦٦٠٨١
* ريجاتا مو ٨٥ مكيفه و ١٢٨ ابرث مو ٧٩ بالجراج ١٣ ش البرازيل بالزمالك
* تويوتا قلاب ٧ متر ومازدا نقل شلسيه طويل مو ٨٤ ومازدا نصف نقل وتام قلاب ٨ متر وبولونيز مو ٨٦ استعمال شخصى - ١٠٩ ش المدينة المنورة حدائق القبة
* بويك سكايلارك مو ٨٠ ابيض ٤ سلندر ممتازة موتور مجدد بالكامل
ومرسيدس ٢٣٠ مو ٧٧ ابيض جميع الكماليات عدا الباور ٢٧ ش عبد المنعم رياض بالمهندسين

شركة ستوب للسيارات
٦ ش نوال بالعجوزة ت ٧١٦٨٢٢
● تيوتا كريسيدا استيشن مو ٨٣ بالتكييف
● مازدا ٩٢٩ مو ٨١ استيشن بجميع الكماليات
● بيجو ٥٠٥ اس . ار مو ٨٠ بالتكييف وبدون
كما يمكنك البدل بسيارتك
● كابريس كلاسيك مو ٨١ ج الكماليات
● لولدزموبيل اوميجا مو ٨٢
● بونتياك فاير برد مو ٧٦ ج الكماليات
● دودج مونكو مو ٧٩ ج الكماليات
● كريزلر نيويوركر بوجهلم مو ٧٩ ج الكماليات
بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٢٤٥٥٥٥٥

ميكروباص

* ميكروبلس نيسان اجرة موديل ١٩٨٣ لأعلى سعر تليفون ٢٤٥٩٤٦١

* تويوتا ٣ طن بنزين مو ٨٦ عالزيرو صندوق طويل ١٠ شكل ت ٦٦١٤٠٠

نشترى سيارات داتسون نصف نقل مستعمله بنزين موديل ١٥٠٠ - ١٦٠٠ - ١٨٠٠ ت ٧١٠٧٥٦ - ١٦ ش حسين كمال الدين الدقى خلف مرور الجيزة الجمعة عطلة

* شيفرولية مو ٨١ مرفوعة ٣ سنوات ١٤ الف ك . فابريقة ت ٢٤٤٣٤٧١ و ٧٤٨٤٧٦
* زستافا ١٢٨ نصف نقل مو ٨٥/ ٩١ ش عباس العقاد شقه ٤ مدينه نصر ت ٦٠٩٦٦٣
* سيارتان مازدا ١٦٠٠ نقل بالصندوق ٧ شكل لم تستعمل ٣ سنوات ١٦ ش محمد يوسف بليم جامع الفتح م . الجديدة
* سيارة نصف نقل ميتسوبيشى مو ٨٢ السعر ٤٥٠٠ ج مدينة الإعلام خلف مسرح البالون ت ٣٤٧٢٢٩٤
* للبيع سيارتان نقل صغير سيات ترانس باندا وسوزوكى بحالة ممتازة المعلية ٢٣٧ ش الحجاز الدور السادس شقة ١٦ من ٩ - ٣ يوميا .

تجديد سيارات

البيلي لتجديد السيارات
● إصلاح ودهان بأحدث الأفران لجميع انواع السيارات خلال ٧٢ ساعة
● خدمه ممتازة بارخص الأسعار خلف مركز شباب عين الصيرة ت ٩٨٠٥٠٤

مازدا

* مازدا ٩٢٩ موديل ٨٠ مكيفة تليفون ٧١٧١٣٤ و ٣٤٩٦٠٦٩
* ٩٢٩ مو ٨١ بالتكييف والكماليات رخصة ستة توكو الفابريقة ت ٢٩١٧٩٢٢
* ٣٢٣ مو ٨٢ فضى ميتاليك فابريقة ١٠٤ ش عبد العزيز فهمى ت ٢٤٤٥٨١٣
* مطلوب فورا مازدا G. L. X ٩٢٩ بحالة ممتازة الاتصال تليفون ٢٤٢١١٨٠
* مازدا ٩٢٩ مو ٧٦ ممتازة (٤٥٠٠ ج) ٧ شارع النزهة مصر الجديدة ت ٢٩١١٩١٦
* ٩٢٩ مو ٨٣ مكيفة نادرة ١١٩ ش عثمان بن عفان تريمف م الجديدة

فولكس فاجن

الوحيدة فى مصر
فولكس جولف موديل ١٩٨٦ كابورليه وعادة ت ٧٢٥٣٧٩

* بيتلز ١٣٠٠ مو ٧٣ بحالة نادرة ٨٧ الميرغنى مصر الجديدة ت ٦٦٧٠٠٥
* فولكس جولف المانى ممتازة مو٧٥ نهائى ٥١٠٠ ج تليفون ٢٥٨٧٩٢٥ و ٢٥٨٦٧٨١ .
* سيارة فولكس موديل ١٩٧٠ بحالة الفابريقة ت ٣٤٩٥٥٨٠ طوال اليوم .
* فولكس واجن كرافيلى للرحلات السياحية مو ٨٣ بجميع الكماليات والتكييف فابريقة لاعلى سعر ت ٣٤٧٠٧٢٣
* بحالة المصنع بيتلز ١٣٠٣ مو٧٥ المانى ٩٢ ش اسماعيل صبرى بجوار قسم النزهة (عمارة العمدة) ت ٢٤٦١٤٠٢ .

بنك مصر ايران للتنمية
يعلن عن بيع سيارة فولكس واجن باسات مكيفة الهواء مو ٨١ بحالة جيدة لأعلى سعر . تليفون رقم ٧٧٧٣١١ المعلية جراج مبنى برج النيل الادارى ٢١ ش . الجيزة - اليوم وغدا فقط من الساعة ٨ ص . الى الساعة ٣ م .

* للبيع سيارة نقل مرسيدس ٣٤٠ صندوق جاز ٣٧ شارع كامل صدقى الفجالة .
■ فرصه ■
شركة تحت التصفية تبيع سيارتين تيوتا فان بحالة ممتازة المعلية ٢٣٧ ش الحجاز الدور السادس شقه ١٦ من ٩ - ٣ السبت والاحد .

شركة زيروكس - مصر
تعلن عن بيع سيارة مازدا نقل حمولة ٤ طن بحالة جيدة المعاينة والاستعلام : المهندس/ ايمن سمير ٢ ش لبنان - المهندسين - ايام الاحد والاثنين والثلاثاء - من ٩ الى ١١ صباحا . تقدم العروض فى اظرف مغلقة فى موعد اقصاه الخميس ٢٣/ ١٠/ ١٩٨٦



إشراف : سناء البيسي

عودة لأناقة الثلاثينات





الكلاسيكية أهم النقط الاستراتيجية في موضات الجنس الخشن لخريف وشتاء ٨٦ ـ ٨٧ .. أبرز الخطوط الاكتاف العريضة ، والاكمام الواسعة ، والجاكيت البليزر بثلاثة ازرار في صف واحد والقميص بياقة صغيرة مرتفعة . الكرافتة سادة من التريكو بنهايات مستقيمة . للسهرة ظهر الجاكت على هيئة الجيليه . البنطلون مريح وواسع . المعاطف إزدادت طولا . البدلة المصنوعة من الجبردين الصوفي اللامع قدمها المصمم العالمي بيير بالمان في جميع العروض الجديدة للسهرة . الألوان تشكيلة غامقة من الرمادي في لون الصدأ والأزرق المائل الى الخضرة والاخضر الداكن والبيج الرخامي الداكن وكافة درجات اللون البني .

وقفة طبية تهمك مع :

الرضاعة الصناعية .. والغيارات الصناعية اكزيما الأطفال غير معدية .. ويمكن تخفيف آلامها ..

عالم الاطفال الذي يتميز بالبراءة ونقاء النفس ، له ايضا مشاكله التي غالبا ما يعاني منها الآباء قبل الأبناء فهناك بعض الأمراض التي تحرم الطفل من الراحة ، والاستمتاع بطفولة سعيدة ، مثال ذلك امراض الحساسية التي تصيب الطفل منذ مولده ، فمنهم من يعاني من الاكزيما التي قد تأتي كنتيجة وراثية . كما أن هناك من يرث الاستعداد للربو وبعض انواع الحمى . في حين نجد أن بعض الرضع يصابون ببعض الامراض التي لم يصب بها الآباء من قبل .

يعرف د . عطية عبد الله عطية مدرس الأمراض الجلدية بكلية طب الأزهر الاكزيما بأنها إلتهاب جلدي نتيجة لحساسية من شيء معين ، ربما يكون في داخل الجسم وفي هذه الحالة تسمى الاكزيما الداخلية ، أو خارج نطاق الجسم وتسمى الاكزيما الخارجية أو إكزيما الملامسة ، وصور هذه الاكزيما في الأطفال كثيرة ، ولكنها كلها تندرج تحت هذين النوعين : « الاكزيما الداخلية » ، أو « إكزيما الملامسة » .



● أما عن المرحلة الأولى من عمر الطفل ، أي خلال فترة الرضاعة فنجد أن :

هناك اعراضا تظهر في شكل اكزيما وهي الالتهابات التي تصيب اكثر من ٨٠ ٪ من الأطفال الرضع بين الفخذين ، وتبدو في صورة إحمرار شديد في الجلد وحبوب صغيرة ممتلئة بالماء مع حكة شديدة . وظهور بعض القشور ، ويبدو الطفل كثير البكاء والقلق . وترجع أسباب الالتهابات الى كثرة التبول مما يسبب بلل ملابسه الداخلية ، والتباطؤ في الغيار ، وقد ظهرت مؤخرا ما يسمى بالغيارات الصناعية (البمبرز) ، فنجد بعض الأمهات يعللن التباطؤ في التغيير للطفل لأنهن يضعن للطفل هذه الغيارات الصناعية والتي يقال عنها أنها تمتص البول وأنها توفر الجفاف للطفل ، فهي تبدو جافة من الخارج . ولكنها في الحقيقة تكون شديدة البلل من الناحية الداخلية التي تلامس جلد الطفل الرقيق جدا الموجود في هذه المنطقة الحساسة كما أن هناك بعض انواع الغيارات التي يدخل في تصنيعها بعض المواد المختلفة ، كما انها تحتوي على شريط لاصق وهذه الأشياء وحدها ربما تسبب نوعا من الاكزيما . وعلاج هذه الحالة من الاكزيما بسيط جدا ، وهو القيام بتبديل الغيارات أكثر من مرة في هذه الظروف ، وأيضا العودة الى الملابس القطنية سواء الداخلية او الخارجية ، كما يصاب الطفل بالالتهابات اذا ما إستخدمت الأمهات الملابس الداخلية البلاستيك غير المنفذه للماء ، او عندما تستخدم لطفلها ملابس داخلية غير قطنية مصنوعة من الألياف الصناعية .

● أما عن الاكزيما التي تظهر حول الرقبة والفم فيقول د . عطية أن هذا النوع من الاكزيما كثير الحدوث لدى الأطفال الرضع الذين يرضعون رضاعة صناعية ، فنجد أن الأم تضع زجاجة الرضاعة ممتلئة باللبن الصناعي داخل فم الطفل ، مما يؤدي الى تسربه من فمه ، فتبتل منطقة الرقبة ، أو تترك الام طفلها يرضع من زجاجة الرضاعة دون مساعدة منها وذلك بعد أن تسندها على صدره أو أحدى الوسائد ، فإذا ما نام الطفل سقطت من فمه وإنسكب ما فيها من لبن على المنطقة المحيطة ، علما بأن وجود هذا اللبن مدة طويلة بدون تنظيف او غسيل وتجفيف ينتج عنه اكزيما في صورة أحمرار وحبوب ممتلئة بالمياه . هذا النوع من الاكزيما يحدث أيضا مع كثرة العرق ، والتراخي في العناية بتنظيف هذه المنطقة .

● وعن الاكزيما الوراثية التي يلعب فيها عنصر الوراثة دورا هاما ... هذا النوع من الحساسية له ثلاث صور : إكزيما الجلد ـ حساسية الصدر (الربو) ـ او حساسية في الأنف (حمى القش) ... وعندما يرث الطفل هذه الحساسية فإن ذلك ربما يظهر في إحدى صورها فقط فإما أن تظهر في صورة حساسية الصدر أو الأنف ، وربما تظهر في الطفل في كل هذه الصور مرة واحدة مجتمعة .

ومما لا تعرفه الأم ان إستخدام الصابون العادي (القلوي) لغسل وجه الطفل يزيد من شدة الالتهاب .

وعندما يبدأ الطفل في الحبو فإنه يصاب بإكزيما الملامسة نتيجة لملامسته بعض المفروشات على الأرض مثل الموكيت او السجاد المصنوع من الألياف الصناعية ، وهي تظهر بصفة خاصة في الكفين والركبتين ، وظهر القدم .

أما الخطورة التي يتعرض لها الطفل عندما يتعلم السير ويبدأ التجول في أرجاء المنزل ، فتتركز في إلتقاطه بلا وعي بعض المنظفات الصناعية مما يهدد حياته بالخطر ، كما أن مجرد ملامسة الاطفال لبعض مواد التنظيف مثل الصودا الكاوية (البوتاس) الذي تستخدمه بعض ربات البيوت في التنظيف يؤدي الى إصابتهم بالاكزيما ، وفي بعض الاحيان احمرار وتقشير في الجلد .

كما أن اللعب التي يلهو بها الطفل والتي تكون مصنوعة من البلاستيك او الكاوتش المطلي ببعض الألوان الجذابة التي تحتوي على مواد كيماوية ، قد تسبب للأطفال نوعا من الاكزيما .

أما الطفل في المرحلة الابتدائية حيث تتسع دائرة حركته خاصة خارج المنزل ويبدأ في إكتشاف كل ما يراه حوله ، تزداد فرص ملامسته للأشياء ومنها النباتات والمزروعات والحيوانات المنزلية مما يسبب إكزيما الملامسة التي تظهر في الأطراف في صورة حبوب جافة مصحوبة بحكة شديدة قد تؤدي الى جروح وتقيحات تزداد حدتها في بعض الفصول وتقل في فصول أخرى .

إيناس عبد الغني

● أحدث دراسات لجمال الأطراف :

الحذاء الضيق والكعب العالي وراء تشوهات الساقين

اناقة وجمال حواء لا تكتمل إلا إذا حرصت على العناية بالمظهر العام ، والماكياج البسيط المناسب وكذلك بالذراعين والساقين . خاصة وان الأطراف من اكثر مناطق الجسم تعرضا للتقلبات الجوية التي تؤثر على صحة الجلد . واليك بعض النصائح التي تضمن لك مظهرا طيبا . والتي هي خلاصة دراسات وابحاث لاطباء الأمراض الجلدية بالولايات المتحدة .

طريقة العناية بالذراعين :

من المعروف أن التغيير في شكل الذراعين يكون طفيفا وغير ملحوظ ، غير أنه قد يحدث تغير فجائي في شكل الذراعين ، فتصاب المنطقة العليا منهما ببعض الترهلات ، وخاصة عند كبار السن ، ولكن هناك بعض التمرينات الرياضية التي تعمل على علاج مثل هذه الترهلات بقدر الامكان ، وتعتمد هذه التمرينات اساسا على التدليك ، كما اذا زادت حالة الترهل فيمكن اجراء جراحة تجميل بسيطة مما يساعد على ازالة هذه الترهلات تماما ... أما منطقة الكوع فيجب العناية بها باستخدام بعض الكريمات والزيوت الخاصة التي تعمل على نعومتها . كما يمكن تنظيف الكوعين باستعمال بعض الكريمات وعصير الليمون . ومن المعروف أن بشرة اليد تحتوي على العديد من الغدد التي تفرز مادة زيتية تحمي الجلد من عوامل الجو الخارجية ، وبها ايضا مسام للغدد العرقية . أما راحة اليد فعادة ما تكون خشنة الملمس ، وتكون محتوية على بعض الغدد العرقية ، ولكنها لا تحتوي على غدد زيتية تساعد على نعومة راحة اليد بصفة دائمة ، لهذا فهي تعتبر اكثر أجزاء الجسم جفافا ، ومن أجل ذلك يجب العناية الفائقة باليدين باستخدام بعض الكريمات التي تعمل على نظافتهما ، هذا بالاضافة إلى عدم تعريضهما لحرارة الشمس لمدة طويلة ، أو للتيارات الباردة ، وكذلك الماء بصفة عامة وماء البحر بصفة خاصة ، إذ ان كثرة التعرض للماء يصيب جلد اليد بالجفاف ويفضل ارتداء قفاز من المطاط عند القيام بالأعمال المنزلية خاصة عند استعمال الماء ، أو ارتداء قفاز من نسيج سميك أثناء العمل في الحديقة المنزلية ، أما القفاز القطني فهو مناسب للأعمال المنزلية . هذا الى جانب تجفيف اليدين جيدا مع استعمال بعض الكريمات والزيوت التي تعمل على نعومة اليدين بصفة مستمرة . كما يجب مراعاة استخدام الصابون المناسب لنوع البشرة .

أما فيما يختص بالأظافر فيجب تنظيفها من وقت لآخر بالفرشاة الخاصة ، ثم ازالة بعض الصبغات والجلد الزائد من اليدين بواسطة حجر الخفاف . ويتم تدليك اليدين مرتين في الأسبوع بكريم خاص ، ويكون هذا التدليك قبل النوم مباشرة . ومن المعروف أن الليمون يعمل على نظافة أصابع اليدين ، ويتم وضع الكريم بعد التدليك بعصير الليمون حتى تبقى اليدان ملساء ناعمة . ومن المعروف أيضا ان استعمال بعض الزيوت مثل زيت الزيتون وزيت اللوز يعملان على نعومة اليدين ووقايتهما من الجفاف ويتم دهن اليدين بهذه الزيوت لمدة اسبوع على أن يترك على اليد لمدة ساعة كاملة علما بأن هذه الزيوت مفيدة أيضا للمحافظة على الأظافر . كما أن شطف اليدين بمحلول مائي من الخل بعد الغسيل العادي يحمي اليدين من الجفاف والتشقق ، وبعض لأمراض الحساسية .

وهناك بعض الحالات التي تستدعي عناية فائقة باليدين ومن أهم هذه الحالات :

● البقع البنية : تظهر هذه البقع في مرحلة الشيخوخة ، وتعالج بالكريمات المضادة للصبغات ، أو بواسطة بعض الجلسات الكهربائية

● التقشف : يحدث نتيجة لتعرض الأصابع لتيارات البرد والرطوبة الشديدة ، وتدليك الأصابع بصفة مستمرة يساعد على ازالة هذا التقشف ، هذا بالاضافة الى تناول الغذاء الذي يحتوي على نسبة من الكالسيوم أما فيما يختص بالخشونة والتشققات فيمكن ازالتها باستعمال عصير الليمون ، ثم تدليكها بزيت الزيتون .

أما بالنسبة للتورمات التي تحدث في مفاصل الأصابع ـ وقد يكون السبب التعرض لبعض انواع الروماتيزم والتهاب المفاصل ـ ففي هذه الحالة يجب الاسراع باستشارة الطبيب مع تدليك الأصابع واليدين يوميا حتى يتم شفاء هذه التورمات تماما .

طرق العناية بالساقين :

هناك مشكلة مرضية خطيرة تعاني منها حواء وهي ماتسمى بالدوالي ، والتي تنتج من تمدد الأوعية الدموية الموجودة في الساقين ، ويجب علاج هذه الحالة المرضية في مراحلها المبكرة حتى لا تؤدي الى حالات مرضية أخرى مثل الاكزيما ، وبعض التقرحات ويمكن علاج الدوالي أما جراحيا أو بواسطة بعض الحقن الخاصة ، والراحة التامة ، بالاضافة الى ارتداء الجوارب المطاطة ، وعدم الوقوف لفترات طويلة والمشي كثيرا ، كما يجب العناية باختيار الغذاء المناسب ، والمحافظة على الوزن ، وتناول المواد البروتينية بكميات كبيرة ، وعدم تناول السكريات والنشويات بكميات كبيرة .

هذا بالاضافة الى ان ٩٠ ٪ من متاعب القدمين سببها ارتداء احذية ضيقة أو ذات كعب عال . وبناء على ذلك يجب اختيار الاحذية المريحة والواسعة ذات الارتفاع المناسب غير المبالغ فيه . هذا بالاضافة الى العناية بالقدمين بتنظيفهما يوميا وتدليكهما ببعض الكريمات ، بما في ذلك أصابع القدمين ومنطقة الكعبين . وهناك نوع من البودرة الخاصة بالقدمين ، والتي تساعد على امتصاص الرطوبة منهما ، ويمكن دهنهما ببعض العطور قبل ارتداء الأحذية والجوارب ، ويمكن استعمال بعض الزيوت التي تعمل على عدم جفاف الأصابع والكعبين .

وعند الشعور بألم في القدم نتيجة السير لفترة طويلة ، يمكنك علاج هذه الحالة بغمس القدمين في ماء دافىء مضاف إليه ملعقتان من الملح بجانب فنجان صغير كحول ، ونسبة من الكريم الخاص بالقدم .

احرصي على ان تبقى القدمان في هذا المحلول لمدة ٢٠ دقيقة على الأقل ، إذ أن هذا العلاج يريح القدمين ، ويعمل على تنعيم بشرتهما

عصير الليمون أيضا مفيد جدا لراحة القدمين ، ويعمل على نعومة الجلد في هذه المنطقة

مريم أبو رية

مشاهير النساء :

ماذا يشد أنظارهن على الشاشة الصغيرة ؟

قد يكون للتليفزيون اضرار جانبية ، ولكن بالتأكيد له فوائد ومزايا عديدة ، من اهم هذه المزايا تلك المغناطيسية الخارقة التي تجذب افراد الأسرة ، وتجمع شملهم حول ذلك الجهاز السحري .. فقد انخفضت معدلات مغادرة المنازل بغية زيارة الأقارب او مشاهدة الافلام السينمائية أو الترفيه عن النفس بالرحلات ، ومجالسة الأصدقاء ، او ممارسة الرياضة في النوادي .. فبعد ان كانت نسبة الخروج من المنزل لمزاولة هذه الانشطة قبل انتشار التليفزيون مرتفعة ، انخفضت هذه النسبة الى مايقرب من ٣٠٪ وهذا لايعني عدم وجود سلبيات للمشاهدة التليفزيونية .. فنجد أن بعض مايعرض على الشاشة الصغيرة له اثاره النفسية العميقة التي يتعرض لها اطفال الأسرة نتيجة مشاهدة مسلسلات الجريمة والجنس ، والجريمة الضارة التي يحصل عليها يوميا نتيجة مشاهدته لقصص المجرمين الذين يتقمصون ادوار البطولة والشهامة والتضحية ، مما يؤدي الى تعاطف الاطفال مع هؤلاء المجرمين ، وحقدهم على المجتمع وهكذا يحطم التليفزيون معنوياتهم ، ويلتهم اوقاتهم ، وتضيع سنوات عمرهم أمام ذلك الجهاز العصري العجيب .

وفي بحث صحفي قام به مارين ميللر وجون كولينز العاملان في حقل الصحافة الأمريكية حول رأي المشاهير بالنسبة للبرامج التليفزيونية المختلفة ، وآثارها السلبية والايجابية كانت الحصيلة كما يلي :

رأي نانسي ريجان :

تتفق نانسي مع رأي زوجها الرئيس الأمريكي رونالد ريجان من حيث انه لامانع من مشاهدة التليفزيون ولكن في اوقات الفراغ فقط . فلا يكون ذلك على حساب مباشرة مهام الدولة ، وقراءة التقارير ، او القراءة الشخصية الحرة ، أو مزاولة الرياضة . أو القيام بممارسة هوايات مفيدة تنمي القدرات الابداعية ، وتنشط الذهن .. تقول نانسي عندما يشاهد الرئيس التليفزيون فانه يبحث عن القنوات التي تستعرض الأنباء العالمية الى جانب نشرات الأخبار . كما أنه غالبا مايشاهد الأفلام القديمة التي عاصرت عهده بالسينما ، خاصة الأفلام التي قام ببطولتها في شبابه ، أو تلك التي يعمل بها نخبة من الممثلين ، والممثلات الذين عمل معهم ، وتربطه بهم صداقة عميقة .

رأي الأميرة ديانا :

تعشق الأميرة الجميلة مشاهدة المسلسلات الامريكية المشهورة لمسلسلات « دلاس » و « دانسيتي » وفي حالة عدم وجودها بالقصر عند عرض احدى الحلقات فانها تطلب من العاملين بالقصر تسجيلها لحين حضورها من الخارج ، وحتى تتمكن من متابعة جميع فصول المسلسل .

وهي تصر على أن يشاركها زوجها الأمير تشارلز في متابعة احداث هذه المسلسلات ، والجلوس الى جوارها لمتابعة بعض الافلام والبرامج الترفيهية ، ولكن الأمير تشارلز يرفض مسايرة هذا الهوس الجنوني لما تتخلله بعض الافلام والبرامج من مشاهد عنف وإثارة .

غير أن الأميرة ديانا تحرص على اقتناء بعض اشرطة الفيديو التي تتضمن برامج ثقافية ، وتعليمية وترفيهية تتناسب مع سنوات عمر أطفالها وادراكهم .

تضيف ديانا أن زوجها الأمير تشارلز ولي عهد انجلترا يعرب باستمرار عن انزعاجه وقلقه الشديد بسبب ارتفاع نسبة الجريمة في بريطانيا ، والدول الاخرى ويشير دائما بأصابع الاتهام الى البرامج التليفزيونية المنحرفة ، فمنذ زواج الأمير تضاعفت فترات وجوده بالقصر ، وبالتالي تزايدت فترات مشاهدته للتلفزيون ، وقد صعق الأمير من كمية العنف والأفلام الخليعة التي يعرضها التليفزيون يوميا .

وتضيف ديانا أن قلق الأمير يتزايد لشعوره بان كثيرا من حوادث السرقات والمجون التي يمارسها الشباب المنحرف ترتبط ارتباطا وثيقا بالتليفزيون وأن في ذلك عدم احترام للتقاليد والعادات القديمة .

حتى الأمير الصغير وليم بدأ يتجنب مشاهد العنف ، وحلقات الرعب بسبب خوفه مما يراه ، ومايترتب على ذلك من حالات اكتئاب .

تقول الأميرة ديانا أن الأمير تشارلز يرى أنه قد آن الاوان لتشكيل لجان قومية لمراقبة البرامج التليفزيونية ، وتطويرها ، باستبعاد البرامج التي تحرض على العنف والجريمة ، والفساد ، وتكثيف البرامج التي تحض على البطولة والشهامة ، بالاضافة الى البرامج الثقافية والعلمية . فهو يطالب بان يكون هناك حل جذري لهذه المشكلة أو الظاهرة الخطيرة التي تفسد المجتمع .

أما البرامج المفضلة لديه فهي البرامج التي تستعرض عادات وتقاليد الشعوب ، وبرامج الفضاء ، وارتياده ، والوصول الى القمر ، هذا بالاضافة الى الافلام الثقافية والتاريخية ، وكل مايختص بالطبيعة ، وأعماق البحار .

رأي مارجريت تاتشر رئيس الوزراء البريطانية :

أما المرأة الحديدية فليس لديها وقت للمشاهدة التليفزيونية ، ولكنها تقول انها تضطر أحيانا لمشاهدة التليفزيون مع افراد اسرتها عند وجودها بالمنزل في فترات الراحة النادرة ، وتفضل مسز تاتشر البرامج الاخبارية خاصة تلك التي تهتم بمشاكل الشعب ، وارتفاع الأسعار واقتصاديات المملكة المتحدة ، والموسيقى الهادئة ، هذا الى جانب البرامج التي تقدم نصائح للمرأة العاملة وربة البيت ، فهي رغم مسئولياتها المتعددة ربة بيت ممتازة ، وتحاول من وقت لآخر اعداد الغذاء لزوجها وأولادها بنفسها ، ففي أوقات فراغها تنسى الجانب السياسي من حياتها ، وتتذكر فقط أنها أم وزوجة وربة بيت .

التليفزيون في رأي كاثلين كنيدي المرشحة لعضوية الكونجرس الأمريكي :

وهي إبنة روبرت كنيدي شقيق الرئيس الأمريكي الراحل جون كنيدي .. تفضل البرامج والافلام التي تجري احداثها في بوسطن حيث نشأت وترعرعت وقضت أيام طفولتها الأولى ، ثم الاحاديث السياسية مثل برنامجي « مقابلة مع الصحافة » ، ومواجهة مع الشعب » بالاضافة الى النشرات الاخبارية .

رأي جاكي اوناسيس :

تتفق مع الأميرة ديانا في تفضيلها لمسلسلي « دلاس » و « ودانسيتي » ، بالاضافة الى مسلسل « ماري » ، وتعلل جاكي مواظبتها على هذه المسلسلات بقوة شخصية المرأة ، وتفوقها العملي في تلك الحلقات ، فهي تعشق هذه الصفات في أي إمرأة .

ماتفضله بتي فورد قرينة الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد :

البرنامج المفضل لها ولزوجها فورد هو برنامج الشباب خاصة وأن نجلهما ستيف يشترك في اعداد وتقديم حلقاته .. بل تلك في الأهمية البرامج الرياضية اذ أن الرئيس فورد رياضي قديم ، وتشاركه بتي في هذه الهواية .

رأي الاحصائيات :

تشير الاحصائيات العلمية الأمريكية أن النسب المئوية لمشاهدي البرامج التليفزيونية كما يلي :-

٣٠٪ يفضلون مشاهدة المسلسلات عموما .

١٥٪ يفضلون مشاهدة المسلسلات الكوميدية المضحكة .

١٠٪ يفضلون مشاهدة مسلسلات الاثارة والرعب .

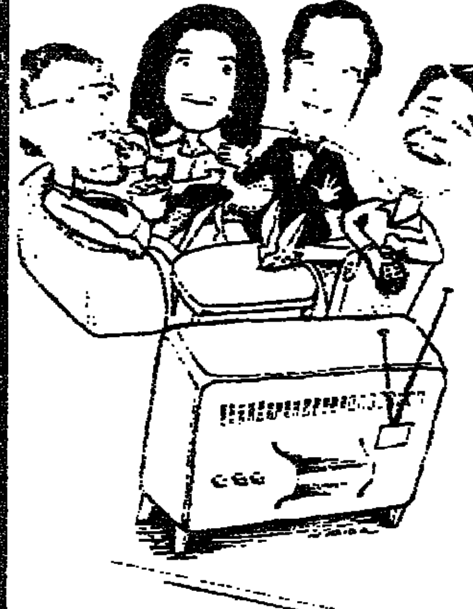
١٥٪ برامج الالغاز والمسابقات والحظ .

١٠٪ نشرة الأخبار والبرامج الاخبارية .

٥٪ برامج اخرى .

٥٪ البرامج الرياضية .

والآن .. وبعد هذا العرض هل يمكننا الانطلاق في سبيل صحوة تليفزيونية مصرية ؟ هل يمكننا تصحيح مسار البرامج التليفزيونية المصرية لكي تتحول من اداة للهدم وإفساد العقول الصغيرة ، والأخلاق الى اداة لبناء والقيم والسلام ؟ دواما سؤال يبحث عن إجابة .



أجمعت أسر مشاهير النساء على أهمية البرامج الاخبارية والرياضية والثقافية ، والمسلسلات الهادفة ، ونبذ الافلام الخليعة ومشاهد العنف .




لقطة من أحد مشاهد العنف التي يصر التليفزيون على عرضها يوميا .

أليس الملاخ

« ان القراءة لم تزل عندنا سخرة يساق اليها الاكثرون طلبا لوظيفة او منفعة ولم تزل عند امم الحضارة الحاضرة حركة نفسية كحركة العضو الذى لايطيق الجمود »
(عباس العقاد)

الثقافة الجماهيرية

MASS - CULTURE

عرف هذا المصطلح في مصر الستينات . على اساس وفي شكل مغاير تماما لمدلول المصطلح نفسه في علم اجتماع الثقافة الذى تطور في الغرب منذ الاربعينات . فقد ارتبط مصطلح « الثقافة الجماهيرية » بالمفهوم الذى رسخه عالما الاجتماع الامريكيان . كورنهاوزر واولسين في عملين هامين (سياسة مجتمع الجماهير لكورنهاوزر عام ١٩٦٠ ، و : أمريكا كمجتمع جماهيرى لاولسين عام ١٩٦٣) .. وهما كتابان يخوضان في قضايا علم الاجتماع السياسى والنفسى والثقافى في وقت واحد . ولكنهما وضعا الاساس النظرى لمفهوم : الثقافة الجماهيرية . المرتبطة بمجتمع الجماهير والنابعة منه .

ومجتمع الجماهير . مصطلح يشير الى المجتمعات الغربية الصناعية الحديثة . حيث تجمع وسائل انتاج السلع والادوات والمعلومات والابداعات الفنية والاعلامية « كتلا جماهيرية » محشودة في المدن والمصانع ومراكز العمل المختلفة . وحيث يستهلك الجميع نفس السلع والمعلومات والفنون التى يتم انتاجها بشكل كثيف . لكى تتوحد بذلك اذواق الكتل الجماهيرية وحاجاتها وتحدد اختياراتها ومعارفها ومفاهيمها من خلال الاجهزة التى تخطط للانتاج وتشرف عليه .. ويعنى « مجتمع الجماهير » إذن : التصنيع الكثيف والتنمية الحضرية . واحكام السيطرة البيروقراطية . ويتركز اهتمام علماء الاجتماع الغربيين في هذا السياق على قضايا : علاقة الفرد بالمجتمع . ودرجة حرية الفرد في هذا المجتمع الحديث . وكيفية تفهم الفرد لبيئته الاجتماعية وتقديره لها . وتتقابل مدرستان في هذا المجال : مدرسة جامعة بيركلى (كاليفورنيا) التى تهتم بتزايد الخضوع والتكيف الاجتماعيين . وبانتشار ظواهر الانحراف والاغتراب وبسيادة المتواضع والمتوسط والتافه في الفنون والآداب (تتجسد في ظاهرة افضل الاعمال رواجا و Best Sellers) ثم مدرسة جامعة ييل وجامعة ستانفورد التى تؤكد تزايد الحرية بتزايد القدرة على الاستهلاك والتعلم وتغيير المهنة والمسكن وعلى تنويع مستوى التذوق الفنى بالتالى وعلى النمو الاجتماعى والفردى بشكل عام . وتتفق المدرستان على اعتماد مجتمع الجماهير على حركات فكرية متماسكة . تنتج « نخبة » ثقافية تسيطر في الادارة والتخطيط والانتاج الثقافى . وان هذه « النخبة » لا تمنع الانسان العادى - عضو كتلة الجماهير - من المشاركة بوعى في الكثير من عملية اتخاذ القرار وتنفيذه .

في ذكرى رحيل طه حسين : العميد .. وديكارت : (١)
بين الشك الوجودى والشك الأدبى

د . أحمد عبد الحليم عطية
جامعة القاهرة

لانود في تناولنا « للديكارتية في اللغة العربية » او للعلاقة بين المفكرين العرب المعاصرين والفلسفة الغربية الحديثة من خلال واحد من أهم شخصياتها (ديكارت) أن نتوقف امام اسئلة من نوع الى اى حد وصل هؤلاء الباحثون والمفكرون العرب في فهم اراء وافكار الفيلسوف الفرنسى ؟ او اى جانب من فلسفته كان محور اهتمامهم ؟ هل توقفوا امام نظريته في الوجود والعالم . النفس والانسان او الله او الشك وغير تلك المسائل التى يحفل بها تاريخ الفلسفة ؟ ولا يعنينا ايضا اهتمامهم بتحديد مكانة هذا الفيلسوف في تاريخ الفلسفة واسبقيته في الفكر الحديث ؟ . بل اننا نهدف في المقام الأول الى بيان العلاقة الحضارية بين المفكرين العرب والحضارة الغربية من منطلق تحديد اسهام كل منهم في تحديث الفكر العربى وتحديد الاسس المختلفة التى يقوم عليها . والى اى مدى استفاد كل منهم من انجازات الحضارة في النظر الى الواقع العربى ؟ وكيف ساهم الغرب في هذا المشروع التحديثى من خلال توظيف الخطاب الفلسفى الغربى وتحويله الى مكون من مكونات الفكر العربى .

وداخل هذه العلاقة يثار العديد من الاسئلة - التى سنوالى بحثها - من قبيل لماذا اثر ديكارت بشكل خاص في مرحلة بعينها في تكوين العقل العربى ؟ ولماذا اثر غيره في مرحلة اخرى ؟ والى اى سبب يرجع اهتمام المثقفين المصريين المكثف في العشرينات والثلاثينات بالفيلسوف الفرنسى ؟ ولماذا سادت فلسفة مثل فلسفة برجسون في فترة اخرى ولدى بعض المفكرين والمصلحين الشوام . واى جانب من فلسفة هذا الأخير كان محور اهتمامهم في بحثهم عن الأحياء والبعث ؟ وما ينطبق على برجسون ينطبق على نيتشه الذى شغف به كل من فرح انطون وجبران وميخائيل نعيمة وفليكس فارس وماذا وجدوا في فلسفته : اافكار التفوق والعنصرية ام فلسفة الحياة أم العود والتكرار الأبدى ؟

والسؤال عن سيطره مذهب واتجاه فكرى في فترة معينة واسباب ذلك ينطبق الآن على البنيوية التى صارت الشغل الشاغل للكتاب والمثقفين العرب ويسرى ذلك على زيادة الاهتمام في السنوات السابقة بالوجودية التى زاد الهوس بها وبادابها في كافة المجالات الى حد كبير حتى وصل عدد الكتب التى صدرت فقط عن رائدها كيركجورد في السنوات القليلة الماضية الى ما يقرب من عشرة كتب اضافة الى المقالات المختلفة والفصول التى خصصت له في بعض الكتب .

ديكارت .. لماذا ؟

لقد فاق الاهتمام بديكارت في الثلث الاول من هذا القرن الاهتمام بغيره من الفلاسفة وسواء ارجعنا ذلك الى غلبة الفرنسية على الثقافة المصرية التى سيطرت عليها ارستقراطية النخبة المصرية من اعيان حزب الامة والاحرار الدستوريين . او الى نشاة الجامعة الاهلية وسيطرة الاساتذة الفرنسيين على امور التدريس بها . واهتمام الدارسين العرب بالدعوة الى العقل والحرية ورفض سيطرة القدماء ومناهجهم في العلم . فقد اهتم صاحب « الجوانية » ورائد الدرس الديكارتى عند العرب « عثمان امين » بالكوجيتو والوعى ورواده من خلال استماعه الى محاضرات احمد امين - الذى جعل للعقل سلطانا يعلو كل سلطان » - عن رائد العقلانية الحديثة ديكارت باللغة العربية . بعد سماع محاضرات الاساتذة الفرنسيين لالاند وغيره عن ديكارت وبالطبع بعد ما اثاره طه حسين من ضجة حول كتابه « في الشعر الجاهلى » بما قال عن استخدامه منهج ديكارت .... وقد توالت الدروس والمحاضرات والكتابات والندوات التى ملأت الصحف والدوريات العربية في الثلاثينات احتفالا بمرور ثلثمائة علم على ظهور « المقال في المنهج » اهم مؤلفات ديكارت والذى ترجم للعربية مرتين وهو الذى استخدم عميد الأدب العربى قواعده في دراسة تاريخ الأدب العربى .

تأثير المنهج

فما علاقة ديكارت بالأدب العربى ؟ وما علاقة طه حسين بالمنهج الديكارتى ؟ وما حدود تطبيق هذا المنهج الشكى على تاريخ الادب ؟ وما صحة ما اعلنه طه حسين وتابعه فيه مريدوه في توظيفه لهذا المنهج ؟ ثم ما هى نتائج استخدام الشك المنهجى عند ديكارت او الاعلان عن هذا الاستخدام وتطبيقه على الأدب ؟ وما دور ذلك في المشروع الفكرى الذى دافع عنه واخلص له رائد العقلانية العربية وصاحب دعوة الحرية والتحديث في تاريخنا المعاصر ؟ .

ان منهج ديكارت - كما كتب د . مصطفى حلمى في تقديمه لترجمة الخضيرى « للمقال في المنهج » - لم يؤثر في الفلسفة والعلم والاجتماع والسياسة فحسب . بل في الآداب ايضا . وفي دراسة الأدب العربى بنوع خاص . لقد تاثرنا به في مصر المعاصرة . وقد تجلت اية هذا التاثر تجليا واضحا وجرينا على يد استاذنا الجليل عميد الأدب العربى . وذلك عندما اصطنع منهج ديكارت الفلسفى العلمى في دراسة مشكلة كبرى هى مشكلة « الشعر الجاهلى » . هنا كما في مجالات اخرى من كتابات العميد يبرز الغرب في المشروع النقدى لطه حسين « الذى حاول ان يقدم قراءة تقترح اعادة بناء النص الأدبى العربى . تاسيسا على محاولة نمذجة الكتابة الادبية العربية وقياسها على الكتابة الادبية . ايمانا بالعلاقة التاريخية والثقافية التى تجمع بين الذات العربية - النص الأدبى العربى - وبين الغرب - النص الأوربى - بحيث كانت رؤية طه حسين الى العالم الذى يريد صياغته للفكر العربى او لدولته الثقافية منذ العشرينات محكومة بالفرضية التالية : لما كانت اوربا قد استطاعت اعادة صياغة تاريخها وحضارتها اعتمادا على الحضارة الاغريقية والرومانية . فلماذا لا نعتمد نفس الطريق وقد سلكته الحضارة العربية من قبل » .

تمثل طه حسين العقلانية الديكارتية في دروس الجامعة الاهلية خاصة محاضرات ملسنيون الذى استمع الى دروسه في تاريخ الفلسفة والمذاهب الفلسفية ثم تعمق ذلك بعد سفره الى اوربا حيث استمع الى محاضرات « ليفى بريل » عن ديكارت . واعلن حين عاد من بعثته في دروسه وكتاباته انه يريد ان يصطنع في الأدب هذا المنهج الفلسفى الذى استحدثه ديكارت للبحث عن حقائق الاشياء في أول هذا العصر الحديث كما يتضح في قوله : « فلنصطنع هذا المنهج حين نريد ان نتناول ادبنا العربى القديم وتاريخه بالبحث والاستقصاء . ولنستقبل هذا الأدب وتاريخه وقد برانا انفسنا من كل ما قيل فيهما من قبل وخلصنا من كل هذه الاغلال الكثيرة الثقيلة التى تاخذ ايدينا وارجلنا ورؤوسنا فتحول بيننا وبين الحركة الجسمية الحرة وتحول بيننا وبين الحركة العقلية الحرة ايضا .

التطبيق الأدبى

ليس الهدف الذى يقصد اليه عميدنا بيان المنهج الديكارتى وذكر تفصيلاته فتلك مهمة مؤرخ الفلسفة . ولا ايضا تطبيقه حرفيا على الأدب العربى فتلك مهمة التلميذ والتابع . ولكن هدفه الدعوة الى تلك الافكار الأساسية التى ياتى المنهج تعبيرا عنها وتحديدا لها الا وهى دعوى العقل اعدل الأشياء قسمة بين الناس . وأن نصيبنا من التقدم والرقى مرتبط بمقدار سلوكنا وفقا للعقل وان تحرير العقل من كل سلطة وسلطات هو مهمة العصر الحديث والاجيال الحالية هى التى نهض يدعو اليها طه حسين مثلما فعل ديكارت - الذى اراد ان يسلك في البحث مسلك المحدثين من أصحاب العلم والفلسفة فيما يتناولونه من العلم والفلسفة . تلك هى المهمة التى نهض بها الرجل .

اما السؤال عن : هل تطبيقه لهذا المنهج متفق في خطواته مع ما جاء في قواعد المنهج كما حددها ديكارت فتلك مسائل تجد اجاباتها عند المتفيقهين والمتحذلقين الذين لا يشغلهم سوى الاتفاقات او الاختلافات الطفيفة السطحية بين هذا المفكر او ذاك .

اما طه حسين الذى بلغ منزلة ديكارت او كاد لانه قام بنفس المهمة في تاريخنا الفكرى . فلن نهتم بمسالة تعامله مع المنهج الشكى الديكارتى - وفهمه لخطواته والفرق بين تحديده لها وتحديد نفس الخطوات لدى صاحب المنهج - الا بالقدر الذى يبين لنا الى اى مدى ساهم مفكرنا الكبير في التقدم بالدراسات الديكارتية في العربية وكيفية تعامله معها لمعالجة مشكلات الفكر والأدب . والى ما انتهى من نتائج هل انتهى الى نسخ مشوه للفلسفة والمنهج الديكارتى الغربى او وهذا هو الأهم الى اثارة نفس المشكلات التى جاء المنهج تعبيرا عنها لدى المفكر والمثقف والقارىء العربى . وهل ما جاء به اضافة الى المنهج ومدا لتطبيقاته ليشمل افاقا اخرى لم تخطر ببال صاحبه الذى قصره على الشك في المحسوسات والمعقولات اى في نطاق نظرية المعرفة التقليدية . ام اراد عميدنا استنبات هذه البذور العقلية في تربة مشبعة باملاح العاطفة لاتنمو فيها ازهار العقل . لقد اراد باصطناع المنهج الدعوة الى العقل وتحرر الانسان ولم يكتف بالتوثيق الاكاديمى لافكار ديكارت لتكون هوامش على المتن العربى الذى كادت ان تضيع كلماته بفعل الزمن . بل كادت تفقد صفحاته الناصعة واوراقه العقلية بفعل الجمود والقيود والاغلال . ومن هنا يرى انه يجب علينا حين نستقبل البحث عن الأدب العربى وتاريخه :

« ان ننسى عواطفنا القومية وكل مشخصاتها وان ننسى عواطفنا الدينية وكل ما يتصل بها وان ننسى ما يضاد هذه العواطف القومية والدينية . يجب الا نتقيد بشىء ولا نذعن لشىء الا مناهج البحث العلمى الصحيح ذلك إننا اذا لم ننس هذه العواطف وما يتصل بها فسنضطر الى المحاباة وارضاء العواطف وسنلقى عقولنا » . ويصل تعبير طه حسين عن هدفه الى غاية الوضوح في قوله : « ان الاخذ بهذا المنهج ليس حتما على الذين يدرسون العلم ويكتبون فيه وحدهم بل هو حتم على الذين يقراون ايضا . ويوجه حديثه الى الانسان العربى القارىء له قائلا : « وانت ترى انى غير مسرف حين اطلب منذ الان الى الذين لا يستطيعون ان يبرأوا من القديم ويخلصوا من اغلال العواطف والاهواء حين يقراون العلم او يكتبون فيه الا يقرأوا هذه الفصول فلن تفيدهم قراءتها الا ان يكونوا احرارا حقا .

نتائج التطبيق

ولم يتقبل البعض هذه الدعوة الحرة لأعمال العقل التى دعا اليها الرجل وتعللوا في ذلك بما جاء في كتابه من نتائجه تصدم الرأى العام وسخروا من استخدام منهج ديكارت أو تساءلوا مستفسرين عن صاحب هذا الاسم ومذهبه والخلاصة ان كتاب في الشعر الجاهلى « اثار معركة كبرى انتهت بمثول صاحبها للتحقيق امام النائب العام بسبب. خطورة بعض ما جاء به من احكام . حيث طبق المؤلف منهج الشك فلم يقبل شيئا مما قاله القدماء في الادب وتاريخه الا بعد بحث وتثبيت ان لم ينتهيا الى اليقين فقد ينتهيان الى الرجحان. وقد افضى به تطبيق هذا المنهج الى القول بأن اكثر هذا الشعر منتحل وان الكثرة المطلقة من الشعر الجاهلى ليست من الجاهلية في شىء وانما هى مؤلفة بعد ظهور الاسلام ، فهذا الشعر اسلامى يعبر عن حياة المسلمين اكثر مما يعبر عن حياة الجاهلية »

بالشعر : أبو الهول يغنى باللغة المقدونية ! !

أبو الهول .. هذا الجسم الحجرى الضخم الرابض في احضان ربوة الأهرام يحرس شواهقها الخالدة ويرد عنها أعداءها .. هذا الجسم الحيوانى الضخم الذى يحمل رأسا بشريا متحديا ينظر لأعدائه نظرة قاسية ويطل على اصدقائه اطلالة الود .. يلهم الفرسان والعلماء والشعراء على حد سواء

ولنا اليوم وقفة مع شاعر جاء من بلاد بعيدة .. عايش حياة الكادحين من أبناء وطنه . وعالج في كتاباته ارتباط الانسان بالأرض . جاء هذا الشاعر الى مصر في مهمة رسمية (حيث عمل مستشارا ثقافيا واعلاميا لبلاده في القاهرة) .

سلوى العنانى

لكنه عشق هذه الأرض تملك قلبه وشغل تفكيره فقرا تاريخ مصر وزار آثارها الفرعونية والاسلامية وسحره النيل والنخيل والرمال وعشق الأهرام وابا الهول وايزيس ونفرتيتى فغنى لكل هؤلاء بلسان المحب وبلغته الأم (المقدونية) (ترايان بتروفسكى) اسم عرفته الاوساط الادبية والثقافية في مصر مابين عامى ١٩٨١ و ٨٥ عندما كان مستشارا ثقافيا واعلاميا لجمهورية يوجوسلافيا في القاهرة وخلال هذه الفترة فاضت شاعريته بعدد من القصائد استلهمها من التاريخ المصرى ثم جمعها في ديوان واحد .

والى العربية نقل د . جمال الدين سيد هذه الاشعار تحت عنوان (ابو الهول - قصائد في حب مصر)

وقبل ان نمضى مع (ترايان) في اغنياته نقف قليلا لنتعرف على الادب المقدونى المعاصر عامة وعلى الانتاج الشعرى فيه بشكل خاص .

بدات ارهاصات الموجة الجديدة للأدب المقدونى في الفترة التى سبقت الحرب الثانية بظهور (كوتشوراسين) وجماعته .. فمهدوا لظهور هذه الموجة من الشعراء الذين بدا ظهورهم مع حصول الشعوب اليوجوسلافية على حريتها ومع بدء الاتصال المباشر مع الثقافات العالمية وخلال مرحلة التحرر الوطنى والتحول الثورى في مقدونيا كان للشعر دور كبير في تحريك افكار الناس ومشاعرهم وفي هذا تاكيد لحقيقة يؤمن بها الشعب المقدونى وهى ان الشعر يقف على قمة الاجناس الادبية القادرة على التعبير عن صلابة الامم .

وتتابعت اجيال الشعراء وتتابعت مراحلهم يصوروا انتصاراتهم وهمومهم واحلامهم وتشهد مسيرة الشعر المقدونى المعاصر اهتماما بالتقاليد الشعبية والتاريخ والاساطير تاكيدا لكيانهم الوطنى واعتزازا بجمال طبيعتهم التى يهتمون بتصويرها ومازالت الأرض المقدونية كما يقول د . جمال الدين سيد تنبت كل يوم الجديد من الشعراء الذين ينبئون بالحكم على احدث من ظهر منهم بانهم سيواصلون نفس النجاح في الرحلة الشعرية بحثا عن الاسرار الشعرية الجديدة في بلادهم . اما الأجيال السابقة فهى مستمرة في تدعيم نفسها وترسم خلود قممها بشكل اكثر كمالا ودقة وتحقق ابعادا احدث في المفاهيم والموضوعات والصياغة والتشكيل الشعرى .

ونتصفح الآن اوراق ديوان (ابو الهول) لترايان بتروفسكى احد شعراء جيل الشباب في مقدونيا .

في البداية يصف لنا هذا الشاعر مشاعره عندما يقف امام هذا التمثال العظيم (ابو الهول)

المس ابا الهول بنظرة سينطق لك بحكمة الآلهة المسه بفكرك ينقلك الى حاكم الخلود ونحن امام كبريائه وارحل الى اى مكان بذلك القليل الذى عرفته وخلفك لن يثور الا قليل من الغبار ومثلما حدث مع نابليون .

هكذا يصور لنا بتروفسكى مشاعر الدهشة والقداسة التى تعترى الناظر للمرة الأولى الى (ابى الهول) .. وعندما يصف هذا التمثال الضخم يقول :

تمدد بجسده تجاه الشمس كمن يريد ان يطير .. قوته هى قوة الضوء الصادر عن ملايين الشموس

ثم يقول عن اثر هذه النظرة انه يترك اثرا لاتفسره الا النجوم

اما احساسه بهذا الاثر الخالد فيقول عنه :

ابو الهول هو التوازن بين الماضى والمستقبل بين النشوء والعدم بين القوة والجنوح ، وهو خيال مرهف ومتوهج ، وعندما يقف امام الاهرامات يتساءل باى قوة واى جهد ارتبط الموت بالحجارة اننى اضعف من ان اجيب عن هذا السؤال .. ولو وقفنا عند كل قصيدة جميلة او معنى مبتكر في قصائد هذا الشاعر لنقلنا للقارىء كل ماكتب .. فهو يحدثنا عن نفرتيتى ورمسيس وعن عازف القيثار وطيبة ووادى الملوك ووادى الملكات .. يحدثنا هذا الشاعر عن اغنية النشوء وعن فكرة الخلود وعن الارواح وفكرة الميزان وعن اللغة الهيروغليفية وعن الرموز الفرعونية ثم يحدثنا عن الاسكندر المقدونى (ربما بحنين خاص من هذا الشاعر المقدونى) .. واخيرا يحدثنا عن الصحراء بواحاتها وسرابها وعرافها وضوء القمر في سمائها لقد وقف (ترايان بتروفسكى) متاملا الآثار المصرية مستلهما اياها كرموز للتعبير عن خبراته وافكاره ، فهو لم يقف امامها واصفا مندهشا فقط بل انه غاص في اعماقها محللا ، وقدم لنا رؤية جديدة لهذه المفردات التى طالما تاملناها لكننا بعد قراءة هذه الأشعار المقدونية اضيفت الى مشاعرنا ابعاد جديدة واعماق مختلفة .

لقد عاش هذا الشاعر فلسفة الرمز الفرعونى ، كما عاش فكر الحكمة الفرعونية ، كما استطاع المترجم د . جمال الدين سيد ان ينقل لنا نبض هذا الشاعر الى العربية في لغة رقيقة جميلة فاستحق جائزة اتحاد ادباء ومترجمى مقدونيا لعام ١٩٨٦ وهى جائزة تمنح للأجانب عن افضل الاعمال التى تترجم من المقدونية الى اى لغة اجنبية

أخبار عالمية

بعد السماء السابعة
كتاب جديد لادوارد سعيد

« بعد السماء السابعة » هو عنوان الكتاب الجديد الذى صدر هذا الشهر للمفكر والناقد والأكاديمى إدوارد « سعيد » الفلسطينى الأمريكى . في نيويورك ولندن (عن دار : فابر) .. فباى الاسمين نبدأ التعريف ؟

عرفنا إدوارد سعيد - صاحب كتاب : الاستشراق . منذ نهاية السبعينات الذى طرح فيه فكرته النقدية المحورية للاستشراق : صناعة تصور معين . زائف ومعاد . عن الشرق . يبرر به الغرب غزوه للشرق . ويستخدمه الغرب منذ القرن الـ ١٨ على الاقل لمعرفة الشرق وغزوه . ثم لاقناع الشرق نفسه بانه ليس - في حقيقته - الا هذه الصورة نفسها . الزام الشرق بان يكون « استشراقيا » على النقيض من حقيقته .. ثم كان إدوارد سعيد ايضا صاحب كتابى : القضية الفلسطينية . تغطية الاسلام : حلل . في اولهما صدام الرؤيتين الغربيتين لكل من الصهيونية ثم اسرائيل ولفلسطين العربية التى حوصرت بين اقواس النظرة الاستشراقية . وفي الثانى حلل البناء الفكرى والنفسى والمعلومات للاعلام الغربى في تغطية لأحداث العالم الاسلامى وتطوراته ..

في كتاب : بعد السماء السابعة (او الأخيرة) يستعير إدوارد سعيد عنوان كتابه من إحدى قصائد محمود درويش - الشاعر الفلسطينى المعاصر - وتصاحبه في الكتاب ، بالصور الفوتوغرافية المصورة جان موهر ، لكى تجسد بلقطاتها نماذج حية من : قضية الكتاب ..



احدى لقطات كاميرا جان موهر في : بعد السماء السابعة : ماذا بقى من العمر ؟ .. وأى العينين تبصر الحقيقة ؟ ..

وقضية كتاب إدوارد سعيد الجديد هى : الفلسطينى في المنفى وكيف يتعين على هذا الانسان المشرد من وطنه ان يتعايش مع المنفى دون أن يستسلم لفكرة ان المنفى هو الوطن .. وإنما يتعين عليه ان يبقى حيا ، كفرد او كشعب . وان يستمر في ترديد حكايته - دون ملل ولا سأم وفي لا مبالاة بملل الآخرين الى ان يسمعه العالم . ولكى لا ينساه العالم ..

في هذا الكتاب ، يتحول إدوارد سعيد من مفكر ناقد ، الى مفكر شاعر ، مضاد للعنف ، دون ان يهتز ايمانه بقضيته ، بعد ان تحول صراع الشرق والغرب عنده الى صراع داخل لا تبدو له نهاية ! ..

اشراف : محمود مهدى

الاسوة الحسنة

عبد الحليم محمود .. فى ذكراه

فى مثل هذا اليوم من علم ١٩٧٨ فاضت روح الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر الأسبق الى بارئها وهى راضية مرضية ، تودعها قلوب الملايين فى العالم الاسلامى بالدعاء أن يسكنها الله تعالى جنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين .

لقد كان رحمه الله ورضى عنه ، كما وصفه بحق المفكر الاسلامى الكبير خالد محمد خالد « للمتقين إماما » . وأنا أضيف « وكان للزاهدين إماما » .. ماعهدناه حريصا على ان يعيش كما يحب غيره فى مثل مركزه العلمي والوظيفى ان يعيشوا فى رغد من العيش وسعة من الرزق . بل عهدناه قانعا راضيا بالمتاح له من الدخل والسكن . كان الشيخ عبد الحليم محمود أسوة حسنة للعلماء العاملين .. ورجال التصرف الواعين لحقيقة هذا السلوك الذى يجب ان يكون متسقا مع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. ملأ الدنيا علما وفضلا فى حياته .. وجاب الشرق والغرب داعيا الى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة . فقد كان هدوء الطبع وصفاء النفس ورقة القلب من ابرز صفاته ..


د . عبدالحليم محمود

□ □ وإن انس لا انسى جولاته داخل مصر وخارجها لجمع التبرعات التى تدعم جامعة الازهر ومعاهده

□ □ وإن انس لاانسى حربه المستمرة على الشيوعية وكافة المذاهب الالحادية المعادية للاديان ..

□ □ وإن انس لاانسى حرصه على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية . وإشرافه على إعداد اول دستور إسلامى تلتزم به كل البلاد الاسلامية

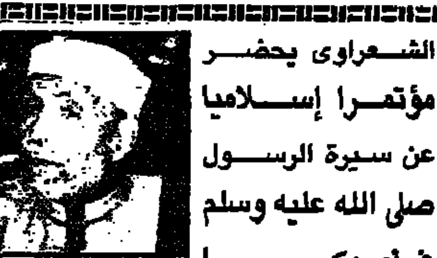
□ □ وإن انس لاانسى قراره بإنشاء إدارة خاصة بشئون القرآن الكريم لأول مرة فى الأزهر .

□ □ ثم لاانسى رحلته الكبرى للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٧ وتنقلاته من ولاية لأخرى لزيارة المراكز الاسلامية وتشجيع القائمين عليها ، ومقابلاته للرئيس الامريكى واعضاء الكونجرس والسكرتير العام للأمم المتحدة ، والتحدث معهم فى حقيقة الاسلام وجوهر الايمان ، وحثهم على رعاية مصالح المسلمين والاهتمام بشئونهم .. ولم يغادر مبنى الأمم المتحدة فى نيويورك قبل ان يؤم العاملين فيه لصلاة الظهر ، كما طلب من المرحوم القارىء الشيخ محمود خليل الحصرى الذى كان يرافقه فى هذه الرحلة ، أن يرتل من القرآن الكريم ماتيسر من سورة مريم فى مبنى الكونجرس بواشنطون وقام هو ، رحمه الله ورضى عنه ، بشرح الايات والتأكيد على ان الاسلام خص السيد المسيح وامه بما لم يخصهما به كتاب آخر من تكريم وإجلال .. لقد كان الشيخ عبد الحليم محمود وسيظل صاحب السيرة الطيبة والذكرى العطرة والأعمال الجليلة الخالدة ، فسلام الله على روحه الطاهرة مع الخالدين فى جنات النعيم □

« المحرر »

نستأنف الحديث مع الداعية الإسلامى الكبير الدكتور يوسف القرضاوى فى الأسبوع القادم إن شاء الله □

شيخ الازهر يدعو ابو الحسن الندوى لزيارة القاهرة


الشيخ جاد الحق

وجه فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الدعوة للمجاهد الإسلامى الكبير الشيخ ابو الحسن الندوى لزيارة القاهرة ومن المنتظر ان تتم الزيارة فى النصف الأول من شهر يناير القادم .

وكان المشرف على صفحة الفكر الدينى قد اجرى حديثا مع الشيخ ابو الحسن الندوى وهو هندى الاصل نشر فى الشهر الماضى وفيه ذكر الندوى انه مدين لمصر بثقافته العربية والادبية ويتطلع إلى ان تتبوأ مصر مكانتها الكبرى فى العالم الاسلامى والعربى

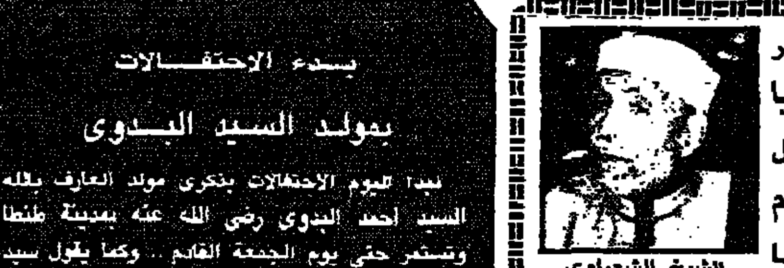
الشيخ الندوى

الشعراوى يحضر مؤتمرا إسلاميا عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فى أمريكا


الشيخ الشعراوى

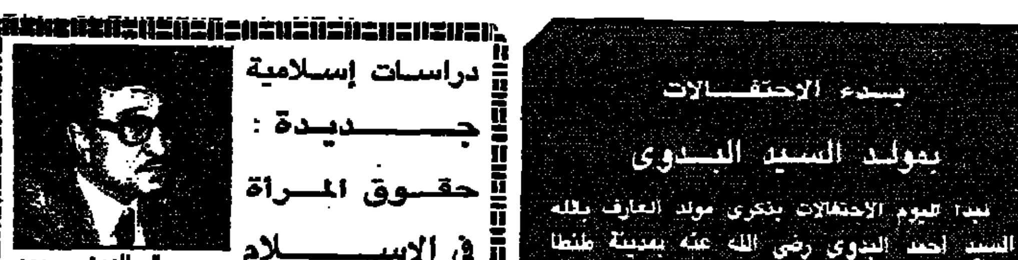
يحضر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى مؤتمرا عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهداه فى مواجهة التحديات المعاصرة يعقد فى ديسمبر القادم بولاية كاليفورنيا بامريكا وسيشارك فى هذا المؤتمر عدد كبير من العلماء والمفكرين فى الشرق والغرب ، من بينهم الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق والاستاذ ياسر فرحات الذى سيلقى بحثا عن تربية الشباب على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وأسبقيته على المناهج الوضعية □

بدء الاحتفالات بمولد السيد البدوى



يبدأ اليوم الاحتفالات بذكرى مولد العارف بالله السيد احمد البدوى رضى الله عنه بمدينة طنطا وتستمر حتى يوم الجمعة القادم .. وكما يقول سيد الخليفة ، خليفة السيد البدوى فإن الاحتفالات ستتم فى إطار الامسيات الدينية والجلسات القرانية ، كما سيجرى إستعراض لسيرة صاحب الذكرى ويحضر هذه الاحتفالات ويشارك فيها المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية والقيادات الدينية والتنفيذية ، كما يحضرها الدكتور ابو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية

دراسات إسلامية جديدة : حقوق المرأة فى الاسلام


د . جمال الدين محمود

صدرت هذا الأسبوع للمستشار الدكتور جمال الدين محمود دراسة إسلامية جديدة عن حقوق المرأة فى المجتمع الاسلامى يستعرض فيها حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية فى ظل فهم سليم لأحكام الاسلام وإيمان عميق بقدرته على تطوير الحياة فى كل مجتمع إسلامى يتطلع بأمل إلى التقدم والنمو على هدى شريعة الاسلام وقيمة ومبادئه وقد اشارت الدراسة إلى ان المرأة وإن كانت هى نصف المجتمع فإن رسالتها فى الحياة تتجاوز هذا القدر لانها تعد النصف الآخر وترعاه وتعاونه فى صنع الحياة الكريمة فى كل مجتمع إسلامى .



درس فى الاجتهاد من سيرة الفاروق عمر بن الخطاب

فى سيرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه التى ينشرها الأستاذ الكبير عبد الرحمن الشرقاوى فى « الأهرام » تحت عنوان « الفاروق عمر بن الخطاب » جاء فى الفصل السادس المنشور يوم ١٣ اغسطس الماضى ان إبنى سيدنا عمر عبد الله وعبيد الله كانا بجيش العراق فلما أرادا ان يعودا إلى المدينة قال لهما عامل عمر على العراق : لو اقدر على امر انفذ كما به ، وكان يرى فقرهما وتضيق ابيهما عليهما دون سائر الناس واهتدى الرجل إلى ما يساعدهما به قال :

ها هنا مال من مال الله ، اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين ، فأسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ، ثم تبيعانه بالمدينة ، فتؤديان رأس المال الى أمير المؤمنين ويكون لكما الربح قالا : وددنا ذلك ! فأعطاهما المال وكتب بذلك الى امير المؤمنين .

وأتيا المدينة فباعا وربحا ودفعا رأس المال الى ابيهما فقال : اكل الجيش اسلفه مالا : قالا : لاياأمير المؤمنين . قال : اسلفكما المال لانكما ابنا امير المؤمنين : اديا الى المال وربحه !

فسكت عبد الله ، ولكن عبيد الله قال : ماينبغى لك هذا ياأمير المؤمنين : لونقص هذا المال او هلك كنا ضمناه : فقال عمر : أدياه فسكت عبد الله ، وراجعه عبيد الله مرة اخرى ، فقال أحد الجالسين ياأمير المؤمنين لو جعلته قراضا (القرض بكسر القاف ان يتاجر انسان بمال آخر ويقتسمان الربح) فأخذ عمر المال ، ونصف ربحه وأخذ عبد الله وأخوه عبيد الله نصف ربح المال .

رواية ارجح صحتها إستنادا الى مانعرفه من تحقيق وتدقيق الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى الا اننى وقد تتبعت السيرة العمرية فإننى اعجب من إقرار امير المؤمنين لتصرف عامله بالعراق الذى زين لابنيه ، التصرف فى مال المسلمين بالاتجار بها فى المدى المحدود مابين تسلم الوديعة وتسليمها لبيت المال حتى ولو كانا ضامنين لهذا المال الا ان اختلاف العصور وتطور التشريع وبعدنا عن التخصص يمنعنى من الاستطراد فى هذا الصدد كما اننى منذ البداية شديد الثقة بامير المؤمنين .

ولكننى انتقل الى ماأورده استاذنا الشرقاوى من واقعة القراض بكسر القاف وهو مايعرفه فى الرواية « بأن يتاجر أنسان بمال آخر ويقتسمان الربح » فاللفظ هنا مشتق من قرض ومن السياق نجد أن إبنى سيدنا عمر قد ضمنا رأس المال بقول عبيد الله « لونقص هذا المال أو هلك كنا ضمناه » . وبمضمون لفظ قراض فإننا لاشك بعيدون عن فكرة التجارة واحتمالات هلاك رأس المال ، بل اننا أمام أسلوب قد يكون سابقا فى تاريخه على التشريع الاسلامى - ومادام سيدنا عمر قد اجازه فإن ذلك يعنى أن الرسول عليه السلام لم يجد فيه بأسا .

اعود فأقول انه اذا ماصحت هذه الواقعة التى اوردها الشرقاوى فإننا اذن امام باب جديد للاجتهاد .

فى مدى مشروعية السندات الحكومية ، حتى لانوصد بهذا بابا للنفع امام صغار المستثمرين إذا ماطرقنا باب القياس .

إن تقاعس الفقهاء عن الاجتهاد الخالص لوجه الله تعالى يكاد أن يصيب جموعا من المسلمين المتحرجين بظواهر انفصام الشخصية فهم موزعو النفس بين الضرورة وأحكامها وبين الغموض الذى يكتنف الحلال كما يكتنف الحرام أيضا بعد سكوت أهل الاجتهاد عن الجليل من الأمر الى ما لايفيد ولا ينفع .

لتساءل ماهى البدائل فى رأى علمائنا عن السندات الحكومية التى تضمن رءوس الأموال من الهلاك واسوق مثلا من سيدة مات عنها وزجها وكل ماالديها من ثروة لايتجاوز عشرة الاف جنيه لاتكفى لشراء فدان واحد من الأراضى الزراعية فإذا ماوفقت فى شراء هذا الفدان على سبيل الاقتراض فإن غلته لاتكاد أن تتجاوز من الجنيهات المائتين او الثلاث فضلا عن ضرورة الاشراف واحتمالات المماطلة من جانب المؤجر .

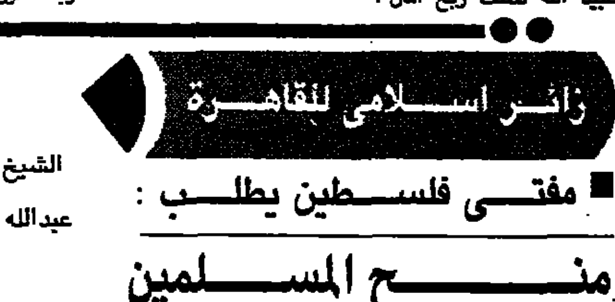
بينما هى بنفس رأس مالها مستطيعة اذا مااشترت سندات الدولة أن تضمن لنفسها عائدا شهريا يربو على المائة . فهل يرى فقهاؤنا ان هنالك شبه استغلال من جانب هؤلاء المستثمرين الصغار للدولة ذاتها ممثلة فى مصارفها ؟ وتأسيسا على ذلك فإنهم يصفون عائد السندات بانه الربا .

وهل تطيب نفوس علمائنا أن يدفعوا بأصحاب رءوس الأموال هؤلاء الى المستثمرين وبعضهم مجهول الهوية وماذا يعصم هؤلاء الضعفاء من شياطين الانفتاح والتميز بين المعوج فيهم والسوى وهو الامر الذى يستعصى على العامة بل يكاد يخفى على من هم اكثر اطلاعا وهل تطيب نفوس علمائنا الى مايسمى بالبنوك الاسلامية وبعض هذه البنوك ماهى إلا فروع لبنوك أخرى لاترفع مثل هذا الشعار فالمال هنا مختلط حرامه المزعوم بحلاله المزعوم .

يصلنا من أخبار الدول الأخرى التى تأبى فكرة فوائد رأس المال ، فتودع أموالها فى بنوك خارجية بلا عائد (فائدة) ، ونحن فى حيرة من أمرهم - والبنوك فى الخارج فى أغلب الأمر اما يهودية بأكملها أو بجزء من رأسمالها - اليس فى ذلك بلاء على المسلمين الذين ترتد أموالهم حربا عليهم فهم يحتفظون برأس مال عقيم يأكله الزمن اما بالتبديد او تردى القيمة بينما هو ينبوع لثراء أعداء الأمة الاسلامية .

ويقول قائل أما كان أجدى عليهم وعلينا لو عرف رأس المال هذا طريقه الينا فى مصر وأحسنا استغلاله بما يعود على المودع والمستثمر بالخير والبركات

د . محمد شامل اباظة
دكتوراه فى القانون السياسى من جامعة باريس



زائر اسلامى للقاهرة

■ مفتى فلسطين يطلب :

منح المسلمين فى الارض المحتلة حقوقهم الدينية المشروعة


الشيخ احمد عبدالله العلمى

كتب : محمد يونس

زار القاهرة مؤخرا فضيلة الشيخ احمد عبد الله العلمى مفتى فلسطين (داخل الاراضى العربية المحتلة) وقد التقى خلال زيارته بفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف كما التقى بعدد من علماء الازهر والاوقاف من بينهم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث عرض عليهم قضايا المسلمين فى الاراضى المحتلة .

□ تحدث فضيلة الشيخ احمد عبد الله العلمى عن اهم قضايا المسلمين فى الاراضى المحتلة فقال :

إن المسلمين فى فلسطين لم يتمكنوا حتى الان من استعادة أوقافهم الاسلامية التى صودرت منذ عام ١٩٤٨ كما أنهم لم يتمكنوا من استعادة المساجد التى سيطرت عليها السلطات الاسرائيلية

وأضاف أن مختلف شئون المسلمين تخضع لادارة اسرائيلية الامر الذى لايحدث مع الطوائف الدينية الأخرى الموجودة فى فلسطين حيث يتولى الشئون الدينية للطوائف اليهودية مجلس مستقل يطلق عليه (المجلس الربانى) كما توجد مجالس مستقلة تشرف على الشئون الدينية للطوائف المسيحية

وقال مفتى فلسطين إن المسلمين فى جميع بقاع فلسطين المحتلة فوضونى لأمثلهم امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية حيث أقمنا العديد من الدعاوى القضائية لكن هذه المحكمة لم تنصفنا بحجة أنها غير مختصة بنظر هذه الدعاوى . وقد قدمت بهذا الشأن مذكرة تفصيلية خلال زيارتى الحالية للقاهرة الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ووعد بدراستها وتقديم رؤية واضحة لمعالجة الموضوع فى وقت قريب .

كما قدمت مذكرة مماثلة لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى وعد بطرح قضايا المسلمين فى فلسطين فى جميع المؤتمرات الدولية التى يشارك فيها . وقد دعا مفتى فلسطين المسلمين فى مصر والعالم العربى والاسلامى ان يطالبوا بمنح المسلمين فى فلسطين الحقوق المشروعة لهم التى تنص عليها مبادىء حقوق الانسان ومنها ممارسة الشعائر الدينية فى دور عبادة مستقلة عن اى وصاية خارجية □

منهج الاسلام فى تربية الانسان

جاء الاسلام بالتشريع الكامل سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا ، وعنى بتربية الانسان جسميا وخلقيا وروحيا ، لان الانسان قمة المخلوقات . وسعادته فى الدنيا والاخرة غاية ماتريده الشريعة ، فكل مافى الكون مسخر لخدمته ، وهو العقل المفكر ، والعامل المدبر والمنفذ . فلا بد أن يكون صالحا لحمل الامانة واداء الرسالة كاملة ، ولذلك جعل الاسلام اول مبادىء التربية (العلم) فكانت أول آيات القرآن الكريم (اقرأ) وامر الاسلام (بالعمل) فقال تعالى (وقل اعملوا) . ومع العلم والعمل مبدأ (القدوة) وهى الأسوة الحسنة تأثرا بالانبياء والصالحين والاباء والمعلمين ، فكل منهم نموذج فى التربية يقتدى به اقتداء واعيا ، لاتقليدا اعمى ، ولاتعصبا جاهلا (فلا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق) كما أن احترام الاباء وطاعتهم من مبادىء التربية ومن أسباب ترابط الأسرة والمجتمع إلا إذا تعارضت هذه الطاعة مع الدين (وإن جاهداك على أن تشرك بى ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا)

وعلى الاباء غرس القيم الروحية فى ابنائهم منذ الصغر ، ولذلك يسعدنا أن نرى الآباء يصطحبون ابناءهم الصغار إلى المساجد لينشأوا على حب العبادة والتعلق بالمسجد ويؤسفنا مانرى من بعض الرجال الذين يطردون هؤلاء الصغار إلى خارج المسجد تخوفا من عبثهم . فكيف يتعلمون إحترام المسجد إن لم يمارسوا الصلاة فيه تحت رعاية آبائهم وإخوانهم الكبار ؟ إن المساجد مدارس للجميع فيها الصلاة والقراءة والدروس والمواعظ وحسن الاستماع وتقوية الروابط الاجتماعية والانسانية ، وإذا كان التكليف بعد البلوغ فإن الاعداد والتهيئة قبل ذلك بسنوات « علموا أولادكم الصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر »

ونحن نعرف أن مرحلة الطفولة هى المرحلة التى تغرس فيها المبادىء وقواعد السلوك والقيم حتى حفظ القرآن الكريم يجب أن يبدأ منذ الصغر وتأتى بعد ذلك مرحلة الفهم والتفسير اما دعوى ترك الحفظ حتى تنضج القدرة على الفهم فلا أساس لها من الواقع فكبار العلماء حفظوا القرآن الكريم قبل التاسعة من العمر ثم فهموه فيما بقى لهم من حياة فضلا عن أن معانى القرآن الكريم لاتقف عند حد معين ، فهى كالبحر الواسع المليء باللآلىء يستخرج منها الغواصون والباحثون وهى لاتنفد ،

ومازلنا فى العصر الحاضر نكتشف من أسرار القرآن الكريم ما لم يكتشفه السابقون على طول البحث والاجتهاد . فكيف نمنع الصغار من حفظ القرآن انتظارا لنضج العقل وقدرة الفهم ؟ بل إن بعضهم بحسن نية يدعو إلى انتقاء آيات وترك آيات طلبا للتيسير والسهولة ، وليس ذلك ممكنا فى جميع الأحوال لأنك تجد مفردات لغوية فى قصار السور ، وأحكاما تشريعية فى الآيات الطويلة ، فلنجعل حفظ القرآن الكريم هدفا بقدر مناسب للتلاميذ كل عام ليكون ذخيرة أدبية وروحية لهم فى مستقبل حياتهم ويزداد فهمهم له كلما أتسعت قدراتهم . فإن حفظ القرآن الكريم يقوى شخصية الانسان ويزيد من انتمائه إلى دينه ولغته العربية وأمته الأسلامية ، ونحن فى حاجة إلى هذا الانتماء الذى يدفع إلى العمل والتضحية والفداء فأنت تضحى فى سبيل دين أو مبدأ أو وطن ، كما أن علاج مشكلاتنا الكثيرة يتحقق بالحرص على الدين الذى يدعو إلى احترام المال العام والخاص والاقتصاد وأداء الواجب ونظافة الباطن والظاهر . فلنعمل على ربط الدين بالحياة لتعميق مبادىء التربية الاسلامية التى فيها رفعة البلاد والعباد □

أحمد محمد صقر
مدير بالتربية والتعليم

●●●

تعدد الزوجات بين الشريعة والقانون

حول تعدد الزوجات بين الشريعة الاسلامية والقانون صدرت دراسة جديدة للدكتور عبد الرحيم صدقى الأستاذ بكلية حقوق القاهرة تناولت مقارنة بين تجريم هذه الظاهرة فى القانون الفرنسى وإباحتها فى الشريعة الاسلامية وقد عرض المؤلف لتاريخ هذه الظاهرة بدءا من العصور البدائية ومرورا بالقانون الرومانى والفقه المسيحى ثم القانون الفرنسى القديم ثم القانون الفرنسى الحديث حيث يجرمون تعدد الزوجات فى حين الغى القانون الفرنسى تجريم فعل الزنا منذ علم ١٩٧٥

ثم عرض الباحث للآراء الفقهية حول هذه الظاهرة فى الشريعة الاسلامية التى تحل تعدد الزوجات وانتهى إلى أن احكام التعدد فى الشريعة الاسلامية لم تغفل مصلحة المرأة بل احترمت إرادتها فى طلب الطلاق بسبب التعدد وأن تنظيم الشريعة الاسلامية لأحكام تعدد الزوجات تم بصورة مدنية لاجنائية وهى تكفى للقضاء على مشاكله وعلى كل اضطراب قد يسببه فى المجتمع □

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

فى المرآة

أنا سيدة فى الثلاثينيات من عمرى ، احصل ، على مؤهل « عالى » وليس لى « قدر » من الجمال تزوجت من شاب فى مثل سنى وله من الشقيقات خمس ، منهم « الفتايات » ، ومنهم « المتزوجات » وجميعهم ، على قدر كبير من الجمال لكنى ، اراهم ، مثل القرود لانه لاتجمعنى بهن اى صداقة ولا اى ود . وكل مابيننا هو الكراهية والحقد ، والضغينا ، بالرغم من اننى لى طفل عمره سبع سنوات ولايعرف من هم هؤلاء الذين يراهم عند جدته ولايعرف ان هذه عمته ولا تلك اخت ابيه حتى جدته دائما اخلق فى قلبه الكره لها فمثلا اقول له انها كانت تؤكله وهو صغير فتات العيش وبقايا الطعام الملوث ولكن بالرغم من كل ذلك فطفلى يحب جدته التى تسكن معنا فى نفس المنزل الذى نسكن فيه . وانا اراها جبارة لان زوجى متعلق بها الى حد العبادة فاذا اشارت بطرف اصابعها اجاب لها الطلب ولو كان غير مقتدر وساعتها يجن جنونى فاكرهها اكثر والآن بدأت اخترع الاكاذيب لأجعل سكان البيت يكرهونها ويكرهون بناتها ، وازواجهم ، الذين يعتبرونها « إلهه » ، ويعتبرون بيتها مكانا مقدسا لابد من الطوف حوله كل يوم . واذا مر يوم ولم يطوفوا به نسمع الاعتذارات والتوسلات بان تعفو عنهم لعدم قدرتهم زيارتها يوميا . فبدأت اخترع الاكاذيب بانهم سبونى او ضربوا ابنى او « بثقوا » فى وجهى ولكنى ، لن ، اقدر على اقناع احد بما احكى فالجميع لايصدقون فبدأت اقول ان فلانه المتزوجة على علاقة بفلان وهذا من خيالى . لكن من اقول له ذلك لايرد ولايسمع ولايصدق كانها تفاهات ولان الجميع يشهدون لهم بالنظافة والنظام فقد بدأت القى بالقاذورات والمهملات امام منزلهم .. لكنهم لايفعلون شيئا وانما يأتون بالسلة ويجمعون هذه القاذورات حتى بدأت انفجر من الغيظ .

اننى ياسيدى افعل كل هذا لكى اجعل زوجى يترك بيت امه ويذهب معى الى مكان نختاره سويا ونعيش . وانا جربت كل الطرق لكى ، يزهق ، منى اهله ، ويقولون ، له ويكون الحل ان نترك البيت . لكن كل اساليبى لم تنفع بل للأسف كل من بالحى كرهونى وزاد احترامهم وحبهم لتلك الوحوش . وايضا زاد تمسك زوجى باهله كلما رأى مافعله وماهم عليه من لامبالاة وقد حاولت اقناعه بهدوء لكنه مثلهم ، عمل ، نفسه كانه لم يسمع فخبرنى ماذا افعل لكى يترك زوجى هذا البيت ؟

■ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : ان افلاطون ولابد انك تعرفينه مادمت تقولين عن نفسك انك حاصلة على مؤهل عال . قد شاهد يوما شابا دميما يسب آخر وسيما فامره بالكف عنه وبان يكون اكثر تسامحا وادبا مع الآخرين فساله الشاب الدميم لماذا ؟ فقال له لأن المرء ينبغى ان ينظر فى المرآه كل يوم فاذا وجد وجهه حسنا لم يخلطه بقبيح وان وجده قبيحا لم يجمع بين قبيحين !

وانت ياسيدتى تجمعين بين اكثر من قبيح فى وقت واحد . فانت تنفسين على شقيقات زوجك جمالهن وعلى امه حب ابنها وازواج بناتها واحترام الآخرين لها . وانت تحاولين ان تغرسى الكراهية فى قلب طفلك الصغير ضد جدته واقاربه . فتشوهى براءته بالكراهية بدلا من ان تغرسى بذور الحب فى قلبه لاقاربه وللبشر وللحياة . وانت تدبرين المكائد وترمين المحصنات فى شرفهن كذبا . وهى جريمة ربما لو علمت ان الله لايتسامح معها لما فكرت فى اقترافها ابدا ومهما كانت اهدافك من ورائها .

فلماذا كل هذه « القبائح » دفعة واحدة ؟

ان ماسانك فى رايى تكمن فى هذا السطر من رسالتك التى حرصت على الا اغير حتى من اخطائها اللغوية . وهو السطر الذى تقولين فيه : « وليس لى قدر من الجمال » فى حين ان جميع شقيقات زوجك « الفتايات » منهن والمتزوجات جميلات وان كنت لاترينهن الا قرودا !

هذه هى مشكلتك الحقيقية ياسيدتى ولان الانسان لايستطيع ان يختار لنفسه صورته كما لايستطيع ان يتحكم فى « اشكال » الآخرين .. فانه يستطيع على الاقل ان يعمل بنصيحة افلاطون فلا يجمع بين القبيحين .. ويستطيع ان يتسلح بجمال الروح والخلق دائما سواء اكان دميما ام وسيما وهو الجمال الحقيقى والابقى والاخلد .. كما يستطيع ايضا ان يحمل بين جنبيه قلبا يخفق بالحب للآخرين بدلا من الحقد عليهم لو جاهد نفسه قليلا وردها عن صغائرها .. فيرى الدنيا والآخرين بعين الحب لاعين الحقد العمياء التى لاترى الا سوادا .. وانت لو فعلت لرايت شقيقات زوجك بشرا لاقرودا . ولفهمت ، لماذا يحب ازواجهن ام زوجك ويحرصون على زيارتها ولاكتشفت انك تنعمين بجوار قوم متسامحين افاضل يرعون حرمتك ويصبرون على اذاك .. ولاكتشفت ان اسرة زوجك يظللها الحب والاحترام المتبادل مع الآخرين الى حد انك حين اردت ان تلوثى بعض افرادها باكاذيبك لم يلتفت اليك احد . وليس كل ذلك من فراغ ياسيدتى ولاهو من صنع المصادفة لكنه نتاج تاريخ طويل من حسن المعاشرة والالتزام بالخلق القويم ، مع الآخرين فاطرحى احقادك خلف ظهرك .. وتخلى عن فكرة الخروج من بيت الأسرة الى سكن آخر فى هذا الزمن الصعب مادام زوجك يرفضها او غير قادر عليها واعلمى ان اسرة زوجك هى اسرتك وانه من حسن الحظ ان يكون للانسان اهل يحرصون عليه بدلا من ان يعيش « مقطوعا » يلاطم الحياة وحده . واعيدى النظر فى موقفك من الحياة بصفة عامة .. والا خسرت نفسك وزوجك ونفد صبر الآخرين عليك . وتذكرى قول القائل : كن جميلا تر الوجود جميلا .. وانت تستطيعين ان تكونى اجمل الجميلات اذا طهرت قلبك من الكراهية والحقد .. وحملت الحب للحياة والآخرين فى صدرك فينعكس ذلك صفاء وجمالا فى عينيك وفى وجهك . ولقد قال احد الصوفية يوما : انى لانظر فى المرآة كل يوم مخافة ان يكون قد اسود وجهى يقصد مخافة ان يكون قد شاه وقبح اذا مااقترف ذنبا او حمل كرها لأحد وانت تقترفين من الذنوب مايحرمك من اى لمحة جمال جسمى او روحى .. فانظرى الى مرآتك كل يوم ياسيدتى وجملى نفسك بحب الآخرين وحسن معاشرتهم والسلام !

اللعنة !

انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى من اسرة محترمة ابى وامى مثالان للابوين الكريمين وقد عشنا حياتنا كاسرة صغيرة سعيدة متحابة يعمل كل منا على إسعاد الاخر وكنت متفوقة دائما فى دراستى ويتنبأ لى الجميع بمستقبل زاهر . وكنت وحيدة ابوى وكانا سعيدين بى جدا ويظلل حياتنا الحب العميق المتبادل . ولم اكن اعرف ان ابوى يتمنيان انجاب طفل آخر إلا حين حملت امى فجاة وانا فى بداية دراستى الجامعية فانتابتنا جميعا موجة طاغية من الفرح بهذا الحمل السعيد وفرحت انا به لأنى وحيدة ولأنه سيكون لى اخا صغيرا احبه وأرعاه . وفعلا جاء الطفل جميلا متوردا وفرحنا به جدا وارتبطت به انا بشكل غريب إذا ضحك ضحكت واذا بكى بكيت . ومرت الشهور سعيدة الى ان بدانا نلاحظ انه لا يتقدم سريعا فى إستجاباته لمداعباتنا .. والى انه تاخر فى الكلام كما انه يسير ببطء ولا يجرى مع ان نظرته جميلة ووجهه مريح ومعبر بشكل غريب وبدا القلق يساورنا بشأنه وبدانا نعرضه على الاطباء .. وبدات اشعر بالماساة تلوح فى الافق وادعو الله ان يخيب ظنى ، لكن تأكد ما خشيته ان شقيقى الوحيد الذى اضاء حياتنا فجاة من هؤلاء التعساء المصابين باللعنة التى لا راد لها .. وهى لعنة التخلف . وبدات مشكلة حياتنا حين تاكدنا من ذلك وكان فى الثالثة من عمره وكنت وقتها فى نهاية الدراسة الجامعية . ولن اقول لك كم ذرفت الدموع على اخى الجميل الذى لا يدرى ماساته .. ولا كم بكيت على مستقبله الغامض .. ولا كم بكيت لحزن امى وصمتها ولهذا الحزن الذى خيم على جو الأسرة السعيدة وبدات المشاكل تحاصرنا من كل جانب فى الشارع وفى النادى وفى المناسبات العائلية ففى كل هذه الاماكن يكون اخى هو موضوع الحديث .. ولماذا ؟ وهل فى اسرتكم احد مصاب بهذا الداء .. لابد انه وراثة الخ .. اما نظرات الاطفال فى النادى او تعليقاتهم الجارحة فكم تمنيت ان تنشق الارض عندها وتبتلعنى انا واخى فى وقت واحد . وتخرجت من الكلية وعينت فى وظيفة اكاديمية تتطلب دراسة وقراءة كثيرة ومنتظمة . وكبر اخى هو الاخر وبدا يبحث عن الاهتمام فى عيوننا ووالدى انشغل بعمله بعد ان يئس من المشكلة وامى مرهقة من رعايتها المستمرة له . وهو يريد ان يلعب ويخرج وكل تصرف من تصرفاته يحتاج الى توجيه مرة واثنتين واحيانا مائة . واقول كل تصرف وانا اعنى هذه العبارة جيدا . لان كل تصرفاته تحتاج الى التوجيه الضرورى ابتداء من اللعب الى الاكل الى اللبس الى الاستحمام الى استقبال الضيوف ومعاملتهم . وهو تقريبا فى حاجة الى شخص متفرغ لملازمته ورعايته وتوجيهه . وانا اعود من عملى فاخذه فى نزهة فى الخارج ثم اعود الى البيت واظل جالسة معه انا وامى وابى نلاعبه ونلاطفه لاننا نحبه . لكنه فى النهاية لا يسمح لاى شخص منا نحن الثلاثة ان يقوم بعمل شخصى خاص به . لانه يستنفد وقتنا وطاقتنا كلها . وطالت السنوات والوضع كما هو بلا تغيير واخى يتقدم ببطء شديد ومازال فى البيت . وسالنا الاطباء عن مدارس لمثل اخى فلم يدلنا احد على شىء . وانا لم اتقدم خطوة واحدة فى حياتى العملية بسبب تكريس وقتى وجهدى لرعاية اخى الوحيد . اننى اكتب إليك لغرضين .. الأول ان يخاطبنى عن طريقك من عاشوا نفس المحنة من قبل وكبر الطفل ليقولوا لى تجربتهم معه وكيف اتموا رسالتهم لكى استفيد بتجربتهم فى رعاية شقيقى والثانى : هو ان توجه من خلال بابك دعوة لانشاء مدارس تضم هؤلاء التعساء لتوجيههم ورعايتهم على نظام المدارس الموجودة بالخارج وان يتفضل طبيب فاضل متخصص بتبنى مشروع هذه المدرسة لأن هناك اسرا عديدة تواجه هذه المحنة ولا تدرى ماذا تفعل وتتمنى ان تنفتح امامها ابواب الامل .

□ ولكاتبة هذه الرسالة المؤلمة اقول : إن هذا النوع من المدارس التى ترعى الأبرياء من امثال أخيك موجودة فى مصر فعلا وتعمل تحت اسم مدارس التنمية الفكرية لكن اعدادها ليست كافية فيما يبدو . لذلك فان الحاجة ضرورية فعلا للتوسع فيها وتدعيمها بالامكانيات الحديثة ، ولقد رايت فى الخارج بعض هذه المدارس التى يقيم فيها الطلبة الاقامة الكاملة تحت إشراف خبراء متخصصين فى تعليم ورعاية امثال شقيقك وهى تتحمل مسئوليتهم كاملة وتقوم بتنظيم الرحلات واوجه النشاط الرياضى والاجتماعى الملائم لهم وتحقق نتائج طيبة معهم فلم لا تكون لدينا امثال هذه المدارس .. ولماذا لم يفكر البعض فى إنشاء مدارس خاصة بمصروفات لهذا النوع من الدراسة ليتوجه اليها القادرون بابنائهم فى حين تتفرغ مدارس التنمية الفكرية لرعاية ابناء غير القادرين وقد سمعت ان قوائم الانتظار لديها طويلة وان الالتحاق بها معضلة كبرى . والى ان يتحقق هذا الأمل ارجو أن يستجيب لندائك بعض الآباء والأمهات الذين امتحنوا بهذه المحنة الاليمة ليشاركوا بخبرتهم فى توجيهك الى الطريقة المثلى لرعاية اخيك أعانكم الله على اداء رسالتكم معه وقرب خطواته الى الشفاء . وقلبى معك ومع كل من امتحنته الأقدار بهذه المحنة التى تهون الى جوارها كل مشاكل الحياة والامها .

ردود خاصة

○ ○ س . ل . م : لا الومك كثيرا لأنك فقدت اعصابك مع هؤلاء الأشخاص الذين تطاولوا عليك بلا مبرر . فالحق أن ضبط النفس مع الحماقة وسلاطة اللسان والجهل ، أمر لا يقدر عليه كل إنسان . ونحن بشر فى النهاية ولنا قدرتنا المحدودة على التحمل . وبعض الناس فى هذا الزمن الردىء قد اصبحت روحهم عدوانية بشكل غريب الى حد انك تسير أحيانا فى الشارع غير آمن على كرامتك من إساءة عابرة أو سباب طائر قد يحط فوق راسك فجاة بلا سبب . كما ان أسلوب التفاهم قد تراجع كثيرا لدى البعض فى غمرة هذه العدوانية السائدة فى أوساطهم فلا ادب ولا ذوق ولا مراعاة للاعتبارات العديدة عند التفاهم ، وامثال هؤلاء يضطرون امثالك اضطرارا الى إعتناق مذهب عمرو بن كلثوم فى معلقته الشهيرة :

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا !

لكن الكارثة هو انك تدفع ثمن ذلك من دمك واعصابك فى حين لا يخسرون هم شيئا لأنهم معتادون على هذا « الفولكلور » !

○ ○ القارىء عايد نجيب مرقص بجرجا : انت محق فى ملاحظتك .. وآسف لأن تلك العبارة الخارجة قد افلتت فعلا من الحذف من الرسالة التى نشرت فى بريد الأهرام اليومى . ارجو أن تكتب -الى بعنوانك لاكتب لك رسالة شخصية .

مع القانون

إعداد : رجب البنا

الجنين .. هل له شخصية قانونية ؟

هل للجنين - وهو فى بطن امه - حقوق قانونية . ام ان القانون يعتبره غير موجود الى ان يولد ليكتسب حقوقه ؟

قال الدكتور سليمان مرقص استاذ القانون المدنى ان الاصل هو الا يعتبر الجنين شخصا مادام لم يولد بعد . ولكن قد تكون للجنين مصلحة فى ان ثبوت الشخصية له حتى يمكن توريثه من ابيه مثلا او ليستفيد من وصية . لذلك . ولانه من الصعب تحديد وقت بدء تكون الجنين فى بطن امه لجأ المشرع الى وضع قرائن قانونية على وجود الحمل وقت موت المورث او وقت حصول الوصية فنص فى قانون المواريث (٧٧ لسنة ١٩٤٣) على انه اذا توفى الرجل فلا يرثه الابن الذى تحمله امه الا اذا ولد حيا بعد ٣٦٥ يوما على الاكثر من تاريخ الوفاة او الفرقة . كذلك لا يجوز ان يرث الجنين من احد (غير ابيه) فى حالتين :

د . سليمان مرقص

الحالة الاولى اذا ولد حيا بعد ٣٦٥ يوما على الاكثر من تاريخ وفاة ابيه او الفرقة بين الابوين اذا مات المورث اثناء فترة العدة . والحالة الثانية اذا ولد الجنين حيا بعد ٢٧٠ يوما على الاكثر من تاريخ وفاة المورث ان كان من زوجية قائمة وقت الوفاة .

متى تجوز الوصية للجنين وهو فى بطن امه ؟

قال الدكتور سليمان مرقص ان القانون انه تصح الوصية للجنين اذا اقر الموصى وقت كتابته للوصية بوجود الحمل وولد الطفل حيا بعد ٣٦٥ يوما على الاكثر من وقت الوصية وايضا تصح الوصية اذا لم يقر الوصى بوجود الحمل وولد الطفل حيا بعد ٢٧٠ يوما على الاكثر من وقت الوصية مادامت الام الحامل لم تكن وقت الوصية فى فترة العدة لوفاة زوجها او لطلاق بائن . فتصح الوصية مادام الطفل قد ولد حيا بعد ٣٦٥ يوما فاقل من وقت الموت او الطلاق البائن .

وليس للجنين حقوق اخرى بخلاف الميراث او الوصية او الوقف لان الاعتراف بالشخصية القانونية للجنين قبل ولادته هو استثناء من الاصل تقتضيه ضرورة هى رفع الظلم عن الجنين الذى يتوفى مورثه او من يوصى له قبل ان تتم ولادته . فلا يحرم من حق اكتسبه اشقاؤه الذين ولدوا قبله :

وتعين المحكمة وصيا على الجنين مهمته المحافظة على المال الذى اكتسبه عن طريق الميراث او الوصية او الوقف .

واعتراف القانون بان للجنين شخصية قانونية موجوده فى هذه الحالات الثلاث هو وجود اعتبارى معلق على شرط ان يولد الجنين حيا . فاذا ولد حيا ثم مات بعد لحظة واحدة تثبت له الشخصية القانونية . اما اذا ولد ميتا فان القانون يعتبره كان لم يكن . وطوال فترة الحمل يفترض القانون ان الجنين سيولد حيا كما سيفترض انه ذكر حيث ان له مصلحة فى ذلك . فاذا ولد انثى تستحق نصيبها ويعود الباقى الى من يستحقه من الورثة . □

□□□□□□□□□□□□□□□

متى يصرف المعاش فى حالات العجز للعاملين بالقطاع الخاص .. ؟

قالت هيئة التامينات الاجتماعية ان العاملين فى القطاع الخاص اذا أصيبوا بحالة من حالات العجز الكامل المستديم فانهم يستحقون معاش العجز اذا استكملوا الحد الادنى لمدة الاشتراك المطلوبة لصرف هذا المعاش وهى ثلاثة اشهر متصلة او تسعة اشهر متقطعة .

اما اذا حدثت الاصابة بالعجز قبل استكمال الحد الادنى للاشتراك فانهم يستحقون تعويض الدفعة الواحدة بنسبة ١٥ ٪ من الأجر السنوى عن كل سنة من سنوات مدة الاشتراك فى التامين فان قل الإشتراك عن سنتين يحسب عن مدة الاشتراك مضروبا فى اثنى عشر . فان كان من الفئات التى ينطبق عليها نظام معاش السادات تستنزل قيمة تعويض الدفعة الواحدة من دين الاشتراكات المستحقة لتمويل معاش السادات ويصرف له هذا المعاش .

□□□□□□□□□□□□□□□

تحديد العقوبة على الموظف المخالف يخضع للقانون السارى عند توقيعها

هل تحدد العقوبة على مخالفة الموظف على اساس القانون السارى وقت ارتكاب المخالفة او العقوبة فى القانون السارى وقت توقيع الجزاء ؟

قالت المحكمة الادارية العليا فى الطعن رقم ٣٢٦ لسنة ٢٢ قضائية ان العقوبة تحدد وفقا للقانون السارى وقت توقيع هذه العقوبة - وليس وقت ارتكاب المخالفة - باعتباره القانون الاصلح للمتهم واعمالا للاثر المباشر للقانون .

□□□□□□□□□□□□□□□

تخطى الموظف فى الترقية بالاقدمية يستحق عليه تعويضا ماليا

قالت المحكمة الادارية العليا - الدائرة الأولى - فى الطعن رقم ٦٠٥ لسنة ١٩ قضائية ان الجهة الادارية اذا تخطت الموظف فى ترقية بالاقدمية . وقامت بترقية من هو احدث منه فان قرارها يكون معيبا ومخالفا للقانون ويستحق الموظف تعويضا عنه . والعبرة بالاقدمية هى الاقدمية فى الدرجة (وليست الاقدمية فى التخرج) .

□□□□□□□□□□□□□□□

محاكمة الموظف عن مخالفاته فى مكان المخالفة وليس مكان اقامته

اذا ارتكب الموظف مخالفة فى بلد ثم نقل الى بلد اخر فاين تكون محاكمته ؟

قالت المحكمة الادارية العليا - الدائرة الرابعة - فى الطعن رقم ٤٢٢ لسنة ٢١ قضائية - ان العبرة فى تحديد اختصاص المحاكم التاديبية تكون بمكان الواقعة ووقوع المخالفة المنسوبة للموظف وليس مكان عملهم عند اقامة الدعوى . باعتبار ان الجهة التى وقعت فيها المخالفة تستطيع ان تقدم البيانات والمستندات للمحكمة فى وقت ملائم يساعد على سرعة الفصل فى الدعوى .

النقابات المهنية

• نقابة المعلمين •

مستشفى للمعلمين بسوهاج بطاقة تصل الى ١٠٠ سرير

تقرر اقامة مستشفى للمعلمين بمحافظة سوهاج يضم ١٠٠ سرير بتكلفة تصل إلى ٦٠٠ الف جنيه على مساحة الفى متر . صرحت بذلك السيدة فتحية سرور نقيبة المعلمين بمحافظة سوهاج وقالت ان المستشفى الجديد يخدم ما يقرب من ٣٠ الف معلم بالمحافظة وذلك لتخفيف الضغط على مستشفى المعلمين بالقاهرة والمحافظات . على ان يتم الانتهاء من المشروع على مرحلتين الاولى يتم انجاز ٤٠ سريرا والباقى فى المرحلة الثانية . ويأتى هذا المستشفى فى اطار خطة النقابة العامة فى تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للاعضاء بالمحافظات .

• نقابة المهندسين •

تكريم ٢٠٠ مهندس فى الاحتفال بيوم المهندس

تقرر تاجيل الاحتفال بيوم المهندس الى ٣٠ اكتوبر الحالى بدلا من ١١ اكتوبر وسيتم فى هذا اليوم تكريم حوالى ٢٠٠ مهندس من المتميزين فى مختلف التخصصات . وصرح اللواء مهندس محمود فهيم وكيل نقابة المهندسين ان هناك ٣ درجات للتكريم الأول فى شكل وسام من الدولة والثانى الحصول على ميدالية ذهبية ثم الحصول على الميدالية الفضية . وستحتفل النقابة فى هذا اليوم بمرور ٤٠ سنة على انشاء نقابة المهندسين .

• نقابة الزراعيين •

رفع معاشات الاعضاء الى ٥٠ جنيها

قرر مجلس نقابة الزراعيين فى جلسته الأخيرة برئاسة المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين رفع معاشات الزراعيين اعتبارا من شهر اكتوبر الحالى الى ٤٠ جنيها وزيادتها الى ٥٠ جنيها اعتبارا من مارس القادم وزيادة مصاريف الجنازة الى ٣٠٠ جنيه والاعانة الى ٢٠٠ جنيه .

كما تم اعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة من المهندسين مصطفى مازن وعبد الخالق محسب وكيلين ، والدكتور ابراهيم عنتر سكرتيرا عاما . واحمد خطاب أمينا للصندوق وخيرى حافظ مراقبا عاما . والجميل يوسف ومصطفى الهليلى سكرتيرين مساعدين ، ومصطفى الخطيب وجميل اليمنى امينين مساعدين للصندوق . وعبد الرحمن السلانتى ومحمد حسن الشريف مراقبين مساعدين

اعداد : فاروق عبد المجيد

للعمال :

ندوة حول الأمراض المهنية واصابات قطاع الكيماويات

تنظم النقابة العامة للكيماويات خلال اكتوبر الحالى ندوة يدور موضوعها حول الأمراض المهنية والاصابات المرضية بقطاع الكيماويات .

وصرح احمد العماوى رئيس النقابة ان الندوة سيشارك فيها العديد من الجهات المعنية ومنها المركز القومى للأمن الصناعى والتامين الصحى والتامينات الاجتماعية واساتذة الطب الصناعى بالجامعة ومسئولو الأمن الصناعى بالشركات الكيماوية . وسيتم رفع توصيات الندوة للجهات المسئولة بما فى ذلك التامينات الاجتماعية

دراسة صرف بدل مخاطر للعاملين المعرضين للصواعق الكهربائية

فى لقاءاته الدورية مع التنظيمات النقابية لبحث ودراسة مشاكل العاملين ، وتطوير العمل بمرفق الكهرباء لاعطاء دفعة قوية للنهوض بمستوى الخدمة للجماهير .. وافق المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على دراسة صرف بدل مخاطر للعاملين الذين يتعرضون للصواعق الكهربائية ، وتدعيم بدل الغذاء ليصبح ملائما للاسعار السائدة حاليا .. ايضا وافق على بناء مساكن للعاملين بالدخيلة ، وترقية ١١٤٠ من العمال المهرة وذوى الخبرة والكفاءة من المهنيين والحرفيين حتى المستوى الأول على ان يحصلوا على هذه الفئة ، مع استمرارهم فى مواقع عملهم . وتسوية حالة الصبية ومساعدى الصناع طبقا للقانون . وتوسيع الهيكل الوظيفى حتى يمكن اعطاء العاملين حقوقهم الدورية فى الترقية دون اختناقات ، وتسوية عمال الحراسة وعمل دورات تدريبية لهم واختبارات لنقلهم لكادر عمال امن ليصلوا حتى الفئة ٨٤٠ . صرح بذلك محمد مرسى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام هيئة كهرباء مصر والوزارة .

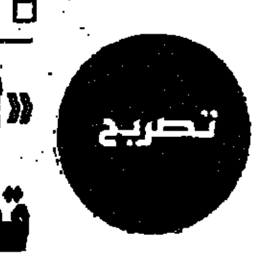
وقال ان الدكتور مهندس عماد الشرقاوى رئيس الهيئة وافق على تطوير وتنشيط جمعية الاسكان بالهيئة ، واصدار حركتى ترقيات متتاليتين ، وبحث مشكلة العاملين الحاصلين على مؤهلات اثناء الخدمة بما يتناسب مع خبراتهم والمؤهلات التى حصلوا عليها ، وتطوير مصيف جمصة ومرسى مطروح .

إعداد : هيثم سعد الدين

□ وزير الداخلية :

تصريح

«التدبير» ليس أسلوبنا .. و «التشهير» ليس هدفنا
قضايا عديدة لأسماء حزبية .. تحت الضبط حاليا



● زكى بدر ●

فى تصريح لزكى بدر وزير الداخلية قال : ان « التدبير » الذى يشيعه البعض ليس اسلوبنا ، و« التشهير » الذى يدعيه البعض ليس هدفنا .. واكد ان اجهزة الامن لاتنتهج فى كل ممارساتها إلا الطريق القانونى الذى يقوم على الالتزام باستئذان النيابة العامة فى كل خطوات ضبط القضايا بما قد تتطلبه من مراقبة او اجراء تسجيلات بالصوت والصورة تقدم للمحكمة كمستندات فى القضية ..

واضاف وزير الداخلية انه فى هذا الاطار للالتزام بسيادة القانون يجرى حاليا ضبط عدد من القضايا لبعض الاسماء الحزبية سوف يعلن عنها فى حينها ويترك فيها الامر لحكم القضاء الذى يمكن ان يطرح على الراى العام رؤية اخرى لبعض ممارسات المعارضة .

وقال إن اجهزة الأمن لو كانت تسعى إلى تشهير بالمعارضة لاذاعت تفاصيل قضية اخيرة لم يعلن عنها وجهت فيها النيابة لابن عم أحد رؤساء احزاب المعارضة تهمة هتك العرض وكان هاربا من احكام سابقة لاصدار شيكات بدون رصيد وهو من شخصيات الحزب .

طاقة نور

.. وماذا نتوقع
عندما لا تلتزم بالاصلاح الادارى ٦٠ ٪ من الوحدات الادارية ؟!

عندما تعتب بعض صحف المعارضة على الحكومات المتتالية فى مصر رفع شعارات « الثورة الادارية » و« إزالة المعوقات » و« الادارة بالاهداف » دون ان يترجم الشعار الى واقع عملى فان المعارضة لا تتجاوز فى ذلك ولا تتجنى .. فان التصدى لمعالجة « الامراض الادارية المزمنة » التى يعانيها المصرى فى قضاء مصالحه داخل بلده كان دائما فى مقدمة ما تناولته الصحف القومية ايضا .. بل إن مثل هذا « الاهتمام المشترك فى التناول » يعطى نموذجا لما نرجوه من نوعية المعالجات القومية التى ينبغى ان تبادر إليها بكل الجهد والاجتهاد صحف مصر : حزبية وقومية .. باعتبارها من المعالجات الجوهرية التى تمس مصالح ملايين المواطنين .. والتى يمكن أن تطور كثيرا من حجم وفعالية الاداء فى دولاب العمل .. ومن ثم تسهم فى تحقيق هدف كبير كدنا نتصوره معجزة مستحيلة التحقيق : زيادة الانتاج !

صحيح انه لا ينكر سوى مكابر او جاحد ان هناك محاولات حكومية جادة تتابعت منذ الستينات لتحقيق الاصلاح الادارى وابراء المصالح الحكومية من عللها العثمانية المتوارثة .. وتتمثل احدث هذه المحاولات فى الكتاب الدورى رقم ١٨ لسنة ١٩٨٦ الذى اصدره منذ ايام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مستهدفا « الاستخدام الامثل لوقت العمل الرسمى وتحسين ظروف العمل للعاملين بوحدات الجهاز الادارى للدولة » .

وصحيح ان هذا الجهاز المتخصص فى تشخيص الامراض الادارية وعلاجها والذى يضم فى هذا المجال خبرات فى المستوى العالمى قد بعث فى اثر إصدار كتابه الدورى ٥٠ مجموعة من اعضائه الى اكثر من ٢٠٠٠ وحدة فى الجهاز الادارى للدولة للمعاونة فى تنفيذ مسارات الاصلاح الادارى الجديدة .. والمشاركة بالراى والخبرة فى إجراء التعديلات اللازمة للوائح والنظم الارشادية التى يضعها الجهاز لكى تتناسب طبيعة وظروف العمل التى تتباين من وحدة إدارية الى اخرى وبالاخص فيما يتعلق بالحوافز سلبية كانت او إيجابية .. وهى التى تمثل اهم « مفجر » لاطلاق الطاقات ..

وقبل أن أقول : ولكن ..



● د . حسين كاظم ●

ينبغى ان اقر بان الكتاب الدورى الاخير للجهاز المركزى للتنظيم والادارة قد تضمن بالفعل كثيرا من النظم الادارية الحديثة التى كنا نرى تاثيراتها الايجابية فى دول العالم ونتوق الى تطبيقها فى مصر التى ظلت طويلا اكثر حاجة إليها .. ومنها على سبيل المثال وليس الحصر .. اعداد « المقررات الوظيفية » لكل وحدة عمل ، وتحديد « معدلات الاداء » لكل موظف .. وهذا ما يمكن ان ينهى متاهات البحث المضنى عن جهة الاختصاص ، وحيرة المواطن المرهقة امام الموظف المتقاعس .. وايضا من النظم الحديثة التى تضمنها الكتاب الدورى الاخير لوحدات الدولة الادارية : اعداد خطط وبرامج زمنية للتنفيذ .. وقيام كل موظف بتقديم كشف دورى بتواريخ المهام التى كلف بها وتواريخ الانتهاء من إنجازها .. وضبط حضور وانصراف العاملين .. والاهتمام بحساب نسب الغياب عن العمل بدون اذن .. والقضاء على التصرفات السلبية خلال وقت العمل الذى هو ملك للناس وحق لهم على الدولة ومن اغرب هذه التصرفات التى ننفرد بها دون سائر دول العالم المتحضر : تناول الاطعمة والمشروبات فى المكاتب فضلا عن اشغال الابرة والتريكو والخوض فى سير الخلق .. وكذلك من النظم الحديثة : ربط الحوافز المطبقة فى كل وحدة بالجهد المبذول والانجاز المحقق للعامل .. وان تكون العمالة المتاحة لكل جهة مناسبة لاحتياجات العمل بها كما ونوعا لكى يتحقق الاستخدام الامثل لوقت العمل .. والافادة من العمالة الزائدة فى وحدات الخدمات الجماهيرية عن طريق زيادة منافذ الخدمة والتوسع فى استخدام اسلوب الورديات .. فضلا عن الاسراع فى تنفيذ المشروع القومى لتدريب فائض العمالة الادارية والمكتبية وخريجى الجامعات الجدد فى مجالات استخدامات الحاسبات الآلية والنظم الحديثة فى الارشيف والحفظ .. ويأتى بعد ذلك كله او قبله كله تمكين الموظف من احتياجاته الانسانية سواء فى الانتقال او تربية الاطفال او الرعاية الصحية .. فان العطاء يستحيل ان تجود به نفس مجهدة ..

● ● ●

والآن : نقول : ولكن ...

إلى اى مدى يمكن ان تلتزم وحدات الدولة الادارية بمثل هذه المسارات الحديثة للاصلاح الادارى وتترجمها بالفعل الى قرارات تنفيذية ؟

حينما سألت الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة رد بادبه الجم بما يعفيه من الحرج .. قال ان المادة رقم ٦ من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٤ تنص على انه من مسئوليات الجهاز : الاشراف على تنفيذ القوانين واللوائح الخاصة بالعاملين وإصدار التعليمات الفنية والنشرات المنظمة لتنفيذها ..

يريد رئيس الجهاز ان يقول أن هذا النص يتضمن ادبيا معنى الزام الوحدات الادارية باصدار القرارات التنفيذية للكتب الدورية التى يصدرها الجهاز ..

ولم يشأ رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى بدأ مهمته منذ ٢٢ عاما ان يكشف عن مؤشر بالغ الخطر كشفت عنه دراسة ميدانية سابقة عن مدى الالتزام بتنفيذ الاصلاحات الادارية التى يبعث بها الجهاز الى وحدات الدولة فى الوزارات والمحافظات والهيئات العامة ووحدات الحكم المحلى والتى يتضمنها من ٣٠ الى ٤٠ كتابا دوريا سنويا ..

يقول هذا المؤشر البالغ الخطر : ان نسبة عدم الالتزام تصل الى ٦٠ فى المائة وتتجاوز ذلك فى بعض الوحدات .. اى ان اصوات الخبراء تؤذن فى مالطة .. او تصرخ فى اذن صماء .. او تخاطب عقولا اغلقت على ما سكنها من لوائح ونظم الباب العالى . !

ومن هنا تجهض الوحدات الادارية للدولة ما ترفعه الدولة بكل الجدية من شعارات الاصلاح الادارى .. التى طال سماع المواطنين عنها دون ان يلمسوا تاثيراتها بصورة فعالة .

● ● ●

ما الذى يمكن أن ينهى هذا «التضاد» غير المنطقى ؟

الاجابة المنطقية تقول ان تعديل قانون الجهاز المركزى للتنظيم والادارة اصبح ضرورة لاضافة ما ينص على ان ما يبعث به الى وحدات الدولة الادارية من مسارات للاصلاح الادارى ملزم التنفيذ .. وما ينص ايضا على ضرورة ان تقدم وحدات الدولة الادارية على فترات محددة زمنيا تقارير تفصيلية بمعدلات التنفيذ تجرى المحاسبة على اساسها ..

اما ان نظل على تمسكنا بالقول القديم بان الاجهزة المركزية المتخصصة هى فقط اجهزة إرشادية لا شأن لها بالتنفيذ ، فان ذلك لا يعدو ان يكون « ترفا إداريا » يصعب ان يصل بالفعل الى « اصلاح إدارى جذرى » يطمئن المواطن إلى ان له حقوقا .. ويقنع الموظف ان عليه واجبات ...

« المحرر »

□ رئيس هيئة السلع الاستهلاكية :

تيسيرات

البيع بالتقسيط .. يبدأ أول نوفمبر
المقدم ٢٠٪ والباقى على ٣٠ شهرا

تم اخيرا تذليل عقبة « التمويل والضمان » التى تعثر بسببها عدة مرات متتالية بدء البيع بالتقسيط فى محال القطاع العام لموظفى الحكومة والقطاع العام .. ويبدأ من اول نوفمبر القادم العمل بنظام جديد متكامل للشراء بالتقسيط من ٨ شركات استهلاكية تضم ٥٥ فرعا

صرح بذلك سيد المصرى رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية وقال انه تلقى أول امس موافقة احد بنوك القطاع العام الاسلامية ويتبعه ١٩ فرعا فى ١٦ محافظة على منح « عمليات مرابحة » ـ وهو التعبير الاقتصادى الاسلامى عن القروض ـ لاعضاء الجمعيات التعاونية للعاملين او صناديق الزمالة او صناديق الادخار او ما يماثلها فى الحكومة والقطاع العام وذلك لشراء الاثاث والمفروشات والسلع المعمرة والأدوات المنزلية والكهربائية من شركات القطاع العام بالتقسيط .. بدون وضع حد اقصى لمبلغ الشراء .

واما عن شروط التعامل فانها تفرض ـ فيما حددته موافقة البنك ـ قيام المقترض بسداد ٢٠ فى المائة من قيمة المشتروات وسداد باقى الثمن على ٣٠ قسطا شهريا بمعدل ٦ فى المائة سنويا . على ان يتم سداد القسط الشهرى للبنك بموجب شيك واحد لكل المقترضين تقدمه الجمعية التعاونية للعاملين او صندوق الادخار او صندوق الزمالة .

وفى اتجاه آخر لتمكين موظفى الدولة والقطاع العام من الحصول على احتياجات اسرهم بالتقسيط تخفيفا عليهم من معاناة السداد الفورى تتكامل حاليا التفاصيل الأخيرة لتنفيذ نظام ثان للبيع بالتقسيط فى محال القطاع العام يقوم بتمويله احد بنوك القطاع العام

وربما يتبقى الطمأنة الى تخوف لا مبرر له لدى البعض ـ يهم سيد المصرى التصدى له ـ يقول ان البيع بالتقسيط يقود الى موجة تضخمية .. والحقيقة أن ذلك التخوف يكون فى موضعه لو كانت المسألة ترويجا لسلع غير مطلوبة او ترفيهية .. ولكن الأمر يختلف تماما حينما يكون تسويقا لبضائع منتجة فى إطار خطط التنمية وتمثل احتياجات ضرورية للاسر .



٥٢٠ ألف قنطار من قطن التنجيد خصصت للتوزيع

صرح احمد الدقاق رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التموين [illegible]



[تصوير : انطون البير]

□ محافظ القاهرة :

خبر

خلال ٣ أشهر : تنتهى اصلاحات خط ترام شبرا
وبعد سنة : ينقل مسار الترام إلى جانب الطريق

الصورة : لاعمال الترميمات الجارية فى خط الترام الذى يعبر نفق شبرا ويثير تساؤلا عاما حاليا حول موعد الانتهاء من هذه الترميمات التى تعوق كثيرا سيولة المواصلات

والتعليق : يقول فيه يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة :

ـ خلال اسبوعين على الاكثر تنتهى هذه الأعمال الجارية فى خط الترام فى المسافة التى تعبر نفق شبرا ، وهى عبارة عن تغيير « البازلت » بين القضبان والذى كان قد بلغ حالة من السوء اصابت سيارات عديدة بتلفيات كبيرة ..

ـ وتتم تكملة العملية على مرحلتين : يستكمل فى الاولى استبدال « البازلت » على امتداد خط الترام بشارع شبرا خلال ٣ اشهر .. وفى المرحلة الثانية بعد ستة يتم نقل مسار الترام الى جانب الطريق ، بحيث يعطى سعة اكبر للشارع ، ويحقق اكثر سيولة للمرور ، فضلا عن توفير السرعة التجارية للتراد المفتقدة حاليا

□ الراغبون فى الخروج على المعاش مبكرا :

مشكلة

لماذا لا نصرف المعاش المتغير
وأين ما وعدتم به من تيسيرات ؟

كثيرون من العاملين بالحكومة والقطاع العام ممن تجاوزوا سن الخامسة والخمسين ويفضلون الاحالة الى المعاش مبكرا يتساءلون :

اين التيسيرات التى يمكن ان تشجعنا على اتخاذ هذا القرار بما يعنيه من توفير مرتبات كبيرة للدولة ، وفتح السلم الوظيفى للشباب ، وتشغيل الطاقات العاطلة ؟

لماذا تأخر تنفيذ ما سبق ان صرح به رئيس الوزراء ووزيرة التامينات ووزير الدولة للتنمية الادارية عن الاعداد لتيسيرات خاصة للراغبين فى الخروج على المعاش قبل السن القانونية وإصدارها فى وقت قريب ؟

والذين يثيرون هذه التساؤلات الملحة فى خطابات عديدة متلاحقة يقولون انه من الثابت بالاحصاءات الرسمية انه لا اقل من ٤٠ فى المائة من موظفى الدولة قد تعدوا سن الخامسة والخمسين . ومن بينهم كثيرون اصبح الانسب لظروفهم الصحية التى ارهقتها رحلة العمل المضنية والانسب فى ذات الوقت لاحتياجات العمل لطاقات اكثر قدرة على العطاء ، ان يتركوا مبكرا بما تبقى لهم من عافية .. لكنهم لا يقدرون على مواجهة اعباء الحياة بمعاناة التاثيرات الحادة التى سوف تلحق بدخولهم .

وتتبلور لهؤلاء الذين سبق ان اعطوا كثيرا ويتوقون الى الراحة اخيرا ثلاثة مطالب لها منطقها :

● اعتبار الخروج على المعاش فى السن فوق الخامسة والخمسين فى حكم بلوغ السن القانونية بكل ما يترتب على ذلك من حقوق

● والاقرار فى اطار ذلك بصرف المعاش المتغير لهم ايضا .. إذ كيف يصرف لهم المعاش الاساسى فقط دون المتغير

● إضافة ميزات اخرى لمن يتركون الخدمة فوق سن الخامسة والخمسين .. تزيد على ما يقرره قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٣ لمن يتركون دون سن الخامسة والخميسين من ضم سنتين

□ المحرر : لعلنا بمنطق حسابى مجرد ـ إذا افترضنا التجرد مما حبانا الله به من احاسيس انسانية ـ ندرس سريعا ما يمكن ان يحققه اقرار هذه التيسيرات لدولاب العمل والانتاج .. قبل ما يمكن ان نحققه للذين افنوا العمر فى العمل والانتاج ..

مهمة

■ وزير الصحة :

١٠ ملايين دينار قرض من الكويت لـ ٤ شركات دواء

قال لى الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة ان زيارته الاخيرة للكويت قد اسفرت عن نتائج طيبة .. فى مقدمتها الاتفاق مع صندوق التنمية الكويتى على تقديم قرض بمبلغ ١٠ ملايين دينار لوكل بنك القاهرة لصناعة الدواء فى مصر بتيسيرات تشمل خفض الفائدة الى ٣ فى المائة ومنح فترة سماح للسداد مدتها ٥ سنوات .

واضاف الوزير انه تقرر استخدام القرض فى تجديد وإحلال ادوات الانتاج فى ٤ شركات دوائية فى القطاع العام .

كما تم الاتفاق على زيادة اسهام الـ[illegible] المصرية فى الكويت وتسهيل حركة الدواء المصرى فى السوق الكويتية

● الأسد يتعهد بمساندة ايران حتى تنتصر على العراق ●

ـ أنا والغريب على ابن عمى .. وأنا وابن عمى على أخويا .

اجتماعيات

دكتور سمير جلال
أستاذ الجراحة بالقصر العينى
عاد من الولايات المتحدة بعد زيارته مراكز علاج الكبد والمرارة ويعاود مرضاه بعيادته ٩ ش البطل أحمد عبد العزيز باب اللوق .

المركز التخصصى لعلاج الحروق وجراحة التجميل
أ . د عبد الوهاب رضا مبروك
يستقبل مرضاه يوميا ت ٢٩١١٣٠٢ و ٦٦٩٦٧٤ و ٦٦٧٩٢٠

جامعة عين شمس
المستشفى التخصصى
تعلن المستشفى عن زيارة
Prof. J.V. Witvoet.
أستاذ جراحة العظام والمفاصل الفرنسى
وذلك لمناظرة المرضى واجراء جراحات لأمراض مفاصل الركبة والحوض
وعلى المرضى الراغبين فى العرض على الطبيب الزائر الحضور بالعيادة التحضيرية يوميا من الساعة العاشرة صباحا وذلك اعتبارا من السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٨٦ حتى الاربعاء ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٦ .
مدير المستشفى
أ . د / نبيل المهيرى

الجمعية المصرية لأمراض الذكورة
تعلن لإقامة مؤتمرها السنوى الثانى يومى الخميس والجمعة ١١ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٨٦ بفندق الميريديان
وموضوع المؤتمر infection-infestation. Factors in reproductive disorders
Prof. Dr.A.Sibaulet-France
Prof.Dr. M.Fabris-Italy
Prof.Dr. Osoba
وعلى السادة الزملاء الراغبين فى الاشتراك بالبحوث سرعة التقدم بالأبحاث وسداد الاشتراك وقيمته أربعون جنيها بمستشفى المنيل الجامعى
أمين عام المؤتمر
أ . د . كمال زكى محمود

جمعية المهندسون العرب
(سيدى الشبراوى)
التعاونية الزراعية
لاستصلاح وتعمير وتنمية الأراضى بطريق مصر بلبيس الصحراوى
تعلن الجمعية عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لاستصلاح مساحة ١٥٠٠ فدان تمهيد وتسوية بناحية انشاص . طبقا للمواصفات الواردة بكراسة الشروط والتى يمكن شراؤها من مقر الجمعية بطريق مصر بلبيس الصحراوى نظير مبلغ خمسة جنيهات ويتم فض المظاريف مساء يوم ١٩٨٦/١٠/٣١ فى حضور المقاولين فى تمام الساعة ١ الواحدة ظهرا .

احمد حسن يحمد الله ويشكر
الدكتور أحمد فطين
نابغة الطب لنجاح جراحة نجله .

الدكتور أحمد فطين
أستاذ الأنف والأذن والحنجرة
نشكركم لنجاح عملية كريمتنا ـ محمد حسن .

اليوم يقوم فندق نفرتارى بابو سمبل بتقديم ١٥٠٠ وجبه لرائى الفراعنة بمدينة أبو سمبل وسيقوم التليفزيون العربى بتصوير هذه المناسبة الرائدة حيث اعدت شركة مصر أسوان للسياحة كامب لهذا العدد الضخم

المقاولون يهزم الترسانة ١ ـ صفر .. فى مباراة نقطة !

امام عشرة آلاف متفرج .. فاز المقاولون العرب على الترسانة بهدف للاشىء احرزه نبيل ابراهيم فى الدقيقة ١٣ . وبهذا الفوز احتفظ فريق المقاولون بقمة الدورى برصيد ١٣ نقطة .

المباراة ضعيفة المستوى ، عصبية ، واللعب من اجل النقطة اولا واخيرا ، ومتى جاءت واصبحت شبه مضمونة ، فاليذهب الاداء الهجومى المفتوح ، ومحاولات تعزيز الهدف والفوز بأخر الى الجحيم ! .. ومرة اخرى وليست اخيرة ، كان العشرة آلاف متفرج من الحكام والمدربين ، لأحد راضى عن الحكم وكل مشجع يضع ويقترح الخطط وهو فى المدرج ، وليس صحيحا ان الترسانة خسرت بسبب التحكيم .. رغم ملاحظاتنا عليه . ولكن الهزيمة جاءت لان الاداء سىء والروح معدومة . والفريق بلا عقل .. ثم لأن المقاولون العرب .. لعب مدافعا طوال الشوط الثانى !

ومن السهل انتقاد الحكم وانت جالس فى المدرج . والحقيقة ان ابراهيم النادى لم يتخذ قرارا اثر بصورة واضحة على نتيجة المباراة . انه لم يلغ اهدافا ، او لم يحتسب هدفا غير صحيح . لكن عابه البطء فى اتخاذ القرار ، وانعدام التفاهم بينه وبين مساعديه ، وعدم صرامته مع اللاعبين فى المواقف التى تحتاج للحسم والصرامة !

□ □ من البداية وضح تفوق المقاولون ، فثلاثى الهجوم يتحرك بصورة جيدة ، واللاعب يظهر لزميله ، ووسط الملعب ملك خاص للفريق . وهذه التحركات الجيدة اسفرت عن الهدف الوحيد فى المباراة الذى جاء فى الدقيقة ١٣ من تسديدة لنبيل ابراهيم .

الاســماعيلى ١ السـويس صـفر

الاسماعيلية : صابر عبدالوهاب .

حقق الاسماعيلى اول فوز له فى الدورى على حساب السويس بهدف للاشىء فى المباراة المؤجلة من الاسبوع الاول كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف وقد تسيد الاسماعيلى شوطى المباراة واضاع هجومه العديد من الفرص السهلة التى اتيحت لهم .

جاء هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ١٣ من الشوط الثانى واحرزه محمد حازم بمجهود فردى راوغ خط دفاع السويس وانفرد بالمرمى واسكن الكرة شباك السويس .

المريخ يحقق اول فوز ويهزم المنصورة ١ /صفر

بورسعيد : ـ محمد ابو الشهود .

حقق المريخ اول فوز له هذا الموسم بهدف غالى فى مرمى المنصورة ، بعد لقاء سىء المستوى لعبت فيه الاقدام بغير عقل وكان الجرى بالكرة هو كل ما استطاعه اللاعبون لترجمة حماسهم ، فالامكانيات المهارية متواضعة لا ترق لمستوى الخطط الدفاعية او الهجومية وحتى بالجرى والحماس فقد عجز اللاعبين ان ينقلوا الكرة الى مرمى المنافس وان وصلت فبالاطاحة بها الى منطقة المرمين بدون تسديد بين الخشبات الثلاثة . والجمهور مسكين بما يراه امامه وبما يسمعه عن مجريات اللعب فى المحلة حتى كان الفرج فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى عندما تهيأت الكرة لاوكا مهاجم المريخ ينطحها براسه داخل مرمى المنصورة

الاتحــاد وغزل دمياط يتعــادلان صفر /صفر

تعادل الاتحاد السكندرى بدون اهداف مع غزل دمياط فى مباراتهما امس باستاد الاسكندرية جاءت المباراة سيئة ومستواها منخفض من الفريقين حيث لجأ الغزل للدفاع البحت وفى المقابل هجمات الاتحاد عقيمة تنقصها الفاعلية حيث كل التمريرات مقطوعة من لاعبى الوسط بالاضافة للحالة السيئة التى كان عليها عيد احمد قلب الهجوم .

● ● المحلة المتألق يهزم المصرى ٢ـصفر

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية ـ اضاف فريق المحلة الى رصيده ٣ نقاط ثمينة بعد فوزه امس على المصرى ٢ /صفر ، كانت نتيجة الشوط الاول ١ /صفر وجاء الهدف فى آخر دقيقة من الشوط عندما مرر شوقى غريب كرة امامية الى احمد حسن الذى انطلق بالكرة وحولها عرضية داخل منطقة الجزاء ليقفز اليها خالد عيد وسط مدافعى المصرى ويحول الكرة برأسه لتسكن الزاوية اليمنى العليا .

وجاء هدف المحلة الثانى فى الدقيقة الاولى من بداية الشوط الثانى عندما رفع احمد حسن كرة عرضية لصابر عيد الذى حولها قوية على يسار عادل عبد المنعم حارس المصرى .

● لقاء قبل النهائى لبطولة الدورى الأفريقى :

الزمالك يؤدى مرانه الأساسى الأخير اليوم بالاستاد الرئيسى للعاصمة ياوندى

كانون احتفظ ببطولة الدورى هذا الموسم وفاز بكأس الكاميرون الأحد الماضى !

رسالة ياوندى :
عصام عبدالمنعم

وصلت بعثة فريق نادى الزمالك لكرة القدم الى العاصمة الكاميرونية ياوندى فى الخامسة والنصف من مساء امس بتوقيت الكاميرون . السادسة والنصف بتوقيت القاهرة .. فى بداية المرحلة الحاسمة من رحلتها لاداء مباراة الذهاب مع كانون ياوندى بطل الكاميرون بعد غد الاحد فى الدور قبل النهائى لكاس اندية افريقيا ابطال الدورى فى كرة القدم .

وكان فى استقبال البعثة بمطار ياوندى رجال السفارة المصرية وعلى راسهم القائم بالأعمال بالنيابة المستشار عطية كرم والقنصل ابراهيم حافظ والعاملون بفرع شركة النصر للتصدير والاستيراد يتقدمهم نادر عطية .. وعدد كبير من افراد الجالية المصرية فى ياوندى ويبلغ عددهم حوالى ٢٥ بعائلاتهم ومعظمهم من المدرسين الموفدين من قبل الصندوق المصرى للتعاون الفنى

ومن الجانب الكاميرونى اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ونادى كانون والصديق سيجفريد هونجا سكرتير عام الاتحاد الذى يطمئن بنفسه على راحة البعثة باستمرار .. وعدد كبير من مندوبى لجهزة الأعلام ..

وعقب الاستقبال الرسمى وانتهاء اجراءات الدخول توجهت البعثة الى فندق سوفيتيل مونت فيبيه حيث تنزل خلال فترة اقامتها حتى الثلاثاء القادم

الزمالك الإفريقى

وسيؤدى فريق الزمالك بعد ظهر اليوم مرانه الأول فى العاصمة ياوندى ـ وهو المران الأساسى الأخير قبل مباراة الأحد الهامة ـ على ملعب الأستاد الرئيسى (استاد احمدو سابقا) الذى ستقام عليه المباراة وتبلغ سعته ٦٥ الف متفرج .. وغدا يجرى التدريب الأخير لمدة ٤٥ دقيقة على الملعب الفرعى الملحق بالاستاد .. واذا كان الملعب الرئيسى حالته جيدة فان هذا الملعب الفرعى سيىء للغاية وحمدا لله ان الفريق لن يتدرب عليه سوى هذه المرة .

وقبل أن نستعرض المعلومات المتاحة عن الفريق المنافس نوضح أن الفريق الوطنى ـ نادى الزمالك ـ قد ارتدى « معنويا » ثوبه الافريقى ونفض لاعبوه عن انفسهم غبار المسابقة المحلية بكل سلبياتها واصبحوا مهيئين تماما لمواجهة المهمة الصعبة يقودهم جهازهم الادارى والفنى بقيادة احمد مصطفى وريتشارد باركر ومعاونيه محمود سعد وفكرى صالح وهؤلاء ايضا تنتظرهم مهمة شاقة وتتعلق عليهم آمال كبيرة .

بطل الكاس والدورى

اذا كان فريق كانون هو بطل الدورى للموسم الماضى الذى يمثل بلاده فى الدورى الأفريقى حاليا فقد تواصل نجاحه هذا الموسم وتمكن من الاحتفاظ ببطولة الدورى التى انتهت منذ عدة اسابيع .. ثم حقق ايضا يوم الأحد الماضى ـ قبل اسبوع واحد من لقاء الزمالك ـ بطولة كاس الكاميرون بعد فوزه فى المباراة النهائية على راى نوالا ، اى سكة حديد نوالا ، ١/ صفر . واحرز هدف المباراة والكاس نجم هجوم كانون الصاعد « ميسى ميسى » الذى يعد ابرز عناصر قوته الضاربة الآن مع « لومام بيك » نجم منتخب الكاميرون وراس الحربة الخطير الذى حصل على كاس احسن لاعب فى الكاميرون هذا الموسم .

وقد اجمع الخبراء هنا على أن فريق راى نوالا كان المسيطر ميدانيا على معظم فترات المباراة الا أن الفوز والكاس كانا من نصيب كانون بفضل مهارة ميسى فى خطف الأهداف .. ولهذا التحليل اهميته بالطبع بالنسبة لفريق الزمالك والمسئولين عنه .

واذا كان كانون يضم نخبة كبيرة من النجوم الدوليين الذين يمثلون عنصر الخبرة ومنهم سونجو الحارس العملاق الذى حل محل نكونو ويل انطوان فى المنتخب وكوندى الكابتن وقائد خط الوسط ومعه دانتج ثم كانا ولومام بيك فى الهجوم فان هناك معهم وجوها جديدة صاعدة فى كل الخطوط تمزج الخبرة بالشباب .

يضاف الى ذلك ، احتمالات الأمطار وتعودهم عليها .. وميزة اللعب على ارضهم ووسط جماهيرهم المتحمسة ـ وان كانت ذواقة للعبة الحلوة من اى طرف .. وهى تنتظر بشوق الفرق المصرية .. التى اصابتهم بعقدة !

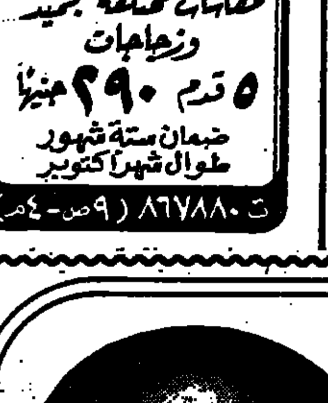
الى جانب انهم فى هذا التوقيت فى قمة لياقتهم البدنية والفنية . بعكس الحال بالنسبة للزمالك وكل الفرق المصرية التى تمر الآن بمرحلة الاهتزاز فى بداية الموسم المحلى .

هشام يكن . جمال عبدالحميد

ليس مقدمة لشىء

نقول هذا الكلام من قبيل توضيح الصورة الكاملة بلا تزيد او نقصان ، عن الفريق المنافس صاحب التاريخ الحافل فى بطولات افريقيا والذى صعد هذا الموسم الى الدور قبل النهائى على حساب فريقين مغربيين هما الفاسى والجيش الملكى على التوالى .. وليس مقدمة لاعذار أو تحسبا لمفاجآت .. ذلك أنه فى المقابل نجد أن الفرق المصرية دائما أعلى كفة وأكثر توفيقا مع فرق الكاميرون ـ أندية ومنتخبات ـ فضلا عن أن ابناء مصر عندما يحين أوان الجد يكونو دائما عند حسن الظن بهم .

وأؤكد أن الزمالك قد تخطى والحمد لله فترة نفسية صعبة مرت بالفريق بعد مشاكل القيد وايقاف بعض اللاعبين واستطاع مدير الكرة أحمد مصطفى أن يحتوى بحكمة معظم هذه المشاكل من اجل وحدة الفريق قبل الاختبار الافريقى الهام الذى يخوضه فى الرابعة بعد ظهر الأحد ١٩ اكتوبر ـ الخامسة بتوقيت القاهرة .



حوادث .. وقضايا

المعارضة فى قضية الوفد :

المحكمة تشهد عرضا لشريط الفيديو بقاعة المداولة

والدفاع يسجل اعتراضه على مشاهدة الشريط قبل المرافعة فى المعارضة

كتب ـ سمير السروجي :

نظرت امس محكمة شمال القاهرة المعارضة فى امر حبس سعيد عبدالخالق وفاروق عقل ومحمد احمد ابوالفتح المتهمين فى قضية جريدة الوفد . وبعد بداية الجلسة بنصف ساعة قررت المحكمة الانتقال الى قاعة المداولة لمشاهدة شريط الفيديو موضوع القضية وبحضور النيابة والمحامين الموكلين عن المتهمين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة قبل ظهر امس برئاسة احمد المشد وبحضور يونس الصباحى رئيس النيابة وحازم كمال وكيل النيابة بامانة سر منصف رياض .. وعقب عقد الجلسة التى انعقدت فى احدى قاعات المحكمة الكبرى حتى تتسع لجميع الحاضرين من صحفيين ومحامين واقارب المتهمين ، نادى رئيس المحكمة على المتهمين الثلاثة وسألهم عن تهمتى الرشوة والابتزاز الموجهة لهم فأنكروها .

ثم اهاب رئيس النيابة من المحكمة قبل ان تستمع لطلباتها بالنسبة لحبس المتهمين ، ان تشاهد اولا شريط الفيديو الذى تم تصويره للمتهمين بوجود احد رؤساء النيابة . وانبرى اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين لتسجيل اعتراضهم على مشاهدة الشريط لأمرين اولهما انهم ليسوا بصدد محاكمة موضوع الدعوى وانما بصدد امر تجديد حبس المتهمين او اخلاء سبيلهم ، وان عرض الشريط قبل ان يعرض الدفاع طلباته التى يدفع فيها بسقوط حبس المتهمين الثلاثة فى القضية ، فيه تأثير على قرار المحكمة .

والامر الثانى هو عدم اطمئنان الدفاع لسلامة شريط تسجيل الفيديو فى هذه الدعوى حيث ثبت ان هذا الشريط قد تم ايداعه ملف الدعوى بعد تحريزه ، وقد فوجىء الدفاع بالصحف وعلى وجه التحديد جريدة الاخبار تنشر صورا مستخرجة من هذا الشريط الامر الذى يقطع بأن هناك اكثر من شريط اعد لواقعة الضبط وان الشريط قد طبع منه نسخ اخرى سلمت الى الصحف التى قامت باقتطاع مقاطع منه ونشرتها .. ولم تكن جريدة الاخبار وحدها التى نشرت تلك اللقطات ، بل نشر المصور امس ايضا نفس اللقطات . واضاف الدفاع بأنهم لامانع لديهم من مشاهدة الشريط بعد الانتهاء من الترافع فى الدعوى مع احتفاظهم بكافة مايترتب على هذه الواقعة من آثار قانونية ولكن رئيس المحكمة قرر الانتقال الى غرفة المداولة لمشاهدة الشريط فى حضور المتهمين الثلاثة ومحاميهم ، غير ان عبدالعزيز محمد محامى المتهم الثانى محمد ابوالفتح سجل اعتراضه على مشاهدة الفيلم قبل سماع مرافعة الدفاع وطلب السماح له بالخروج مع موكله من القاعة قبل عرض الشريط فأذنت لهما المحكمة . وواصلت المحكمة مشاهدتها للشريط على ان تستمع لمرافعة النيابة والدفاع فى طلب الافراج بعد انتهاء عرضه تمهيدا لاصدار قرارها .

وعقب مشاهدة الشريط عادت المحكمة الى قاعة الجلسة حيث ترافع الدكتور مصطفى كيره محامى المتهم فاروق عقل فطلب الافراج عنه لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى والعنصر الاجرامى وهو ما اثبته منذ بداية التحقيق الذى انتهى مجسدا بالصوت والصورة وليس به جريمة وقال ان النيابة عندما باشرت التحقيق وصفت القضية بانها جناية تم عدلتها لجنحة وقد شغل التكييف القانونى للتهمة النيابة لمدة شهرين وحاولت ان تصبغه بصبغة الجنائية ولكن على ضوء ما وصف بانها جنحة فتنتفى مبررات الحبس الاحتياطى تطبيقا للمادة ١٠٦ من القانون . واضاف ان عنصر الاثارة قد ضخم القضية اكثر من اللازم وان الجريمة بوصف الدكتور البيضانى نفسه وشهوده انما توصف بجريمة تحريضية من جانب الدكتور البيضانى حيث انه هو الذى غرر بالمتهمين وغرر بالشرطة وقال ان هدفه الوحيد ضبط هؤلاء الناس وليس وقف حملة التشهير ضده .


المحكمة تستمع الى طلبات النيابة بمشاهدة شريط الفيديو أولا قبل نظر المعارضة وقد جلس المتهمون وسط محاميهم واقاربهم

دعاوى رد هيئة المحكمة فى قضيــة الصناعـــة
تأجيل نظرها لـ ٢٦ اكتوبر

اجلت الدائرة ٣١ مدنى بمحكمة استئناف القاهرة النظر فى طلبات رد هيئة المحكمة فى قضية الصناعة الى يوم ٢٦ اكتوبر الحالى وذلك بناء على طلب الدفاع لاستكمال الاطلاع على محاضر الجلسات وتقديم مذكرات .

وكانت المحكمة قد عقدت امس جلسة برئاسة المستشار يحيى اسماعيل وعضوية المستشارين ابراهيم الدهيرى وحامد توفيق فى غرفة المشورة حضرها جميع المتهمين والدفاع وبعد ضم الرد المقدم من المتهم فاروق فرغلى حمدان الى الطلبات الاخرى طلب الدفاع التأجيل لاستكمال الاطلاع على محاضر جلسات محكمة امن الدولة العليا التى تنظر القضية المطلوب ردها فاصدرت المحكمة قرارها المتقدم .

الحبس سنة لطالب وقهوجى لعرضهما افلاما مخلة بالآداب

قضت محكمة جنح اداب القاهرة بحبس طالب جامعى وقهوجى سنة مع الشغل لكل منهما وكفالة ١٠٠ جنيه لاتهامهما بعرض أفلام مخلة بالآداب على الشباب والأحداث ببولاق .

حيث دلت التحريات على أن الطالب يقوم بالاشتراك مع قهوجى بعرض الأفلام المخلة مقابل اجر مادى وذلك فى منزله ببولاق ، تم استئذان سعيد الصياد مدير نيابة الأداب لضبط مسكن المتهم وكافة شرائط الفيديو المعروضة حيث تم ضبط ١٨ حدثا وبعض اصحاب المهن الحرة يجلسون حول جهاز فيديو يشاهدون احد الافلام مقابل ٥٠ قرشا من كل منهم عن الفيلم الواحد

٤٠٠ جنيه كفالة لـ ٤ شربو الخمر بالطريق العام

امرت نيابة البلدية بالافراج عن ٤ اشخاص بـ ١٠٠ جنيه كفالة لكل منهم لتناولهم الخمر فى الطريق العام . وكان النقيب سامح نور ضابط المباحث بحلوان يقوم بالمرور بشارع الكورنيش بالمعصرة عندما ضبط المتهمين يتناولون الخمور . فالقى القبض عليهم .. كما ضبط الملازم اول عاطف جوالى بقالا يبيع الخمور بدون ترخيص .. فاحالهم حسنى صالح رئيس نيابة البلدية الى محكمة الجنح .



ملتقى !



الصالون الملحق بالغرفة التي يقيم بها المهندس محمد حسن حلمي رئيس شرف نادى الزمالك في مستشفى السلام منذ بداية الاسبوع . اصبح ملتقى الرياضيين من مختلف الاندية حيث تتوالى الندوات الكروية حول تطورات الدورى العام . وفرصة الاندية المصرية في بطولتي افريقيا وتقييم النظام الجديد لاحتساب النقط هذا العام .

حسن حلمي تحسنت صحته نسبيا بعد ان كانت قد تدهورت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين . إثر ازمة صدرية مفاجئة يجرى الاطباء جهودا مكثفة لحصارها .

محمد حسن حلمي

يكتبها : مرسى عطاالله

تقرير !

تقرير خطير رفعته مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد للواء سلمى خضير محافظ بورسعيد تتضمن تفاصيل المخالفات المالية والادارية التي تقدم بها عضو مجلس ادارة المصرى المستقيل د . محمد صالح والتي ثبت صحتها . وقد بلغ عدد المخالفات (١٥) مخالفة من الممكن ازالة اسباب اثنتين منها فقط ويكفي الاخذ بمخالفة واحدة من الباقي لحل مجلس ادارة المصرى الحالى .

والموقف امام محافظ بورسعيد محرج للغاية ويخضع لاعتبارات متعددة خاصة مع ثورة جماهير المصرى على فريقها وادارته عقب العرض السيىء امام الترسانة ببورسعيد والذى افلت فيه المصرى من الهزيمة باعجوبة . وجماهير المصرى في انتظار قرار المحافظ بهذا الشان . في الوقت الذى اكد فيه د . محمد صالح رفضه التام للعودة للمجلس حتى ولو اعتبرت استقالته . شكوى .. كما يريدها البعض داخل المصرى .

إعجاب !

لاحديث في بورسعيد الآن سوى عن « النجم الازرق » محمد رمضان . ومافعله في دفاع المصرى يوم الأحد الماضى ... شيء يدعو للاعجاب بقدرات هذا النجم الفذ في المراوغة المجدية وصنع الاهداف والمشاركة في احرازها .

قاد محمد رمضان فريقه للتعادل بعد ان كان مهزوما بهدفين ثم تحول بعد ان سجل الهدف الاول وصنع الهدف الثانى لاحراز هدف الفوز وقد انطلقت صفارة محمد حافظ حكم المباراة لتنهى اللقاء ومحمد رمضان منفرد بعادل عبد المنعم .. حارس المصرى . (!!!)

بعد المباراة .. استحق رمضان هدير المدرجات وتصفيقها له اعجابا بنجم حقيقى .. وتمنت جماهير المصرى ان ينال رمضان حقه بين صفوف المنتخب المصرى خلال الارتباطات الدولية القادمة . ومن الظلم ان نحكم عليه حكما نهائيا وظلما في مباراة مصر والمغرب الاولى بتصفيات كاس العالم الأخيرة .

ملاحظة !

.. اجابة على تساؤلات !

كم هائل من الاسئلة والتساؤلات يطرحها علينا اصدقاء الصفحة وقراؤها . ولايتسع المجال لنشرها . مع اننى اوقن تماما بان المهمة الاولى لاية صحيفة هي ان ترد على اسئلة وتساؤلات قرائها الذين هم سر استمرارها ووجودها وازدهارها .

واذا كان من الصعب افساح المجال لكل هذه الاسئلة والتساؤلات لان تاخذ طريقها الى النشر فانه من الظلم ايضا . بل ومن المستحيل تجاهل نبض الراى العام واهتمامات الناس .

ولهذا فاننى سوف اكتفى بان اسجل عددا من الاجابات على معظم هذه الاسئلة والتساؤلات في شكل نقاط محددة . وارجو ان يكون ذلك الحل كافيا ومحققا للهدف . خصوصا وان هناك كثيرا من الاسئلة والتساؤلات والتى تكفيها جميعا اجابة واحدة .

(١) القرارات التى اتخذها اتحاد كرة القدم قرارات تربوية وحازمة . وليس هناك مايحول دون تطبيقها على لاعبى الاهلى والزمالك اذا ارتكبوا نفس الاخطاء التى ارتكبها لاعبو الترسانة . وقد كان ذلك التساؤل مطروحا بالفعل على مائدة اجتماع لجنة المسابقات عند اتخاذ القرارات .

(٢) من خلال شاشة التليفزيون لم اتبين ان احدا من لاعبى الاسماعيلى قد دفع على اغا حارس المرمى لحظة تسجيل علاء ميهوب للهدف الملغى . ولايستطيع احد ان يملك الاجابة والتفسير للالغاء سوى الحكم السنغالى نفسه . ولا وجه للشبه او المقارنة بين هذا الهدف . والهدف الذى سبق ان الغاه محمود عثمان للأهلى في مرمى الزمالك .

(٣) لم يكن هناك ى احتمال مطروح لاعادة النظر في قرار اقامة المباراة الثانية بين الاسماعيلى والأهلى في ستاد الاسماعيلية . وكما مرت المباراة الاولى على خير ولم يحدث من جمهور الاهلى مايعكر الصفو رغم الغاء الهدف . فسوف تمر المباراة الثانية على خير باذن الله . وكثرة الحديث عن هذا الموضوع هو الذى يخلق حساسيات لامبرر لها . خاصة وان المسئولين بالنادى الأهلى لم يشككوا للحظة في حق الاسماعيلى في اقامة مباراته على ملعبه .

(٤) لايوجد دليل مادى ملموس على ان بعض مدربى الترسانة تامروا لابعاد بدوى عبد الفتاح . ولكن كانت هناك بعض شواهد برزت بوضوح خلال احداث العنف في لقاء الزمالك وجرى ربطها بانقسام اللاعبين بين مؤيد لتمسك بدوى عبد الفتاح باللائحة المالية الجديدة . وبين من ينادى بحل وسط ومراعاة ظروف النادى المادية .

(٥) بعيدا عن المشاكل الادارية في نادى الزمالك ككل . فان اسباب تعثر نتائجه في الدورى حتى الآن ترجع الى عدم توفيق وتلك مسالة قدرية . والى اهتزاز ملحوظ في خط الظهر وتلك مسالة فنية !

(٦) الأزمة الناشبة الآن بين النادى الأهلى واتحاد كرة السلة بسبب احتجاج الزمالك على اشراك اللاعب هشام صالح العائد للملاعب بعد احتراف التدريب في قطر . وماترتب عليها من تاجيل لنهائى كاس مصر بين الأهلى والاتحاد السكندرى .. لايتحمل النادى الأهلى فيها اية مسئولية حتى لو كان احتجاج الزمالك صحيحا . والمسئولية تقع بالدرجة الأولى على اتحاد اللعبة الذى يعانى صراعا داخليا مريرا بين اعضائه والمسئولين به !

(٧) ليس من المستبعد ان يتمكن النادى الاوليمبى السكندرى من العودة الى الدورى الممتاز مرة اخرى . بعد ان تحقق المتسحيل واكتملت جمعيته العمومية لاول مرة منذ سنوات وتمكنت من اختيار مجلس ادارة جديد للنادى .

(٨) المدرب المصرى لكرة القدم اثبت نجاحه داخل وخارج مصر . واستقدام المدربين الاجانب في بعض الاندية لايعود بالدرجة الاولى لكفاءة المدربين الاجانب . بقدر مايعود الى اسباب ادارية او رواسب انتخابية او كنوع من المسكنات الجماهيرية .

(٩) غياب صالح سليم رئيس النادى الأهلى خارج مصر معظم ايام السنة له اثاره السلبية مافى ذلك شك . ولكنها اثار محدودة ولاتظهر على السطح لان الاختصاصات واضحة والمسئوليات موزعة والنتائج طيبة .

(١٠) الحد من اذاعة المباريات بالتليفزيون على الهواء حقق نتائج ملموسة في زيادة الايرادات . وعدم اذاعة المباريات بعد تسجيلها لايرجع الى اعتراض الاهلى او الزمالك ولكنه يرجع الى عناد المسئولين عن البرامج الرياضية بالتليفزيون وفى اعتقادى انهم سيرضخون في النهاية .

.. ولعلى اكون قد اوضحت واجبت !

« المحرر »

نــدوة ..... وحكــام !

خلال الندوة الاسبوعية التى يعقدها حكام منطقة القاهرة لكرة القدم كل يوم احد بمقر اتحاد الكرة بالجبلاية . سيطرت احداث العنف التى وقعت هذا الموسم في لقاء الترسانة والزمالك على مناقشات الندوة هذا الاسبوع .

اجمع غالبية المتحدثين على ان الحكم الدولى حسين مهاود تساهل تماما في الشوط الثانى من المباراة . ولم يواجه احداث العنف بالحزم المطلوب لرغبته في اكمال المباراة الى نهايتها بعد قراره بطرد لاعبين من الترسانة في نهاية الشوط الاول .

وقال عوض السعدى رئيس اللجنة الرئيسية للحكام ان حسين مهاود حكم ممتاز ولكنه في هذه المباراة بالذات لم يكن موفقا وترك الأمور تتداعى في الشوط الثانى على حساب القانون وكان طبيعيا ان يقع في عديد من الاخطاء نتيجة لذلك .

وخلال استعراض الحكم لاثر تسرب قرار ايقاف حسين مهاود الى الصحف رغم سابق التاكيد على ضرورة الحفاظ على سرية العقوبة للحكام . اجمع غالبية المتحدثين على الاشادة بلجنة المسابقات باتحاد الكرة التى تستند الى تقرير الحكم فيما يصدر عنها من قرارات ودون النظر لاية اعتبارات اخرى كما كان الحال قبل سنوات !

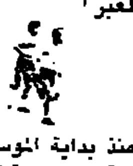
وكان التحكيم في لقاء الأهلى والاسماعيلى في بطولة افريقيا يوم الجمعة الماضى مثار نقاش واسع في ندوة الحكام . واجمع معظم المتحدثين . على ان الحكم السنغالى دياراسين ادار المباراة بكفاءة لمدة ١٥ دقيقة فقط ثم بدات اخطائه الفادحة تظهر على السطح واحس اللاعبون ان شخصيته ضعيفة . وان حامل الراية يتدخل في شئونه تدخلا مباشرا .

وتطرق الحكام الى ماأثير حول اهمية اجراء كشف نفسى مواز لكشف اللياقة البدنية واستشهدوا بعدم وجود سابقة في هذا المجال حتى على مستوى القضاء العادى .

وتستانف الندوة اعمالها يوم الاحد القادم .

حسين مهاود

ظاهرة !



ماحققه فريق النادى الاهلى لكرة السلة في الأيام الاخيرة لا يمكن اعتباره مجرد فوز في مباراة طرفها الاخر غريم الأهلى التقليدى « الزمالك » .

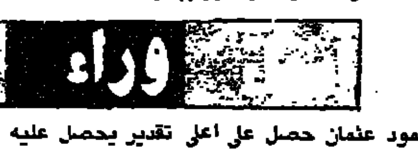
ولكن الذى حدث يعتبر بكل المقاييس ظاهرة وعلامة لم تحدث في ساحة كرة السلة منذ اكثر من ٢٠ عاما . فلم يسبق للاهلى ان هزم الزمالك هزيمتين متتاليتين كما حدث مؤخرا وعلى مدى اسبوعين متتاليين . حيث فاز الأهلى على الزمالك في عقر داره في الصالة المغطاة الجديدة واخرجه من الدور قبل النهائى لبطولة كاس مصر بصرف النظر عن مصير احتجاج الزمالك . ثم عاود الأهلى تاكيد تفوقه بالفوز على الزمالك في صالة كلية الشرطة والفوز ببطولة منطقة القاهرة التى يحتكرها الزمالك دائما .

وليس من شك في ان هذين الانتصارين هما نتاج سياسة طويلة المدى بداها الأهلى منذ سنوات من اجل اعادة بناء فريقه من جديد على اسس سليمة .

وليس من شك ايضا في ان هاتين الهزيمتين الثقيلتين للزمالك هما نتاج سياسة الاعتماد على استيراد اللاعبين والمدربين من خارج النادى وتجميد سياسة تفريخ الناشئين التى كان الزمالك رائدا لها .

والخلاصة ان ما حدث يمثل ظاهرة تستحق التوقف امامها لا ستخلاص الدروس والعبر .

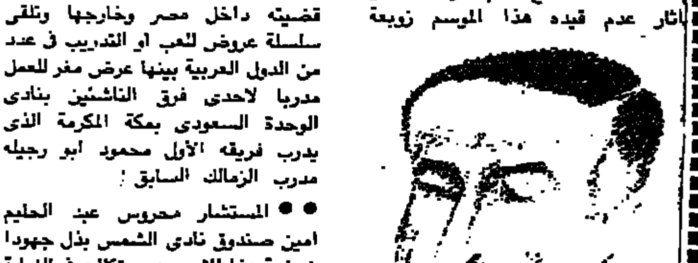
وراء



● ● الحكم الدولى محمود عثمان حصل على اعلى تقدير يحصل عليه حكم من مراقب المباراة منذ بداية الموسم حتى الآن ...... اعطاه نهاد محرم ٩٦ ٪ عن ادارته بسهولة ويسر لمباراة الزمالك والمحلة التى اقيمت في المحلة الاسبوع قبل الماضى فلا انذارات ولاتوتر عصبى ولا اهتمام ببعض تجاوزات المدرجات .

● ● محمد صلاح لاعب الزمالك الذى اثار عدم قيده هذا الموسم زوبعة جماهيرية وفنية . اكتسب تعاطفا مع قضيته داخل مصر وخارجها وتلقى سلسلة عروض للعب او التدريب في عدد من الدول العربية بينها عرض مغر للعمل مدربا لاحدى فرق الناشئين بنادى الوحدة السعودى بمكة المكرمة الذى يدرب فريقه الأول محمود ابو رجيله مدرب الزمالك السابق !

● ● المستشار محروس عبد الحليم امين صندوق نادى الشمس بذل جهودا ضخمة هذا الاسبوع . وتكللت في النهاية بالنجاح حيث اجتمع مجلس الادارة لاول مرة منذ احداث الجمعية العمومية الاخيرة وبحضور كل الاعضاء .. والسؤال هو هل يمكن ان يكون ذلك بداية لانهاء الخلافات والتوجه الى المستقبل بروح جديدة . خصوصا وان الجمعية العمومية العادية سوف تستانف اجتماعها يوم ٢٨ نوفمبر القادم .



محمود عثمان

● ● حسن حمدى عضو مجلس ادارة النادى الأهلى حاليا ومدير الكرة الاسبق تنبا بان اسم الفريق الذى سيصعد الى نهائى بطولة افريقيا لابطال الكؤوس لن يتحدد الا بعد اطلاق صفارة النهاية للمباراة الثانية بين الاسماعيلى والاهلى باستاد الاسماعيلية يوم ٢٤ اكتوبر .. حسن حمدى اعلن هذه النبوءة قبل اللقاء الأول بايام داخل اروقة النادى الاهلى رغم ان الكل كان يجمع على ان الاهلى سيحسم النتيجة بانتهاء اللقاء الأول ..... مسالة خبرة وبعد نظر !

● ● خالد القماش جناح الاسماعيلى الخطير المشاكس يوشك على الحصول على لقب اكثر لاعب تم طرده في مسابقة ابطال الكؤوس الافريقية فلم يكن طرده في نهاية مباراة الأهلى والاسماعيلى هو السابقة الأولى له في هذه البطولة . حيث سبق ان تعرض للطرد في لقاء الاسماعيلى وجيت الجزائرى ... وليست في كل مرة تسلم الجرة يا خالد !

● ● عبد المنعم الحاج مدرب المقاولون لم يكف قبل واثناء مباراة فريقه مع المريخ من تحذير اللاعبين من اية محاولة للاستهتار بالخصم خوف من المفاجات المحتملة للفرق الصاعدة . ويبدو ان التحذير المطلوب اعطى اثرا عكسيا فانعكس في شكل اداء ضعيف للمقاولون ولولا الهدف اليتيم الذى سجله ناصر محمد على وكسب به المقاولون نقط المباراة الثلاث لكان هناك كلام اخر للحاج استنادا للائحة الجزاءات .

● ● فاروق جعفر نجم الزمالك ومنتخب مصر . يستعد للسفر الى ايطاليا خلال ايام لمقابلة المليونير عبد اللطيف ابو رجيله رئيس نادى الزمالك الاسبق الذى يتولى الترتيبات المبدئية للتعاقد بشان احضار فريق نادى نابولى الايطالى الذى يضم النجم العالمى مارادونا للمشاركة في مهرجان اعتزال فاروق جعفر . كان ابو رجيله قد اتفق مع جعفر على هذه المرحلة خلال وجوده في القاهرة الاسبوع الماضى

استعداد !

في اطار استعدادات النادى الأهلى لمواصلة مشوار البطولة الافريقية وخوض مباريات الدورى العام . رفع الجهاز الطبى درجة الاستعداد الى الحالة القصوى من اجل سرعة شفاء اللاعبين المصابين وبلوغهم درجة اللياقة البدنية الفنية التى تؤهلهم للعودة الى المباريات في اقرب فرصة

وفى مقدمة من اكتمل برنامجهم للعلاج الطبى والطبيعى واقترب من درجة اللياقة المطلوبة للمباريات حمادة صدقى الذى ينتظر ان يشترك مع الأهلى في اول مباراة رسمية امام نادى المريخ في الاسبوع القادم

وهناك ثابت البطل الذى تم نزع الجبس عن قدمه . وبدا بالفعل مرحلة التدريبات الخفيفة لتقوية العضلات مع الجرى بدون استخدام الكرة .

وايضا فقد تم نزع الجبس عن القدم اليسرى لاسامة عرابى امس وسوف يبدا اعتبارا من يوم غد تدريبات علاجية بجمنازيوم النادى ويستغنى نهائيا عن استعمال العكازين اللذين كان لايستطيع السير بدونهما منذ اصابته بكسر في مشط القدم .

ثابت البطل

صراع !

الصراعات والانقسامات المستمرة بنادى الشمس تجاوزت مرحلة ارسال البرقيات الى كبار المسئولين بطلب التدخل ووصلت الى اقسام الشرطة وردهات النيابة . بعد الاجراءات الاخيرة بوقف ثلاثة اعضاء ومنعهم من دخول النادى .

الموقوفون يقولون ان مااتخذ ضدهم يرجع الى رغبة في تصفية الحسابات بعد الجمعية العمومية الاخيرة ويدللون على ذلك بانه لم يتم سماع اقوالهم في التهم المنسوبة اليهم .

ورئيس النادى الذى اتخذ قرار الايقاف يستند الى تفويض من مجلس الادارة بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٨٢ بحق مدير النادى في توقيع عقوبة الايقاف لمدة ثلاث شهور لحين انتهاء التحقيق والحقيقة تائهة . والصراع مستمر .. ومصلحة النادى غائبة .

ولا حل الا بتصفية الخلافات بين اعضاء المجلس او تصفية الموقف بحل المجلس ذاته .

تقييم مباريات الدورى العام في الأسبوع السادس

● **احسن مباراة :** لقاء المصرى والترسانة الذى انتهى بالتعادل ٢/٢ بعد ان كان المصرى متقدما بهدفين للاشىء على ملعبه ووسط جمهوره . ومع ذلك نجح فريق الترسانة الجريح في ان يعوض الهدفين وان يعود بنقطة غالية من بورسعيد

● **اغرب مباراة :** لقاء غزل دمياط والزمالك الذى انتهى بالتعادل ١/١ رغم تقدم الزمالك بهدف للاشىء في الشوط الأول . وذلك لأن مهاجمى الزمالك تفننوا في اضاعة اهداف سهلة لاتضيع . واستعرض مدافعو الزمالك عادتهم السيئة في التعالى والاستعراض ونتيجة لذلك تمكنت دمياط من تحقيق هدف التعادل .

● **لقاء الأثرياء :** مباراة المقاولون والمريخ التى انتهت بفوز المقاولون ١/ صفر في ستاد الجبل الأخضر بدون جمهور تقريبا حيث ان الناديين حتى الآن بلا شعبية جماهيرية وان كان رصيدهما البنكى مرتفعا .

● **مباراة على الهامش :** لقاء السويس والمحلة الذى انتهى بالتعادل ١/١ . وحقق السويس التعادل على ملعبه من ضربة جزاء كانت هى الوحيدة التى احتسبت هذا الاسبوع .

● **سجل الهدافين :** سجل للزمالك علاء فوزى ولغزل دمياط عبد المنعم بدران وللمصرى محمد سعيد وطارق سليمان وللترسانة محمد رمضان وطارق عبد الحميد وللمقاولون ناصر محمد على وللمحلة المشاقى وللسويس عبد العزيز مجاهد .

● **التحكيم والسلوك الجماهيرى :** فوق المتوسط في كل المباريات وذلك يرجع في المقام الأول الى التزام اللاعبين بعد القرارات التربوية الأخيرة التى اتخذها اتحاد الكرة عقب لقاء الزمالك والترسانة .

● **مؤشرات الأسبوع :** عدم خلو اية مباراة من التهديف يعد مؤشرا طيبا على طريق الفاعلية الغائبة وقد يكون نظام النقط الثلاث احد العوامل الرئيسية في ذلك .

صحوة !

الذى يزور نادى الجزيرة هذه الايام يلمس ملامح صحوة رياضية شاملة تؤكد الاصرار على اقتراب استعادة هذا النادى العريق لموقعه كواحد من اهم مراكز التفريخ الرياضى في مصر خصوصا على مستوى اللعبات الشهيرة غير الكروية .

وكان حفل نهاية الموسم لالعاب الماء الذى شهد مسابقات في السباحة وكرة الماء والغطس والباليه المائى خير شاهد على حجم هذه الصحوة التى تبشر بخير حيث وضح ارتفاع مستوى الناشئين والناشئات .

ولعل فوز الجزيرة مؤخرا ببطولة الدورى العام لكرة الماء بعد مباراة شرسة وعنيفة مع الاهلى انتهت بفوز الجزيرة ١٠/١٤ . وبعد اسبوعين فقط من فوزه ببطولة كاس الجمهورية لكرة الماء . خير شاهد على استعادة الجزيرة لعرش اللعبة . ثم انه نتيجة طبيعية للخطوة الموفقة التى اقدم عليها النادى باتاحة الفرصة لفريق كرة الماء بمشاهدة بطولة العالم في برشلونة خلال الشهر الماضى .

ومن ملامح الصحوة الرياضية الحالية بالجزيرة التعاقد مع خبير امريكى ليتولى مسئولية الاشراف على كافة مجالات اللياقة البدنية لمختلف الالعاب . فضلا عن انه يستطيع اللعب ضمن فريق كرة السلة بالجزيرة في اطار خطة شاملة لتدعيم اللعبة والعمل على استعادة مجدها بالنادى مرة اخرى .

وليس ادل على صحة الرضا داخل جدران النادى بحجم هذه الصحوة من اكتمال الجمعية العمومية العادية بحضور ٣٥٠ عضوا وانتهائها على خير بتجديد الثقة بالمجلس بعد مظاهرة ديمقراطية اثبتت ان اعضاء الجزيرة يؤيدون بشدة عودة النادى للخط الرياضى والتخلى عن السياسة التى كانت تستهدف تحويله الى مجرد مطعم ومقهى !

اقتراح

المهندس ابراهيم الخليل عضو لجنة المسابقات باتحاد الكرة يتبنى حاليا فكرة اقتراح بعدم اقتصار عقوبات الشغب والخروج على الروح الرياضية على اللاعبين فقط . وانما توسيع نطاق العقوبة لتشمل حرمان النادى الذى ينتمى اليه اللاعب من الحصول على اية نقطة من المباراة بصرف النظر عن نتيجتها ... الخليل يسعى حاليا لاكتساب التاييد من زملائه اعضاء مجلس ادارة الاتحاد قبل عرض اقتراحه بصورة رسمية !

جهود !

الفكرة التى طرحها محمود الخطيب نجم الأهلى ومنتخب مصر حول انشاء رابطة للاعبين اصبحت الشغل الشاغل لاحمد شوبير حارس مرمى الأهلى هذه الأيام .

وخلال الأسبوع الماضى اجرى شوبير عدة لقاءات واتصالات تليفونية مع رؤساء فرق اندية الدورى الممتاز وعرض عليهم فكرة انشاء هذه الرابطة من اجل حماية اللاعبين وتحقيق مطالبهم .

اقترح شوبير ان يتم تحصيل عشرة جنيهات من كل لاعب كرة في مصر شهريا وبموجب هذه الحصيلة يتم تاجير شقة لتكون مقرا للرابطة ووضع نواة صندوق لمساعدة اللاعبين في الطوارىء .

وقد استجاب للفكرة وتحمس لها حتى الآن رؤساء فرق اندية الزمالك والمقاولون والمريخ .

ايضا التقى احمد شوبير مع الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم وعرض عليه الفكرة . فطلب الدكتور عبدون مهلة لدراسة الاقتراح وتحديد موعد اخر لبحث الموضوع .

اصدقاء .. وقراء

شكرا

بخصوص مانشر تحت « انهم يقتلون البراعم ! » فقد انتهت « جولة » المصالحة بينى وبين منطقة الاسكندرية للمصارعة ممثلة في سكرتيرها الاستاذ ميشيل « بالتعادل » الايجابى بعد ان رجحت كفة « اكتاف » الاتفاق على « نقط » الاختلاف وتفاهمنا على اسباب ماكان . وتعاهدنا على مايجب ان يكون .

فشكرا لـ « اصدقاء .. وقراء » الذى اقترح له تبديلا في « المراكز » ليصبح « قراء ... واصدقاء ! » بصرف النظر عن « الجرس » الموسيقى لأن القراءة - في رايى - سباقة على الصداقة في اعظم الاحيان .

فاروق فتح الله
صحة العطارين - اسكندرية

اهلى وزمالك !

مايقوم به الأهلى والزمالك من تنافس على اقتناء اغلى المجوهرات حتى تكون فترينة كل منهما مملوءة بهذه النفائس (اقصد اللاعبين) ولايهم اذا كانا سوف يتزينون بها امام الناس والذين يتلهفون على رؤيتها أم يتركونها يعف عليها الزمان . اقصد على دكة الاحتياطى . ... وللأسف اصحاب هذه النفائس (اللاعبين) يبيعونها رغم حاجتهم اليها ولكن حاجة المال اشد .. وصحيح ان هناك من جاءته الفرصة ولفحته حرارة الأضواء ومايحضرنى في هذا المقام الا ان اقول .. « بالفعل عندما يتكلم الجاه والسلطان يسكت كل شىء ؟ !!! » .

محمد بدير الزيادى

رأى !

لااعتقد ان الاخذ بنظام النقط الثلاثة سوف يرتفع بمستوى كرة القدم وانما سوف يحول ملاعبنا الى ميادين للقتال ويحرص اللاعبين على الصدام والاعتراض ومالا تحمد عقباه فضلا عن انه سوف يحدد بطل الدورى - ربما - قبل منتصف الموسم حيث الفارق سوف يتعاظم بين الكثير من الاندية وهكذا تتبدد بهجة اللعبة الشعبية ويتحول الحماس لها الى فتور لدى جميع الاطراف .

محمود عبد الحميد مهنى



إنجازات وزارة الكهرباء والطاقة فى خمس سنوات

هيئة كهرباء مصر حققت طفرة هائلة فى مجال الطاقة الكهربائية

الخطة الخمسية اضافت ٢٤ مليار كيلووات ساعة الطاقة الكهربائية تقفز من ١٨ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٨١ الى ٤٢ مليار كيلووات ساعة مصر شهدت افتتاح وإنشاء محطات كهرباء عملاقة

اذا كانت الزيادة الهائلة . والمطردة فى استهلاك الكهرباء .. قد شهدت قفزات كبيرة نتيجة زيادة الطلب بعد ان ارتفع نصيب الفرد من الكهرباء من ٤٥٠ كيلووات ساعة فى بداية سنوات الخطة الخمسية عام ١٩٨١ الى ٧٠٠ كيلووات ساعة حاليا .. فبينما بلغت الطاقة الكهربائية المولدة ١٨ مليار كيلووات ساعة فقد قفزت الطاقة المتاحة الى ٤٠ مليار كيلووات ساعة حاليا وتصل الى ٤٢ مليار كيلووات ساعة فى نهاية العام الخامس من الخطة بزيادة تصل الى ٢٤ مليار كيلووات ساعة .

وبذلك تكون وزارة الكهرباء والطاقة قد اضافت طاقة كهربائية مولدة للشبكة القومية الموحدة للكهرباء تصل الى ٢٥٠٪ بالمقارنة بما كانت عليه قبل بداية الخطة الخمسية حيث نجحت وزارة الكهرباء والطاقة خلال سنوات الخطة الخمسية فى اضافة محطات توليد كهرباء جديدة وتجديد وتوسيع محطات قديمة .. ويأتى فى مقدمتها تشغيل اكبر محطة كهرباء حرارية بالشرق الاوسط وافريقيا فى شبرا الخيمة بطاقة ١٠٠٠ ميجاوات واضافة محطة كهرباء مائية جديدة طاقتها ٣٠٠ ميجاوات على خزان اسوان مع البدء فى تجديد شباب محطة كهرباء السد العالى .

الكهرباء للمشروعات الجديدة

واذا كانت مسئولية توفير الكهرباء والطاقة لكافة الاغراض والمشروعات تتطلب ضرورة الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة فى مصر مع مسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى انتاج ونقل الطاقة الكهربائية فان وزارة الكهرباء والطاقة قد وفرت الطاقة الكهربائية لكافة اغراض التنمية بقطاعات الدولة والقطاعين الخاص والاستثمارى ويأتى فى مقدمتها على سبيل المثال توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات عملاقة فى مجالات الصناعة والاسكان والزراعة واستصلاح الاراضى والمدن الجديدة ومشروعات الاسكان .

فى مجال الصناعة : تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مشروعات صناعية كبرى منها :

ـ مصانع الحديد الاسفنجى العملاقة بالاسكندرية لانتاج تسليح مواد البناء .

ـ توسعات مصانع الالومنيوم بنجع حمادى .

ـ مجمع الغزل بالاسكندرية .

فى مجال الاسكان :

تم توفير الطاقة الكهربائية لعدة مصانع عملاقة منها :

ـ مصانع الاسمنت بطرة والسويس .

ـ مصانع الطوب الحديثة وبخاصة الطفل .

ـ مصانع مستلزمات البناء الحديث للمساكن .

ـ توصيل الكهرباء للمدن الجديدة او الاسكان الجديد بمختلف انحاء الجمهورية .

فى مجال الزراعة :

تم توفير متطلبات قطاع الزراعة من الكهرباء ومن ذلك :ـ

ـ مسايرة التطور المستمر فى مجال الثورة الخضراء وتوفير الكهرباء كعنصر اساسى للبنية الاساسية للمجتمعات الجديدة ولمشروعات التنمية الزراعية والامن الغذائى والصناعات البيئية ومشروعات الرى والصرف بخلاف المشروعات الاخرى لكهربة الريف . حيث تم اتاحة الطاقة الكهربائية اللازمة للانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة فى انحاء الجمهورية البالغ عددها ٥٢٧٠ قرية وتابع كبير ، وكهربة ١٧٨٤ عزبة وتابع صغير ، تدعيم شبكات ١٢٢٤ قرية رئيسية ، وتوصيل التيار لحوالى ٢٦٨٩ عملية قوى محركة ومشروعات مصالح .

● بالاضافة الى ذلك كله .. فان وزارة الكهرباء والطاقة قد قامت بتوصيل التيار الكهربائى الى مايزيد عن ٣ ملايين مشترك جديد خلال سنوات الخطة الخمسية .

وتوفير مليون طن مازوت سنويا

واذا كانت وزارة الكهرباء والطاقة قد عملت على الاستفادة من مصادر الطاقة المتاحة بمصر وتطوير محطات توليد الكهرباء القديمة واستخدام الغاز الطبيعى كوقود للحد من استخدام البترول لاتاحته للتصدير وتوفير العملة الاجنبية اللازمة لمشروعات التنمية فان خبراء الكهرباء بمصر الذين يمثلون نخبة من اكفأ الخبراء والمهندسين والعمالة المصرية الفنية الماهرة المدربة التى تدرس وتخطط وتنفذ مشروعات عملاقة ذات تكنولوجيا متقدمة قد نجحوا فى تجديد محطات الكهرباء القديمة وتحسين معدلات استهلاك وقودها لتتناسب السياسة القومية لترشيد استهلاك الطاقة وتقليل الفاقد حيث أستطاعت وزارة الكهرباء والطاقة تحقيق وفر يقدر بحوالى مليون طن مازوت سنويا نتيجة تطوير وتجديد المحطات القديمة .

٧ محطات كهرباء جديدة

ومع الزيادة الهائلة والمطردة فى استهلاك الكهرباء فان وزارة الكهرباء والطاقة قد اضافت ٦ محطات توليد كهرباء حرارية ، بخارية وغازية ، منها المحطات العملاقة فى شبرا الخيمة والسويس والاسماعيلية والاسكندرية والمحمودية وطلخا والتبين بالاضافة الى محطة مائية جديدة على خزان اسوان هى محطة اسوان الثانية وقد اضافت هذه المحطات مايزيد عن ٢٥٠٠ ميجاوات للشبكة القومية الموحدة للكهرباء خلال سنوات الخطة الخمسية .

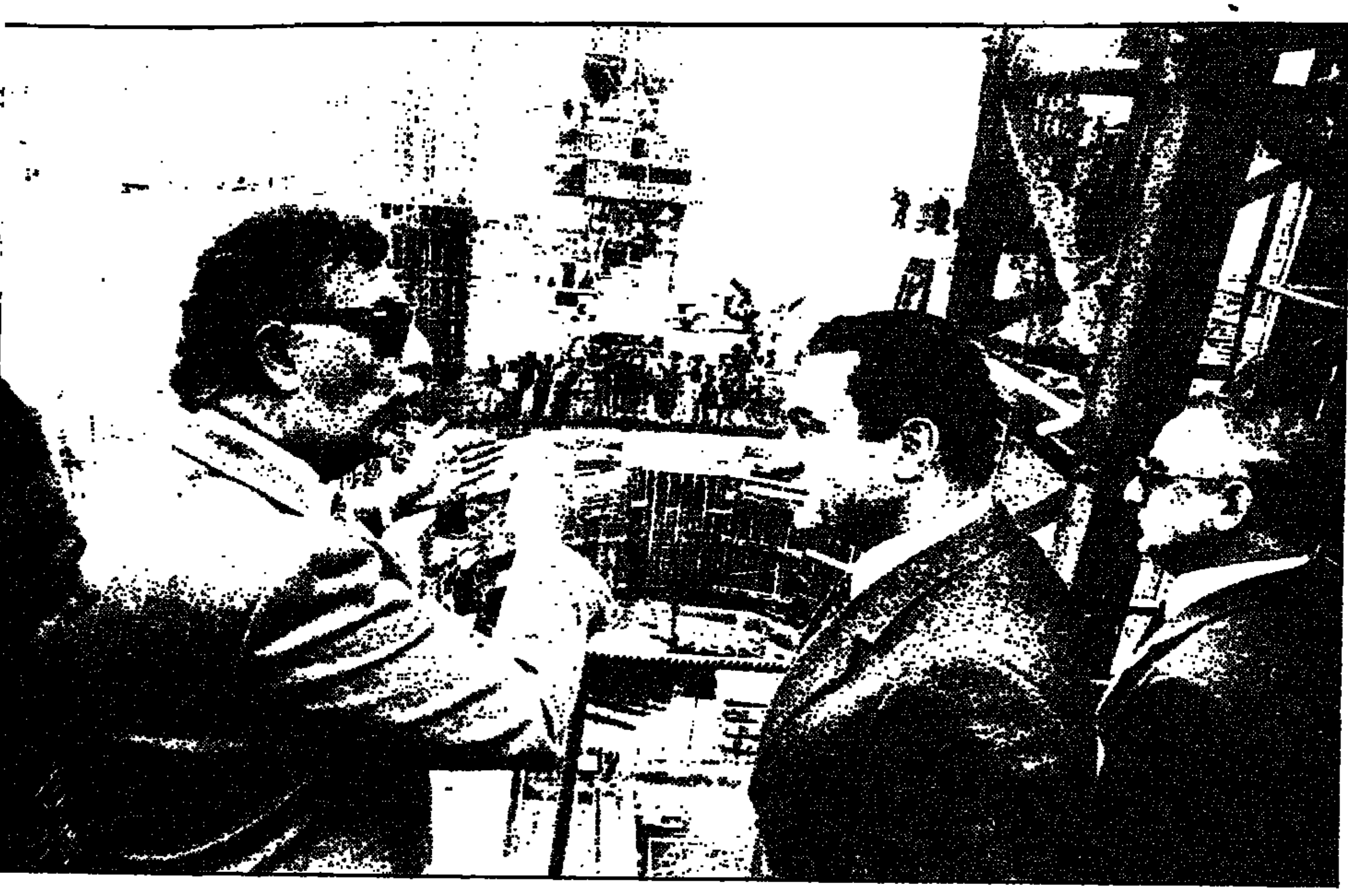
كما تم اضافة عشرات من محطات المحولات ذات الجهود المختلفة ٢٢٠ كيلوفولت و١٣٢ كيلوفولت و٦٦ كيلوفولت و٣٣ كيلوفولت وربط المحطات الحرارية الجديدة لتوليد الكهرباء بمحطات المحولات الجديدة والقديمة بخطوط كهربائية هوائية وكابلات ارضية ذات جهود عالية وفائقة حيث بلغت قدرات محطات محولات الجهد الفائق والعالى حوالى ٤٧٤٠ ميجاوات فولت للجهد ٢٢٠ ، ١٣٢ك .ف ، ٢٥٩٢ ميجافولت امبير للجهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف .

كما بلغت الاضافات فى الخطوط الهوائية والكابلات الارضية جهد ٢٢٠ ، ١٣٢ ك .ف اجمالى اطوال ١٠٥٤ كيلومترا بالاضافة الى خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد ٦٦ ، ٣٣ك .ف اجمالى اطوالها حوالى الف كيلومتر ..

مركز تحكم قومى للشبكة الكهربائية الموحدة

ومع تطور استهلاك الطاقة الكهربائية وزيادة الطلب عليها من ١٨ مليار كيلووات عام ١٩٨١ الى حوالى ٤٢ مليار كيلووات حاليا .. كان من الضرورى التحكم فى انتاج ونقل وتوزيع هذه الطاقة بالسرعة المطلوبة وبافضل اقتصاديات للتشغيل باستخدام احدث الحاسبات الالكترونية وهو الغرض الذى تحقق بانشاء المركز القومى للتحكم فى الشبكة الموحدة بمعاونة مجموعة من مراكز التحكم الاقليمية بالقاهرة الكبرى والوجهين البحرى والقبلى .

واذ يفخر قطاع الكهرباء بما قدمه من انجازات فى خدمة الوطن ، يعاهد الله ان يظل يعمل جاهدا فى خدمة التنمية الوطنية وتقدم وازدهار المجتمع المصرى والمشاركة مع قطاعات الدولة الاخرى فى السعى الدائم الى غد افضل لتحقيق المستقبل الزاهر المأمول □



السيد الرئيس حسنى مبارك اثناء تفقده محطة خزان اسوان الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس الجمهورية
فى افتتاح محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة

إن المشروعات العظيمة لابد وأن يقوم بها رجال أكفاء مخلصون وعظام وان هذا المشروع يدعو للفخر والاعجاب لكل مصرى على أرض هذا الوطن وليطمئن كل منا جميعاً أن فى بلدنا كفاءات تستحق كل التقدير ، ليس منا فقط وانما تقدير الجهات الأجنبية أيضاً ، تحياتى واحترامى وتقديرى لكل من شارك وعمل ونفذ ويعمل على تشغيل هذه المحطة العظيمة .

مع أسعد تمنياتى من

حسنى مبارك

● محطة كهرباء شبرا الخيمة .. أكبر محطة حرارية بالشرق الأوسط وإفريقيا

● اعادة تجديد شباب محطة كهرباء السد العالى ● ... خزان اسوان

● اضافة ٦ محطات كهرباء حرارية للشبكة القومية للكهرباء

● مركز قومى للتحكم فى الطاقة بالحسابات الإلكترونية

التيار الكهربائى يصل الى ٣ ملايين مشترك جديد

توفير مليون طن مازوت سنويا بعد تجديد محطات الكهرباء القديمة



وزير الكهرباء والطاقة يتفقد التربينات الجديدة للسد العالى



غرفة التحكم الرئيسية فى محطة شبرا الخيمة



السيد الرئيس حسنى مبارك اثناء افتتاح كهرباء السبتية

السيد الرئيس حسنى مبارك اثناء افتتاح محطة شبرا الخيمة

٧٤٣
٦٠٤
١٥٠

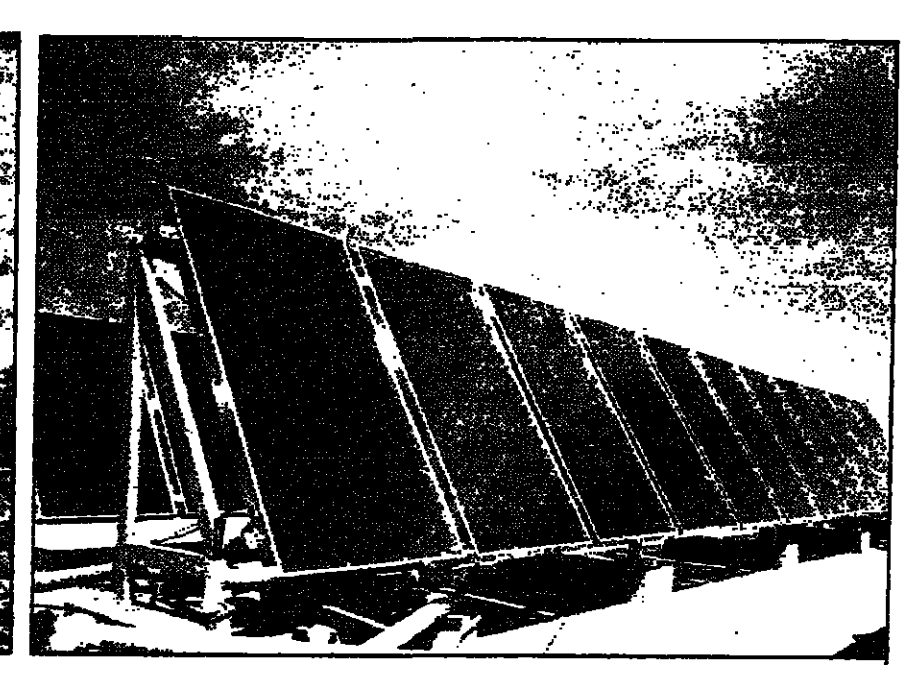
وزارة الكهرباء والطاقة وخمس سنوات من العمل المتواصل لتنمية استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة

الطاقة الجديدة والمتجددة أمل مشرق لتوفير ٥٪ من احتياجات مصر من الطاقة عام ٢٠٠٥

هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة أول هيئة متخصصة للطاقة الجديدة والمتجددة في مصر وافريقيا



● طلمبة رى تعمل بالكهرباء المولدة من الخلايا الفوتوفلطية الشمسية من النوع الذى سيستعمل فى منطقة شرق العوينات .



● المجمعات الشمسية لنظام تسخين شمسى مركزى للمياه باحدى العمارات السكنية بالقاهرة .

- أول شركة وطنية للانتاج المتكامل لمعدات الطاقة المتجددة بمدينة العاشر من رمضان

الف سخان شمسى بالايجار للمواطنين

نظرا للتطور السريع فى معدلات استهلاك الطاقة بجمهورية مصر العربية فان وزارة الكهرباء والطاقة وهى تسعى لتوفير الطاقة اللازمة لبرامج التنمية حرصت على تنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وتطوير نظمها بما يتناسب وامكانات الصناعة المحلية ويحقق اقصى وفر فى مصادر الطاقة التقليدية وتهدف الوزارة الى تحقيق ٥٪ من استهلاك مصر من الطاقة عام ٢٠٠٥ باستخدام هذه المصادر مما يمثل وفرا فى استهلاك المواد البترولية يصل الى حوالى ٣ ملايين طن مكافىء سنويا .

وفى اطار هذا الهدف الطموح قامت الوزارة وهيئاتها المتخصصة بتنفيذ العديد من المشروعات التجريبية والتطبيقية وذلك بالتعاون الثنائى مع الدول الصديقة والمؤسسات الدولية المختلفة . وكذلك بالتعاون مع الجهات العلمية والتطبيقية المختلفة داخل جمهورية مصر العربية .

هذا ويقدر حجم الاستثمارات الحالية لمشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة بحوالى (٥٠) مليون دولار تم توفيرها من جهات التمويل المختلفة كمنح لاترد تستخدم فى تنفيذ العديد من المشروعات باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لخدمة الأهداف التطبيقية المختلفة فى مجالات التنمية الحضارية للمناطق النائية والصحراوية والتنمية الصناعية وكذلك الوفاء باحتياجات القطاع المنزلى من معدات التسخين وغيرها وفيما يلى استعراض لبعض الانجازات التى تمت خلال السنوات الخمس السابقة فى هذا المجال : -

أولا : فى مجال حصر مصادر مصر من الطاقة المتجددة

تم انشاء شبكة قياس شمسى لرسم الخريطة الشمسية لجمهورية مصر العربية تتضمن محطة مركزية بالاضافة الى عدد ٦ محطات متنقلة يتم تركيبها بمواقع متباينة لتجميع البيانات كما تم رسم اول خريطة رياح لجمهورية مصر العربية وعلى الاخص على سواحل البحرين الابيض والأحمر ومنطقة شرق العوينات .

ثانيا : فى مجال التسخين المنزلى والصناعى

اوضحت الدراسات التى اتمتها الوزارة ضرورة تنمية استخدام الطاقة الشمسية فى مجالات التسخين المختلفة سواء للقطاع المنزلى والتجارى اولقطاع الصناعة ذلك ان تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا للاستخدام الاقتصادى يمكن ان تؤدى الى توفير حوالى ٢,٥ مليار ك . و . س من استهلاك الكهرباء عام ٢٠٠٠ فى القطاع المنزلى والتجارى بالاضافة الى حوالى ٢,٢ مليون طن بترول يمكن توفيرها باستخدام الطاقة الشمسية لعمليات التسخين الصناعى فى درجات الحرارة المنخفضة .

ولتحقيق هذه الاهداف اتمت الوزارة اختيار ٣٥ نموذجا للسخانات الشمسية تحت الظروف المصرية المختلفة . كما اتم اعداد وتدريب اطقم للتركيب والصيانة بشركات توزيع الكهرباء ولعل من المشروعات الرائدة التى اتمتها الوزارة تركيب وتشغيل عدد ١٠٠٠ سخان شمسى بمحافظات القاهرة والاسكندرية والقنال عن طريق التأجير للمواطنين مما اسهم فى تعريف المستهلك المصرى بطبيعة هذه المعدات دون تحميله عبء كبير . ذلك بالاضافة الى نظم التسخين المركزية التى تم تركيبها بالمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية .

وفى مجال الصناعة فقد اوضحت الدراسات ان ١٤٪ من عمليات التسخين فى الصناعة تتم فى درجات الحرارة المنخفضة والتى يمكن احلال المعدات التقليدية لها بمعدات الطاقة الشمسية وتقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدد من



- مشروعات الطاقة المتجددة تسهم فى تنمية المجتمعات الصحراوية وتحقيق الأمن الغذائى

■■

أول مزرعة لانتاج الكهرباء من الرياح فى رأس غارب العام القادم

■■

- المنظمة المصرية للطاقة المتجددة مركز علمى تطبيقى بالشرق الأوسط بالخبرات المصرية

المشروعات فى هذا المجال منها :

□ مشروع التسخين الشمسى واستعادة الطاقة المفقودة بالمجزر الآلى بمصر الجديدة التابع للشركة العامة للدواجن ، ويتضمن المشروع استخدام السخانات الشمسية المسطحة لتسخين المياه اللازمة لاحواض السمط بالمجزر بالاضافة الى استعادة الحرارة المفقودة من عمليات طبخ المخلفات وسيؤدى ذلك الى توفير مايربو على ٣٠٪ من استهلاكات المجزر من الوقود .

□ مشروع التسخين الشمسى بموقع شركة مصر حلوان للغزل والنسيج ويتضمن استخدام الطاقة الشمسية بالارتباط مع نظام لاستعادة الحرارة لتوفير المياه الساخنة بطاقة ٢٠٠ م٣ / يوم عند ٦٥°م اللازمة لعمليات الغسيل والتبيض للقماش .

□ مشروع تجفيف الحاصلات الزراعية باستخدام التسخين الشمسى لموقع الهيئة العامة للانتاج الزراعى فى الجيزة وذلك لتسخين الهواء اللازم لتجفيف حوالى ٢ - ٥ اطنان يوميا من الفاكهة الطازجة على مدار العام .

ثالثا : فى مجال تنمية المجتمعات النائية والصحراوية :

تمثل برامج تنمية المجتمعات النائية والصحراوية حجر زاوية فى قضية التنمية بجمهورية مصر العربية حيث تقتصر مصادر الطاقة التقليدية عن الوفاء باحتياجات هذه المناطق وعلى الاخص بالنسبة للتجمعات المحدودة منها . ولهذا فقد تضمنت برامج وزارة الكهرباء والطاقة فى مجال الطاقة المتجددة العديد من المشروعات التجريبية الموجهة لخدمة هذه المناطق وعلى الأخص فى مجالات توفير المياه العذبة ووسائل الاتصال والخدمات الصحية الاسعافية . بالاضافة الى مخازن التبريد لحفظ المواد الغذائية والاسماك ولعل من اهم هذه المشروعات مايلى :

أ - مشروعات تحلية المياه :

□ تم تركيب وتشغيل عدد ٣ محطات لتحلية المياه بمناطق مختلفة تعمل بالطاقة الشمسية وبقدرة انتاجية تربو على ١٠٠ م٣ من المياه العذبة يوميا وذلك فى مناطق ابوالغصون والحمراوين بمحافظة البحر الأحمر وبمعمل الجهد الفائق بالطريق الصحراوى .

□ يجرى تنفيذ عدد ٤ مشروعات اخرى لتحلية مياه الآبار باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بانتاجية اجمالية تصل الى أكثر من ١٥٠ م٣ من المياه العذبة يوميا وذلك لخدمة قرية القصر بمحافظة مرسى مطروح ومدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر وكذلك قرية دهب السياحية بجنوب سيناء .

ب - مشروعات التبريد وحفظ المواد الغذائية :

تضمنت برامج الوزارة العديد من المشروعات لاقامة مجمعات تبريد تجريبية لحفظ الخضروات والاسماك تعمل بالطاقة الشمسية وذلك نظرا لوجود المصايد فى مناطق نائية ومن اهم هذه المشروعات :

□ اقامة اول وحدة تبريد تعمل بالنظام الحرارى الشمسى فى منطقة صحارى باسوان وبقدرة ١٠ ك . و . بالتعاون مع الحكومة الفرنسية . والوحدة مصممة لحفظ الاسماك التى يتم تجميعها مع صغار الصيادين ويتم حفظها عند درجة ٢ م٥ . كما يتم تصنيع الثلج المجروش وتغطية الاسماك به عند حفظها .

□ مشروع استخدام النظام المزدوج للطاقة الشمسية والديزل لانتاج الثلج سيتم تنفيذه بموقع المصايد بمنطقة وادى الريان بمحافظة الفيوم وبقدرة ١٤ ك . و . من الخلايا الشمسية مرتبط بمولد ديزل قدرة ٢٢ ك . و . بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية الامريكية .

- وحدة لتصنيع الثلج المجروش تنتج حوالى ٣ طن من الثلج يوميا باستخدام نظام مزدوج لتوليد الطاقة من الرياح والديزل ويبلغ قدرة وحدة الرياح ٥٥ ك . و . وسيتم تركيب وتشغيل هذه الوحدة فى نوفمبر ١٩٨٦ وذلك فى اطار اتفاقية التعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة .

ج - فى مشروعات الاتصالات والخدمات الصحية :

حرصا على ربط المناطق النائية بالمجتمعات الحضرية بالوادى تم تركيب وتشغيل عدد من المحطات الشمسية التى تعمل بالخلايات الفوتوفلطية للاستخدامات الآتية :

□ جهاز انذار ملاحى ببحيرة السد العالى ويعمل بنجاح منذ بداية سنة ١٩٨٠ .

□ نظام لتشغيل ميكروفونات الجوامع والمراكز الثقافية بالمناطق النائية

□ عدد من الثلاجات لحفظ الأدوية قدرة ٢ كيلووات بمدينة ابو الغصون وبعض مناطق الدلتا .

□ تركيب عدد من وحدات الاتصال اللاسلكى بمناطق ابوالغصون والقصير والغردقة على سواحل البحر وكذلك بواحة سيوه ومدينة مرسى مطروح .



● محطة اتصالات لاسلكية تعمل بالخلايا الفوتوفلطية الشمسية بسيناء .

رابعا فى مجال التنمية الزراعية والتصنيع الزراعى

تضمن برنامج الوزارة عدد من المشروعات التى تهدف الى تقييم امكانات استخدام التكنولوجيات المختلفة للطاقة المتجددة فى مجال التنمية الزراعية والتصنيع الزراعى وعلى الأخص توفير احتياجات الزراعة فى المناطق الصحراوية من المياه .

□ تركيب عدد من الطلمبات الشمسية التى تعمل بالخلايا الفوتوفلطية فى مناطق شرق العوينات والمنصورية بمحافظة الجيزة بالاضافة الى مشروع تجريبى لنماذج طلمبات شمسية بمنطقة وادى النطرون الصحراوية .

□ يتم حاليا تركيب توربين رياح ذو محور افقى بقدرة حوالى ٢٠ ك . و لضخ المياه والرى بمنطقة شرق العوينات .

□ دراسة اقامة مزرعة تجريبية بمنطقة شرق العوينات بمساحة ٢٠٠٠ فدان بغرض الزراعة وتوفير الطاقة اللازمة بواسطة مزرعة رياح بقدرة ١,٤٤ ميجاوات .

٥٠ مليون دولار لمشروعات الطاقة المتجددة من الدول الصديقة والمنظمات الدولية

للتعاون المشترك فى مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة

محطات تحلية المياه بالطاقة الشمسية أمل جديد

فى تنمية المجتمعات الصحراوية والساحلية

خامسا : فى مجال توليد الكهرباء لخدمة المناطق النائية والساحلية

نظرا لان انتاج الطاقة الكهربية من مصادر الطاقة المتجددة مازال مكلفا بالمقارنة بالمصادر التقليدية . فقد تم تنفيذ عدد من المشروعات لتوليد الطاقة الكهربية من الطاقة الشمسية بالمناطق النائية بالاضافة الى انه يجرى حاليا العمل بعدد من المشروعات لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح على سواحل البحر الأحمر والبحر الأبيض ومن بين هذه المشروعات :

□ مشروع لتوليد الطاقة الكهربية لقرية الداخلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط بمحافظة مرسى مطروح عن طريق توربين هوائى لتوليد الكهرباء قدرته ٢٠ ك . و .

□ امداد قريتين من قرى الواحات البحرية بنظام متكامل لتوليد الكهرباء لأغراض الانارة والاتصالات والاستهلاك المنزلى وضخ المياه من الآبار . ويعمل النظام بالخلايا الفوتوفلطية الشمسية بقدرة ٢٠ ك . و .

هذا وسيتم باذن الله تشغيل اول مزرعة لطاقة الرياح بمدينة رأس غارب خلال عام ١٩٨٧ حيث يتم توصيل المزرعة التى تبلغ قدرتها ٢٥٠ ك . و . س بالشبكة المحلية للكهرباء بالمنطقة .

سادسا : فى مجال التدريب ونشر الوعى والمعلومات

تتوقف معدلات تنمية واستخدام الطاقة المتجددة على ايجاد القاعدة العلمية والفنية السليمة بالاضافة الى الاعداد السليم والكافى للكوادر القادرة على حمل عبء التنمية والتطوير ولذلك فقد حرصت الوزارة على الآتى :

● انشاء قاعدة معلومات الطاقة المتجددة حيث تم انشاء مركز توثيق للطاقة المتجددة من خلال اتفاقية التعاون مع فرنسا تتضمن مكتبة متخصصة وبعض معدات الميكروفيلم . بالاضافة الى انشاء مركز متطور لمعلومات الطاقة المتجددة يخدم العاملين فى المجال على مستوى الدولة .

● تنفيذ برامج التدريب العلمى والتى تتمثل فى عقد الندوات العلمية لتعميق المعرفة بتكنولوجيا الطاقة المتجددة المختلفة وذلك لمستوى الادارة العليا الفنية والمهندسين وذلك من خلال الدورات المحلية او التدريب بالخارج .

● تنفيذ برامج التدريب العلمى حيث يتم تدريب اطقم المهندسين والفنيين فى مجال تصميم وتركيب وتشغيل المشروعات التطبيقية المختلفة على التكنولوجيات المتعلقة بها وعلى التشغيل والصيانة بصفة مكثفة .

● وفى مجال الاعلام العلمى ونشر الوعى العام :

يتم اعداد وتنفيذ برامج متنوعة للاعلام العلمى عن استخدامات مصادر الطاقة المتجددة ونشر نتائج المشروعات المختلفة .

سابعا : فى مجال الصناعة القومية لمعدات الطاقة المتجددة :

اسهاما من الوزارة فى دعم الصناعة القومية لمعدات الطاقة الشمسية والمتجددة وتطويرها انشأت الشركة المصرية - الفرنسية لتصنيع معدات الطاقة المتجددة « ريفكو » والتى بدأت بالفعل انتاجها من السخانات الشمسية طبقا لاتفاق تصنيع مشترك مع فرنسا . وقد انشئت مصانع الشركة بمدينة العاشر من رمضان لانتاج مايربو على ١٠,٠٠٠ سخان شمسى سنويا من السخانات المفردة والنظم المجمعة .

وبهذا فان مدينة العاشر من رمضان تشهد الآن تشغيل اول مصنع متكامل لتصنيع معدات الطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية .

ثامنا : انشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة :

أبرمت الوزارة اتفاقية للتعاون مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية لانشاء جهاز متخصص للدراسات والبحوث العلمية التطبيقية فى مجال الطاقة المتجددة تحت اسم « المنظمة المصرية للطاقة الجديدة والمتجددة » يتولى تنفيذ المشروعات التجريبية لتكنولوجيات الطاقة المتجددة كما يتولى تنمية استخداماتها وتطوير نظمها . وتمول المجموعة الاقتصادية الأوروبية المشروع بمبلغ ٧,٧ مليون وحدة حسابية كما تساهم الحكومة الايطالية فى تمويله بمبلغ ٢,٣ مليون وحدة حسابية اوربية وتمارس المنظمة عملها كجهاز متخصص داخل هيئة كهرباء مصر .

هذا ونظرا لما ادى اليه برنامج السنوات الخمس السابقة من تعميق الخبرة المصرية فى هذا المجال وبدء دخول تكنولوجيات الطاقة المتجددة الى حيز التطبيق الفعلى على المستوى التجارى وعلى الأخص فى ضوء ماسعت الوزارة الى استصداره من تشريعات وضوابط تشجع على استخدامها . فقد تم انشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٦ لتتولى بصفة مركزية مسئوليات تنمية مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها . وبهذا فان مصر الرائدة قد كونت اول هيئة عامة متخصصة فى هذا المجال فى افريقيا والشرق الأوسط .

ان وزارة الكهرباء والطاقة وهى تسعى لتحقيق برامجها المختلفة للوفاء باحتياجات مصر من الطاقة لتحرص على تعميق الاستفادة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فى كافة المجالات التطبيقية وبالتعاون والتنسيق بين جهات الدولة المختلفة حتى يثمر جهد العاملين ونحقق نسبة الـ ٥٪ من احتياجاتنا من الطاقة من هذه المصادر باذن الله طبقا للمستهدف عام ٢٠٠٥ .

والله الموفق .

● مزرعة من المراوح الهوائية لتوليد الكهرباء وتوصيلها بالشبكة الكهربائية المحلية .

● سخان شمسى من الانتاج المحلى لشركة «ريفكو» لانتاج معدات الطاقة المتجددة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية

١ ـ مسرح لنشاه طلعت حرب عقب ثورة ١٩١٩ .
٢ ـ المرتفع عن الارض (معكوسة) / حب / فقد عقله .
٣ ـ قائم / اعطني .
٤ ـ مطربة امريكية .
٥ ـ مكوك فضاء امريكي .
٦ ـ اضطرب / تام (معكوسة) .
٧ ـ قول / يخصني / جسم .
٨ ـ استرخى لحمه / عاصمتها باماكو .
٩ ـ امير موناكو .
١٠ ـ مسرحية لشكسبير / انقص (معكوسة) .

الكلمات الرأسية

١ ـ النقود المضروبة .
٢ ـ قضى على حياته (معكوسة) / خوف / للنفي .
٣ ـ المسارح التجارية والخاصة بفرنسا .
٤ ـ تحول وانتقل / مفر .
٥ ـ معبر / اسد .
٦ ـ طراز في العمارة (معكوسة) .
٧ ـ كف / جريدة ايطالية .
٨ ـ هيلم / عشيرة .
٩ ـ اسود / جمال .
١٠ ـ القارة القطبية الجنوبية .

حل مسابقة أمس

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
مكاسب عن طريق الاعمال الذهنية النشطة
● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
انت متفائل اليوم ولاتغفل في تقييم كفاءاتك
● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
انت اليوم في جو من الانشراح والتسامح
● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
هدية غير متوقعة تاتيك من صديق فتبهجك
● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
يوم مناسب تقضيه مع العائلة
● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
لقاء عاطفي مثير مع شخص يحبك
● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
شخصية عظيمة تساعدك ومقابلة تسرك
● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
اتفاق مع الاهل وتحسن بالمال والمشروعات
● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
نجاح في العمل والحب والمال والسفر
● الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
وليمة او زيارة من قريب اليوم تسرك
● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
توقع نجاح لاتصالاتك ومساعيك اليوم
● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
اليوم يتوافر لك هناء عائلي وعاطفي

●شندي الفلكي ●

صدق أو لا تصدق



حدث في مثل هذا اليوم

١٨٤٩ وفاة الموسيقار فردريك شوبان .
١٩٨٢ وفاة يوسف وهبي عميد المسرح العربي .

من ١٠٠ سنة في الأهرام

● سوق جديد
لمكاتبنا : طلبت نظارة الاشغال العمومية من مجلس النظار ان يصرح لنظارة الداخلية بعقد الشروط اللازمة مع الخواجا كندينكو وهو من رعايا دولة اميركا لاجل بناء سوق على ارض له بمدينة الاسكندرية لبيع اصناف البقول وذلك بناء على التماس الخواجة المذكور من نظارة الداخلية وقبول شروط الحكومة في مثل هذه الاعمال .

الاهرام في ١٧ اكتوبر ١٨٨٦

شكر أسرة المغفور له المهندس الزراعي عبد اللطيف مندور

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والعرفان لاصحاب القلوب الرحيمة التي احطتها بالمشاركة في محنتها الاليمة سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان ورئيس واعضاء المخابرات العامة ورئيس المجالس القومية المتخصصة والسادة وزارة الصحة والتربية والتعليم ومحافظي الجيزة والشرقية وشمال وجنوب سيناء ورئيس واعضاء الرقابة الادارية وكبير الياوران ورئيس واعضاء هيئة قناة السويس والدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق والدكتور صبري زكي وزير الصحة السابق ورئيس جامعة القاهرة ونواب ونائب رئيس جامعة المنيا ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وضباط القوات المسلحة وضباط مرور القاهرة والجيزة وعميد كلية طب القاهرة واساتذة واطباء التخدير بمصر والاردن والدول العربية ورئيس واعضاء وسيدات روتاري الجيزة وادارة مستشفى السلام بالمهندسين وطلبة وطالبات الثالثة طب قصر العيني داعين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم
« وانا لله وانا اليه راجعون »

شكر عائلة المهدي

يتقدم الدكتور عبد الحميد المهدي والمهندس صلاح المهدي بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في وفاة والدتهم المرحومة الغالية

فتحيه عبد الله نديم

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين واسرة وزارة الصحة والشركة العامة للدواجن لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر آل دياب والليثي

يتقدمون بموفور الشكر لمن تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة بالحضور او البرق او النشر

حرم السيد دياب

خطاط الاهرام السادة الصحفيين والمحامين والعاملين بالتليفزيون ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم والمهندس مشهور أحمد مشهور لا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر عائلة المرحوم الحاج صادق على النشار بمحلة ابو على القنطره

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس جريدتي الوفد والعمل والوزراء ومحافظي الغربية والاسكندرية والمحامين والدبلوماسيين ورجال القضاء والتربية والتعليم بالمحلة والحلول ومجلس مدينة سمنود ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر وتقدير من

محمد محمد عثمان وعائلة المرحوم

محمد علي عثمان

وشهرته سعيد
لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس ونواب مجلس الوزراء ورئيس ونواب ووكلاء الجهاز المركزي للمحاسبات وجميع العاملين به والسادة الوزراء ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

الادارة البيطرية بنجع حمادي

تواسي الدكتور دانيال ثابت قلتس الاحزان لوفاة حماته الفقيدة الرحمة

شكر عائلة المرحوم الدكتور صلاح الدين الخولي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وجامعة عين شمس وكلية الطب بأقسامها ونادي هيئة التدريس وقسمي البكتريولوجي بعين شمس والقصر العيني والجمعية الصحية المصرية ومركز ـ آماك ـ بالاهرام ونادي سليمان باشا والمكتب الهندسي الاستشاري « صبور » .

عـزاء

تنعى اسرة العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة زميلهم

المرحوم حفني محمد محمود خضر

رئيس الشئون الادارية ـ للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

مدرسة جمال عبد الناصر

القومية الثانوية بمصر الجديدة
اسرة المدرسة واتحاد الطلاب بها يشاطرون بقلوب حزينة اسرة الطالب

شريف خليفة على شتا

اسكنه الله فسيح جناته

شركة صناعة التبريد كيمو آيس كريم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام والمديرون العموم ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم عبد العظيم محمد على التني ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

ادارة الارشاد الزراعي بالمنيا

تنعى بمزيد الحزن والاسى عم الزميل المهندس كمال محمود شلقامي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة تموين مصر الجديدة

تشاطر الزميلة منى بظهر الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب

محمد احمد عمر

رئيس النقابة العامة
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالنقابة العامة واللجان النقابية بالجمهورية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل حامد حسن بركات

رئيس اللجنة النقابية بشركة سيجوارت بالمعصرة
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

يوسف السباعي الثانوية بالصحفيين

تنعى وفاة والد الزميلة سناء جابر وشقيق العامل سعد ملسي للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاصلاح الزراعي بدمياط

العاملون بالمديرية ومناطقها اصلاح كفر سعد وفارسكور واملاك دمياط وكفر سعد ينعون بمزيد الحزن فقيدهم

المرحوم المهندس عبد الرحمن عوض زايد

مدير عام المديرية ـ للفقيد الرحمة

الجمعية المركزية للاصلاح الزراعي بدمياط

وجمعياتها المشتركة والمحليات والعاملين بها تنعى بمزيد الحزن والاسى المهندس

عبد الرحمن عوض زايد

مدير عام الاصلاح الزراعي بدمياط للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علم الدين الخاصة

وجدي السيسي
مدير المدارس
يقدم خالص العزاء للاستاذ الكبير

منصور حسين

وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين لوفاة عديله المغفور له

الدكتور عبد الفتاح عمار

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بشرق القاهرة

النقيب ومجلس النقابة واللجان النقابية والمعلمون بشرق القاهرة يشاطرون الاستاذ النقيب الوزير

منصور حسين

الاحزان في وفاة الدكتور عبد الفتاح عمار للفقيد الرحمة

مدارس الاورمان الخاصة بالقاهرة والجيزة

يشاطرون السيد وزير التربية والتعليم

الاستاذ منصور حسين

الاحزان في وفاة عديله المرحوم

الدكتور عبد الفتاح عمار

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولسيادته وللاسرة الصبر وخالص العزاء

المجلس الشعبي لمدينة المنيا

يقدم عزاء للزميل الحاج طلعت شلقامي عضو المجلس لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة الصبر

الشركة المصرية للسبائك الحديدية

مفوض الشركة والعاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيق المهندس ضياء الدين طنطاوي

رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور هاشم فؤاد

عميد كلية طب قصر العيني ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الاستاذ الدكتور

نادر سويلم

استاذ التجميل بطب عين شمس ويبكي فيه استاذا فاضلا وهرما رابعا من اهرامات مصر ورجلا عظيما قلما تجود به الايام اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته ولاسرته وزملائه الصبر والسلوان

الدكتور اسماعيل رمزي

ينعى صديق عمره

الاستاذ الدكتور نادر سويلم

رائد جراحة التجميل والطب الرياضي وينعى فيه الاخلاق الكريمة والشهامة النادرة والتفاني في صداقته وعمله ففي جنة الخلد يا اعز صديق

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة الدكتور محمد كمال الشنواني

مدير قطاع الشئون الطبية بالشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الانبا ياكوبوس

أسقف الزقازيق ومنيا القمح والاباء الكهنة والمجلس الملي والشعب القبطي بكافة هيئاته يشاطرون السيد

العميد فاروق بدير

مفتش مباحث امن الدولة بالشرقية الاحزان في وفاة السيدة هرمو ويقدمون لسيادته خالص العزاء

كاهن ومجلس وشعب العذراء بحكرنس يشاطرون الدكتورة جورجيت والدكتور مرقص الاحزان لانتقال السيدة سوزان موسى لروحها نياحا وللاسرة تعزيات السماء

عبد العزيز الشافعي

ينعى ببالغ الحزن والاسى اخاه وصديق عمره

الدكتور نادر سويلم

سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا ـ لاسرته ومحبيه الصبر والسلوان

كمال حافظ

ينعى ببالغ الحزن والاسى صديق العمر

الاستاذ الدكتور نادر سويلم

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

الاستاذ الدكتور حسن بدران

استاذ جراحة التجميل بكلية الطب ـ جامعة عين شمس
ينعى استاذه ومعلمه

الاستاذ الدكتور نادر سويلم

شركة النجار للسياحة

رائد جراحة التجميل في مصر
ويبكي فيه الاخوة الصادقة والرجولة ويسأل الله ان يلهمنا الصبر والسلوان

شركة النجار للسياحة

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة والدة الاستاذ الدكتور

شريف مختار

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة وسيادته الصبر والسلوان

نقابة المهندسين بالمنيا

تنعى بمزيد الاسى والد الزميلة المهندسة ليلى صلاح الدين او حقه وتشاطر الزملاء المهندسين بركاتي وفاروق يوسف مسعود احزانهما في وفاة شقيقهما وللاسرتين خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات قطاع التجارة والسياحة

يشاطر الزميل نادي الغزالي الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم مسعد الغزالي

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالي المهندس

بشرى فوزي خليل

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح السبت ١٨ ـ ١٠ بكنيسة ماري مرقس بالمعادي

مر عام مرير على رحيلك والايام ثقيلة وقاسية انت هي في قلوبنا وصورتك ملء عيوننا عزاؤنا انك مع المسيح والكنيسة امام عرش النعمة

زوجتك الين وعماد وهشام

الجهاز المركزي للمحاسبات

الدكتور رئيس الجهاز ونائب الرئيس ووكلاء الجهاز وجميع العاملين به ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

والد الاستاذ المحاسب ابراهيم زكي طناس

مدير ادارة مراقبة حسابات المؤسسات العلاجية ويسألون الله له الرحمة ويرجون لاسرته جميل الصبر والسلوان

الجهاز المركزي للمحاسبات العاملين بمراقبة حسابات المؤسسات العلاجية

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ ابراهيم زكي طناس وكيل الوزارة

لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

احمد عبد الحليم مدير عام الاستكشاف بشركة بترول بلاعيم ينعى ببالغ الحزن والاسى

السيدة / آمال عيد

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان



ثلاجة فيليبس ١٤,٥ قدم ٤٠ ج شهريا

فريزر آلاسكا ١٥ ج شهريا

مؤسسة بغداد للتجارة
٣ شارع عباس العقاد / مدينة نصر / مبنى ناشيونال
٨٧ شارع شبرا ● ٢١٨ شارع رمسيس بالعباسية .
مبنى فندق النيل هيلتون
اسكندرية : ناصية شارع صفية زغلول واسطانبول
بورسعيد : ٥ شارع النهضة . ت/ ٨٤٧٨٧٤

إعلانات مبوبة

خدمات سريعة بالمنزل

* فلاش سرفيس ٣٤٦٢٦٥٢ مهندسون للفيديو والملون والغسالات والتكييفات والثلاجات والبوتاجازات بالضمان

شقق مفروشة

Lux f. flats (Ac + Tel) and office for forigners in Mohandesseen Tel 3463845

+ Luxury furmished flat in Zamalek 2 B . R Tel- fully air conditioned, Call 715741

* شقة فاخرة ١٧٠ م٢ مكيفة بالكامل والتليفون ٣ نوم و٢ حمام ت ٧٢٧٢٥٠ و٦١١٣٦٨
* ٤ غرف حمامين ٣ نوم بالدقي بالتليفون والكماليات ٢٥٠ ج شهريا ت ٧٦٢٨٩٧
* شقة مفروشة الدور الخامس مدينة نصر تكييف اسانسير ت ٦٧٦٩٤٨
* نوم سفره صالون بدون تليفون بعمارة الميرلاند تليفون ٢٥٨٢٦٦٦
* شقة فاخرة بمنطقة راقية هادئه م . الجديدة ٤ غرف وصاله ٣٠٠ ج ت ٦٧٠١٨٨
* بهليوبوليس لعائلة لثلاث مقتربات ثلاث غرف بالكماليات وحديقة ٢١٠ ج ت ٢٤٥١١٦١
* م الجديدة الميرلاند بجميع الكماليات تكييف ـ تليفون ـ للايجار مدة طويلة ت ٨٢٧٩٢١
* بالمهندسين دور ارضي مكتب مفروش خمس حجرات وصالة تليفون خاص مدخل مستقل ناصية على ميدان لعرب او اجانب تليفون ٣٤٤٦٩٧٣

خدمات بالتليفون

* السويس للتبريد ٨٢٥٧٠٤ ـ ٢٥٩٩٤٨٦ للاصلاح فورا وبالضمان تكييفات ـ ثلاجات ـ غسالات ـ بوتاجازات ـ سخانات ـ طلمبات مياه

زاكو للخدمات العامة
* يصلك مهندسونا لاصلاح وصيانة ـ التكييفات ـ الثلاجات ـ الغسالات ـ السخانات ـ والبوتاجازات ـ طلمبات المياه ـ المكانس الكهربائية ـ الفيديو ـ والتليفزيون الملون ١٩ ش الطيران مدينة نصر بعد ميدان رابعة العدوية ت ٦٠٣٥٦٣

اراضي للبناء

* قطعة ارض مساحة ٧٥٠ م٢ سعر مغر تليفون ٣٥٢٥٢٩١
* ١٣٥م ارض فضاء مسجلة عبدالحميد الديب الخلفاوي شبرا ت ٩٥٠٧٦٦
* ارض فضاء ٥٠٠ م مطلة على شارع شبرا ت ٩٤٥٦٤٤ الوسطاء يمتنعون
* بالمقطم ٦١١ م اونصفها هـ . عاليا بسعر مغري ت ٧٥٩٧٢٤ ـ ٢٤٣٣٩٧٧ ـ ٢٤٢٧٧٧٨
* ارض فضاء مسجلة ٦٠٠ م٢ واجهة عالبحر شارع البحر الاعظم بجوار حلواني تسيباس بالجيزة ت ٧٢٣١٤٩ ـ ٧٣٦٢٧٥
* ١٠٨٠ م اول طريق الفيوم واجهة بحرية مسجلة ت ٣٥٢١٦١٩ و ٣٦٢٤٠٩٦ يوميا و ٣٤٨٣٥٣٧ مساء عدا الخميس والجمعه

إصلاح وصيانة

اتصل ت ٧٥٦٣٥٨ يصلك فورا
مهندس متخصص لاصلاح الفيديو التليفزيون الملون السخان الثلاجة الغسالة الفول اتوماتيك

مطلوب

مطلوب تمليك لشركة كبرى اربع شقق بمساحة ٧٢٠ م٢ منطقة المهندسين او الدقي على شوارع رئيسية ويشترط الدور الارضي او الاول الوسطاء يمتنعون
الاتصال ٣٤٦٩٨٥١ ـ ٣٤٦٤٧٩٢

* مطلوب مكتب بالتليفون بمصر الجديدة تليفون ٢٤٢٤٤٣٠
* كلب دوبرمان اصيل لونه اسود وبني عمره شهرين الاتصال ت ٦٧٠٧٠٢
* مطلوب عاملات نظافة المقابلة من ٣ ـ ٥ مساء اليوم بالعنوان ٦١ ش عمر بن الخطاب السبع عمارات ـ مصر الجديدة
* شقة في حدود ٢٠٠ متر او دور ارضي فيلا مصر الجديدة النزهة الجديدة مدينة نصر بحري ـ جاهزة على التسليم تليفون ٨٣١٨٩١
* ماكينة طوب اسمنتي بياضة مستعملة بحالة جيدة الماني او ايطالي او ماركات اخرى عشرة الاف بلوك في الوردية فاكثر ت ٢٥٨٤٨٧٣
* مقاولو مصنعيات ١ ـ نجار باب وشباك ٢ ـ بياض ٣ ـ سباكين ٤ ـ كهربائية ٥ ـ مبلطين ١٠٩ ش المدينة المنورة حدائق القبه
* مطلوب شقة لوكس تنازل او تمليك بالمنيل ـ الجيزة ـ الدقي ـ المهندسين بشارع رئيسي يفضل على النيل تسليم مفتاح ٧٦٨٩٦١ / ٧٦٦٦٤٢

تنظيف جاف للملابس

ماس مجمع التنظيف الفوري امام المستشفى الجوي بالعباسية

مطلوب إستئجار

* مطلوب مكتب حجرة وصالة بمصر الجديدة تليفون ٢٩١٣٨٦٣ و ٢٩١٥٢٨١
* لودر ايجار مستمر لشركة مقاولات للعمل بمحجر طفله ـ رمال ت ٨٤٧٩٥٧ ـ ٣٦٢٥٧٥٣

مطلوب شراء

* مطلوب ارض فورا بمصر الجديدة او مدينة نصر ت ٦٠٧٨٣٤ و ٢٤٢٥٠٥٦
* مطلوب شراء قطعة ارض من ٣ ـ ٥ افدنة بمنطقة الهايكستب او اول طريق مصر الاسماعيلية او اول طريق مصر السويس تليفون ٢٤٦١٩٩٥ ـ ٨٢٠٧٥٣ ـ ٩٤٨٩٢٦

عقـار

■ عمارة تحت التشطيب ■ ٦ ادوار خالية عين شمس ت ٦٦١٤٠٠
* عمارة ٤ طوابق بشارع العزيز بالله بالزيتون به دور خالي ت ٢٤٤٧٣٦٥

■ فيلا بمعادي السرايات ■ ١٠٥٠ م بالفرش ـ بدون ت ٢٥٨٧٧٩٠ ـ ٣٥٠٢٩٧٤

* فيلا خاليه ١١٢٨ م ش رئيسي ارتفاعات للمباني حديقه مثمرة للسكن ت ٢٤٤٤٨٧٢
* فرصة باحسن موقع بالزمالك لاعلى سعر عمارة ٣٠ شقة تسلم ٤ شقق خالية المخابرة ت ٢٤٥٠٨٢٢ القاهرة

سوق السيارات

مدارس قيادة

RA أسرع تعلم القيادة وتستخرج الرخصة
الجيزة : ٢٥ شارع الجيزة ت ٧٢٧٤٠٠
المهندسين : ٨ ش الفرات ت ٣٤٨٠٤٤
المعادي : ١٠١ ش ٩ ت ٣٥٠٦٤٠٠
مصر الجديدة : ٤ ش فهمي ... ت ٢٥٧٥٩٠٠

* نيفا مو ٨٢ بحالة جيدة لاعلى سعر تليفون ٣٤٠٢٩٩١
* للبيع سيارة نيفا موديل ٨١ بحالة جيدة جدا ت : ٣٤٦٠٧٥١ و ٣٤٥٢٥٥٥

ريجاتا

* سوبر ريجاتا على الزيرو عادة تليفون ٣٤٤٧٨٧٧ / ٣٤٧٨٤٧٤
* سوبر ٨٥ استلام امس بيضاء بدون تكييف لاعلى سعر ت . ٧١٥٣٩٠
* استلام امس سوبر ريجاتا S وعالزيرو ارجينتا ٢٠٠٠ بدون نمر مو ٨٦ ت . ٣٤٠٢٢٢٢

موتوسيكلات

* موتوسيكل سوزوكي ١٢٥ تريلا وياماها ٢٥٠ تريلا بحالة ممتازة ٨٥٩٦٠١
* للسفر موتوسيكلات بحالة جيدة تريومف ٥٠٠ توين ١٩٥٥ ـ ١١٠٠ ج B . S ٦٥٠ توين ١٩٧٤ ـ ١٣٥٠ ج ت ٢٤٤٨٤٩٧

تويوتا

* تويوتا كرولا بالتكييف مو ٨٦ عالزيرو وسوزوكي سويفت ميتاليك . الشيماء . ت ٢٤٣٠٣٥٣
* سيارة تويوتا سيليكا مو ٨١ ميتاليك جميع الكماليات والفريون بحالة نادرة ٣٠,٠٠٠ كم استعمال دبلوماسي امريكي ت ٢٥٨٩٠٧٥

* اوبل ريكورد مو ٨٤ بجميع الكماليات ٤ شارع الجزيرة بالزمالك بجراج رمضان
* اولدزموبيل اوميجا مو ٨١ بالتكييف والكماليات ٤ سلندر رخصة سنة دوكو . الفابريقة ت ٢٩١٧٩٢٢
* فولفو ٣٤٣ هيدروملتيك هاف بور مو ٨٠ ممتازة ٣٤ ش الحجاز م . الجديدة . اولمبس .
* 760 ج الكماليات بحالة نادرة بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٢٤٥٥٥٥٥
* هوندا سيفيك مو٨١ فريون ٢٨ ش الماظه م . ج ت ٩١٠٩٨٤ .
* هوندا سيفك مو ٨٢ بالتكييف والكماليات بحالتها ت ٣٤٩٤٥٦٦
* هوندا سيفيك مو ٨٣ سيدان فابريقة بدون حظر ١٠٨ ش النزهة ت ٢٩١٧٤٩٥
* سيفيك مو ٨٢ بالتكييف اخضر ميتاليك ٢٠٠٠٠ كم ٦٦ الخليفة المامون م . الجديدة
* سيفيك مو ٨٤ بالفريون والكماليات ميتاليك بدون حظر ٣٨ (١) العروبة م . الجديدة
* هوندا اكورد ٨٣ جميع الكماليات المالك الاول ت ٢٥٧٨٦٦١ ـ ٨٢١١١٩
* اكورد مو ٨٣ بالفريون ج الكماليات فيراني نهائي ١٥٠٠٠ ج ٤ ش الماظه بجوار تيفولي الماظه السبع عمارات م . الجديده
* سيارة هوندا اكورد موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة لاعلى سعر فوق ١٢٠٠٠ (اثنى عشر الف جنيها) والمعاينة من ١٠ ص ـ ١٢ ظ السبت ١٩٨٦/١٠/١٨ (٧٢ ش محيي الدين ابو العز ـ المهندسين ـ القاهرة) .

* ميركرى ٨ سلندر مو ٨١ استيشن مرفوعة ٤ شارع الجزيرة بالزمالك بجراج رمضان
* ستروين مازيراتي مو ٨٠ بجميع الكماليات ٤ شارع الجزيرة بالزمالك بجراج رمضان
* فونيكس ٤ سلندر مو ٨١ مرفوعة ٣ سنوات ميتالك رائعة ٨ ش ابو المحاسن خلف نادي هليوبوليس ت ٦٧١٢٢٠

تاكسيات

* فيات ١٢٨ تاكسي مو ٧٧ بحالة جيدة الاتصال تليفون ٢٥٨٨٦٨٦
* لادا اجرة ١٣٠٠ الماني مو ٨١ بحالة ممتازة نهائي ٦٧٠٠ ج ت ٧٧٨٢٧٨
* لدواعي السفر تاكسي زستافا ١٧٠٠٠ ك مو ٨٤ لاعلى سعر ت ٢٤٣٤٠٠٧

لادا

* سيارة لادا ٨٤ بالتكييف حالة جيدة المعاينة ١٥٠ ش النيل العجوزة
* ٢١٠١ مو ٨٠ ممتازة نهائي ٥٨٠٠ جنيه ت ٢٤٢٤٩٠٥
* ٢١٠٧ مو ٨٤ بحالة الزيرو ٨٠٠٠ ك ٩٥٠٠ ج ولادا على الزيرو ت ٣٥٤٦٢٠٩
* لادا S 1500 اخضر ٨١ ج الكماليات بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت : ٦٧٠١٨١
* لادا فريون ٢١٠٥ مو ٨٤ ـ ٦ شارع ايران بجوار مسرح نجم بالدقي
* ٢٠١٧ مو ٨٥ ـ ٩٠٠٠ ك م سعة ١٥٠٠ فرش قطيفة ت : ٨٥٨٣٨٤ ـ ٨٥٣١٦٤
* عالزيرو مو ٨٦ نيفا ولادا ١٣٠٠ س و ١٥٠٠ ل وبالتكييف بالزمالك ٣٣ ب ش . مظهر ت : ٣٤٢٢٢٣٣

اعلانات اسكندرية

للتنـازل

* شقه غرفتين وصاله بمحطة الرمل تفصيلات تليفون ٥٨٧٨٣٥٣ اسكندرية
* حجرتان وصالة بالمنافع والتليفون بشارع سيزوستريس ـ اسكندرية ـ تصلح مكتب او عيادة ت : ٤٨٢٣٥٢١/٦: ٩ م عدا الجمعة

للتمليـك

■ برج إيمان بميامي ■
شقق ٢ و ٣ غرف وصالة تشطيب لوكس عالتسليم ٥ ش اليزيدي متفرع من عز العرب بميامي ت : ٨٧٧٠٧٤
* شقق سوبر لوكس ترى البحر بالقرب من فندق رامادا مساحتها ١٢٥م٢ تسهيلات في الدفع الاتصال الدوحة سنتر ٢٦ ش الشيخ حسين سليمان ١٨ سابقا سيدي بشر .

للبـدل

* شقة ٣ غرف وصالة بالهرم باخرى بالاسكندرية او للتنازل ت : ٨٦٩١٦٥ اسكندرية .
* شقة ٤ غرف وصالتين بالمهندسين باخرى برمل الاسكندرية ت : ٩٦٠١٨٣ اسكندرية .

سـيارات

* ١٢٨ سوبر لوكس عالزيرو لاعلى سعر تسليم الشركة ت : ٤٩١٧٠٦٠
* بيجو ٣٠٥ S . R مو ٧٩ ونصر ١٢٨ مو ٨٢ بحالة جيدة ت : ٥٨٦٦٥٨٢
* مطلوب بيجو ٥٠٥ S . R مو ٨٠ ـ ٨١ وفيات ارجينتا مو ٨٢ ت : ٥٩٦٧٤٧٢
* سيارة ١٢٨ بحالة ممتازة انتاج نوفمبر ٨٣ بالكماليات ت : ٩٦١٩٣٦ اسكندرية .
* للبيع مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٥ بحالة ممتازة ت : ٥٨٦٠١١١ طوال اليوم .

كمبيوتر

E . D . S للكمبيوتر
لراسبي الاعدادية والثانوية الفرصة لمستقبل افضل بالالتحاق بالدورات المجانية بمراكزنا التسجيل خلف شيكوريل محطة الرمل .

كلية الهندسة ـ جامعة الاسكندرية
مركز الحساب العلمي
تبدأ الدورات التدريبية الشتوية بالمركز لعام ١٩٨٧/٨٦ اعتبارا من ٨٦/١٠/٢٥ .
للاستعلام : الاتصال بتليفون : ٥٩٧٥٥٥٠ كلية الهندسة .

فـرص

* للبيع ـ للايجار مصنع طوب اسمنتي بالعامرية لعدم التفرغ ت : ٨٧٣٤٣٣ ـ ٨٦٤١١٧
* بابيس محل ٣٣م٢ لصيدلية فوقه مستوصف نهائي ٨٠٠٠ ج ت : ٤٩١٤٤٩١ من ٥ ـ ٧ مساء ـ اليوم وغدا .

للبيـع

* فندق ١٢ حجرة بالجدك بالتشبية ويمكن تغيير النشاط المخابرة ت : ٨٠٣٩٩٦
* لدواعي السفر فيلا بالاثاث عالمفتاح بالثامن فاخرة س . لوكس ٢٧٦م٢ ت : ٥٩٧٣٦١٨
* ٤ غرف وصالة لوكس بالازاريطة تصلح سكن ـ عيادة ـ مكتب للاستعلام ت : ٨٠٢٨٢٤
* توجد عدة قطع من الاراضي مسلحات مختلفة تبدأ من ٣٠٠ متر الى ١٢٠٠ متر بمواقع ممتازة بكنج مريوط ـ مدفوع املاك الدولة . والمخابرة مع الاستاذ .. محمود ابراهيم محمود المحامي بالاسكندرية يومي السبت والاحد من الساعة الثانية عشر ظهرا وحتى الساعة التاسعة مساء تليفون ٤٩١٨٠٥٢

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور أحمد شوقي عبدالحميد
وكيل وزارة الصحة بالمنوفية سابقا
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة نوابرئيس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد محافظ المنوفية والسيد وكيل الوزارة والمدير العام والمديرين واطباء وموظفى وهيئة التمريض وجميع العاملين بمديرية الشئون الصحية بالمنوفية واسوان والسيد النقيب ونقابة الاطباء والبشريين بالمنوفية والسيد وكيل وزارة الصحة بالغربية ومديرى واطباء وهيئةالتمريض والعاملين بالمستشفيات بالمنوفية والسيد مدير واطباء وهيئة التمريض والعاملين بمستشفى شبين الكوم التعليمى والسيد رئيس مجلس الادارة والمديرين وموظفى بنك النيل والسيد الاستاذ مصطفى امين والسيد رئيسمجلس ادارة اخبار اليوم ومكتب اخبار اليوم بالاسكندرية ورجال الصحافة والاعلام ورجال الاقتصاد والاعمال والشركات لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم
وستقام ذكرى الاربعين غدا السبت ١٨ اكتوبر ٨٦

شكر وذكرى الاربعين لفقيد عائلة بدر بلكوة الحصة
المرحوم المستشار سعد بدر
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والشيخ متولى الشعراوى والدكتور عبد القادر حاتم والدكتور عبد الاحد جمال الدين والمدعى الاشتراكى ووزراء العدل والقوى العاملة والداخلية ورؤساء محاكم النقض والدستورية والاستئناف والقيم والنائب العام ومستشارى النقض واعضاء الهيئات القضائية واساتذة الجامعات والاستاذ مصطفى أمين والعاملين ببنوك التنمية الصناعية ومصر ايران والتسليف ومركز البحوث الاجتماعية والطب الشرعى والقوى العاملة وهيئة التليفونات وشركات داتا كير للكمبيوتر واتكو والتركيبات والخدمات الصناعية ووادى كوم امبو والعامة للبترول والنيل الكبارى ومصنع ٩٩ ومكتب الاستاذ فريد منصور وجمعية الاسر المسلمة جزاهم الله خير الجزاء
وتحيى الاسرة الذكرى غدا السبت بمنزل الفقيد

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة الحاجة
ثريا يونس محمد بزان
حرم الحاج
عبد العظيم بزان
التاجر بالقاهرة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة الذكرى العطرة للمرحومة وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم صباح يوم الاحد الموافق ١٩ اكتوبر ١٩٨٦ بمدافن الاسرة بالغفير

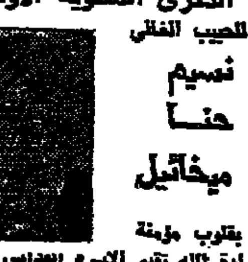
الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
احمد صلاح عبد السميع
يحييها والده الاستاذ عبد السميع صالح والعائلة بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالسوالم دير مواس بمشيئة الله يوم السبت ١٨ اكتوبر

الذكرى السنوية الغالية
أحمد حسنين شافعى
احيتها الاسرة أمس بمنزله

مع المسيح ذاك افضل جدا
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى
الاستاذ عزيز أمين حنين
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون »
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الاولى
للام الرؤوم
الحاجة عطيات رشدى
يحيها المهندس اسماعيل ماجد
والعائلة
وذلك مساء السبت الموافق ١٨-١٠ ، ١ شارع محمد فريد وجدى المنيل

ذكرى الصديق تدوم للأبد
الذكرى السنوية الاولى لانتقال الحبيبة الغالية فقيدة عائلتى عبوده وسالومه
حكمت جرجس يوسف
والدة سمير شوقى واخوته بقلوب مؤمنة باختيار الرب تقيم الاسرة اليوم الجمعة القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالبتانون

الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى

نسيم حنا ميخائيل
بقلوب مؤمنة بارادة الله تقيم الاسره القداس الالهى على روحه الطاهرة الاثنين ٢٠-١٠-١٩٨٦م الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

زوجى الغالى — بابا الحبيب — مر عام. مليء بالشقاء عشنا ببركتك وحبك كنت تهل لقلتنا تحديت المرض لتسعدنا لو كان بايدينا لفديناك جميعا نائم بالسماء — زوجتك واولادك لوسى — سوزان — سميرة — رجائى — طارق — نورا — سامح وازواج اولادك

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
حرم المرحوم سعيد قراعة
تحييها الاسرة اليوم بمنزلها بمشيئة البارى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج جاد متولى بدوى
التاجر ببورسعيد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة اهالى البستان بدمياط والمطرية وربيعة دقهلية والاسكندرية والقاهرة وبور سعيد وضباط الاسلحة والذخائر بالمنطقة الشمالية وستحيى الاسرة الذكرى غدا السبت ١٨-١٠-١٩٨٦ بدار المناسبات بالمسجد العباسى بور سعيد

شكر
وذكرى الاربعين للمرحوم
الدكتور سعد زغلول
عبد السلام المعزاوى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيس مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد المشرف العام على المجالس القومية والسيد رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات والسادة الوزراء ووزير التعمير ووزير الدولة للتنمية الادارية وكذلك رؤساء الوزراء والوزراء السابقين ورئيس حزب العمل والعاملين بالطب الشرعى بجميع اقسامه بالاسكندرية والقاهرة والعاملين بوزارة الشئون البلدية بدولة قطر والاصدقاء العاملين بدولة قطر والعاملين بجهاز تعمير مدينة ٦ اكتوبر ورؤساء واعضاء المجالس والاعضاء المنتدبين للبنوك وهيئات القطاع العام والشركات وجميع العاملين بها والزملاء المخلصين وجميع الاهل والاصدقاء على عظيم مشاعرهم ووفائهم — وتم احياء ذكرى الاربعين بمدافن الاسرة بطنطا

شكر وذكرى الاربعين
للسيدة عظيمة محمد حسن
حرم المرحوم المهندس
محمد الشاهد
يتقدم العقيد احمد الشاهد واسرته بخالص الشكر لكل من السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى والاعضاء ورئيس الوزراء ووزيرى الهجرةوالداخلية والوزير محمد المنياوى محافظ القليوبية السابق ومدير امن الجيزة ونائبه وضباط الجيزة واللواء محمد امام وعائلات قلج وشلبى والشيمى والشاهد والصاوى وسيحيون الذكرى مساء السبت ١٨-١٠ بمسجد عمر مكرم بتلاوة القرآن الكريم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
محمد خليل محمد توفيق
تتقدم الاسرة بالشكر لكل مواسيهم سواء بالحضور او بالبرق فى مصابهم الاليم وتخص عائلات الرعشلى باشا جد المرحوم وعائلات الطحاوى بالامام وعائلة المهندس احمد عبد المجيد وعائلة بيومى وخرمندة وستحيى الاسرةالذكرى اليوم بالمنزل

شكر وذكرى الاربعين
للحاجة خديجة طلبة سالم
تشكر عائلتى الهوارى وسالم المتفضلين بالمواساة حضورا وبرقا ونشراوالذكرى السبت ١٨-١٠ بمنشاة المغالقة ملوى

شكر وذكرى الاربعين لوفاة
الحاج علي محمد أسماعيل
صاحب مطبعة السعادة والعزاء يوم السبت ١٨-١٠ بمنزله

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
رؤوف يوسف صليب
تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وستقام صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة السبت ١٨-١٠-٨٦ الساعة ٨٫٣٠ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمسرة شبرا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
عبد الحفيظ فرغلى
المدير بالادارة العامة للتعليم الصناعى سابقا تتقدم اسرة الفقيد بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى لا اراهم الله مكروها وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت الموافق ١٨-١٠-٨٦ بمنزل الفقيد ٨ ب شارع مدرسة ولى العهد بالعباسية

التى هى بالحقيقة ارملة ووحيدة فقد ألقت رجاءها على الله
الذكرى الثالثة لحبيب القلب المهندس
شكرى عطا الله سيف
تلتقى الاسرة وروحه الطاهرة بمذبح السيدة العذراء بالدقى السبت السابعة ص

رقدت على رجاء القيامة امس
حرم المرحوم أيوب تاوضروس
والدة المهندسين تاوضروس بسالم سعد ورفعت بالكراكات والمحاسب صلاح وحرم المهندس هنرى سوريال ونبيه لبيب ونبيل حنا بالمدرسة البحرية بالسويس ورفعت ميخائيل وكيل اسو والدكتور رفعت ادوارد بهفالة والمهندس وجيه نجيب وشقيقة موريس توفيق بطوان والدكتور رشدى بالمنصورة وحرم عم اسرائيل سلوانس واخوته ويعقوب خليل واخوته وحنا جرجس وانجاله وخالة حرم القمص متياس بقنا وقريبة ونسيبة ناجى كامل ووليم والبرت جابر بيردنوها وفهيم خليل واخوته واللواء ليون نصيف وخيرى لبيب والدكتور موريس ولسن وعم حبيب والمستشار نمر وشبل زكى وراغب ورضا فوزى بالقاهرة وفريد نهمى وحرم الدكتور ناصف عزيز وعوض نخله ولبيب واسحق ميخائيل واديب ووهبة يوسف وعائلات لبيب الساعاتى وهرميتا وانور طانيوس ودوس وعطية ومليكة ببنى مزار وتجيب رمزى بالمطن وعياد كامل بمسندنا واجل فوزى والعزاء تلغرافيا بنى مزار

حنا جرجس خليل والعائلة يودعون الى الامجاد السماوية المرحومة حرم المرحوم ايوب تاوضروس

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد بنى عديات
المرحوم
سعيد جرجس بشاى
بقلوب عامرة بالايمان خاضعة المشيئة الربه تتقدم الاسرة بخالص الشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ووزير الهجرة
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا مرقسوالانبا انطونيوس والدكتور القس صموئيل حبيب والاباء كهنة القاهرة وبنىعديات وكل من تفضل بمواساتهم
وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة وذلك فى تمام الساعة الرابعة مساء الاحد ٨٦/١٠/١٩ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالعجوزة بجوار كوبرى ٦ اكتوبر
تلغرافيا آل يعقوب بالكيت كات بامبابة

شكروذكرى الاربعين للمرحومة

بهية كامل فوزى
حرم فؤاد فهمى حنا
صاحب مصنع مكرونة المصرى
سابقا
وتتقدم الاسرة بواجب الشكر المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسا مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الهجرة والسيدعبدالقادر حاتم والسادة وكلاء وزارتى الصناعة والتموين

شكر خاص للكنيسة
وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والانبا غريغوريس والقس صموئيل حبيب والمطارنة والكهنة والجمعيات الخيرية

قداس الاربعين
وتقيم الاسرة قداس لراحة روح المرحومة الساعة التاسعة صباح السبت ١٨ الجارى بالكنيسة البطرسية بآخر شارع رمسيس أمام دار الشفا والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا مكرونة القاهرة

اختى الحبيبة جميلة
مضى اربعون يوما على فراقك وحزنك فى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — برتا وزكى

انتقل للامجاد السماوية امس
المعلم
حنين
عطية
تاجر الخردة بالقاهرة — والد سمير ومنير المحاسبان ونبيلة حرم ارنست ميخائيل المحسى وسميرة حرم برسوم موسى بهيئة القناة ومريم حرم مجدى حنا ونجاة حرم ممدوح عفت بوزارة الزراعة وسوزان حرم زكى قديس باستراليا وشقيق جبرائيل ولمعى وميخائيل وحنا عطية — والعزاء ١٥ ش زكريا غنيم المتفرع من شارع ٤٠ بمنشية التحرير الالف مسكن جسر السويس

انتقل للامجاد السماوية
الاستاذ
فخرى جميل ميخائيل
مدير عام الضرائب العقارية سابقا زوج السيدة انجيل غبريال مطر وكيلة الرمل الثانوى مسائى ووالد كل من الانسات عزة وامال ونيفين وخال كل من الدكتور هانى لطيف بالمستشفى القبطى والسيدة هدى زوجة الدكتور صبحى بشارة والد المهندس ماجد والانسة منى وخال المهندسة هناء زوجة المهندس عدلى زخارى وعديل الاستاذ نصيف سلامة واولاده وابن خالة الدكتور رزق الله بالزقازيق ونسيبه عائلة مطر بكفر الشهيد دقهلية — وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا سان استفانو ناصية شارعى عبدالسلام عارف والدمرداش عمارة التمليك شقة ٤١ اسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
مادلين رزق أسكندر
زوجة الاستاذ فاروق يوسف غبريال بمدرسة حجر النواتيه وشقيقة الدكتور مهندس جورج والمهندس عادل وميشيل والمرحومة مارى حرم العميد صموئيل والاستاذة جانيت حرم الاستاذ عزيز صبحى والدكتورة عايدة حرم المهندس سعد حنا الله والاستاذة الين حرم الاستاذ خليل حبيب والمهندسة فلورى حرم المهندس طلعت نيكتور وزوجة شقيق السادة رمزى وغبريال وعادل وشيعت الجنازة اول امس — تلغرافيا فاروق يوسف ابو قير

شركة فيرا ايجيبت
فخرى حنا الله واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة مادلين رزق أسكندر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى لرحمة الله تعالى فقيد
آل عطية بالمعابدة ومنفلوط
محمود محمد محمد عطية
والد محمد المفتش الاول بمنطقة اسيوط الازهرية وسمير المدرس الاول بالمعادى الثانوية العسكرية وطلعت رئيس ادارة المشتريات بحقوق اسيوط ومصطفى الموظف بمجلس مدينة منفلوط ووالد حرم ابراهيم العياط الموجه بادارة القوصية التعليمية ويحيى عبد الباسط الطبيب بمستشفى القوصية ومحمود عبد الغفار المحاسب بصيدناوى منفلوط ونجوى الطالبة بكلية البنات باسيوط وقريب ونسيب آل عطية والخرابزة وعطا الله ومؤمن والراشية والطحاوية وعبد الجواد والبرقىبالمعابدة وسالم بجزيرة المعابدة والقناوى بمنفلوط والقاهرة والابيح بمنشأة خشبة وسوالم ابنوب وقنديل بنزة قرار والجبيرىبمنفلوط والقصيرات وهمام بالغنايم وكتوانى ودربازينى رائع وخلاف بيبوروالحسين يحيى بالقاهرة ومصطفى صالح بالحوالكة وعقرب بابو تيج — تلغرافيا منفلوط

الاستاذ دكتور محمد عبد اللطيف البحراوى ينعى ويحتسب عند الله
الحاجة وحيدة عبد الجواد
هويدى

شريكة حياته وجهاده ومبادئه والفقيدة شقيقة المهندس عبد الحميد هويدى والمرحوم دكتور محمود هويدى وخالة مهندس طارق ودكتور وائل والانسة ايناس هويدى وعمة امانى حرم مهندس محمد طنطاوى وعمرو وعلاء وقريبة عائلات هويدى والنفراوى وقدوس بالاحمدية شربين والعزاءتلغرافيا ١٣ ش عويس منشية البكرى القاهرة تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
فقيدة أبو البقا بادفا
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة حرم عميد العائلة الحاج
عبد الباسط حامد حسن
المقاول بالقاهرة والدة مكين عبدالباسط المقاول بالقاهرة وسيد عبد الباسط المقاول والاستاذ على عبد الباسط بالضرائب العقارية بسوهاج وحرم شقيق كل من محمد ولطفى ورفعت المزارعين بادفا وحرم شقيق كل من ابو الحمد ونادى وثابت المقاولون بالقاهرة وحرم عم كل من عابد حمدى وعبد القادر احمد المقاولان بالقاهرة وصادق حمدى بمباحث مرور القاهرة ومهدى محمد حامد المحاسب بشركة الاسلسات وعبد الحفيظ احمد بوزارة الشباب وشقيقة كل من الحاج احمد وفواز وصادق حماد المزارعين بادفا وعمة كل من الاستاذ فاضل عبدالرحمن المدرس بالثانوى ورشدى فواز بالسكة الحديد والرائد حسن حماد بشرطة القاهرة ومحمد احمد حماد المحامى بسوهاج وسعيد عبد الرحمن بالحكم المحلى وحرم عم جابر احمد حامد بالسعودية ونسيبة عائلات ادفا وعائلة محمدين بنجع الدير وعائلة الوسيية بخارفة المنشاة وعائلات نجع الفوائم واولاد نصير والسطح وباجا والحمادبة ودمنو وبندار الكرمانية والعزاء بدوار العائلة بادفا

فقيد آل الخراط الكبير والفادح
انتقل للامجاد السماوية بحياة حافلة
الاستاذ أنيس يعقوب أبادير
زوج السيدة عايدة عزيز والد المهندس عماد انيس صاحب ومدير شركة اليوستنر للالومنيوم بالزيتون زوج السيدة نبيلة وليم بالسفارة الامريكية ووالد الدكتورة مارى انيس بالصحة المدرسية بمدينة نصر زوجة المهندس كامل عزيز بالخطوط الجوية الهولندية وشقيق كل من الشيخ ناصف يعقوب التاجر بالاسكندرية والمرحوم الدكتور جورج يعقوب والدكتور بشرى يعقوب بامريكا والسيدة نعمات حرم المرحوم رياض وللى والسيدة ليلى حرم المرحوم رياض ولمى والسيدة ليلى حرمالمرحوم الاستاذ شوقى سعيد والسيدة صفية حرم المرحوم عزيز كامل وعم القس نبيه والمهندس رأفت وحرم كل من المهندس مدحت وليم والدكتور فريد ابادير والمهندس مقبل عزب والاستاذة نادرة بامريكا والانسة هالة والاستاذ رضا جورج وحرم الاستاذ ناشدفانوس وحرم الدكتور اكرام بشاى وخال المهندسان ناجى ورمسيس رياض والاستاذة نادية وحرم منير سلوانس والمهندس ولسلىبالنمسا وحرمالاستاذ صدقى اثناسيوس وحرم الدكتور سامى عطية وحرم الاستاذ فؤاد حليم وخال السادة وفيق ومنصف وهانى وجودت شوقى وحرم الاستاذ رجائى رياض وحرم المهندس وفيق وليم وزوج شقيقة المرحوم سعد عزيز واخوته حلمى ورشدى وجورج ومكرم وعديل الاستاذ رمزى سوريال والمهندس توفيقونسيب الدكتور وليم محارب وابن عم وعمة مراد محارب وانجاله وعياد ابراهيم واخوته ورزق توما واخوته وانجالهم وابن خال وخالة السادة لويسسلوانس واخوته ونبيل شفيق وفيكتوراثانسيوس وسامى زكى وموريس صموئيل واخوته وانجالهم وقريب المرحوم الدكتور فوزى سعيد وانجاله واسعد اسكندروانجاله واولاد المرحوم شاكر ميخائيل والدكتور اميل نجاتى واخوته والدكتور صفوت توفيق واخوته وباقى عائلة الخراطين وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سيدى بشر

كنيسة سيدي بشر الانجيلية
تنعى العضو التقى العامل بكرمها شقيق شيخ الكنيسة ناصف يعقوب
الاستاذ أنيس يعقوب أبادير
سائلين لزوجته ولنجله المهندس عماد والدكتورة مارى وافراد العائلة العزاء

الخال العزيز انيس نستودع روحك بين يدى السماء لنا صبرا وللاسرة تعزيات السماء — وفيق واماني

البقاء لله
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج محمد محمود خليل
عميد عائلة السيد وجمعة ببيت العز فاقوس شرقية — والد كل من الاستاذ محمود شكرى المدرس بشرق القاهرة والمهندس كمال بزراعة فاقوس والمحاسب سمير وناجى بالقوات المسلحة وعصام بجامعة الازهر ومحيى بتربية الزقازيق ووالد حرم المهندس صفى الدين بزراعة فاقوس وزوج شقيقة الاستاذ ابراهيم محمد يوسف بالاعلانات المصرية والاستاذ يوسف محمد يوسف بالسنترال فاقوس وقريب ونسيب عائلات سليمان وزيد وسليم وابراهيم ويوسف جمعة وسيد احمد وحجازى ويوسف والعوض والعزاوزة ونجم والعبايدة وسلام ببيت العز وجاويش بكفر جاويش ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
صدق الله العظيم
مصاب عائلتى الخشت
وتونى بمطاى وملوى
شيعت اول امس جنازة المرحومة كريمة المرحومين محمود عبد الحكيم الخشت عمدة مطاى البلد وعنايات مراد غالب والفقيدة حرم عباس امين تونى من اعيان ملوى والدة المحاسب شريف تونى بادارة الحاسب الالى برياسة هيئة التامينات الاجتماعية والاستاذ يحيى تونى المزارع وحرم الاستاذ عز الدين البدرى وشقيقةكل من القاضى المرحوم حسن الخشت وحرم المهندس سمير فتحى وجدة حسين البدرى وحرم المهندس صلاح الدين زعفان وطارق واميرة وأمين تونى والفقيدة عمة الدكتور احمد الخشت بامريكا وحرم المستشار حسن قنديل سفير مصر بالنرويج وخالة المهندسة نازاتى حرم الاستاذ ماهر فتحى بكندا والسيدة نادية حرم الاستاذ عبد الرفاعى والفقيدة حرم شقيق المرحوم محمد عبد المنعم تونى وحرم المرحومين انور ابو زيد بدير مواس ومحمود الكاشف عمدة تندة والمرحومة بنت اخ واخت حرم المرحوم عبد الحميد الخشت بك نور والمرحومة حرم المستشار نبيه الطرابلسى والدكتور السيد عارف وبنت خال المرحوم اللواء مصطفى مراد واخوته وحرم المرحوم السفير عبد السلام رأفت وقريبة ونسيبة عائلات كل من المهندس احمد دمرداش تونى باللجنة الاوليمبية واخوته وابن عم الدكتور محمد ابو زيد تونى بملوى والمرحومين عرفان باشا وعبد المجيد باشا وعبد العزيز بك سيف النصر وعائلات البدرى بدمياط ومحمد الصفيلى وعمر رشاد بالقاهرة وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة ١٧-١٠-١٩٨٦ بدار المناسبات بمسجد على بن ابى طالب أمام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا ٢٤ شارع نبيل الوقاد الدقى

عزيز احمد لاشين
صاحب ومدير عام
شركة لاشو للمواد الغذائية
ينعى اثر حادث اليم الابناء البررة
محمد حسن لاشين
محمد مرسى عبد الدايم
علاء الدين تمام على
الطفل حسام الدين حامد
تقيم ليلة العزاء بدار المناسبات بمسجد الهدى بميدان فخرى بالظاهر مساء اليوم الجمعة والبقاء لله

البقاء لله
فقيدة عائلتى العمريطى والنعسانى بالمنصورة
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
نادرة محمد العمريطى
حرم الحاج محمود النعسانى التاجر بالمنصورة وكريمة المرحوم الحاج محمد حسانين العمريطى التاجر بالمنصورة ووالدة كل من محمد النعسانى المفتش بمديرية العمل بالدقهلية ومحمودبجامعة المنصورة وحسانين التاجر والدكتور مصطفى النعسانى ووالدة حرم كل من ابراهيم البيار مدير عام البنك الاهلى فرع الموسكى بالقاهرة والمهندس مصطفى سويلم بالسعودية واحمد عبد الرؤوف التاجر بالمنصورة والدكتور محمد عبد اللطيف على حسن بالمنصورة والمرحومة شقيقة كل من محمد وكمال العمريطى والمرحوم حسانين والمرحوم عبده والسيد وصلاح العمريطى التجار بالمنصورة والمرحومة نسيبة وقريبة عائلات العمريطى بالمنصورة والقاهرة والنعسانى بالمنصورة وعبد اللطيف حسن ببنى حسن شرقية والجندى بالمنصورة والسنبلاوين والبيار بالقاهرة وسلامون القماش وسويلم بالمنصورة وعبد الرؤوف بالوسطانى والعشماوى والجوجرى والبشبيشى وابو زيد وجاويش وحسن عامر ودرة بالمنصورة وشيعت الجنازة امسالخميس ١٦-١٠-١٩٨٦ من منزل العائلة بشارع الجمهورية تلغرافيا النعسانىوالعمريطى بالمنصورة

رقدت على رجاء القيامة
السيدة لبيبة غالى حنا
زوجة المرحوم لطفى شلبى ووالدة فرج المقاول وسعيد مدير عام الضرائب واللواء يحيى وجدة مهندس مجدى بمصرللطيران ومنى ولبيبه فرج ودكتور محب بشركة سوبر شيم وكيميائى عاطف سعيد بزيروكس وهانى بكلية الشرطة وهيدى يحيى وشقيقه بيتيكندا والمرحومين بطرس ورأفت ورمزى ربية وفيكتوريا حرم مانولى مسيحة بالمنصورة وخالة جورج واديب ومنير براس البر والدكتورة سلمى وسامية وفاتن مانولى وعمة الدكتورة شادل وشوقى وماهر ولوسيه بطرس وسيسيل رمزى وشيعت الجنازةالخميس والعزاء تلغرافيا غالى بالمعادى

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيدة آل زهران بكفر الشيخ وأبو على بمسير
شيعت أمس جنازة المغفور لها حرم المرحوم
مصطفى زهران كريمة المرحوم محمد بك ابو على
والدة المرحوم الاستاذ محرم زهران الوكيل الدائم لوزارة الاوقاف سابقا والمرحوم المستشار محمد زهران وكيل مجلس الدولة السابق واللواء ممدوح زهران وحرم المرحوم محمد مشرف بسنورس والمرحومالدكتور احمد طلبة مدير الطب البيطرى سابقا والمرحوم المهندس حسين ناجى رئيس مجلس ادارة الدلتا لحليج الاقطان سابقا وحرم المرحوم المهندس محمود سامى وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا وحرم الاستاذ السيد عمارة مدير التعليم السابق وجدة اللواء دكتور احمد انور زهران والسفير الدكتور منير زهران والسفير الدكتور منير مهندس محسن زهران الاستاذ بهندسة الاسكندرية وحرم رجل الاعمال المهندس كامل سيد احمد بالاسكندرية والعقيد مهندس مصطفى زهران والمحاسب محمود زهران بشركة مالتريد والمقدم شريف زهران عضو الرقابة الادارية والرائد هشام زهران بمباحث امن الدولة والمحاسب محمد رشدى مشرف مدير العلاقات العامة بجابكو ومصطفى مشرف وزير مفوض بالخارجية وحرم المرحوم رشاد عرفات مدير عام شركة السكر بالاسكندرية سابقا والمحاسب محمود سامى طلبة والمحاسب محمد هانى طلبه المدير العام بالاهرام والانسة ايمان طلبة المحاسبة بهيلتون النيل والمحاسب انس ناجى مدير عام شركة مانتراك والدكتور مهندس مجدى ناجى الاستاذ بهندسة الاسكندرية وحرم المحاسب مدحت الديب الاستاذ بمعهد القطن بالاسكندرية وحرمالمحاسب محمد البندارى مدير عام الشئونالمالية بشركة القاهرة للاقطان بالاسكندرية والمحاسب مصطفى عمارة بشركة مصر للتامين وحرم العقيد المعداوى حسن بالحرس الجمهورى وعبدالعزيزالعسيرى بكفر الشيخ وعاصم راضى واخوته بساحل الجوابر والمهندسمحمد الهرميل واخوته بمحلة مرحوم وعمة وخالة المحاسب حسين ابراهيم ابو على مدير عام شركة مصر للاستيراد والتصدير والمرحوم المهندس محمد شدو واخوته والمرحومالمستشار محمدالسيد واخوته بميت بدر خميس وعادل ابو شعيشع واخوته بمسير وبنت عمة وخالة حرم المرحوم اللواء حسين زهدى واخوتها والاستاذ ابراهيم صالح واخوته والاستاذ الدكتور توفيق رمزى واخوته والاستاذ قاسم امين واخوته والمهندس ابراهيم درويش رئيسمجلسادارةشركة مالتريدوالمستشار محمود عثماندرويش رئيس محكمة النقض السابق والاستاذ مصطفى حسنى رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات السابق واخوته وحرم المرحوم الاستاذ محمود عامر باسطال والدكتور حسين عبدالحميد عمارة بدسوق واخوته والاستاذ صلاح عبد الله واخوته والمهندس مجدى عمارة واخوته والاستاذ على عمارة المدير العام بشركة الدلتا لحليج الاقطان واخوته وحرم عم وخال الحاج جمال زهران واخوته والاستاذ محمد عبد المجيد زهران واخوته والمحاسب محمد عبد السميع زهران واخوته والمهندس مصطفى عبد الرحمن زهران واخوته وعباس زهران واخوته ومحمد قطب زهران واخوته ومحمود رياض زهران واخوته ومحرم زهران واخوته والحاج عوض موسى واخوته والمهندس عزت عبد المنعم زهران واخوته ومسعود زهرانواخوته وجمالابوالنصر واخوته وقريبة ونسيبة عائلاتابو على وعمارة وشدو وابو شعيشع والتجار بمسير والمطحنة بالمحلة الكبرى وسعيد بمنيول والعيسوى بمحلةالقصب والشراكى وحمود وكساب وعويضة ميت لعوان والاستاذ الدكتور محمود حسنين استاذ طب الصناعات بالقاهرة والمرحوم أحمد بهجت حامد والاستاذ مصطفى عمر المدير العام بالمالية والمهندس مظهرابو العز بميت ابوغالب والمرحوم المحاسب محمود نبيه صبور والاستاذ حسن توفيق بالاسكندرية والمحاسب على الغزالى والمرحوم الدكتور محمد على بكير والمرحوم ابو بكر الاخصم والاستاذ صفى الدين البندارى والمحاسب هانى محمود وعائلات مشرف بسنورس وناجى بالاسكندرية وطلبة بالفشن وقريطنة بمسير وجميع عائلات ميت سلوان وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بدار المناسبات بكفر الشيخ بجوار جامع الخياط — تلغرافيا : آل زهران ٢ شارع الجيشعمارة الاوقاف بكفرالشيخ

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم
حبيب تاوضروس غبريال
باشكاتب سجن المنيا بالمعاش
زوج المرحومة مارجريت خزام ووالد المهندس نشأت بمديرية الزراعة بالمنيا وحرمه المهندسة مديحة بالميكانيسات وصفوت بتموين المنيا وحرمه مارى بمديرية العمل والراهب روفائيل البراموسى والمهندس وجيه والمحاسبة نبيلة بالادارة التعليمية حرم منير حنا ببنك التنمية والمحاسبة رجاء حرم المهندس مجدى سامى بالمصانعالحربية وقريب ونسيب عائلات الصباغ بمطاى وخزام والطحاوى وسدراك والحمر ومتى بحصن باشا وحنا متى بالمنيا والدكتور يوسف عبد والشهيدوالدفشى تلغرافيا المنيا

ادارة الارشاد الزراعى بالمنيا
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل المهندس نشأت حبيب تاوضروس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا بنعى آل حمدين بالناصرية ان الفقيدقريبةونسيبةعمر المدرسوصلاح وطلبة بالكويت ومحمد الليثى والدكتور محيى بالروضةوعائلات التجاروالمهندس والهندى بطوى

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل للامجاد السماوية باليونان
الاستاذ وليم نحاس
المدير السابق بجريدة الاهرام
وتقيم الاسرة قداسا لروحه الطاهرة اليوم الجمعة العاشرة صباحا بكنيسة الروم الاورثوذكس بالظاهر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة سعاد أحمد شلبى
المدير العام بشركة مصر للاستيراد والتصدير بالاسكندرية كريمة المرحوم الدكتور احمد شلبى كبير الباحثين بوزارة الزراعة وحرم المرحوم سامى فرج المدير العامبالشركة العربية للاسلسات والدة منال سامى بهندسة الاسكندرية ومحمد سامى بمدرسة العباسية الثانوية وشقيقة سيد شلبى بالمانيا الغربية والدكتور سامى شلبى بمركز البحوث الزراعية وحرم شقيق محمد فرج وقريبة صلاح فرج عمدة مهرجت الصغرى وبنت شقيقة متولى عليان المدير العام بالتعليم وباز عليان مدير عام المصرف الاسلامى الدولى وقريبة عائلات شلبى وعليان وبدوى وهيكل وحسن متولى بكفر صقر وسالم وسويلم وفرج بمهرجتالصغرى واقيمت ليلة المأتم بكفر صقر تلغرافيا شارع الصحة امام رقم ١٠ بولكلى الاسكندرية

شركة مصر للاستيراد والتصدير
بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
الزميلة سعاد أحمد شلبى
مدير ادارة التامين بفرع الاسكندرية
اسكن الله الفقيدة الكريمة فسيح جناته والهم اسرتها الصبر والسلوان

عميد عائلة أبو عرفى
بام السعود وبلقاس
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
عبد القادر متولى عرفى
والد محمد رئيس الشئون القانونية بادارة تعليم الكبار بالكويت والدكتور عبد الفتاح بمستشفى بلقاس والمهندس محمود بتموين شربين والمهندس سيد بهولندا وحرم السادة السيد غنامالمدير بمصر للبترول والحاجعبد الغنىحشيش والمهندس سالم طرباى بزراعة شربين وزوج شقيقة المهندس فوزى مراد وشقيق الاستاذ احمد عرفى المدير بالتربية والتعليم والحاج محمد عرفى وابن عم الشيخ عباس عرفى واخوته وابن عمة الحاج احمد نصار واخوته والحاج عبد الفتاح فرغل وعم وخال موزى عرفى بشربين الثانوية والمتولى عرفى بزراعة شربين ومسعود عرفى باداب المنصورة ومحمد طرباى ناظر منشاة النصر الاعدادية وابو الفتوح شطا والمهندس السعيدطعيمة بالتعاون الزراعى واخوته والشيخ عبد المغازى واخوته والمرحوم المقدم حمدى عرفى والمهندس عادل عرفى بالسعودية والدكتور السعيد عرفى والنقيب مجدى عرفى بمباحث راس البر والدكتور مغازى عرفى بجامعة المنصوروالدكتور عادل عرفى بمستشفى بلقاس والحاج عوضعرفى بمضارب الدقهلية والمهندس الشربينى عرفى بالاسكندرية للاقطان والحاج عبد الله شومان عمدة منشاة شومان واخوته والدكتور سعد عرفى بجامعة البترول والمعادن بالظهران والمهندس حسن عرفى ببنك التنمية بالمنصورة واخوته والاستاذ فتحى حسان الموجه بتعليم دمياط واخوته وحرم المهندس محمد قابيل بتعليمدمياط والمهندس هانى مسعود بالخلالةواخوته وحرم ابراهيم حسين مركز شرطةشربين والمهندس منير عرفى واخوتهوالمحاسب على عرفى بالسعودية والحاج حلمى جبر واخوته والمهندس السيد احمد عامر ببورسعيد للاقطان وقريبونسيب جميع عائلات ام السعود ومراد وعبد الرحمن بالوكالة وحشيش بمنشاة النصر وسالم والبطراوى بالخلالة وعامر بالكردود وطعيمة بابو دشيشة وامارة وابو العز وشومان ببلقاس وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ام السعود شربين

فقيدة آل محرم بصنبو
شيعت امس جنازة كريمة المرحوم الحاج جلال يوسف محرم وكريمة شقيق المرحومين الحاج فرغل يوسف عمدة صنبو الاسبق ومحمد يوسف وحفيدة الحاج محمد جابر درويش وحرممدحت عبد الحكيم ببنى صالح والدة المهندس طارق وخالد وحسام بالاعدادى وحرم محمد سعد بصحة القوصية وشقيقة الدكتور محمد جلال بالمانيا ومحمود المزارع وحرم يوسف محمد مرسى بالتامينات ومحمد عبد السلام القليعى بالمنيا وابنة عم حسن فرغل المزارع والعميد عادل يوسف بالمنيا ومرتضى المحامى بالاسكندرية واخوته والمهندس ماهر فرغل ببنك التنمية واخوته والمستشار محرم ومحمود درويش واخوته والمهندس مصطفى محرم والمهندسة صفية عباس واخواتها وبنت عمة وخالة المقدم محسن احمد البيلاوى ومنير عمدة بيلاو وفياض القاضى بمحكمة المنيا واسامة صلاح المدرس بالثانوى ومحمد ومحمودبرياسة الجمهورية واخوتهم وابنة عم وخال المهندس مصطفى القاضى واخوتهومحمد موسى على والشيخ كمال ومختار القاضى والمهندس نشأت القاضىواخوته والدكتور محمود القاضى والمهندس يحيى الخشاب وجلال نجار وتوفيق شاكر وقريبة ونسيبة عائلات اغا ودرويش والقاضى والخشاب والسماعنة ورفاعى وغزالى بصنبو والبيلاوى والفولات وعبد الباقى ببلاو وخلاف وفودة بالتمساحية وقرش بديروط والجندى بخارفة وصنبو والهواشم والدراويش ببنى صالح وسلام بامقمص وموسى وعبد الله ببهادة قليوبية وتلغرافيا صنبو البلد

أسرة المعاشات الاستثنائية
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
عبد الدايم الكراشى
مدير عام المعاشات الاستثنائية
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة العزاء

اخى الحبيب الغالى الدكتور فخرى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها اخوك فاروق — ابتسام — رشا

فقيد عائلة كمالى
بطهطا والقاهرة
توفى الى رحمة الله تعالى
محمد كامل كمالى
الامين العام الاسبق لجامعة عين شمس
زوج السيدة فاطمة حمدى الشريف وشقيق حسين كمالى مدير مركز تدريب الطيران المدنى سابقا واحمد كمالى رئيس قسم القلبيات بطب عين شمس وعم الاستاذ الدكتور خليفة كمالى عميد طب الازهر سابقا ومحمد عبد الفتاح كمالى بالطيران المدنى سابقا ومحمود كمالى مدير التوجيه المالى بجامعة الازهر واللواء شرطة مختار كمالى وابو الحسن كمالى المحامى بطهطا واسعد بالسعودية والدكتور محمد حسين كمالى والمهندس عماد كمالى ومحمد احمد كمالى المدرس بالكويت والمهندس محمود عبد الرؤوف كمالى بالاسكان وحامد المحاسب بالاسواق الحرة وخال سعد الخضيرى والمستشار محمود الخضيرى واخوته وعبدالفتاح شامخ وكيل الوزارةبمجلس الوزراء وشقيقه المهندس محمد عبد العال وابن عم محمود لطفى كمالى ومصطفى كامل كمالى واخوته واحمد محمود كمالى واخوته ورشاد كمالى ونسيب المرحوم طه الجندى رئيس القطاع الادارى بشركة الجوت وحسن غنيم مدير علم بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وقريب ونسيب عائلات كمالى وحمدى والشريف والنظامى وابو عيتى وكشك ومكى والمغربى والخطاط والخضيرى وعلم الدين وشراقة والانصارى والقاضى والبنا والنخيلى وحمدى وعارف والشرقاوى وماهر والشعراوى وعبد الوارث والعمرجى وجوده بطهطا وسوهاج وعبد الكريم بشندويل والمزيكى وعمران بمنيس — وشيعت الجنازة واقيم العزاء أمس — تلغرافيا ١ ميدان الحجاز مصر الجديدة

فقيد آل شرابى
بأولاد الياس
انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
سليمان أسكندر
والد المهندس ابراهيم بمدرسة طما الصناعية والدكتور نجيب الطبيب بالوحدة البيطرية بالمسيرات والمعلم سعد تاجر الغلال وسامى وصبحى المزارعين وابن عم بطرس شاروبيم وابنه داود التاجر بشبرا وابن اخيه يونان حنا وسمعان بسى المزارعين وعازر بقطر وانجاله وغبريال عزيز واخوته والعزاء تلغرافيا اولاد الياس

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
بدمنهور
ينعى العميد واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد وفاة المرحومة
شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد عاطف غيث
عميد كلية الاداب جامعة اسكندرية للفقيدة الرحمة ولنا الصبر والسلوان

نيوزويك :
مختطفو الرهائن الامريكيين
بلبنان مستعدون لمبادلتهم
بثلاثة مسجونين بالكويت
نيويورك — ر — ذكرت مجلة [نيوزيك] الامريكية ان مختطفى الرهائن الامريكيين فى لبنان هم افراد عائلة واحدة ربما نريد مبادلتهم بثلاثة فقط من ١٧ مسجونا فى الكويت.
وذكرت المجلة نقلا عن مصادر المخابرات ان مختطفى الرهائن الامريكيين اصبحوا الان يطالبون بالافراج عن ثلاثة فقط بدلا من المسجونين الـ ١٧ وهم ابن عم لهم وزعيم العصابة ومفجر القنبلة التى سجنوا بسببها فى الكويت.

الاحتفال بعيد الطفولة
هذا العام ٢٠ نوفمبر القادم
وافقت اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الطفولة ، بوزارة الشئون الاجتماعية على الخطوط العريضة ، لاحتفالات الطفولة هذا العام يوم ٢٠ نوفمبر القادم ، حيث تقيم الوزارة احتفالا يحضره كبار الشخصيات المعنية بالطفولة تكرم فيه الاطفال المتميزين ، علميا وفنيا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا ويتضمن الاحتفال بعض الفقرات الفنيه التى يشارك فى تقديمها اطفال المدارس والحضانات ، كما يتم افتتاح بعض المؤسسات والمشروعات التى تخدم الطفولة فى جميع المحافظات .
وسوف تقوم مديريات الشئون الاجتماعيه بتنفيذ برنامج الاحتفال بعيد الطفولة ويتضمن اقامة ندوات لدراسة احتياجات الطفولة وحل مشاكلها .

لجان فنية بالمحافظات
لتسليم بساتين الاصلاح الزراعى
تقرر تشكيل عدد من اللجان الفنيه بالمحافظات التى توجد بها بساتين للاصلاح الزراعى وذلك للاشراف على تسليم ٩ الاف فدان من البساتينلقطاع التنمية الزراعية بوزارة الزراعة تنفيذا لقرار ضم البساتين للوزارة للنهوض بها .

مادة المعلومات العامة
حظر تدريسها بالعربية
فى المدارس الخاصة للغات
قرر السيد منصور حسن وزير التربيه والتعليم حظر تدريس مادة المعلومات العلميةوالانشطه البيئيةباللغه العربيه فى المدارس الخاصه للغات، وتدريسها باللغة الاجنبية ،وذلك بعدان قامت اللجان المختصة بترجمة الاجزاء العلميه من المادة لتكون فى متناول مدارس اللغات التى تدرس العلوم باللغات الاجنبية .
وكانت وزارة التربيه والتعليم قد قررت تدريس مادة المعلومات ابتداء من العام الدراسى الحالى للصفوف : الاول والثانى والثالث والرابع من التعليم الاساسى . وقد تم توزيع الكتب المترجمة للمادة بمراكز توزيع الكتب المختلفة .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء
٢

يوميات

.. واذا اقتنعت الدولة بخطورة التكدس البشرى فى القاهرة والاسكندرية على صحة البلاد كلها اقتصاديا واجتماعيا . فالقلب المختنق يصيب سائر الجسم بالمرض فان عليها ان تتسلح بالجراة والاقدام كما قلنا امس على مجموعة حلول غير تقليدية . لاعادة المتبطلين وايقاف الزحف ولكن الدولة على العكس تستسلم لموجة التكدس .

منذ ايام نشرت الصحف اعلانات عن بناء ماسمى بمدينة سكنية داخل الاسكندرية تتكون من ٨٣٠٠ وحدة سكنية ، ومع الاعلانات صورة للمشروع . عمارات شاهقة وشوارع ضيقة كالمعتاد . واذا افترضنا ان معدل ساكنى الشقة الواحدة هو خمسة افراد . فمعنى ذلك ان هذا المشروع سيسكن فيه اربعون الف فرد ولو اضفنا اليهم الخدمات التى لامفر منها من عمال ودكاكين وباعة وسيارات الخ فلنا ان نتصور المشهد الرهيب الذى سيضاف الى مساحة محدودة فى قلب الاسكندرية . والمرض الذى سيضاف الى امراض الاسكندرية . وقد قالت الإعلانات ان المبانى ستقام فى احد اكثر مناطق الاسكندرية إزدحاما - والمنطقة ذات الاربعين الف ساكن كما يبدو ليس فيها مدرسة ولا مائة متر حديقة ولا منطقة مركزية للخدمات . فنحن نسمح بالبناء الجديد بنفس منطق مئات السنين السابقة . متجاهلين تماما كل ما استجد من حاجات وانماط حياة واساليب تخطيط للمدن والاحياء . فالمسالة هى بناء الشقق وبيعها باى طريقة والسلام .

وليس هذا بالطبع مما يسمى « احياء عشوائية » كالتى قامت حول القاهرة بلا اذن ولا رخصة ولانظام وسكنها الملايين وصارت امرا واقعا . ولكنها مساكن وعمارات مخططة وفى قلب المدينة . والاعلانات عن مشروعات المبانى الجديدة من هذا النوع نجدها كل يوم تملا الصحف .

ان هناك - مثلا - بلادا توقف البناء تماما فى مدن معينة لفترة معينة . وبلادا تقدم اغراءات كبيرة للبناء فى مناطق اخرى وبلادا لاتسمح بالبناء فى منطقة لاكثر من وحدات سكنية محددة العدد فى مساحة ما . بقصد ان تتسع المساحة لكل الخدمات التى ستاتى فى اعقاب السكان . فلا تصبح المبانى الجديدة عبئا فى خدماتها على المدينة الاصلية بحالتها المرهقة . وهناك ، وهناك . اذا قررنا عدم الاستسلام لتيار خاطىء وخطير .

أحمد بهاء الدين

من غير عنوان

● وزير الثقافة د . احمد هيكل يحضر ٨ مساء اليوم العرض الخاص لفيلم « كراكون فى الشارع » الذى يقوم ببطولته عادل امام ويسرا واخرجه الفنان الشاب احمد يحيى . الفيلم يقدم بقاعة الوزير بالهرم .

● اليوم تمر ٤ سنوات على رحيل عميد المسرح المصرى الفنان الكبير يوسف وهبى

● من طوكيو عاد امس الكاتب د . يوسف ادريس بعد زيارة لليابان استمرت ٣ اسابيع بدعوة من وزارة الخارجية اليابانية ومعهد العلاقات الثقافية والعلمية بطوكيو .

● لصالح جمعية مرضى الروماتيزم تبرع رئيس الوزراء السابق كمال حسن على بمبلغ ٥ آلاف جنيه من دخل كتابه الذى صدر اخيرا عن مؤسسة الاهرام « محاربون ومفاوضون »

الجمعية ترعى اكثر من ٢٠٠٠ من مرضى الروماتيزم وكان مجلس ادارتها قد اختار كمال حسن على رئيسا فخريا للجمعية .

● وفنلى رفعت مصمم الديكور والاستاذ السابق بمعهد ليوناردو دافنشى وصاحب الدعوة الى العودة الى « مصرية البيت » باستخدام التراث التاريخى فى الديكور يقدم مرحلة جديدة من هذا الفن فى معرضه بالقاعة المصرية للفنون الجميلة بالمهندسين .

لأول مرة أدب أمريكا اللاتينية بالجامعات المصرية

* لأول مرة تم ادخال ادب امريكا اللاتينية بجامعات مصر ليدرس لطلبة القسم الاسبانى باداب القاهرة كاحد المقررات الدراسية وقد أطلق على هذه المادة اسم سيمون بوليفار تكريما له كمحرر لبلاد امريكا الاتينية من الاحتلال الاسبانى

وقد اقامت جامعة القاهرة احتفالا بهذه المناسبة حضره د . احمد هيكل وزير الثقافة وخوزية مارتينى راميداس سفير فنزويلا بالقاهرة وعدد من الدبلوماسيين واساتذة الجامعات بعده القى اول محاضرة للطلبة د . خوزية لويس ساليدو سفير فنزويلا فى بريطانيا ووزير الثقافة الفنزويلى سابقا الذى حضر خصيصا لالقاء المحاضرة الافتتاحية بدعوة من جامعة القاهرة وهو احد كبار المتخصصين فى دراسة حياة بوليفار

ايضا تستضيف جامعة القاهرة عددا من المفكرين والادباء بدول امريكا اللاتينية لالقاء محاضرات دورية على الطلبة خلال العام الدراسى الحالى .

يفوز بـ ٥ جوائز خلال شهر واحد !

* حصل الفنان التشكيلى الشاب خالد السحار على ٥ جوائز فى مجال الرسم خلال شهر واحد من جمعية محبى الفنون الجميلة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمركز القومى للفنون التشكيلية والثقافة الجماهيرية والاتحاد العام لنشء وشباب العمال .

الفنان يعد حاليا لمعرض كبير عن الرسم والحفر سيقيمه خلال فبراير القادم بقاعة اخناتون بالزمالك .

مسرح الجريمة البريطانى فى القاهرة

* فى تجربة لمسرح الجريمة بفندق النيل هيلتون تقدم على مسرح قاعة الف ليلة وليلة بالفندق الأحد القادم مسرحية « انتظر حتى يحل الظلام » تاليف فردريك نوست وبطولة : هيلين جيل وبيتر وينجارد وبول وروى بويد وانابل لايفور وتونى كونت واخراج سيرك فرانك .

تدور احداث المسرحية حول سيدة كفيفة يدخل اللصوص منزلها بعد ان انتحلوا شخصية رجال البوليس بحثا عن دمية تخفى بداخلها كمية من المخدرات يوهمونها ان زوجها متهم فى جريمة قتل وتتوالى الاحداث وتكتشف حقيقتهم فيقررون التخلص منها لكنهم يسقطون فى ايدى العدالة .

□ مشهد من مسرحيته « حتى قبل الظهر »

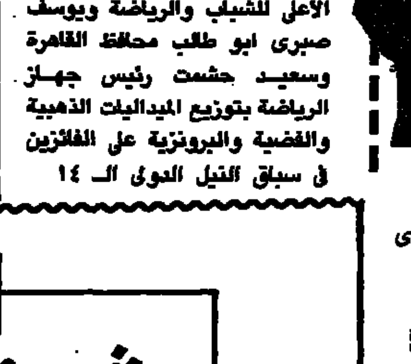
سبق ان تم تقديم هذه المسرحية فى فيلم عالمى بطولة اودرى هيبورن .

يطلب صورة لمقبرة جده المدفون بمقابر العلمين منذ ٤٤ عاما

* طلب احد الاستراليين من المصرى احمد عبد الرحمن الخطيب الذى يعمل باستراليا منذ ١٥ عاما ان يساعده فى الحصول على صورة لمقبرة جده ل . ج جراهام المدفون بمقابر العلمين منذ عام ٤٢ وقد استجاب المواطن المصرى واتصل على الفور برئيس شركة مصر للسياحة محمد السقا الذى وعده بتحقيق هذا المطلب الانسانى وكلف احد المصورين بهذه المهمة فقام بالتقاط عدة صور للمقبرة والمقابر المحيطة بها وتم ارسالها لحفيد جراهام فى استراليا

اليوم .. توزيع جوائز سباق النيل الدولى

* ٨ مساء اليوم يقوم د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بتوزيع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على الفائزين فى سباق النيل الدولى الـ ١٤



نور الشريف وأحمد زكى والفخرانى فى درب الرهبة

* عن قصة اسماعيل ولى الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم يلتقى لاول مرة نور الشريف واحمد زكى ويحيى الفخرانى معا فى فيلم درب الرهبة امام مديحة كامل ورغدة ومن اخراج عبد اللطيف زكى

.. درب الرهبة تدور احداثه حول الشباب وعلاقتهم بالمجتمع ويبدا تصويره بعد ان ينتهى المخرج عبد اللطيف زكى من تصوير فيلم الكماشة عن قصة وسيناريو وحوار احمد سمير .



مديحة كامل

- فيه قدامى زحمة .. مش اخلص طلبك .. !!



